

IAFET LIB

707 القاع في (مذعلا)
تكملي



J

2

808.
T36mA
V.2

DATE DUE



80
T3

SE 3

1 JUN 1983

OCT 1 1962

JAFET 113
- 1 FEB 1970

J. L. 161
8 APR 1984

1 ~~Jun~~ 67

J. Lib.
JUN 1973

MAFET LIB.
JUN 1954
J. LIB.

مجالس ثعلب

لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب

ذخائر العرب

١

مجالس ثعلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

المدرس بكلية الآداب بجامعة فاروق الأول

القسم الثاني

دار المعارف بمصر

الجزء الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١ قال : حدثني عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي^(١) قال : أتيت كربلاء ، فقلت لرجلٍ من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حراً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت : فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود^(٢)
أبواه من عليا قرئش جدّه خير الجدود

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء بن مسلم قال : قال السدي : أتيت كربلاء أبيع البرّ بها ، فعمل لنا شيخ من طيّ طعاماً ، فتعشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلت : ما شرك في قتله أحدٌ إلا مات بأسوأ ميتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهل العراق ، فأنا فيمن شرك في ذلك . فلم نبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط ، فذهب يُخرج القتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جابر بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

فَأَخَذَتِ النَّارُ فِي لَحِيَّتِهِ ، فَعَدَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ .^(١)

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرُّقِيَّة بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب ويُجِير ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتَّى بلغا أْبْرَقَ الْعَزَافِ^(٢) فقال لُبَيْر : القَ هذا الرَّجُلَ وأنا مقيم لك ها هنا فانظر ما يقول . قال : فقدم يَجِير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :
أَلَا أبلغَا عَنِّي يُجِيرًا رسالةً على أى شئٍ ويُبْغِيرُكَ دَلَّكَ^(٣)
على خُلُقٍ لم تَلَقَ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ ولم تدرك عليه أَخًا لَكَ
قال فبلغت أَيْبَاتُهُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَ دَمَهُ ، وقال :
« مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فليقتله » . فكتب إليه يَجِير أخوه :
إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما
أرى أن تنفلت^(٤) . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره^(٥) أن يُسَلِّمَ ويُقْبَلَ إلى

(١) الحممة : واحدة الحمم ، وهو الفحم البارد .

(٢) أْبْرَقَ الْعَزَافِ : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل « أْبْرَقَ الْعِرَاقِ » تحريف ، صوابه في الأغاني

(١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شئٍ ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ :

١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانث سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمفلت » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله ، قبلَ منه رسول الله وأَسْقَطَ ما كان قبلَ ذلك . فأسلم ١٧٢
كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :
* بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكان المائدة من
القوم ، حَلَقَةً [ثم ^(١)] حلقة ثم حلقة ، وهو في وسطهم ، فيقبل على هؤلاء
فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء ^(١)] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجد ،
فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ،
الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ،
كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قُلْتُ :
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَأْمُونٌ وَاللَّهِ » ، وَأَنْشَدَهُ :
* بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حتى أتى على آخرها :

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جُدعان
قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :
* بَانتْ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ *

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر
الحزامي ثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :
* بَانتْ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ *

فأما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ
فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ يِطْنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسَامُوا زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ لَدَى اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلق ^(١) أن يسمعوا شعر
كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد
بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عني كعب بن
زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضعوا : اتَّضعوا

(١) الخلق ، بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني
(١٥ : ١٤٣) : « الخلق » تحريف .

وتواضعوا. ويقال «هو يُحْفَنُ وَيُرْفَنُ»، فيحْفَنُ: يقوم بأمرنا؛ وَيُرْفَنُ: يطعمنا ويستقينا. ويقال هذا فَعَالٌ بِالْفَتْح، ولا يقال فِعَالٌ بِالْكَسْرِ^(١).

ويقال شَمَلْتُ الرِّيحَ إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا. وَأَشْمَلْنَا نَحْنُ إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّامِ. وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا دَخَلَ أَيْضًا فِي الشَّامِ. ويقال كُنَّا فِي شَمَالٍ فَأَجْنَبْنَا، وَكُنَّا فِي جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا، إِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ دَخَلْتَ فِيهِ كَذَلِكَ.

وقال أبو العباس: كان الفراء يكره أن يجعل بئسما ولعلما حرفاً واحداً. وعند هؤلاء^(٢) ليتما ولعلما وكل هذه الحروف شيء واحد، وما بعدها استئناف.

ويقال فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا.

ويقال مَاءٌ سَجَسٌ وَسَجُوسٌ^(٣)، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الطَّعْمِ.

وقال: الْمَلِكُ يُقَالُ لَهُ الْعَزِيزُ.

وَأَنشَدَ:

فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَّانَ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَزَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نَزَالُهَا^(٤)

(١) كذا. والفعال يكون مصدر فاعل، ويكون أيضاً جمع فعل.

(٢) في الأصل: «هاولا».

(٣) المعروف سَجَسٌ، بالتحريك، وسَجَسٌ بفتح فكسر، وسَجِيسٌ.

وأما «سجوس» فلم أجده في المعاجم.

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد، كما في الكامل ٥٣ - ٥٤ ليسك.

قال: «وقد تمثل بهذا الشعر الخنوت، وهو توبة بن مضرس، أحد بني مالك

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعِزَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَطْلُبَ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ^(٢)
بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبَّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعِنِّي إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَبِيبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا^(٤)

بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد لإنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طياها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليسك .

(٢) الشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت ، كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر ، وشرمح ، كعملس . وتفسيره بالذى لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

وأنشد :

وما شتتا خرقاءَ واهية الكلى سقى بهما ساقٍ ولما تبللاً^(١)
بأضيعَ من عينيكَ للدمعِ كلما توهمتَ ربعاً أو توهمتَ منزلاً^(٢)

وأنشد :

وما كلُّ كلبٍ نابحٍ يَسْتَفْزِئِي ولا كلما طنَّ الذبابُ أراعُ

وأنشد :

لقد جلَّ قدرُ الكلبِ إنْ كانَ كلما عوى وأطال النَّبَحَ أَلْقَمَتُهُ الْحَجَرُ

١٧٤

وأنشد :

أو كلما طنَّ الذبابُ زجرُهُ إنَّ الذبابَ إذاً على كريمٍ

وأنشد :

يروم أذى الأحرارِ كلُّ مُلاومٍ وينطقُ بالعوراءِ مَنْ كانَ أعورا^(٣)

وأنشد :

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي وتباعدتْ مِنِّي اعتليتْ بِعَادَهَا^(٤)

(١) البيتان لدى الرمة، كما رواهما القالي (١ : ٢٠٨) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .
(٢) في الأمالي : « تذكرت ربعاً » وفي الحماسة : « توهمت ربعاً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أى علوت بعادها »

يبعاد أشد منه » .

وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :
 وَنُبِّيتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ
 فَعِيبَ عَلَيْهِ - أَوْ عَابَهُ قَيْسٌ نَفْسَهُ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :
 وَنُبِّيتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب
 مِثَّة ، مَوْلَاةٌ كَانَتْ لِمَعَاوِيَةَ تَرْفَعُ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ،
 عَلَى بَابِ مِثَّةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا أُعِيَتْكَ الْأُمُورُ مِنْ رِوُوسِهَا فَأَتِهَا مِنْ أَذْنَابِهَا .
 قَالَ : وَآتَى مِثَّةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بَقْرَ طَاسٍ فَقَالَ :
 فِيهِ حَاجَةٌ لِي فَارْفَعِيهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَرَفَعَتْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : يَا مِثَّةُ ،
 مَا أَحْسَبَ هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا كَاذِبًا . قَالَتْ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
 مَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا . قَالَ : أَتَدْرِينَ مَا كَتَبَ ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ . فَقَرَأَ عَلَيْهَا :
 سَائِلًا مِثَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لِعَرْدِ ذِي عُجْرٍ
 فَتَخَاجَتُ فَتَقَاعَسْتُ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(٢)
 فَقَالَتْ : كَذَبَ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَامَةَ الْغِفَارِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ حُلِيَّةَ الْمَهْدِيِّ وَحُلِيَّةَ

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه
 المرزبانى فى الموشح ٥٤ . وفى الأصل : « فلم آته » صوابه فى الموشح .

(٢) تخاجت ، هى تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ :
 أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجى الوتر أى يقطع وتر المتن .
 وروى فى اللسان (٢٠ : ١٧٨) مع نسبه إلى عبد الرحمن بن حسان . ويروى :
 « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجى الوتر ، أى يمد القوس . وفى الصحاح :
 « أصله الذى يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما فى المصارين من النجو » .

الرشيذ؁ ورأيت حلية محمد بن سليمان^(١) فما رأيت مثلها .

وقال أبو العباس : نزلت بسَحْسَحِهِ ، وعَقَوْتَهُ ، وعَرَصْتَهُ ، وعَذَرْتَهُ ، وساحَتِهِ ، وعَقَاتِهِ وعَقَارِهِ^(٢) وعَيْقَتِهِ^(٣) وعِرَاقِهِ^(٤) وعَرَاه وعَرَاتِهِ^(٥) وعِرْقَاتِهِ ، وحراره وقصاه ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدّثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابيّ : قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط^(٦) :
لما الله قيساً قيسَ عيلانَ إنَّها أضاعتُ فُروجَ المسلمينَ ووَلَّتْ^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن عليّ العباسي ، ولاء المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي . والحلية : الخلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤) والمخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب : « وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه » ولا وجه له . وانظر المخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمخصص (٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحّاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر المخوف . قال ليبد : فغدّت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخفاة خلفها وأمامها

أَتَرْجِعُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا وَتُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أُجِنَتْ^(١)
 فَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سُلَّتْ^(٢)
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ قَمَلَةٌ إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَغَنَّتْ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنِ عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ
 الْحَيَاةَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا ذَلَّ » . قال : خِفَافَةٌ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بنِ عليٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ ، وذلكَ لكثرة
 بكائه ، فقليلُ له في ذلك ، فقال : وهل تركتِ النَّارُ والسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟ !
 يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي^(٥) ويحيى بن زيد^(٦) وقتل بخراسان .
 وكان من كلام عليٍّ كثيرًا ما يقول في حروبه : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أجنه : واره في الجفن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول :
 هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب
 هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ١٣ / ٣٠٤ : ٥١٩) :
 « بقعة . إذا وجدت ريح العصور » .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
 توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو الذي ينسب
 إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف
 بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصلب بالكناسة .
 تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ ، والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان
 مقتله بخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

للرضا، وأسخط للسخط، وأقدر أن تغير ما كرهت، وأعلم بما يقدر على، لا تغلب على باطل، ولا تعجز عن حق، وما أنت بغافل عما يعمل الظالمون».

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : نوت بالجل أنوء به نوءاً، أى نهضت به ؛ وناء بى الحمل، أى نوت به نهوضاً . ويقال ناء النجم ينوء نوءاً، إذا سقط . ويقال نأت الرجل ينئت نئيتاً^(١)، وأن يئن أنيناً، وهما واحد، غير أن النئيت أجهرهما صوتاً . وأنت الرجل يأنيت أنيتاً، وهو مثل النئيت . وتقول نأم الرجل ينئم^(٢) نئماً، وهو مثل الأنين . وتقول نأم الأسد ينئم نئياً، وزأر يزُر^(٣)، والنئيم أهون من الزئير .

ويقال أنأت اللحم أنيئه إناءة، وأنهاته إنهاء^(٤)، وهو مُنَاء، مثل مُناع، ومُنْهَأ، مثل مُنْهَع، ويقال قد ناء اللحمُ ينيء نئناً، ونهى اللحمُ ينهأ نهأً ونهَاءةً ونهوءةً، وأناته أنا إناءة^(٥) .

ويقال نسأت اللبن أنسوؤه نساً، وذلك أن تأخذ حليياً فتصب عليه ماءً؛ والاسم النسىء غير مشدد، وقال أبو حاتم : الاسم النسء . وأنشد :
سَقَوْنِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

(١) يقال أيضاً : « ينأت » كما فى اللسان . ويقال فى المصدر أيضاً « نأت »

(٢) و « ينأم » أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) و « يزأر » أيضاً .

(٤) كلاهما بمعنى لم أنضجه .

(٥) فى الأصل : « وأنبأته الأمر إنباء » ولا وجه له هنا . وأثبت بدله من

اللسان (١ : ١٧٣) فى نهاية الصفحة .

(٦) البيت لعروة بن الورد العبسى ، كما فى اللسان (١ : ١٦٤) وديوانه ٩٠ .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ ^(١) *

فيعني أعناق هذه الجبال لاث بها السراب ^(٢) فالتف بها فلم يبلغ أعاليها ، أي اعتنقها السراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ، ورجلٌ رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسي ، إذا فعلت ذلك به ، ويقال أحف رأسه وحف

رأسه إذا أقلّ الدهن . ويقال حَفِيَ بِهِ يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عز وجل :

(إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) .

وإنه ليخطر في مشيه ويخطر .

قال : والحرش : أن يجيء الرجل فيحرّك ^(٣) يده ، يمسحها على جحر

الضب ، فيخرج ذنبه يرى أنه حيّة ^(٤) فيخرج ذنبه ليضربها ، فيأخذ

الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهذلي ^(٥) :

وإذا طرحت له الحصاة رأيته ينزؤ لوقعها طمورَ الأخيّل ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) ، وقبله :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق في قطع الآل وهبوات الدقق

(٢) لاث بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) في الأصل : « فحول » بإهمال ثاني الحروف ، صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أي يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلي من أبيات في الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للإهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبي كبير بالتنويه به في هذا الشعر .

(٦) الطمور : الوثب . والأخيّل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا ألقيت له الحصة وهو نائم انتبه ، من ذكاء قلبه .

ويقال قد شمرج الكلام^(١) ، إذا كذب . ويقال لفلان على فلان ريم ، إذا كان له عليه فضل . ويقال إنه لتاك فاك ماج^(٢) ، لا ينبعث من الكبر ، يعنى البعير . وقد يوصف به الرجل^(٣) .

ويقال « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » ، يعنى من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل^(٤) .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرور وطُخُرور ، للسحابة وغيرها^(٥) . ويقال شرب حتى اطمخر واطمخر ، إذا امتلاً . وهو يتخوف مالى ويتخوفه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطُخْر وطُخْر . ويقال ما فى السماء طَخَاء وطَخَاء ، وهو لَطُخ من الغيم رقيق^(٦) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسج
(٢) انظر المزهري (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحمق بالغ الحمق . وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزهري .

(٣) تحقيقه أن المايج البعير الذى قد أسن وسال لعبه ولم يستطع أن يمسكه من الكبر . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع المايج من الإبل مججة ، ومن الناس ماجون ؛ والأنثى بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٢٦ : ٧) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطحارير والطحارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطحارير : المفترقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَحَ ، إِذَا انْحَنَى ظَهْرَهُ ^(١) .
 وقال أَبُو عبيدة : مَخْسُولٌ وَمَخْسُولٌ ، أَي مَرْدُولٌ .
 ويقال قَدَحَبَجَ وَخَبَجَ ، إِذَا ضَرَطَ .

ويقال انْتُسِفَ لَوْنُهُ وَانْتُسِفَ ، وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَسَا ، إِذَا
 اقْتَتَلَا . وَيُقَالُ حَمَسَ الشَّرَّ وَحَمَشَ ، إِذَا اشْتَدَّ . وَيُقَالُ سَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 وَشَنْنْتُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَنَنْتُ : صَبَبْتُ ، يُقَالُ سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، إِذَا
 صَبَّهُ . وَشَنْنْتُ : فَرَّقْتُ ، يُقَالُ شَنُّوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ ، إِذَا فَرَّقُوها . وَيُقَالُ
 تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَسَّمْتُ ، أَي أَخَذْتُ . وَعَطَسَ فَسَمَّتْهُ وَشَمَّتْهُ . وَأَتَيْتُهُ
 بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَشُدْفَةٍ ، وَسَدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ ، وَهُوَ السَّدَفُ وَالشَّدَفُ .
 وَقَدْ جَاحَشَ فِي الْقِتَالِ وَجَاحَسَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَيُقَالُ رَجُلٌ غَذِيَانٌ
 وَعَشِيَانٌ ، وَصَبْحَانٌ وَقَيْلَانٌ وَغَبْقَانٌ ، مِنَ الصَّبُوحِ وَالْقَيْلِ وَالْغَبُوقِ ^(٢) .
 وَحِكِي ^(٣) : « صَرْفَانَةٌ رُبْعِيَّةٌ » ^(٤) ، تُصَرَّمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّيْئَةِ .
 وَيُقَالُ رَأَيْتُ خَيَالَ إِنْسَانٍ ، وَخَيَالَةَ إِنْسَانٍ ، وَخَيْلَةَ إِنْسَانٍ . وَالْخَالَ
 مِنَ السَّحَابِ ، وَالْخَالَ مِنَ الْخَيْلَانِ ، وَالْخَالَ اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ . وَيُقَالُ
 إِنَّهُ لَذُو خَالَةٍ وَذُو خَالٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ . وَيُقَالُ إِنِّي أَتَحَيَّلُ فِيكَ الْخَيْرَ وَأَتَخَوَّلُ

١٧٧

(١) الوجه : « حنى ظهره » .

(٢) الصبوح : شرب الغداة . والقيل : شرب القائلة ، أى الظهيرة .
 والغبوق : شرب العشي ، وكلها بفتح أولها .

(٣) فى الأصل : « وحكا » .

(٤) الصرفانة : واحدة الصرفان ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب الممضغة
 علك . والرابعة : المتقدمة . والعبارة مروية فى اللسان (ربع ٤٦٣) .

وأخيل، ساكنة الياء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين
متبددين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الخيلان والشامة ، وقوم
خيل وشيم .

والحال^(٣) يذكر ويؤنث . والتمر والبر والشعير والذهب والخليل
والمطى ، تذكر وتؤنث . والإبل والفلك والشجر والسلم ، يذكر ويؤنث .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا) قال : النسي
خرق الحيض التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناس ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم وعليم ،
وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم » قال : هو مثل^(٤) . قوله :
لا يقطع اللص الطريق^(٥) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .
ولا يعرب عن نفسه : لا يُقرّ .

وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ^(٦)

(١) من شواهد قول ضابئ البرجمي يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارياتها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميداني (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشنفرى الأزدى من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

أَيَّ تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتَبَيَّنَهُ^(١). وَنِسِيًّا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتُهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مَا عَبْدَ اللَّهِ [قَائِمًا]، مَشَبَّهٌ بِلَيْسَ، وَإِذَا جازَ ذَا الْمَعْنَى^(٢) رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ، فَقَالُوا مَا عَبْدَ اللَّهِ إِلَّا قَائِمٌ، وَمَا قَائِمٌ عَبْدُ اللَّهِ. هَذَا مَذْهَبُهُمْ، فَأَمَّا مَا قَائِمًا فَلَيْسَ يُلْزِمُهُمْ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

قَدْ سَوَّاهُ النَّاسُ مَا يَالَيْسَ بِأَسَ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جُدِعَا^(٣)
فَجَعَلَ لَيْسَ تَقُومُ مَقَامَ التَّبَرُّةِ. هَكَذَا يَنْشُدُ الْفَرَّاءُ. وَهَذَا شَاذٌ فَشَبَّهَوهُ بِالشَّاذِّ، فَهَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِ مَشْهُورَةٌ، وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ.

وَقَالَ: قَالَ الْكِسَائِيُّ وَسَيَبُويَةُ: «هُوَ» مِنْ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عِمَادٌ^(٤). فَقَالَ الْفَرَّاءُ: هَذَا خَطَأٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعِمَادُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فِتْقَدَمٍ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا مِثْلُ إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعِمَادُ كـ «مَا». وَكُلُّ مَوْضِعٍ فَعَلِي هَذَا جَاءَ يَتْبَقُ الْفِعْلَ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ^(٥):

(١) مِنَ الْإِبَانَةِ، وَهِيَ الْقَطْعُ. وَيُرْوَى: «تَبَلَّتْ» بِفَتْحِ اللَّامِ، أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا.

(٢) وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْتَقِضَ النَّفْيُ بِإِلَّا، أَوْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ. انْظُرِ الْمَسْأَلَةَ ١٩ مِنَ الْإِنْصَافِ ١٠٧.

(٣) عَجَزَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٧: ١٥٥ س ٣). وَفِي صَدْرِهِ تَحْرِيفٌ.

(٤) الْعِمَادُ فِي اصْطِلَاحِ الْكُوفِيِّينَ، هُوَ مَا يُسَمَّى عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بِضَمِيرِ الْفَصْلِ.

(٥) الْقِصَّةُ رَوَاهَا الْقَالِي فِي النُّوَادِرِ ١٨٣.

سمعت يبتين لم أحفل بهما ، ثم قلتُهما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما
 من الكتاب . قال : فَإِنِّي لَعِنْدَ الرَّشِيدِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، قال :
 فَأَقْبِلْ عَلَى مَسْرُورِ الْكَبِيرِ ، فقال : يامسرورُ ، كم في بيت مال السرور ؟ فقال :
 ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فاغتمَّ لذلك ١٧٨
 الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتعطينَّ الأصمعيَّ سلفاً على بيتِ
 مال السرور ألف دينار . قال : فاغتمَّ عيسى وانكسر . قال : فقلتُ
 لنفسي جاء موضعُ البيتين . فأنشدت الرشيد :

إِذَا شئتَ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ مُعَبِّسًا وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ كَعْبٍ وَحَاتِمٍ^(١)
 فَكَشَفَهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا يَكْشِفُ أَخْبَارَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

قال : فتجلى عن الرشيد ، وقال : يامسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مال
 السرور ألف دينار . قال : فأخذتُ بالبيتين ألفي دينارٍ ، وما كان البيتان
 يسويان عندى درهمين .

وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا عمر لابن مُناذِر^(٢) ، يهجو [محمد

(١) التعبيس : التجهم وتكريه الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في
 اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل جميل
 الأمر ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر
 بعد موت عبد المجيد فتهتك بعد ستره . وله فيه مرثية مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
 هد عبد المجيد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

بن^(١) [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تعلّقتَ بجبلٍ من أبي الصّلتِ

تعلّقتَ بجبلٍ وا هِنِ القُوّةِ منبتٌ

وما يُبقَى لكم يا قو م من أثلتِكم نحتي^(٢)

وقال الشيخ ماسرجويه داء المرء من تحت^(٣)

فخذ من سلج كيسانٍ ومن أظفار سُبخت^(٤)

قال : سُبختُ لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد، يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجوّه ويسبهه ، وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧-٧٥٠ .

(١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) والجاحظ فى البيان والتبيين (٢ : ١٥٨) .

(٢) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست مننياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ماأطت الإبل

(٣) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان . وما سرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والمزهر (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار

أبدأً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجمى ، أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وأنشد:

جاءت على غرس طيب ماهر^(١) عشرين عشرين بذرع وافر
قال: يريد النخل، جاءت على قدر ما غرسها طيب ماهر. يقول:
هو حاذق بها بصير. ويقول: جعل بين كل اثنين عشرين ذراعاً.
فهن يروين بطم قاصر^(٢) في ربب الطين بماء حائر^(٣)
أى تشرب بعروقها، أى قد تحير الماء فى أصولها. والربب: ماريه
الطين أى رباه فيه.

لا مُغْرِق ولا بعيد غائر ترى لها بعد إبار الأبر
أى ليس هو ماء يُغرقها، ولا هو بغائر بعيد عنها. والأبر: المصلح.
وأثر المخلب ذى المآشر^(٤) مآزرراً تطوى على مآزر
المخلب: المنجل. والمآزر، يعنى الليف بعضه على بعض.
* شقراً وحمراً كبؤود التاجر *

يعنى الحمل.

قال أبو العباس: ويقال طواه، أى أتاها وجازه، وهو من الأضداد.

(١) الطيب: الحاذق من الرجال الماهر. وبالبيت استشهد فى اللسان
(٢ : ٤١).

(٢) الطم: الماء، ومنه: جاء بالطم والرم. وفى اللسان (قصر):
« بطل قاصر ». وفى (حير): « بظم قاصر ».

(٣) البيت فى اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦).

(٤) المآشر: جمع مئشار، وهو ما أشر به الخشب، والمنشار. والبيت وسابقه
والبيتان بعده فى اللسان (خشر) برواية: « ذى المخاشر ». ومخاشر المنجل: أسنانه.

الشائل^(١): المَحْمَل. وقال [بعض] العرب: الشَائِلَانِ إِنْهُ^(٢). أى
المَحْمَلَانِ. وإِنْهُ فى آخر الحرف^(٣). وأنشد:

من شَائِلٍ يرجع بالحدار^(٤) فَضْفَضَهُ لِمَا بَنَى النَّجَّارُ^(٥)
وتقول أيضاً: الدموة^(٦) والدم إِنْهُ.
قال: قال: لم أسمع باستفهامين قط^(٧).

١٧٩

وأنشد:

فدقت وجلت واسبكرت وأكملت فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ^(٨)
دقت: دق خصرها. وجلت: عظمت عجيزتها. اسبكرت: حُسْنُ
قوامها. وأكملت: تمت محاسنها. ويقال إنَّ الحسان تتبعهم الشياطين.
أحسن ما يكون زيدٌ قائمٌ، لم يحزه. ناحية من الدار زيد، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل. واشتقاقه. من شال الشيء،
أى رفعه.

(٢) إِنْهُ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار، وحكى سيبويه أنه قيل
لأعرابى سكن البلد: أخرج إذا أخصبت البادية؟ فقال أنا إِنْهُ؟! انظر اللسان
(أنى ٥٣).

(٣) كذا فى الأصل.

(٤) شائل، ويرجع، مهملتان فى الأصل.

(٥) فضفضه: وسعه.

(٦) كذا، ولعلها: «الدم» وهى القطعة من الدم.

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام. لكنهم أنشدوا لزيد الخيل:

سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكم
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢.

(٨) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠.

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم .
 كَشَكَّتِ الرَّجُلُ ، وهو دون الضَّحِكِ ، مثل الحنين والحنين ، الحنينُ
 من الحلق ، والحنين من الأنف .
 ويقال عَرَكْتَ المرأة ، وَدَرَسْتَ ، وَطَمَشْتَ ، وَطَمَشْتُهَا أَنَا . وأصل
 الطَّمَشِ الحيض ، ثُمَّ جُعِلَ النِّكَاحَ .

وقال أبو العباس : قال سيبويه : احتجى ابنُ جُويَّةٍ في اللَّحْنِ ^(١) ، في قوله
 هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه
 العماد . وذهب أهل الكوفة ، الكسائيُّ والفراء ، إلى أنَّ العماد لا يدخل
 مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمُّون هذا زيدَ القائم ، تقريباً أى قرب الفعل
 به . وحكى : كيف أخاف الظُّلم وهذا الخليفةُ قادمًا ، أى الخليفةُ قادم . فكلما

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه
 لحنًا ، وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية
 وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى
 الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب
 هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر ، وسعيد بن جبير ، ومحمد
 بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء :
 احتجى فيه ابن مروان فى لحنه ، أى تربيع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه
 ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من
 قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الحنة (صوابه فى لحنه) » . وابن مروان هذا
 هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى
 عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١ -
 ٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سنداً ولا ترجمة .

رَأَيْتَ « هذا » يَدْخُلُ وَيُخْرَجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ ^(١) . مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا، بِمَعْنَى . فَقَدْ دَخَلَتْ لِتَقْرِبَ الْفِعْلَ مِثْلَ كَانَ . وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كُلِّهِ . فـ « كَانَ » جَوَابٌ لِتَقْرِيبِ الْفِعْلِ ، وَالْعَمَادُ جَوَابٌ لِلْمَعْنَى . وَ« كَانَ » مُخَالَفٌ لـ « هَذَا » ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ . وَقَالَ : هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) قَالَ : جَسْمًا عَلَى جَسْمٍ ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ .

وَأَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . وَعَدَّ يَعِدُ ، وَوزَنَ يَزِنُ ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعَدُ ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا ، فَقَالُوا يَزِنُ . وَوَجَلَّ يَوْجَلُ ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّ بَعْدَهَا فَتْحَةً ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَقِلُّ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ^(٢)) وَ : (شَيْخٌ) إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْنَفُوهُ .

قَالَ : وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعٍ يَضَعُ ، وَوَهَبَ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ .

وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ وَرَقَاءَ دَمِي ذُبُّهَا الْمَدَمِي ^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة .

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود . وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩ .

(٣) الورقاء : الذئبة التي لونها لون الرماد .

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . فقال : لا تكوني أنت ١٨٠
مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدتينى ^(١) ووثبت على مثله .
ويقال رفقة ورققة . الصعر : الميل . جزرة وجزر : التي تدبح .

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زبير قال :
حدثني أبو غزية ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو ^(٢) يرثيه :

صلى الإله على ابن عمرو إنه صدق الإله وصدق ذلك أوفق
قالوا له أمران فاختر منهما فاختار في الرأي الذي هو أرفق ^(٣)

قال زبير : قال أبو غزية : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه (٢ : ٢٩٦ س ١١ - ١٢) : « وحدثني
الخليل أن ناساً يقولون : ضربته . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨
جوتنجن . شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بئر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .
والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زبير قال : وحدَّثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأُحدٍ وكثُر منهم فيها الخُزرج لتُخلف أوسُ الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدَّثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلفَ إسلام أوس الله ، فجاءت الخُزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذنْ لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إنَّ الخُزرجَ تريد أن تُثبِتَ^(٢) منكم يومَ بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذنَ لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وهم اليوم في الديوان أوسُ الله ، وهم أمية ، وخَطْمَة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزبير يقول :

ليت شعري ولليالي صُرُوفٌ هل أرى مرةً بَقِيعَ الزُّبَيْرِ^(٤)
ذاك مَعْنَى أَلَدُهُ وَقَطِينُ تَقَرَّحَ النَّفْسُ أَنْ تَرَاهُمْ بِحَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .
المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتَه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تتبر » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم بن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بَقِيعَ الزُّبَيْرِ بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤)
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعضُ أصحابنا : استعدى تميمُ بن مقلِّب^(١) عمرَ بن الخطاب^(٢) على النجاشيِّ ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعديني عليه . قال : ١٨١ يا نجاشيُّ ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلتُ ما لا أرى أنَّ عليَّ فيه إثمًا ، قلتُ :

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ

قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :

وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَعْبَ فَاحْلُبْ أَثْيَا الْعَبْدُ فَاعْجَلْ

قال عمر : خير القوم أنفعهم لأهلهم^(٣) . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ

أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّئِيمِ وَأُسْرَةُ الْلَّئِيمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمَتَذَلِّلِ

تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلٍ

(١) هو تميم بن أبي بن مقلِّب . وأبي بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزانة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ماهذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر والخزانة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وتمدّد في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهلهم » .

فقال عمر : أمّا هذا فلا أعذرُك عليه ، فخبسه وضربه .

ويقال تمشّر الشجر ، إذا أ ورق . وتمشّر الرجل ، إذا لبس الثياب ^(١) .
وأنشد :

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإِعلِيطٍ مرّخٍ إذا ما صَفِرَ ^(٢)
أى مكتسية من اللحم لا شعرَ عليها . صَفِرَ : تفرّغَ من حَبّه . وإِعلِيطُ
مرّخ : نبتٌ ^(٣) .

إذا قال نحن بنى ، ومعشَرَ ، ورهطَ ، قال الفرّاء : هو مثْلُ « جميعاً » ،
وقال البصريون بفعل مُضمَر .

وقال أبو العباس : تمثّل أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن ^(٤)
أبياتاً للحارث بن وُعلة :

دعوتُ أبا أروى إلى السّلم كي يرى برأى أصيلٍ أويوؤلَ إلى حُكْمِ
ومولىّ دعاه البغى ، والحينُ كاسمه وللحينِ أسبابٌ تُصدُّ عن الحزَمِ ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتسى بعد عرى » .

(٢) البيت للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (حشر ، علط) وروى بدون
نسبة فى (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان (علط) .
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإِعلِيط : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والقضبَان . وفى الأصل : « كإِعلِيق » وكذا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإِعلِيط : ورق . ومرخ : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن
أبى طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهدى ، فوجه إليه المنصور
عيسى بن موسى فى أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى عدة
ممن كانوا معه . انظر الطبرى (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أى الحين فى الشناعة والقبح مثل اسمه . ومثله قول مزرّد فى المفضلية ١٥ :

أتاني يشبُّ الحربَ بيني وبينه
 وإيّاكَ والحربَ التي لا يُدِيئُهَا
 ولكنها تسري إذا نامَ أهلُها
 فإنَّ ظفرَ القومِ الذي أنتَ فيهِمْ
 فلا بدَّ من قتلِي فعلَكَ مِنْهُمْ
 فقلتُ له لا ، بل هلمَّ إلى السِّلَمِ
 صحيحٌ وقد تُعَدِّي الصِّحاحُ على السَّقَمِ
 وتأتى على ما ليس يخطرُ في الوَهْمِ
 فأبوا بفضلٍ من سَنَاءٍ ومن غُفْمِ^(١)
 وإلاَّ فخرُ لا يُحْنُ عن العَظْمِ^(٢)
 وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي « لا يُحْن » .

فلما رمى شَخْصِي رميتُ سَوَادَهُ
 ولا بدَّ أن يُرمَى سَوَادُ الذي يَرْمِي^{١٨٢}
 فلما أتى أرسلتُ فَضْلَةً ثوبِهِ
 إليه فلم يَرْجِعْ بحلمٍ ولا عَزَمِ
 وكانَ صرِيحَ الخَيْلِ أوَّلَ وهَلِهِ
 فيالكَ مختاراً لجهلٍ على عِلْمِ
 وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

أبا مالكٍ لا تسألَ النَّاسَ والتَّمَسْ
 بكفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فاللهُ أَوْسَعُ^(٣)
 ولو يُسألُ النَّاسُ الترابَ لأوشكوا
 إذا قيلَ هاتوا أن يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا
 ألا يا لقومِ والسفاهةُ كاسمها
 أعائدتني من حب سلمى عوائدي
 ونبتُ زُرْعَةَ والسفاهةُ كاسمها
 وقول النابغة :

نبثت زُرْعَةَ والسفاهةُ كاسمها
 يهدى إلى غرائب الأشعار
 (١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذي) ، كما صنع الأشهب بن
 رميلة في قوله :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم
 هم القوم كل القوم يا أم خالد
 انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفي الأصل : « على العظم » صوابه
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً روايته إلى ثعلب .
 (٣) البيت وتاليه في أمالي الزجاجي ١٢٦ برواية : « أبا هاني » والبيت
 الثاني في اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ :

قَامَتْ تَأَوَّدٌ فِي جِلْبَابِهَا أَصْلًا عَنْ غُرْبَةٍ تَحْتَ عَيْنِ ذَاتِ أَمْطَارٍ^(١)
فَالْعَيْنُ مِنْ جَوْذُرٍ وَالْجِيدُ مِنْ رِشَاءٍ وَالْفَرْعُ مِثْلُ قُطُوفِ الْأَعْجَمِ الْقَارِي
بِيضَاءِ صَفَرَاءٍ لَمْ تُحْنَى عَلَى وَلَدٍ إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ^(٢)
وَأَنشَدَ :

دَرَّ دَرُّ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسَدِ وَدِ الضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ^(٣)
وَالْخَنَازِيدِ كَالْقِدَاحِ مِنَ الشَّوِّ حَطَّ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ^(٤)
الضَّامِرَاتِ : الَّتِي لَا تَرْغُو . الْخَنَازِيدُ : الْخَصِيَّانِ مِنَ الْخَيْلِ .
وَأَنشَدَ زُفَرَ بْنَ الْخَارِثِ الْكِلَابِيَّ لِمَا هَرَبَ^(٥) :

(١) الْغُرْبَةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ صَرَفٌ . وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ : مَا أَقْبَلَ
مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ، أَيْ قِبْلَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(٢) لَمْ تُحْنَى عَلَى وَلَدٍ ، يَقُولُ : هِيَ بَكْرٌ . لَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ ، يَقُولُ : هِيَ
مَنْعَمَةٌ لَا تَعَالِجُ الطَّعَامَ . وَقَدْ أَهْمَلَ فِي الْبَيْتِ عَمَلَ الْجَازِمِ ، وَهُوَ شَاذٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨ وَخَتَّارَاتِ ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ١٠٣ . وَالضَّامِرَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَرْغُو . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَابْنُ الشَّجَرِيِّ :
« وَالرَّاتِكَاتُ » . وَالرَّاتِكَةُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « فَالْخَنَازِيدُ » صَوَابُهُ بِالْوَاوِ . وَرَوَايَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ :
« وَالْعَنَاجِيحُ » . وَالْقِدَاحُ : جَمْعُ قَدَحٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْعُودُ إِذَا بَلَغَ فَشَدَّبَ عَنْهُ الْغَصْنَ
وَقُطِعَ عَلَى مَقْدَارِ النَّبْلِ الَّتِي يَرَادُ مِنَ الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ . تَشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الْإِسْتَوَاءِ
وَالْمَلَاةِ . وَالشُّوْحَطُ : نَبْتُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وَالسَّهَامُ . وَالشِّكَّةُ : السَّلَاحُ .

(٥) كَانَ زُفَرُ بْنُ الْخَارِثِ كَبِيرُ قَيْسٍ فِي زَمَانِهِ ، وَفِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ
سَمِعَ عَائِشَةَ وَمَعَاوِيَةَ ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ صَفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَشَهِدَ مَوْقِعَةَ مَرْجٍ رَاهِطٌ مَعَ
الضُّحَاكِ بْنِ قَيْسٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ الضُّحَاكُ هَرَبَ إِلَى قَرْيَسِيَا ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَحَصِّنًا
فِيهَا حَتَّى مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ . انْظُرِ الْخَزَانَةَ (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازت النفوس كما هيا^(١)
ولم تر ميني نبوة قبل هذه فرارى وتركى صاحبي ورائيا
أيذهب يوم واحد إن أسأته بصالح أياي وحسن بلائيا

وقال أبو العباس : الجعظري : الكثير اللحم . والجواظ الذي لا يقبل
[الموعظة^(٢)] ولا ينحاش ، وهو الجافي .

(إلى جهنم وردًا) قال : مصدر .

الزرق : العطاش^(٣) . وأنشد :

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبير كما كل ضبي من اللوم أزرق^(٤)
قال : هذا يذم به الناس .

(١) البيت ملفق من بيتين ، هما كما في الخزانة (١ : ٣٩٤) :

قد ينبت المرعى على دمن الثرى له ورق من تحته الشر باديا
ويمضي ولا يبقى على الأرض دمنة وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(٢) في الأصل : « لا تقبل » وصححت العبارة وأكملتها مما يفهم من
تفسيره في اللسان (٥ : ٢١٢) بأنه الفاجر . وفي الحديث : « أهل النار كل
جعظري جواظ » .

(٣) هو تفسير لقول الله تعالى (ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) . وقال ابن سيدة :
« إنما معناه ازرق أعينهم من العطش » . انظر ما سبق في ص ٣٩٣ .

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل ، كما في الأغاني (١٩ : ٤٩) . وفي
الأصل : « ابن مكعبير » تحريف . وابن مكعبير هذا ، هو محرز بن مكعبير الضبي .
انظر حواشي الحيوان (٥ : ٣٣٢) . ورواية المخصص (١ : ١٠٠) : « كذا
كل ضبي » . وبعد البيت :

تري اللوم فيهم لائحاً في وجوههم كما لاح في خيل الحلائب أبلق

وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك .
وأنشد للبيد :

تَرَكَ أُمُكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا
قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :
* فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتْلَ (١) *
أو جزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذين ، قال أبو العباس :
وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أى إذا
ذُبِحَتِ الأم فقد ذُبِحَ الجنين .
(استتره بؤهم) : حملوهم على الرهبة .

(١) عجز بيت من شواهد سيويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائى .

وصدره :

* فقلت له صوب ولا تجهده *
يقول هذا لغلامه وقد حمله على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في

السير وارفق بالفرس ولا تجهده . ويذكر ، أى يرمى بك ؛ يقال أذراه عن فرسه إذا
رمى به . وفى الأصل : « فيذكر » صوابه مما نبه عليه الشتمرى فى تفسير البيت .
ورواية سيويه : « فيدنك » من الإدناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى
لا تجهده ولا يذكرك . ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب النهى لجاز . وقد أنشد
هذا العجز محرفاً فى اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ؛ وليس
فى ديوانه .

وفي الخبر: «كُلُّ مِمَّا أَصْمِيَتْ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيَتْ»^(١)، يقال أصماه، ١٨٣
إذا قتله مكانه، وأنماه، إذا تحامل^(٢).

وأنشد:

قد يُدْرِكُ المتأني بعضَ حاجتهِ وقد يكونُ مع المستعجلِ الزَّلَلُ^(٣)
قال: يقضى بعض حاجته.

وقال:

* أو يعتَلِقُ بعضَ النفوسِ حمائمها *

قال هشام^(٤): والناس يقولون: «كُلَّ النفوسِ»^(٥). واختيار أبي
العباس: «بعض النفوس».

وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً):

(١) في اللسان: «وفي حديث ابن عباس أن رجلاً أتاه فقال: إني أرى
الصيد فأصمى وأنمى. فقال: كل ما أصميت ودع ما أنميت».

(٢) فسر الإيماء أيضاً أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً.

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢. وانظر المحاسن والمساوى للبيهقي
(٢ : ١٣٣).

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير، صاحب الكسائي. توفي سنة ٢٠٩. انظر
البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤.

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل». ومنه قول
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨):

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتا عورى

قال : كان الآباء يستبدّون به ^(١) . والمخاطبة للآباء .

النخّة : الحمير . الكسعة ^(٢) : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .

« نعم الله بك عينا ^(٣) » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا ينعم

عيناً بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أنعم الله بالرسول وبالمرءِ سلّ والحاملِ الرسالةَ عينا ^(٤)

وكان الفرّاء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نَعِمْتُ عينك ، كقولك

طَبْتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذرعاً ، أى ضاق به ذرعى .

وقال أبو العباس فى قوله تعالى : (وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ) يقال اتَّقُ جِرابك ،

أى أَلْتَقِ ما فيه . ونتقت المرأة وَلَدَهَا ، إذا رَمَتْ بهم .

وقال فى قوله عزَّ وجلَّ : (غُثَاءٌ أَحْوَى) : يقول : أخرج المرعى

أحوى فجعله غُثَاءً . ويقال أسود من القِدَم .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدّون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان (نخخ ، كسع) . إذ النخّة

تقال للحمير والعبيد ، كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان (١٦ : ٦٠)

حيث نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزنخشرى : « الذى منع منه مطرف

صحيح فصيح فى كلامهم ، وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .

فالمعنى نعمك الله عينا ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن أبى

ربيعة فى ص ٣٦٨ .

(٤) أنشده فى اللسان (١٦ : ٦٠) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا

الرسالة » .

وأنشد:

* لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) *

يقول: قد لبست لكلِّ حالةٍ حالة، وأنشد:

البسْ لكلِّ عِشَّةٍ لبوسَهَا إِمَّا نعيمَهَا وإِمَّا بُوسَهَا^(٢)

وقال أبو العباس: قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: سمعت أعرابياً حجازياً، وباع بعيره، يقول: «أبيعُكَ يشبعُ عَرَضاً وشعباً». والشاعِب: البعير يهتضم الشَّجَر من أعلاه. والعارض: الذي يأكل من أعراضه^(٣).

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء:

إِمَّا تَرَيْنِي اليَوْمَ شَيْخاً أَشْيَباً^(٤) إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكِّي الْأَصْلَباً^(٥)
تَأْذِي الْعَوْدِ اشْتَكَيْ أَنْ يُرْكَبَا تَحْسِبُ أَطْمَارِي^(٦) عَلَى جُلْبَا^(٧)

(١) البيت لمعروف بن عبد الرحمن، كما في اللسان (١ : ٢٣٨). وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي. وإبدال الواو همزة في «أثوب» لغة لبعض العرب، يستقلون الضمة على الواو، فيقولون أثوب، وأسوق، وأدور.
(٢) الرجز لبهس الفزاري، وانظر أصل المثل في الميداني: (ثكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧).

(٣) أي من نواحيه. والخبر في اللسان (١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧).

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن، كما في اللسان (١ : ٢٣٨).

(٥) الأصلب: جمع صلب، وهو الظهر.

(٦) الأطمار: جمع طمر، بالكسر، وهو الثوب الخلق.

(٧) الجلب: جمع جلبة، بالضم، وهي القشرة التي تعلو الجرح عند البرء؛ والجلبة أيضاً: القطعة من الغيم.

- مثلَ المناديلِ تُعاطَى الأُشْرُبَا^(١) يَطْرُنْ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبَا^(٢)
 لكلِّ عصرٍ قد لبستُ أثوْبَا^(٣) حتَّى اكتسى الرَّأسُ قِنَاعَا أَشْهَبَا
 أُمْلَحَ لَا لَذَا وَلَا مُحِبَّيَا^(٤) أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا
 وقد أُنَاجِيَ الرَّشَّاءَ المريبَا ذَا الرَّعَثَاتِ البَادِنِ المَخْضَبَا^(٥) ١٨٤
 خَوْدَا صِنَا كَأَنَّ لَا تُمَدُّ الْعُقْبَا^(٦) يَهْتَرُ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّ بَا^(٧)
 * كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا^(٨) *

(١) أراد تعاطاها الأُشْرُبَا ، فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ، وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول الريح لأطماره كتناول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومتني » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) . والخب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي سبق في ص ٤٣٩ . وفي اللسان (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي بياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعثات : جمع رعثة ، وهي القرط .
 (٦) الضناك ، بالكسر : الثقيلة العجيبة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ، وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أى إنها لا تسير مع الرجال ، لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن أنشده في (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتر متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .

(٨) السيسبي والسيسبان : شجر . وقيل أراد « السيسبان » فحذف النون للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمدّ العُقبا :
[لا] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْسَبَا والسَّيْسَبَان : الجذع ،
أراد العِذْق . والعِذْق بالفتح : النخلة ، والعِذْق بالكسر : الكِبَاسَة .
وأنشد :

✽ قد أنتحى للحاجة العسير^(١) ✽

وهي التي تَعَسَّرَ على الناس .

وقال في الحديث : « على ظَهْرٍ وَضَمَّ^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِعَ تحت
اللحم ليقيه التراب ، فهو وضَم .
وأنشد :

ألا يا أسلمي يا هندُ هندی بنی بدرٍ تحيةً منْ صلی فؤادك بالجمْرِ^(٣)
قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوَّب ، مثل المعوَّب ، هو المقوَّر المأخوذ من
حافاته . أوَّب الأديم وقوَّره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : النِّعم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره
يقول : النِّعم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان (٦ : ٢٣٨) :

✽ إذا الشباب لين الكسور ✽

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشدته في اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق
فؤادها بالحزن عليهم .

وقال : البقامة : ما يطيرُه النَّجَاد من القُطْن عند النَّدْف . وأنشد :

إِذَا اغْتَرَلْتُ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ فَيَا حُسْنَ شَمَلَتْهَا شَمَلْتَا ^(١)

أراد شملةً ، ثم أدخل عليها الألف شَبَّهًا بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

* العَاطِفُونَ تَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ^(٢) *

شبه هاء الوقف بهاء التأنيث .

وأنشد :

* نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ ^(٣) *

(١) البيت في اللسان (١٣ : ٤٩١ / ١٤ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن

سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال : ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر . والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١) والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

* والمطعمون زمان أين المطعم *

ويروى : * والمفضلون يداً إذا ما أنعموا *

» : * والمسبغون يداً إذا ما أنعموا *

قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم

واللاحفون جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان أين المطعم

انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقبله :

فإلى ذرا آل الزبير بفضلهم نعم الذرى فى النائبات لناهم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأنى فى ص ٤٤٩ . وهى فى ديوان

لبيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز فى الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول :

* نحن بنى أم البنين الأربعة *

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنّ عددهم أربعة .
والعرب تفعل هذا فى بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفرّاء : كأنهم
قالوا نحن جميعاً نقولُ ذاك .

وقال : فى مثَلِ « ما جعل قدك إلى أديمك »^(١) القَدْ : الجلد الصغير .
والأديم : الجلد التام . يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .
وأنشد لرؤبة :

فِها خطوطٌ من سَوادٍ وبلَقْ كأنَّهُ فى الجِلْدِ تولِيعُ البَهَقْ

* يُحسِبَنَ شاماً من رِقاعٍ وبنَقْ^(٢) *

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت : « خطوطٌ من سَوادٍ وبلَقْ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحيوان (٥ : ١٧٣) والأغانى (١٤ :
٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة فى المعارف ٤٠ : « وأما مالك
بن جعفر فولده عامر ، وطفيل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال ليلى :
* نحن بنو أم البنين الأربعة *
جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية » .

(١) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل فى اللسان
(٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميدانى فى أول باب
الميم من الأمثال : « يضرب فى إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهى علامة مخالفة لساير اللون . والبنق ، بكسر
ففتح ، جمع بنقة ، كعنبه ، وهى طوق الثوب الذى يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سأتى من كلام ثعلب . والأبيات فى ديوان
رؤبة ص ١٠٤ .

ثم قلت : « كأنه » ولم لم تقل : كأنهن ، أو كأنها ؟ فزجرني ثم قال : كأن ذلك ، ويلك . وقال : البنيق جمع بَنِيقة القميص وبنائق ثم بنق .

وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يَهْتِكُهُ حَضَاجِرٌ^(١)

قال : حضاجر : جمع حَضَجَرَ ، وهو الوطْب ، فسَمِيت الضبع به ، شَبَّهَتْ به من عَظَمَ جوفها .

وقال : يقال أخفق الصائدُ وأورقَ ، إذا لم يُصِبْ شيئاً . وأنشد :

إِذَا كَحَلْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيْشَنَ ثَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صِيْدًا^(٢)
غير مُورِقَةٍ يعني غير مصيبة .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيثِ)
يعني الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُفِيدُ وَتُورِقُ^(٣)
تُعْرِجُ : تعطِيهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت للحطيئة من قصيدة في ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٥ : ٢٧٨) : « إِذْ تَنْبِذَهُ » يخاطب بهذا الشعر الزبرقان بن بدر ، يهجوهُ .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت في اللسان (ورق ٢٥٥) .

(٣) البيت في اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت في مادة (ورق) محرف .

وقال : الثَّيْلُ ذَكَرُ الْأَرَاوِيِّ .

وقال في قوله عَزَّ وَجَلَّ (لَوْ لَا اجْتَبَيْتَهَا) أَيْ جِئْتُ بِهَا مِنْ نَفْسِكَ .

وَأَنشَد :

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لِعَزَّةَ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا^(١)
يَعْنِي أَنَّهَا سَمِينَةٌ خَدَلَةُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .

وَأَنشَد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ^(٢)
قَوَاعِهِ مُعَلَّقَةً شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)
قال : المَحَارُ الصَّدْفُ ، أَيْ هِيَ مِثْلُ الصَّدْفِ ، يَعْنِي أَنَّهَا تَزُلُّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَصِيبُهَا شَيْءٌ . وَقَالَ : أَيْ كَأَنَّهَا مَحَارٌ مُعَلَّقَةٌ بِهِ .

وَمَا يَدْرِيكَ مَا فَقَرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا الرَّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا
وَأَنشَد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله في زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « لرملة » كما في الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤) .
وبعد البيت :

أَحَبُّ بَنِي الْعَوَامِ طَرًّا لِحِبَا وَمَنْ أَجْلَهَا أَحَبِّتْ أَخْوَالَهَا كَلْبَا
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفي اللسان ، قال ابن سيدة :
« أَرَاهُ السَّلِيكَ بْنَ السَّلَكَةِ السَّعْدِي » . قلت : مَا قَالَهُ ابْنُ سَيْدَةَ يُؤَكِّدُهُ مَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْخَلِيلِ ٢٠ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ص ٦٢ . والبيت في اللسان (١٦ : ٤٩) .
برواية : « تَرَحَّلْ صُحْبَتِي » .

(٣) أَيْ بَيَاضُ خِمَارٍ . وَقَدْ وَافَقَ هَذَا الْعَجْزُ بَيْتَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي
الْمُفَضَّلِيَّةِ ٩٨ :

يَظَلُّ يِعَارِضُ الرِّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

كأنهم عادٌ حُلوماً إذا طاش من الجهل القطاريب^(١)

قال: القطرب: الرجل الخفيف. وتقول العرب: «إنما أنت قطرب ليل^(٢)»
وأنشد:

قل ما بدالك من زور ومن كذبٍ حامي أصمٌ وأذني غير صماء^(٣)

أشوى: أخطا المقتل. والشوى: القوائم. قال: وهى التى إذا أصابها
لم تقتل. والشوى: ردىء المال. والشوى: جلدة الرأس.

وتقول: هذه كليتان، وتثنى فتقول هاتان ذواتا كليتين، والجمع
ذوات كليتين. وكل ما سمي باثنين فكذلك، تقول: هذان ذوا رجلين،
وهؤلاء ذوو رجلين. الحكاية كذا.

قال: وحكى الفراء الهاوون بواوين^(٤)، ويجمع هاوونات وهواوين.

وقال: التّكش: البازى يحاء به على رأس الكبر فلا يتعلم، فيسمى
تِكشاً^(٥).

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً فى اللسان (٢ : ١٧٧).

(٢) القطرب: دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة، وقيل لا تستريح نهاراً، وقيل
لا تستريح ليلاً، وكما قالوا «قطرب ليل» قالوا أيضاً: «قطرب نهار». انظر
اللسان (قطرب).

(٣) البيت بدون نسبة فى الحيوان (٤ : ٣٩٠) وكذا فى اللسان (١٥ :
٢٣٥) مروياً عن ثعلب.

(٤) يقال فيه أيضاً هاوون بواو واحدة مضمومة ومفتوحة. وهو هذا الذى
يدق فيه. فارسى معرب. ولفظه الفارسى: «هاون» بفتح الواو. انظر استينجاس
١٤٨٧.

(٥) لم أجد هذه الكلمة فى المعاجم. لكن جاء فى الحيوان (١ : ١٦٨):
«فيقول له: لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى، وإلا فهو تكش».
والتكش عندهم الذى لم يؤدبه فتى ولم يخرج به.

وقال أبو العباس. حدّثنا عمر بن شبّة، حدّثنا أحمد بن سيّار الجرجاني —
 وكان شاعراً راويةً مداحاً ليزيد بن يزيد — قال^(١): دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦
 التيمي^(٢)، وأشجع بن عمرو، وابن رزّين الحرّاني^(٣)، على الرّشيد بالقصر
 الأبيض بالرقّة، وقد كان ضَرَبَ أعناقَ قومٍ في تلك الساعة، فتخلّلنا الدّمَ
 حتى وصلنا إليه، فتقدّم التيميُّ فأنشدهُ أرجوزةً يذكر فيها تقفّور^(٤)،
 ووقعة الرّشيد بالرّوم، فنثر عليه الدّرّ، من جَوْدَةِ شعره^(٥). وأنشده أشجع:
 قصرٌ عليه تحيّةٌ وسلامٌ أَلَقْتُ عليه جَمالها الأيَّامُ
 قصرٌ سُقُوفُ المَزْنِ دون سُقُوفه فيه لأعلام الهدى أعلامُ
 يُثنى على أيّامِك الإسلامُ والشّاهدانِ الحِلُّ والإحرام^(٦)
 وعلى عدوك يا ابنَ عمِّ محمدٍ رَصَدانِ: ضَوْءُ الصُّبْحِ والإِظلامُ
 فإذا تنبّه رُغْمَتُهُ وإذا هَدَا^(٧) سَلَّتْ عليه سُيوفُكَ الأحلامُ
 القصيدة. قال: وأنشدته:

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري

(١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفّور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب

في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه

هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يثنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

* زمنٌ بأعلى الرِّقَّتَيْنِ قصيرٌ^(١) *

يقول فيها^(٢) :

لا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقَ الصَّبَا خَضِلْ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرُ
قال : فأعجب بها ، وبعث إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابعث بها إلي . فبعثت بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة وسعيد بن سالم عديله^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية — يعرف بالبيذق لقصره — وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرشيد : الشعرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحتك بها . فقال : الشعرُ في
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامُ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَذَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفُكَ الْأَحْلَامُ
فقال له سعيد : والله لو خرس يا أمير المؤمنين بعد هذين البيتين كان
أشعر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التغليب . وهما
على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جنى الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أى معادله في المحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سالم
معه في القبة » .

وأنشد^(١) :

لا تَرْجُرِ الْفَتَيَانَ عَنْ سُوءِ الرَّعَةِ^(٢) يَا رَبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةِ

قال : الرَّعَةُ^(٣) : حالة الأحمق التي رَضِيَ بها .

في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانَعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعَةً^(٤) ١٨٧

[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٥)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ نَحْنُ خِيَارُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ^(٦) الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ

المدعدة : المملوءة . الخيضة : أصوات الحرب . والخيضة^(٧) : صوت

غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وأنشد :

« كَأَنَّ خَضِيعَةً بِطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فِي الْفَدْفَدِ^(٨) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوِزَنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ يُخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاسْمَعَةَ

(١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٤٤٢ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده ، صوابه من اللسان

(ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادي عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانعة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادي عن ثعلب .

(٥) كذا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخيضة » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

فقال النعمان^(١) : وما هو ؟ فقال :

* مهلاً أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ *

قال النعمان : ولم ؟ قال :

* إِنْ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مَلَمَعَةٍ^(٢) *

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وإِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

* كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ^(٣) *

وأنشدنا أبو العباس لخالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك بن بَجْرَة ، ورُهِنته بنو مَوَالَة بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه فلم يفعلوا ، وكان يَحْمَقُ . فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوَالَةٍ^(٤) حَزُّوا بَنَصْلَ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ^(٥)

وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٦) مَذْبَرَةٌ بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(٧)

(١) كذا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) ملمعة : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعه » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنت فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر ، وأصلها للبعير .

(٦) القيعلة : التي تأوى إلى القواعل أو تعلوها ؛ والقواعل : رؤوس الجبال .

والبيت وسابقاه في اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بَجْرَة ، كما سيأتى في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركك منك بشلو جِيَّالَه^(١) أيا ضياع المائة المجلجلة^(٢)
 المجلجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأنشدنا أبو العباس :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلجنا^(٣) وسال غرب عينه ولخا
 وكان أكلا قاعداً وشخاً^(٤) تحت رواق البيت يغشى الدخا^(٥)
 يريد الدخان .

وانتنت الرجل فكانت فخاً^(٦) وكان وصل الغايات أخاً^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول .
 وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفلتهم .

(١) جِيَّال وجِيَّالَة : علم للضبع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشاو »
 محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المجلجلة بأنها التي تعلق عليها
 الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة
 في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادي
 نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أي وكان يأكل أكلا . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ
 ببوله : لم يقدر أن يحبسه فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية .
 وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت ، أي فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت
 سراباً) . وفي اللسان : « فصارت فخا » .

(٧) أخ ، يروى في البيت بفتح الهمزة وكسرها . انظر اللسان (٣ : ٤٨)
 ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

اجلخ : سقط فلم يتحرك . ولخ : سال . وأخ كقولك أف وتف .
 وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري^(١) ، أحد بني شمع ولد نضلة
 بن خمار^(٢) :

أرسلت فيها قرداً لكالك^(٣) من الذريحيات جلدأ آركا^(٤)

قرد : بقر د شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد . ١٨٨

يقصر يمشي ويطول باركا^(٥) كأنه مجلل درانكا^(٦)

قال : عليه الدرانك : البسط .

وأنشد :

داره لليلي خلق ليس^(٧) ليس بها من أهلها أنيس

إلا اليعافير وإلا العيس وبقره ملمع كنوس^(٨)

(١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٨٤ . وهو صاحب البيت السائر :

ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

(٢) كذا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمل .

(٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالك » .

(٤) الذريحيات من الإبل : منسوبات إلى فحل يقال له « ذريح » . والذريحي

من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة . والجلد : القوى . وفي اللسان (٣ : ٢٦٦ -

١٢ : ٣٧٢) : « جعداً » . والجعد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك : الذي

يرعى الأراك .

(٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :

« ويروى : يقصر يمشي : أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .

(٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .

(٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٣١٦ من القسم الأول . ويقال دار

لبس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .

والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .

(٨) ملمع : فيه لمع من بياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ^(١) ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفُ^(٣) أَكَلْتُ مَنْ سَاقَ بَكْمٍ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجل لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمْسًا^(٤) » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر . والحَمْس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٥) ، يا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفساً اصبرى . من قال « يا نفساً » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفساه ، فحذف الهاء^(٦) . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعجب ؛ يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه فى السفر .
(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت فى اللسان (١١ : ١١) .
(٣) الحفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه فى اللسان (١٠ : ٣٩٧) .

(٤) فى الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة فى تفسيره ، صوابهما بالمهملة .

(٥) لا أدرى لم خصص (النفس) . والنحويون يجيزون فيما كان مثل ذلك ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى » بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادى . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) بعد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قت فأحسن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئتَ كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئتَ كان بمعنى التأخير ، وإن شئتَ كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً ، وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هما ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقعَ لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

١٨٩

من هو قائم جاريته ، ومن هو يقوم جاريته ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى مجهولاً ، وهو يشبه مَنْ هو قائمة جاريته .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] في قائم . مَنْ هِيَ
قائمةٌ جاريُتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « مَنْ » مسألتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .
فقلت : مسألتان . فقال : ثلاث . فقلت : يَنْ لى حتى أسمع وأفهم . جاء
باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هِيَ ^(٣) تلك بعد .
وفسر فقال : مَنْ مسألتان : لفظ ومعنى مَنْ قام إخوتك وإخوانك بمعنى ،
فقابِلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلتَ يقوم جاريُتك ويقومان
ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما فقل من هو قائمة
جاريُتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهى تلك
إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال
الفرء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما
تخرج الأفعال . من قال كلهن قائمات لم يقل كلهن أخوك .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَفِرُّونَ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذى بعده
خبر ، وإذا كان ضرورياً فالذى بعده نعت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزاء ،
وإذا كان ضرورياً كان جزاء .

(يَا ابْنَ أُمٍّ) قال : يريد أمه . ويقال جعله حرفاً واحداً . ومن تأول

(١) بمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة .

(٢) فى الأصل : « لا إلا ثلاث مسائل » وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) فى الأصل : « هم » مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم .

إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف^(١) مني صرّى ، وأصرّى ، وصرّى ، [وأصرّى] ،
أربع لغات^(٢) ، مثل عزيمتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا صاربي أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرق بين الاسم والفعل^(٣) .

وإذا كان الفعل يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلي ، وصام
يصوم ، واحد .

وأنشد :

شهد الحطّية حين يلقى ربّه أن الوليد أحقُّ بالْعذر^(٤)
قال : هو بمعنى يشهد .

- (١) قد يكون ضمنها معنى البمين فأنثها . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الضاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .
(٣) يريد بالفعل كلمة « صاربى » لما فيها من الحدث .
(٤) البيت للحطّية ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة : أأزيدكم ؟
انظر ديوان الحطّية ٨٥ . وبعد البيت :

نادى وقد تمت صلاتهم	أأزيدكم ثملا وما يدرى
ليزيدهم خيراً ولو قبلوا	لقرنت بين الشفع والوتر
خلعوا عنانك إذ جرّيت ولو	تركوا عنانك لم تزل تجرى
ورأوا شمائل ماجد أنف	يعطى على الميسور والعسر
فترعت مكذوباً عليك ولم	تردد إلى عوز ولا فقر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال: زعم سيديويه أنه شهادة اثنين، ورفع الشهادة بمحذوف:
 معه شهادة اثنين قد تقدما. وقال الفراء: إن شئت رفعته بحين^(١). أى ١٩٠
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النَّصَارَى
 أو اليهود. وهذا في السَّفَرِ لِلضَّرُورَةِ، لَأَنَّهُ لَا يَحُوزُ شَهَادَةُ كَافِرٍ عَلَى
 مُسْلِمٍ، هَذِهِ الشَّهَادَةُ لِكَافِرَيْنِ (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ): لِلضَّرُورَةِ.
 وَلَا تَحُوزُ الشَّهَادَةُ لِهَذَا فِي غَيْرِ هَذَا. (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وَهَذَا
 لَا يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ. (فَيُقْسِمَانِ
 بِاللَّهِ) الْكَافِرَانِ. (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بِأَيْمَانِنَا (ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُرِيَ) أَيْ أُطْلِعَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا
 بِأَنَّهُمَا قَدْ اخْتَنَا وَ (اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا): مَقَامَ
 النَّصْرَانِيَيْنِ، وَالنَّصْرَانِيَّانِ مِمَّنْ اسْتَحَقَّتْ الْخِيَانَةُ فِيهِمْ فَقَالَ (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأُولَيَانِ) أَيْ اسْتَحَقَّتْ الْخِيَانَةُ، اسْتَحَقَّهَا الْمُسْلِمَانِ عَلَى النَّصْرَانِيَّيْنِ.
 الْأُولَيَانِ هُمَا اسْتَحَقَّا عَلَى النَّصْرَانِيَّيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأُولَيَانِ هُمَا الْآخَرَانِ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت: «حين» خبراً له؛ وهذا التعبير كوفي؛
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا، أى رفع كل منهما صاحبه.
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف. وانظر لهذا الإعراب تفسير أبي حيان
 (٤: ٣٩).

(فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنْ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَانُوا وَ (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)
الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه^(١).

آخر الجزء الثامن^(٢)

من أُمالي أبي العباس ثعلب
رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش ، وحزرة ، ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان ، أو خبر « آخران » ، أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ماعدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشعلب ، ثنا عمر بن ١٩٢
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ أصحابنا يذكرون أن أبا بكرٍ لمَّا
تشاغلَ بأهل الرِّدَّة استبطأته الأنصارُ فكلموه ، فقال : أمَّا [إذ]
كلّفتُمونى أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما ذاك عندى
ولا عند أحدٍ ، ولكنَّ والله ما أُوتى من مودَّةٍ لكم ، ولا حُسن رأىٍ
فيكم ، وكيف لا نحبُّكم فوالله ما وجدتُ لنا ولكم إلا ما قال طُفيلٌ
الغنوىُّ لبني جعفر :

جزى الله عنا جعفرًا حينَ أشرَفْتُ بنا نعلنا في الواطئين فزلَّتْ^(١)
أبوا أن يملُّونا ولو أنَّ أَمَّنَّا تُلاقى الذى يلقون مِنَّا لمَلَّتْ
فدو المالِ موفورٌ وكلُّ معصِبٍ إلى حُجراتٍ أدفأتْ وأظَلَّتْ^(٢)

قال : ويروى هو وغيره : « حينَ أزلقت » فى البيت الأول .

وحدَّثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ

(١) رواه فى اللسان (١١ : ٧٢) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : « لم
يفسره ، وقال : كذا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروى حينَ أزلقت . قال
ابن سيدة : وقوله هكذا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية » . وأزلقت ، بالفاء بمعنى
قدمت وقربت ، وبالفاء أيضاً روى فى العمدة (٢ : ١١٢) . وفى الديوان ٥٧ وزهر
الآداب (١ : ٣٢) : « أزلقت » بالقاف . والخطبة فى زهر الآداب برواية
أخرى . وانظر مجموعة المعانى ٩٨ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذى يتعصب بالخرق جوعاً ،
ضبط فى القاموس : « كمحدث » ، وضبط فى اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ،
والصواب ما فى القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ،
بالضم : ما يحجر من الدار . وفى الأصل : « فأظلت » صوابه من الديوان ٥٧
وزهر الآداب (١ : ٣٢) .

أبي يذكر أَنَّ عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فغاضه ذلك فقال : « إِيهَا عَنْ ذِكْرِ عَمْرٍ ، فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى الْوُلَاةِ ، مَفْسَدَةٌ لِلرَّعِيَّةِ » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شُبَّة ، قال : سمعت سعيد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « مَا أَكَلَ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ بِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْهَمًا قَطُّ » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شُبَّة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبي قال : قال طاوُس : رَأَيْتُ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ سَاجِدًا فِي الْحِجْرِ ^(١) ، فَقُلْتُ : رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ طَيْبٍ ، لَأَسْمَعَنَّ مَا يَقُولُ . فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « عَبْدُكَ بِفَنَائِكَ ، [مَسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ ^(٢)] ، سَأَلْتُكَ بِفَنَائِكَ ، فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ » . فَوَاللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهَا فِي كَرْبٍ قَطُّ إِلَّا كُشِفَ عَنِّي .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شُبَّة ثنا ابن عائشة قال : قال قنِيع النَّصْرِي جدَّ عبد الواحد بن عبد الله بن قنِيع ^(٣) ، يَهْجُو مُوسَى بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة ، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ صِفَةِ الصَّفْوَةِ (٢ : ٥٦) حَيْثُ رَوَى الْخَبَرُ عَنْ طَاوُسٍ .

(٣) ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ٥٦١ وَقَالَ : « يَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرٍ ، رَوَى عَنْهُ حَرِيرُ بْنُ عُمَانَ » .

كلُّ بني العاصي حمِدَتْ عَطَاءَهُمْ وإِنِّي لُمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلْأَمِّ
وليس بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وحسبُكَ مِنْ بُخْلٍ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ^(١)
فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمُقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
ماضي ولا دائماً ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ) ، قال : الزَّقُّومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين^(٢) .

الشَّقْدَانَةُ : الخفيفة الروح^(٣) . « فلانٌ عبدٌ غاريه » أى بطنه وفرجه .

والغار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويعجبني ما في الدار » لا تكون « ما » مصدراً ، لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيُخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) على ضربين في قول الفراء ، يكون

مصدراً ، ويكون عائداً للألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم من

قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) في الأصل : « بين كل شيء » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاحب » صوابه بالجمع ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد .

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

القَمْرَةُ^(١) : بياضٌ ليس بخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضَرَبَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيرِهِ
قلت ضَرُوب . مثله : ما كان عارماً ولقد عَرُمَ ، على المدح .

وأنشد :

تَراهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَأُذُنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ^(٢)
أَتَبِعَ الْأُذُنِينَ الْأَنْفَ فِي اللَّفْظِ .

ويقال « هذا مِثْنَةٌ »^(٣) في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وَقَرِيفٌ مِنْ ذَاكَ ، وَقَرِنٌ مِنْ
ذَاكَ ، وَمَعْسَاةٌ مِنْ ذَاكَ ، وَمَخْلَقَةٌ ، وَمَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسِ بِهِ ، وَأَخْلِقْ
بِهِ ، وَأَجْدِرْ بِهِ ، وَأَقْرِفْ بِهِ^(٤) ، وَأَقِنْ بِهِ .

قال : ورجلٌ وَثُوبٌ وَأَشْبَاهُهُمَا ، جِنْسٌ لَمْ يُعْدَلْ . وأنشد :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا مُخْطَتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ^(٥)

(١) في الأصل : « القمرأ » . وفي اللسان : « القمرأ لون إلى الخضرة ، وقيل
بياض فيه كدرة » .

(٢) البيت من أبيات نخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠)
والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجع وعاد . والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير
الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينيه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به
على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ويفقأ عينيه » . انظر
أمالى المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء
البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للنابعة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّة » أى شُدَّت يده إلى خلف .

اختصم عندى من يقوم ويقعد ، قال : أجازَه الفراء فى الاستواء ، وهو مثله فى الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتَّهُ إِبْتَاتًا ، وَبَتَّهُ بَتًّا وَبَتَّتُهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّة » فَعْلَةٌ من هذا ، فإذا كَانَ لمعهودٍ قيل « البَتَّة » أى التى تَعْرِف . وَالبَتَّ الذى يُعْرِف . والمصادر كلها إذا دخلت فيها الألف واللام كانت لمعهودٍ ، وإذا لم تدخلهما كان على أصل المصادر . قال : والمصادر لا تُجْمَع إِلَّا قَلِيلًا .

وقال أبو العباس فى قوله عزَّ وجلَّ (شُواظٌ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لا دخان فيه . وأنشد :

وقد أكونُ للغواني مِصِيدًا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدَا^(١)
الجلد : جلد الحِوَارِ يُحْشَى لِتَرَأْمَةِ النَّاقَةِ ، أى تَعَطِفَ عَلَيْهِ . يقول :
كى يرَأْمَنِى .

« وقعوا فى مَرَطَلَةٍ » أى فى رَدْغَةٍ^(٢) . قد مَرَطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إذا بَلَّتْهَا .

القَوَعْلَةُ : الأَكْمَةُ ؛ وَقِيعْلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ واحد . يقال عُقَابُ القَوَاعِلِ . ١٩٤

معدول عن « الفاجرة » بخلاف ما قدمه من الرجل والثوب . و « برة » علم « للبر »
و « فجار » علم « للفسجور » .

(١) الملاوة ، مثلثة : الحين ، والبرهة من الدهر . والبيتان للعجاج كما فى
اللسان (٤ : ٩٨) من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ .

(٢) الرَدْغَةُ ، بالفتح والتحريك : الطين والوحل الكثير الشديد .

وَأُنْشَد :

* أَوْ عِقَابُ الْقَوَاعِلِ ^(١) *

(إِنَّ يُيُوتُنَا عَوْرَةٌ) : مُمَكِّنَةٌ لِلشَّرَاقِ . وَسُمِّيَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لَأَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوْءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ مَخُوفٍ عَوْرَةٌ ،
مِنَ الْمَوَاضِعِ .
وَأُنْشَد :

عَلَى ظَهْرٍ عَادِيٍّ تَلُوحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتَ لِأَلْحِيْنِ فِيهِ قَفَاقِفُ
الْقَفَقْفَةِ ^(٢) : الرَّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ . وَالشُّغُورُ : مَوَاضِعُ الْمَخَافَةِ .
يُقَالُ « مَا إِمَّاكَ وَإِمَّا الْبَاطِلَ ^(٣) » ، أَيْ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتَ بَيْنَ ضَالِّينَ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمُ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتِمَامِهِ :

كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابٌ تَنْوِي لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْفُ » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِهَا . انْظُرِ الْلسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا

الْمَثَلُ فِي الْمَزْهَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كَلْثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدَى أَبِي لُحَبٍ : عَتَبَةٌ وَعَتِيَّةٌ ، قَبْلَ

الْبُعْثَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو لُحَبٍ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا

أَبِي لُحَبٍ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدًا » .

فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدُّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفُ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في مللهم ، فنجاهم الله منها . ومثله (مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) .
(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ) يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع^(١) . وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدَّر^(٢) « حَلَّ » فحال ، وإن كان قدَّر « يَحُلُّ »^(٣) فإنه جازر .

(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمعي : لا يَعِشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَعِشُوا ، وإذا ذهب بصره قيل عِشَى يَعِشَى ، وإذا ضعف بصره قيل عشا يعشو . وأنشد :

* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ *^(٤)

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة أى إذا قدر « الذى حل عندك » وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر جمع الهوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) . وفى الأصل : « متى يأتىه يعشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر » محرف . وعجزه :

* تجدد خير نار عندها خير موقد *

أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبُّت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضربَ ضرعُها حتى يرتدَّ لبنها . ويقال
توكيع وتنكيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلد .
(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) و (عَلَى) قرئ بهما ^(١) .

قال : وكلُّ ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتعدَّى ، وماضيه ودائمه
واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فَزِعٌ ، ومَرِضَ فهو
مَرِضٌ ومريض .

ويقال : هذا أبُك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فمن قال :
أبُك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبَانِ . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :
سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَا كُلَّ عَالٍ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ ^(٢)

ويقال : جارية فزراء ، أى تامَّة ^(٣) . والفزراء أيضاً : الحدباء . والفرساء

(١) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمي ، ووافقه الحسن .
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبي رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحيد ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبي حفصة ،
وأبي شرف مولى كندة . انظر تفسير أبي حيان (٥ : ٤٥٤) وإتحاف فضلاء
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ماعدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .

(٢) البيت فى اللسان (١٨ : ٧) .

(٣) فى اللسان : « جارية فزراء ممثلة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت
الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْسَةُ^(١) الحَدَبَةُ^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عزّ وجلّ (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الخسيس من الشُّطَار .

(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .

ويقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٣) .

بغير مأموم ، وهو المأْكُولُ رأسِ السَّنام^(٤) .

وكلُّ ذِي زَمَانَةٍ جُمِعَهُ فَقَلَى ، مثل جَرَحَى وَأَسْرَى . ومن جمع أَسَارَى شَبَّهَ بِسَكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابَعُوا^(٥) هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) تقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص

(٢ : ١٨) .

(٢) فى المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجرة الحدبة والموضع الحدبة » مع ضبط « الحدبة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً . وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحدبة ، واسم الموضع الحدبة ، أيضاً » بفتح الدال فى الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرمى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر جمع الهوامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمدة المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حالف أنه مضى منه ثلاثة فهو بار .

« وإليك نسعى ونحفد » أى نُسرع ، وهو ضرب من السير .
والفاجر ، إنما سمي فاجراً من قولهم يوم الفجار ^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ،
وكان فى أشهر الحرام . « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من
انفجار النهر إذا تحزب وجرى فى غير حقه . « ونخشى عذابك [إن
عذابك ^(٢)] الجدة » أى الانكماش . والجدة : البخت ، وهو أيضاً الجد
للأب ، وهو العظمة ، وهو العمر .
وأنشد :

* تَنْتَجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ ^(٣) *

أى تنضح ^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هى أيام وحروب أربعة فى أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ :
٧٣ - ٨١) والعقد (٣ : ٣٦٨ - ٣٦٩) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨)
والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والميدانى (٢ : ٣٥١) والخزانة
(٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست فى الأصل . وهى تكملة نص القنوت .

(٣) البيت للدكين بن رجاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣) . وأنشده فى

(٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

* مثل الكحيل أو عقيد الرب *

ورواية اللسان فى الموضعين : « تنضح » . وفى الأصل هنا : « تنتج ذفراه
بما ينصب » محرف .

(٤) فى الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)
جَزَى يَجْزِي ، إذا كَفَى . وَأَجْزَأُ يُجْزَى ، إذا قام مقامه . ولم يكن أهل
البصرة يقولون أجزأ بالهمز ، والكسائي يقول يجزى فيه . والفرء يقول
يُجْزَى فيه ويُجْزِيه جميعاً .

شَفَّةٌ أصلها شَفْهَةٌ ، وشِفَاهٌ جمعٌ على الأصل .

وفي الحديث : « الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِ (١) » وهو بالهاء شاذ ، وبالتاء على
الأصل (٢) ، لأنه قد سقط عين الفعل ، ولأنه هو في الأصل سَهَةٌ ، لأنَّ
تصغيرها سُهُتَةٌ . وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ ،
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٍ بِشَفْهِ (٣) . ويجمع بالهاء على الأصل مثل
شَفَاهٍ ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفْوَاتٍ .

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً . السَّبَّحُ : الشُّكُونُ ،
والسَّبَّحُ : الاضطراب .

ارتعجت الغنم : كثرت ، ويقال ارتعج المال ، إذا كثر وذهب معاً ،
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء : قد ارتعج ، ويقال لما كثُر أيضاً .
(مِمَّا عَمِلْتَ آيَدِينَ) أي ممَّا أَمَرْنَا . وأنت تقول : الشَّيْءُ في يَدَيَّ وليس

(١) تمام الحديث : « فإذا نام أحدكم فليتوضأ » . جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة ، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع
الاست أن تحدث إلا بالاختيار . انظر اللسان (٢٠ : ٢٨٦) .

(٢) إذ يروى « وكاء الست » بحذف لام الفعل . انظر اللسان (١٧ : ٣٨٨) .

(٣) في الأصل : « ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات » .

في يدك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب^(١) وهى تمعس منيئة لها^(٢)
قال : تمعس : تدبغ . والمنيئة : الجلد فى الدباغ . وأنشد :
* أَسْمَدُ رَبًّا رَدَّنِي مَعَّاسًا *

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة^(٣) . والسخذ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

ويقال « نام همّه » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إلا عَشْمَة
وعشبة » ، للشيخ الذى قد عسا وكبر .
ويقال : شعر حجن^(٥) ، أى هو معقف بعضه على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب
امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان
(معس) : « وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس
وهى تمعس إهاباً لها . وفى رواية : منيئة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ،
هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ، تزوجها
جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١
من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ : ١٥٥ / ٨ : ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً :
ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى
فى أطرافه شئ من جعودة .

وقال في قوله عز وجل : (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ
وَلُبْدٌ ، وَلِبْدَةٌ وَلِبْدٌ ، إذا كان بعضه على بعض .
وَأَنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهره لَدَمَ الوليدِ وراء الغيبِ بالحجرِ^(١)
يريد أنه ذكى حديد النفس .
وقال أبو العباس : أَنشدنا أبو سعيد الغنوي :

لو كنتُ من مازنٍ لم تستبحِ إليَّ بنو الشَّقيقةِ من ذُهلٍ بنِ شَيْبَانَ^(٢)
إذا لَقَامَ مَقَامِي مَعْشَرُ حُشْنٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنَّ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
قومٌ إذا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهم طارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ ووُحْدَانًا^(٣)
لا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لكنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج
من القلب ، وهما أبهران . واللدَم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب .
يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي
ولا يرى . ويروى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف
العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن
زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن
بن حذيفة ، من بني فزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي
للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع
الواحد ، ويقال أحدان أيضاً .

يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوِّ إِحْسَانًا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
لِيَحْيِي بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِبَةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ الْمُتَعَمِّرَاتِ إِلَى قُبَاءِ
مِنَ اللَّاتِي سَوِ الْفَهْنِ غَيْدٌ عَلَيْهَا الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ
وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ جَنْدَبٍ :

يَا لَلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا^(٢)
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَقَبًّا^(٣)
يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هُمُّهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)
لَوْ كَانَ يُطْلَبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمَخًا بِفَتِيَتِ الْمِسْكِ مُخْتَضِبًا

(١) بعده في الحاشية ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

(٢) أنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسك برواية : « ينفك يبعث لي » .

والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب . من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب
الهللي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصالح الله الأمير ،
لم منعني مقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً »

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ
فَإِنَّ فِيهِ مَنْ يَبْغِي فَوَاضِلَهُ
كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آفَهَا
قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا
أُخْرِجْنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبٍ
يَا لَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كُلَّهُ رَجَبًا^(١)
فَضْلًا وَلِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا
تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا
سَاغَ الشَّرَابَ لِعِطْشَانٍ إِذَا شَرِبَا
قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا

وقال أبو العباس : قال زبير : دخل على خالصة^(٢) مُغْنٍ فَعَنَّاها :
مُرْمِلٌ وَابْنُ سَبِيلٍ فإلى مَنْ تَكَلَّمُونِي
فَقَالَتْ : إلى الله يا هذا .

أَنشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي زُبَيْرٌ لِأَعْرَابِيٍّ :
فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنْ الْعَدَى حَمَوُكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ ١٩٧
أَرَا جَعَةً عَقَلِي إِلَى فَرَاحٍ مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير لفظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمولي « ليت » ، ونظيره :
* ألا يا ليتني حجراً بواد *
وقوله : * يا ليت أيام الصبا رواجعا *

انظر مع الهوامع (١ : ١٣٤) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من جوارى الخيزران أم الهادي والرشيد . وكانت ذات نفوذ عظيم . انظر الطبري (١٠ : ٣٠ ، ٣٧) . وذكر ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٣٩٠) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :
لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة
وهي جارية « الخيزران » كما رأيت .

فَلا تَقْتُلِي نَفْسًا وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ فَإِنَّ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ
وَإِنِّي لَتَعْدُونِي عَوَادٍ وَرِقَبَةٍ وَأَهْجُرُ مِنْ غَيْرِ الْقَلَى فَأُطِيلُ
مَخَافَةً أَنْ يُنَمَى حَدِيثُ فُتُوْخَذَى بِذَنْبِي أَوْ يَعْبَأَ عَلَيْكَ جَهْلُ^(١)
فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاعِي لَدَيْكَ قَلِيلُ

وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن
العلاء : ما يعجبك من شعر أبي دَهَبٍ^(٢) ؟ قال : قوله :

يَا عَمْرُؤُ حُمٌّ فِرَاقُكُمْ عَمْرًا وَنَوَيْتِ مِنَّا النَّائِيَّ وَالْمَهْجَرَا
وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ وَإِذَا أَقْنَسَا لَمْ تُقَدِّ تَقْرَا^(٣)
وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكُمْ لَا ثَيْبًا خُلِقَتْ وَلَا بَكْرًا
وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْرَا^(٤)
كَتْسَاقُطِ الرُّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ أَلَا أَقْنَاءَ لَا نَشْرًا وَلَا نَزْرَا^(٥)

- (١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شرًا : هياه .
(٢) اسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحبيحة بن خلف بن وهب بن حذافة
بن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد ولاه
بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت بنو جمح
أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .
(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والتفير : النكتة في النواة . وبهذا
البيت استشهد في اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ في نسبه .
(٤) صعرا : ماثلات . وأصل الصعرداء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله .
وفي الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد
البيت .
(٥) الأقناء : جمع قنو ، وهو العذق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني :
« الأقنان » تحريف .

يَا عَمْرُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرَعْنِي عَلَىَّ وَجَدِّدِي سِحْرَا
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَا تَرَةٍ لَنَا وَتَرَا^(١)
 إِنِّي لَأَرْضَى بِالذِّي رَضِيتُ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا

وقال أبو العباس : الإِسْبُ : شعر الفرج الجمع الآساب .
 المَبْدَرُ : الذي ينفق ولا يشكر الله .

قال أبو العباس : وحكى [بعض] أصحابنا قال : قال معاوية لعتبة يوم
 الحكمين^(٢) : « يا أخى ، أما ترى ابن عباس قد فتح عينيه ، ونشر أذنيه ،
 ولو قد قدر أن يتكلم بها فقل ، وغفلة أصحابه مجبورة بفطنته ، وهى ساعتنا
 الطولى فاكفنيه » قال : قلتُ يجهدى . قال : فقعدتُ إلى جنبه ، فلما
 أخذ القومُ فى الكلام أقبلتُ عليه بالحديث ، فقرع يدى وقال : ليست
 ساعة حديث . قال : فأظهرتُ غضباً وقلتُ يا ابن عباس : إنَّ ثقتك
 بأحلامنا أسرعتُ بك إلى أعراضنا ، وقد والله تقدم فيك العذر ، وكثر منّا
 الصبر ، ثم أقدعته ، فجاش بى مرجله ، وارتفعت أصواتنا ، فجاء القومُ
 فأخذوا بأيدينا ، فنحوه عني ونحونى عنه . قال : فجئتُ فقربت من عمرو ١٩٨
 ابن العاص فرمانى بمؤخر عينه ، أى ما صنعت ؟ فقلتُ له : كفيئتُك

(١) هم بنو أود بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وفى الأغاني :
 « حملت بلا وتر » .

(٢) عتبة ، هو عتبة بن أبى سفيان . والحكمان هما عمرو بن العاص وأبو موسى
 الأشعري ، حكما فى وقعة صفين .

التَّقْوَالَةَ^(١) فحمم كما تُحمم الفرس للشعير . قال : وجاءت ابن عباسٍ
أول الكلام فكرة أن يتكلم في آخره .

قال أبو العباس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعت
من كلام الناس شيئاً أعجبَ منهنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً
على شيء قطُّ » . وقال مورق العجلي^(٢) : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً
في حاجةٍ ، فما قضأها وما يؤت منها^(٣) » . وقال حسان بن أبي سنان^(٤) :
« ما شيءٌ أهوَنَ من الورع ، إذا رابك شيءٌ فدعه » .

حدثنا أبو العباس قال : وقال إسحاق الموصلي : حدثني شيخٌ من بني
أمية قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلت من الجانه^(٥) إلى أن تنتح
كما ينتح الحميت » ، يعني يرشح . والحميت : النحى المربوب^(٦) .

(١) التقواله والتقولة ، بكسر أولهما : اللسن الحسن القول ، ومثله القوال والقواله .

(٢) هو مورق — بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — بن مشمرج —
بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم — بن عبد الله العجلي ،
ثقة عابد مات بعد المائة . تقريب التهذيب .

(٣) في صفة الصفوة (٣ : ١٧٤) : « قال : أمرأنا في طلبه منذ عشرين
سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو بأبا المعتمر ؟ قال :
الصمت عما لا يعنيني » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٣١٢ .

(٥) كذا . ولعلها « الخابية » .

(٦) النحى ، بالكسر : الزق . والمربوب : الذى طلى بالرب لتطيب رائحته
ويمنع السمن من غير أن يفسد طعمه وريحه . والرب ، بالضم : ما يطبخ من التمر ،
وهو الدبس .

قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قد رأيتك
تُعْجَب بالشعر ، فإذا فعلتَ فإيّاك والتشبيب بالنساء ، فتعُرَّ الشَّريفة ^(١) ،
وترمى العفيفة ، وتُقِرَّ على نفسك بالفضيحة . وإيّاك والهجاء ، فإنّك تُخْنَقُ
به كريماً ، وتستثير به لثيماً . وإيّاك والمدح ، فإنه كسبُ الوَقاح ، وطُعْمة
السُّؤال . ولكن افخرْ بمفاخر قومك ، وقلْ من الأمثال ما ترين به نفسك
وشعرَك ، وتودب به غيرك »

قال : ويقال : « الشعر أذن مروة السرى ، وأفضل مروة الدنى » .
وقال الأصمعيُّ : أوّل من تُروى له كلمةٌ تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر
مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ^(٢) ، ثم ضمرة رجل من بني
كنانة ^(٣) ، والأضبط بن قريع ^(٤) . وأنشد لذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :
يا كعبُ إنّ أخاك منحمقٌ فاشدّد إزار أخيك يا كعب ^(٥)

(١) يقال عره بشر ، إذا لطحه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني
(١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

✽ إن لم تكن بك مرة كعب ✽

والمنحمق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية ثعلب
ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة يقول
فيها :

جانيك من يخنى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب

وَأَنشَدَ لَضَمْرَةٍ^(١) :

يَا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَأَخُوكَ نَافِعُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَلِلْأَضْبِطِ^(٢) :

أُدْفِعْ عَنِ نَفْسِهِ وَيُخَدِّعْنِي يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ^(٣)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصِلَنَّ الْبَعِيدَ إِنْ وَصَلَ الْحَبَّ لَاقِطَعَنَّ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ^(٤)
هكذا سمعتُ هذا البيت ، قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام
أربعمائة سنة . قال : وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

وقال أبو العباس : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيض^(٥) في الحبس ، ١٩٩

(١) البيت الآتي مختلف في روايته ونسبته . انظر الخزانة (٢ : ٣٢ - ٣٤)
طبع السلفية ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بولاق) . وصواب روايته عند نسبته لضمرة :
« يا جند أخبرني » يخاطب بذلك أخاه « جندباً » .

(٢) الأبيات التالية رويت في الأمل في (١ : ١٠٧) والمعمرين ٨ والخزانة
(٤ : ٥٨٩) والأغاني (١٦ : ١٥٤) وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والبيان والتبيين
(٣ : ١٩٣) والمثل السائر (١ : ٢٦٠) .

(٣) الخدعة : الكثير الخداع . وزعم أبو الفرج في الأغاني أن « الخدعة »
قوم بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، متابعاً في ذلك قول ابن الأعرابي . انظر اللسان
(خدع ٤١٩) حيث أنشد البيت وفسره بذلك . وليس بشيء .

(٤) الرواية السائرة :

وصل حبال البعيد إن وصل الـ جبل وأقص القريب إن قطعه
(٥) حمزة بن بيض ، بكسر الباء : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ،
كوفي خليف ماجن ، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان
بن الوليد ، وبلال بن أبي بردة ، واكتسب بشعره مالا عظيماً . الأغاني (١٥ : ٢٤ -
٢٥) والمؤتلف ١٠٠ . وانظر حواشي الحيوان (٥ : ٤٥٤) .

فقال له يزيد وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسْتَاذُ بِالشَّعْرِ يَا ابْنَ بَيْض ! فقال : « إِي لَعَمْرِي ، إِنِّي لِأَدِقُّ الْغَزْلَ ، وَأُصْفِقُ النَّسَجَ »^(١) ، وَأَرِقُّ الْحَاشِيَةَ .

وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشْعَرُ ؟ قال : الْعَبْدُ الْعَجَلَانِي : قال : بِمَ ذَاكَ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَاءِ عَلَى الْحَرَفَيْنِ^(٢) . قال : أَعَرَفَ ذَاكَ لَهُ كَرَاهًا . يعني ابن مقبل . فقال ابن مقبل : إِنِّي لِأَرْسِلَ الْبُيُوتَ عُوجًا فَتَأْتِيَ الرُّوَاةَ بِهَا قَدْ أَقَامَتَهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أخبرني معاذ بن نعيم قال : حدثني عبد الله بن روبة بن العجاج ، عن شبيب بن شيبه قال : كان لي مجلسٌ من المهدي في كلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فذكر يوماً عيسى بن زيد^(٣) حينَ تَوَارَى ، فقال : غَمَضَ عَلَى أَمْرِهِ فَمَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلَقَدْ خَفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتِنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَعْنِيكَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَذَاكَ بِأَهْلٍ . قال : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتَ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا قُلْتَ ، هُوَ

(١) أَصْفَقَ الْحَائِثُ النَّسَجَ : جَعَلَهُ صَفِيقًا . وَفِي الْأَصْلِ : « اللَّسَجَ » .

(٢) الْجَوْهَرِيُّ : حَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ : طَرَفَهُ وَشَفِيرَهُ وَحَدَّهُ .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تَرَجَّمَ لَهُ أَبُو الْفَرَجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِيِّينَ ١٤١ - ١٥٠ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ بَاخِرَى بَعْدَ مَقْتَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَوَارَى فِي دُورِ ابْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، وَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ طَلَبًا لَيْسَ بِالْحَثِيثِ ، ثُمَّ طَلَبَهُ الْمُهَدِي وَجَدَ فِي طَلَبِهِ حِينًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِي . وَانْظُرْ بَعْضَ أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٣ : ١٦٦) وَابْنُ خُلِّكَانَ (١ : ٧٢) فِي تَرْجُمَةِ أُنَى الْعَتَاهِيَةِ .

والله المحقوق أن يَنْبَغُ^(١)، وأنْ يَشُقَّ العصا . فلما فرغ قمتُ وخرجتُ،
فقال للفضل بن الربيع : احجُبْهُ عن هذا المجلس . فحجبتُ أشهراً ، ثم حضرت ،
فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابن] شيبة بالباب . قال : ائذُنْ
له . فلما دخلتُ قال : مرحباً بأبي المعتمر ، وكذا كان يَكْنِيَنِي — وكان يكنى
أبا مَعْمَر — أبقاك الله طويلاً ؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحاً للعامة والخاصة .
فلما سكت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إِنِّي وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة :
إِنِّي وقد تَعْنِي أمورٌ تَعْتَنِي^(٢) على طريق العذر إن عذرتَنِي
فلا وربِّ الآمَنَاتِ القُطْنِ^(٣) ما آيَبُ سَرِّكَ إِلَّا سَرَّنِي
شكراً فإنَّ عَرَّكَ أمرٌ عَرَّنِي^(٤) ما الحِفظُ أمَّ ما النُصحُ إِلَّا أَنَّنِي^(٥)
أخوك والراعي لِمَا اسْتَرَعَيْتَنِي إِنِّي وإنَّ لم ترني كأنتي
أراك بالغيب وإنَّ لم ترني^(٦) من غَشٍّ أو ونى فَإِنِّي لا أُنِي

(١) ينبغ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و (ينبغ) علينا منهم نباغة ، كشداة :
خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يتبع » تحريف .
(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي
بردة . وفي اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « وعنى الأمر يعنى واعتنى : نزل » . وأنشد
هذا البيت وتاليه .
(٣) الآمَنَاتِ القطن ، يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه
العجاج :

﴿ قواطناً مكة من ورق الحمى ﴾

(٤) في اللسان (٦ : ٢٣٣) : « وعره بمكروه يعره عراً : أصابه به . والاسم
العره . وعره ، أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحاً » بدل « شكراً » .
(٥) في الأصل « أما النصح » .
(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١ : ١٥٩) مع خلاف
في الترتيب .

* عن رفدكم خيراً بكلِّ موطنٍ *

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّه إلى مجلسه . وأمر له بعشرة آلاف درهم .

حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زوّجت ابني على ألفي درهم ، فجعلت أذكّر من أكلّم ، فأتيت أبا أيوب المورياني^(٣) فقلت : إني زوّجت ابني على ألفي درهم والله ما هي عندي ، وما ذكرت ٢٠٠ لها غيرك . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيته خيراً وذهبت أقوم ، فقال : لا تعجل ، اجلس . ثم قال : إذا دفعت إليهم المهر فلا تحتاج إلى طعام ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للطعام . فجزيته خيراً وذهبت أقوم فقال : لا تعجل اجلس ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للخادم . ثم قال : إذا أخذت هذا فلا تريدُ نفقةً غير هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للنفقة . قال : ولا يريد الشيخ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزل أجزيه الخير ويتذكر ويُعطيني ، حتّى قتت بخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشته للذهبي ٤٦٢ : « على بن ميثم ، بكسر الميم والمثلثة ، ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي التمار ، أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيناء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه . مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبة إلى موريان ، قرية من نواحي خوزستان ، وكان أبو أيوب وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان (موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ - ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعْلُ بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُخَيْلَةَ^(١) دارَه ، فمرَّ به خالدُ بنُ صَفْوان فوقف عليه ، فقال له أبو نُخَيْلَةَ : يا ابنَ صفْوان ، كيف ترى ؟ قال : رأيْتُكَ سَأَلْتَ الْخُفَّاءَ ، وَأَنْفَقْتَ إِسْرَافًا ، وَجَعَلْتَ إِحْدَى يَدَيْكَ سَطْحًا وَمَلَأْتَ الْأُخْرَى سَلْحًا ، فَقُلْتَ مَنْ وَضَعَ فِي سَطْحِي وَإِلَّا رَمَيْتَهُ بِسَلْحِي . ثُمَّ مَضَى ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَهْجُوهُ ؟ قال : إِذَا يَقِفَ عَلَى الْمَجَالِسِ سَنَةٌ يَصِفُ أَنْفِي لَا يُعِيدُ حَرْفًا^(٢) .
وقال أبو العباس : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كانَ ذا جُدَدٍ تكونُ أَرْبَتُهُ في آخِرِ المَرَسِ^(٣)
لَعَوًّا حَرِيصًا يَقولُ القَانِصانِ لَهُ قُبِّحَ ذا الوجهُ أَنْفًا حقَّ مُبْتَسِ^(٤)
قال : كان ينشدُناه مرَّةً : « ذا الوجهُ أَنْفًا » ومرَّةً : « قُبِّحَ ذا وجهَهُ أَنْفٍ »
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كَلْبَ صائِدٍ كنتَ في آخِرِ المَرَسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مداحاً لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية .
انظر ترجمته في الخزائن (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩)
(٢) الخبر في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص » . والجدد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عنق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان (لعو) .

(٤) اللعو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أَيُّ الْجَبَلِ ، لَأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ لشيءٍ . وَالْجَدَدُ : العَلَامَاتُ وَالطَّرِيقُ ^(١) ، الْوَاحِدَةُ جُدَدٌ ، الْعَلَامَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاللَّعْوُ : الشَّرُّ . وَيُرِيدُ [أَنْ] الصَّائِدِينَ يَشْتَمَانَهُ وَيَقْبَحَانَهُ ، لَأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ جَازَ رَفْعُهُمَا ، يُقَالُ : خَاصِمٌ زَيْدٌ عَمْرُو .

وَيُقَالُ : أَفْعَلَ هَذَا مُبْدَأَةً بِدِيٍّ ، وَمُبْدَأَةً بِدِيٍّ ^(٢) ، وَأَوَّلَ وَهْلَةً ، وَأَوَّلَ وَاهِلَةً .

الْخُلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى ^(٣) .

بَدَأَ الشَّيْءُ ، بَلَا هَمْزٍ : ظَهَرَ . وَبِالْهَمْزِ ابْتَدَأَ . وَمِنْهُ : (بَادِي الرَّأْيِ) ^(٤) . مَنْ هَمَزَ «بَادِي» أَرَادَ ابْتَدَاءَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَرَادَ ظَهْوَ الرَّأْيِ . وَبَدَأَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا [إِلَى] الْبَادِيَةِ ، بَلَا هَمْزٍ ^(٥) .

حَبْنَدَاةٌ وَبُخْنَدَاةٌ : حَسَنَةُ خَلْقِ الْأَوْرَاكِ .
الْمَخْلَقُ : أَيُّ الْمَعْمُولِ بِقَدَرِ الْمَلَسِ . وَمِنْهُ :
* فِي رَأْسِ خَلْقَاءِ ^(٦) *

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالطَّرِيقُ » .

(٢) انْظُرْ لِسَائِرِ اللُّغَاتِ الْقَامُوسِ (بَدَأَ) .

(٣) الْخُلَّةُ لِهَذَا الْمَعْنَى بِالضَّمِّ ، وَالْخَلَالَةُ مِثْلُ الثَّلَاةِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ : وَكَيْفَ تَوَاصَلَ مِنْ أَصْبَحَتْ خَلَالَتَهُ كَأَنِّي مَرْحَبٌ

(٤) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْهَمْزِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ . انْظُرْ لِتَحَافُفِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٥٥ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « بِالْهَمْزِ » تَحْرِيفٌ .

(٦) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَمَامِ هَذَا الْبَيْتِ .

قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر .

وأنشد :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْقَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : نَفَرْتُ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :

وَجَدْتَهُ . وَحَسِبْتُهُ أَحْسَهُ : قَتَلْتَهُ . وَيُقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسِبْتُ
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَقَقْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ^(٤)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِي فِي تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرَقَّ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

حَسِينٌ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ^(٥) *

أَي حَسِينٌ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَى : إِذَا فِطَنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقُلْتُ الشَّيْبُ هَذَا الَّذِي حُلَّ » . وَفِي الْأَصْلِ : « فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَدْ أَجَلٌ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجِرَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأُمَالِي

الْقَالِي : (١ : ١٧٦) . وَصَدْرُهُ :

* خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا *

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، فقال له قائل : كيف حالك ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرأ بلا زاد ، ويرد على حكم عدل بلا حجة »

الوصيد : الفناء ، ويقال الباب . آصده وأوصده سواء^(١) . أفكته : صرفته عن الحق . الملهج : الذي ليس بخالص .
(وكلبهم بأسط) حكى الحالة .

ويقال : بلقت الباب وأبلقته ، إذا فتحته^(٢) . النعج^(٣) : البياض .
زيداً إن تضرب أضرب . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان الأول أجاز الكسائي وأبي الفراء ؛ لأن الشروط لا يتقدمها صلاحها .
(وأن هذا صراطى مستقيماً) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون معنى الثقيلة^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْ لَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَى قُلُوبِنَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر .^(٥)

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النَّجْم : ما طلع من النبت . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « آصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

(٣) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

وَأُنْشِد :

ولم أرَ مثلَ الفقرِ أَوْضَعَ للفتى ولم أرَ مثلَ المالِ أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ^(١)
ولم أرَ عِزًّا لِمَرِيٍّ كَعَشِيرَةٍ ولم أرَ ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ^(٢)
ولم أرَ مِنْ عُدْمِ أَضَرٍّ عَلَى امْرِيٍّ إِذَا عَاشَ وَسَطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح
الغزاري أنه قال في وصف ناقة : « إذا اكحالت عينها ، وأللت أذننها^(٣) ،
وسجج خدها^(٤) ، وهديل مشفرها ، واستدارت جُمجمتها ، فهي كريمة » .
وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرايية بالمناخ بالكوفة تمرّض
أخا لها في حُطْمَةِ أصابتهم^(٥) ، ثم راح بالعشي فسأل عنه ، فقالت : دفناه .
وإذا هي تأكل سَوِيْقَةً معها قد ثَرَّتْها بالماء^(٦) . فقال لها الرجل :

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ١٧٢) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤللة : محددة منصوبة ملطفة .

(٤) سجج الحد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقل لحمه .

(٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص

« يقال جذدت الحنطة للسويق ، وطاحتها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من

السويق . . . إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين

يستفرك ثم يسهونه ، وتسهيته أن يسخن على المقل حتى ييبس » . وإذا أرادوا

استعماله في الغذاء لتوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .

قلت : هويشبه ما يسميه عامة المصريين « الفريك » . ولكن العرب يجعلون « الفريك»

للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه . ثرتها بالماء : بللتها .

ما أسرع ما أكلت بعده : فاعرورقت عيناها وقالت :
 على كل حال يأكل المرء زاده على الضر والسراء والحداث
 (ومنها جائز) الهاء للسبيل . (ومنه شجر فيه تسيمون) أى ترعون
 فيه . (فدمدم عليهم) أى سواها عليهم . (ولأوضعوا خلا لكم) وضع
 وأوضع ، إذا أسرع .
 وأنشد :

إذا رأيت أنجماً من الأسد جبهته أو الخراة والكتد^(١)
 بال سهيل في الفضيخ ففسد^(٢) وطاب ألبان اللقاح وبرد
 وحد « وبرد » لأن معنى لبن وألبان واحد .
 والتراب واحده وجمعه واحد .
 وأنشد :

ألا ذهب الشهاب المستنير ومد رهنا الكمي إذا نغير
 وفكالك المئين إذا ألمت بنا الحداث والأنف النصور^(٣)

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، فضح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
 والأزمة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والخراتان :
 نجبان من كواكب الأسد ، بينهما قدر سوط ، يقال خرات ، بالتاء ، وخراة بالهاء .
 وفي الأصل : « الخراة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من
 زمن كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفصوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
 زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال المئين » .

فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالكَ لا ترى عيالَكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعاً^(١)
قال : كان يُسقط^(٢) الرُّطْب من النخل .

وأنشد :

برَهْرَهة رَخْصَة رُوْدَة كخرُوبة البانة المنفطر^(٣)
ردَّ « المنفطر » إلى القضيْب .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تسعة وفي وائل كانت العاشرة^(٤)
ذكر الوقائع لأنه ذهب بها إلى الأيام .

التمجُّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلْب : الجلد الرقيق يُلبَس به الرَّحْل وعيدانه ، وهو اللباس في كلِّ شيء ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كلِّ شيء ...^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

وهاب المئين إذا ألت بنا الحدثان والحامى النصور

(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيط فهى عند العرب

بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) فى الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٨ . والخرعوبة : القضيْب الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأنبارى ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة فى الأصل .

والوقم : الرد بحزى . وأنشد :

فما نفي عنك قوماً أنت خائفهم كمثل وقمك جهالاً بجهال^(١)
فاقعس إذا حذبوا واحدب إذا قعسوا ووازن الشر مثقالاً بمثقال
قعس : إذا تأخر ، أى إذا عملوا شيئاً فزد عليه .

وقال فى قوله : (فى صرّة) : فى صيحة .

وقال أبو العباس : أنشدنى عبد الله بن شبيب :

تقول جميلة فرقتنا وصرعت أهلك شتى شلالاً^(٢)
تركت القداح وعزف القيان والحمر تصلياً وابتهالاً
وكر المحبر فى غمرة وشدى على المشركين القتالاً^(٣)
فيارب لا أغبنن بيعتي فقد بعث أهلى ومالى بدالاً

(١) البيتان فى الحيوان (١ : ١٤) والبيان (٣ : ١٨٩) . وفى الروض
الأنف (١ : ١٧٠) : « ولن يهنه » . وفى الأصل : « بمثل وقمك » صوابه من
المصادر السابقة . ومثله قول القائل :

فإن حذبوا فاقعس وإن هم تقاعسوا ليتزعوا ما خلف ظهرك فاحذب
انظر المخصص (٢ : ١٨) .

(٢) وفى الإصابة (٢ : ٢٦٩) : « بددتنا » وطرحت أهلك » . والشلال :
بالكسر : القوم المتفرون . وسيأتى الكلام على نسبة الشعر .

(٣) المحبر : فرس ضرار بن الأزور ، كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابي
٥٥ — ٥٦ والرواية فيه وفى الإصابة والخزانة (٢ : ٨) : « وكري المحبر »
و « على المشركين » كذا جاءت هنا وفى كتاب الخيل والإصابة . والصواب رواية
الخزانة : « على المسلمين » . يستعلن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين .

٢٠٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ربح البيع ، ربح البيع ، ربح البيع »^(١) « تصليّة من الصلّاة . وابتهالاً من الدعاء . يقال صليت صلاةً وتصليّةً . والأبيات لعبد العزيز بن الأزور الأسدي^(٢) .

(يَصِدُّونَ^(٣)) يَضِجُّونَ .

وأنشد :

على أَنّى بَعْدَ ما قد مَضَى ثلاثونَ للهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا^(٤)
أى كاملاً .

يُدْكَرُ نيكِ حَينُ العَجُولِ ونَوْحُ الحمامةِ تَدْعُو هَدَيْلًا^(٥)

(١) كذا وردت القصة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .
(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة .
وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ، واختلف في وفاته ، فقبيل استشهد باليمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل حران فأت بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ، وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض . وقرأ باقي القراء بكسرها ، بمعنى الضجيج . وقال الليث : « إذا قومك منه يصدون ، أى يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه (١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة (١ : ٥٧٥) عن العيني في الشواهد ، وابن يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس . يستشهد به النحاة على الفصل بالمجورور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .
(٥) العجول من الإبل : التي فقدت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرقَ بين التفسير وبين ما فسَّره^(١) . وهذا يجوز في الشعر
لا في الكلام .

الحمولة من الأنعام : الكبار ، والقرش : الصغار^(٢) .
وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرُّهُمْ كَالْكَلْبِ وَخَيْرُهُمْ أَوْلُهُمْ بِسَبِي
لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ أَدَبِي وَضَرْبِي يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَقِيمَ الزُّبِّ
* وَلَيْتَنِي كُنْتُ بِغَيْرِ عَقْبٍ *

وقالت امرأة في ابنها :

ظَنَنْتِي بِهِ لَوْ قَدْ جَثَّوْا عَلَى الرَّكْبِ^(٣) وَابْتَدَرُوا الْفُلْجَ بِحَدٍّ وَغَضَبٍ^(٤)
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أُرْبَةٌ مِنَ الْأَرْبِ^(٥) أَلَوْى إِذَا خَافَ رَدَى صِدْقٍ كَذَبٍ
وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَمَى الْقَوْمُ فَقَالُوا مَنْ فَتَى يُخْلِفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولا) وبين (كمياً) بكلمة
« للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشا » الآية ١٤٢ من
سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على
الخيول ، ثم ينزلون عن الخيل ، ثم يتجاثون على الركب .

(٤) الفلج ، ضببطت فى الأصل بالضم ، وتقال أيضاً بالفتح ، وهى الغلبة
والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفى الأصل : « يجد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السق . وفى الأصل : « يحلف » محرف .

فَبِعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدىً فِي لَيْلَةٍ يَبَانُهَا مِثْلُ الْعَمَى
بَغِيرٍ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأَى اللَّحَى (١)

أَشْخَصَتْ بِالرَّجْلِ ، إِذَا اغْتَبَّتْهُ (٢) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْفَقْعَسِيُّ (٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْمُومًا تَلَقَى ذَيْلَةَ رَاجِعَتٍ
وَمَا ذُكِرَتْ إِلَّا أَكْفَكِفُ عِبْرَةٍ
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَنْالَ كَلَامَهَا
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ
وَإِنِّي لَيَعْرِوْنِي الْحَيَاءُ مَعَ الَّذِي
وَأُعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا
هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَاءِ فَهَوَ دَائِبُهَا
بِعَيْنِي مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرَابُهَا
إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طِلَابُهَا
عَدَانِي ارْتِقَابِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا
يُخَامِرُنِي مَنْ وَدَّهَا فَأَهَايُهَا
يُصَلِّي بِنَارٍ يَعْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي ، أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا ، وهو

حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن

الأشتر بن حجوان بن فقّعس . وهذان من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم

شعراً ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن

سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية ،

وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبية للعندانية ومهاجاته شعراء اليمن

متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والأغاني (١٥ : ١٠٨ / ١٩ : ١٠٩) .

فتلك التي قد كاذبتني عن الهوى وعن ذكرها والنفس حُمّ كتابها
 ودهرى هوى يوم المنيّة قاذنى لجاذبة الأقران بادٍ خلاؤها^(١)
 إذا هي حلت بالفرات ودجلة وحرّة ليلى دون أهلى ولاؤها^(٢)
 فليت حمام الطّف يرفع حاجباً إليها ويأتينا بنجد جوابها^(٣)
 وقال مرّة أخرى : « حاجنا » جمع حاجة^(٤) . وقال المعبدى : « حاجياً » ٢٠٤
 والمعنى زجر الطير .

سَلِ القلب يا ابن القوم ما هو صانعُ إذا نيّة حانت وخفت عُقابها
 العقاب : الراية .

أُتْجَزَعُ بعد الحلم والشيب أن ترى دُجَنَّةً لهوٍ قد تجلّى ضبابها
 ألا يا لقوم الخيال الذى سرى إلى ودونى صارة فعنابها^(٥)
 سرى بعد ما غار السّمك ودوننا مياه حُصِيدٍ عيها فكثابها^(٦)

(١) الأقران : الحبال . وفى اللسان (جذب) : « وجذب فلان جبل وصاله
 وجذمه ، إذا قطعه » . وفى الأصل : « لحاده » تحريف . والحلاب والحلابة :
 أن تخلب المرأة قلب الرجل بألف القول وأخلبه .

(٢) اللاب : جمع لابة ، وهى الأرض قد ألبستها حجارة سود .

(٣) الطّف : أرض من ضاحية الكوفة فى طريق البرية . وفى حمامها يقول
 الأقيشر الأسدى :

إنى يذكرنى هنداً وجارتها بالطف صوت حمامات على نيق
 بنات ماء معاً بيض جآجها حمر مناقرها صفر الحماليق
 (٤) وهذه أجدر الروایتين بالصحة .

(٥) صارة : جبل فى بلاد بنى أسد . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السّمك : نجم معروف . وفى الأصل : « الشمال » ولا وجه له . وحصيد ،
 بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

كشبان الرمل .

عَسَىٰ بَعْدَ هِجْرَانِ يَدَانِي يَبِينُنَا
وَجَوْبُ الْفِيَا فِي الْقِلَاصِ إِذَا انْطَوَتْ
بُكْلٍ سَبْتَاتَةٍ إِذَا الْخُمْسُ ضَمَّهَا
إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ عَنِ الْخُمْسِ لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ أَوْقَدَ الْحَرُّ الْحَزَابِيَّ وَارْتَقَى
حَدَّهَا تَوَالٍ لَاحِقَاتٍ وَقَدَّمَتْ
بَيْنَ يَدَانِي عَرَضُ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ
هو الغراب المعروف . والغراب أيضاً : عظم العنق .

وَإِنْ حَلَّتِ الظُّلُمَاءُ بِالْبَيْدِ وَاسْتَوَى
تَخَوُّضُهَا حَتَّى يَفْرَجْنَ غَمَّهَا
على مَنْ سَرَى بُطْنَانُهَا وَحِدَابُهَا^(٥)
وينجاب عن أعناقهن ثيابها^(٦)

(١) السبنتاه : الناقة الجريئة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والنواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغانها ، أى تفوقها في الجرى فتقطع أملها عن اللحاق بها . والهاب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في عدوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى العرضى والعرضى . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزابي : أماكن منقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباء ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الهاء . الحزئل : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النسور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ والهوادي : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن ، وهو ما انخفض من الأرض وغمض . والحداب : جمع حدب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التخوض : الخوض .

قال : يعنى ظلمتها .

يُصَابِحُنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لِعَابُهَا^(١)
 بِجَائِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هَمَمَاتٍ مُسْتَطَلٍّ حَجَابُهَا^(٢)
 تَخْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السَّيِّسِينَ نَابُهَا^(٣)
 تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومُ فَوْوَسٍ مَاجَ فِيهَا نَصَابُهَا
 الْقَدُومُ : الْفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فَوْوَسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأَنشُد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَاخْتَمَّكَ^(٤)
 يُقَالُ^(٥) : ضَرَبَهُ فَقَصَعَهُ . وَيُقَالُ : فِي نَسَبِهِ قُضَاءٌ ، أَيْ عَيْبٌ^(٦) .
 وَيُقَالُ « : يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلِينُ لِسَانِي » وَالْأَلِينُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يَصَابِحُنَ ، كَذَا وَرَدَتْ . وَلَعَلَّهَا : « يَصَابِحِينَ » مِنَ الضَّحَاءِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ الْأَعْلَى .

(٢) جَائِلَةٍ ، غَنَى بِهَا الْعَيُونَ . وَالْأَحْجَةُ : جَمْعُ حَجَاجٍ ، كَكِتَابٍ ، وَهُوَ الْعِظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ . وَهَجَجَتْ الْعَيْنُ تَهْجِيجًا : غَارَتْ . وَالْهَمَمَاتُ : الَّتِي لَا تَزَالُ تَدْمَعُ . وَالْمُسْتَطَلُّ ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْمَشْرِفُ .

(٣) السَّيِّسُ ، هُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ . غَنَتْ : صَرَفَتْ بِنَابِهَا . وَالْمَغْنَى : الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ بِنَابِهِ . قَالَ :

* يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى *

(٤) الْإِخْتِمَامُ : الْقَطْعُ . وَالْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خَمَمٌ) وَالْمُخَصَّصُ (١٣ : ٣٧) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « قَالَ » .

(٦) قَالَ :

تَعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاءٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعَتْ دَارِمَا

(٣٢)

ويقال : عَذَمَ دُنْيَاهُ يَعْزِمُهَا — والعَظْمُ : العَضُّ — أَى أَكَلَهَا . ويقال :
« اخْضِمُوا وَإِنَّا نَقْضِمُ » ، أَى كُلُوا الرِّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أَى اخْتَلَطَ .

(لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تَصِيبُكَ الشَّمْسُ . وَأَنشُدْ فِي

جَمْعِ حَاجَةٍ شَاهِدًا لِقَوْلِهِ : « يَرْفَعُ حَاجَتَنَا ^(١) » :

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وَأَنشُدْ :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ

قَالَ : يَقَالُ حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْهَجَنْجَلِ

كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظَلِّ

غَنَى وَلَا بِالذَّائِدِ ... ^(٣) بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ عَلَى مِبْدَلٍ

* أَرْمَضُ مَنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مَنْ عَلَيَّ *

(١) عَادَ إِلَى تَفْسِيرِ الْبَيْتِ الَّذِي سَبَقَ فِي ص ٤٩٥ س ٥ .

(٢) حَوْبٌ : زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٌ ، بِالسَّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ . أَى ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٌ . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢١٥) حَيْثُ أَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) غَنَى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانَ هَذِهِ النُّقْطِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وَأَنشُد :

على سرف البیداء حینَ تَطْخُطَخُ ۱) ظلامٌ ودُونُ اللَّیلِ من طَخِیَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم یعرف جُلْبٌ بالضم .

« أَقْرُوا الطَّیْرَ على مَکَنَاتِهَا^(٢) » أى على مَکَنَاتِهَا . فى الحدیث :
« نُویبَتُهُ خیرٌ أَوْ نُویبَتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصغر .

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فَظَلَّتْ رؤسائهم للآیة خاضعین . والكسائی يقول : فَظَلَّتْ أعناقهم
خاضعیهما .

(وَلِیَّ مِنَ الذَّلِّ) أى مَنْ ینصره ویعینه .

قال أبو العباس : كان یقول ابن سلام^(٤) : التشریق یمکن من طُلوع
الشمس ، ومن تشریق اللحم^(٥) . قال : وسمعت یقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، یعنی المصلی . قال : والتَّرویة : كثرة
الماء ، كانوا یجمعون فیهِ الماء . عَرَفَات : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقیق لا ماء فیهِ .

(٢) یقال مَکَنَاتٌ بفتح فكسر ، ومَکَنَاتٌ ، بضمتین . ومعناها لا تزجروا
الطیر ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضروا ولا تنفع ،
ولا تعدوا ذلك إلى غیره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبید القاسم بن سلام ، بتشدید اللام ، صاحب الغریب
المصنف ، وغریب القرآن ، وغریب الحدیث . وهو تلمیذ أبی زید وأبى عبیدة
والأصمعی وابن الأعرابی والكسائی والفراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصیل قول أبی عبید فى اللسان (شرق ٤٢) .

[مَنَى] ، من المَنِيَّة ، مَنَى عَلَيْهِ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ الْمَنِيَّةَ . وَمَنَى وَاحِدٌ ^(١) .
 المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بعدهما .
 قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .
 الْقَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أَقْزَل ، أى أعرج .
 الْمَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، الْمَلَاوَة أى يُتَمَلَّى بِهَا . وكذا فى الدهر
 الْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة . وأنشد :
 حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ ^(٢)
 المضاربة قِراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قارضَه قِراضاً .
 والمفاوضة : الشَّرْكَه فى كُلِّ شَيْءٍ ، وشَرْكَه عِنَانُ شَيْءٍ دُونَ شَيْءٍ . الثوب
 الشَّئْنُ ^(٣) : الخشن .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ^(٤) قَالَ : إِذَا أَخَذَ جَرِيرٌ
 فى هذا المعنى لم يقيم له شَيْءٌ :

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيته المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات
 وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠
 — ٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى
 الجبل يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،
 أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن
 يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

فلا يَضْمَنَّ اللَّيْثُ عُكْلًا بِغِرَّةٍ وَعُكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرِيسَ الْمَنِيَّ^(١)
 قال : الأسد إذا افترس فريسةً أو أثر في شاة من الغنم فرَّت الغنمُ
 منه كلما شمته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرهم .
 ٢٠٦ وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرُ أنْ لم أُلْجِ بِهِ ذَكَرْتُكَ إِنْ الْأَمْرُ يَعْزُضُ لِلْأَمْرِ
 أَيْ ذَكَرْتُكَ عِنْدَ سَعِيدٍ ، وَكَانَ سَعِيدٌ وَالْيَ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ دَعَا بِهِ لِلْقَتْلِ .
 يقول : فإذا ذَكَرْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَيْفَ سَائِرُ الْأَوْقَاتِ .
 يُقَالُ رَغِدَ عَيْشُنَا وَرَغْدُ^(٢) ، وَهُوَ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ . اِحْرُجْجَمَ : اجْتَمَعَ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة قال : حدثني عمر بن محمد بن
 أقيصر السلمي ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبي وجماعة من
 من الشعراء هشام بن عبد الملك ، فأنشدوه فَنَسَبَهُمْ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَبِي قَالَ :
 أَلَسْتُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٣)
 أَسْمَى لَهُ فَيَعِينُنِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعْنِيْنِي
 قال : جلستَ حتَّى يَأْتِيكَ ؟ قال : فسكتَ أبي فلم يجبه . فلما خرجوا
 جلسَ أبي على راحلته حتَّى قدم المدينة ، وتنبَّهَ هشامٌ عليهم فأمر بجوازهم ،

(١) في الأصل : « فلا يضمغن » صوابه من الديوان ١٤ .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما في اللسان . وهو رَغْدٌ ، بالفتح ، ورَغْدٌ ،
 بالتحريك ، ورَغْدٌ ، بفتح فكسر ، ورغيد ، وراغد ، وأرغد .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت في اللسان (شرف ٧٣) .

فَقَدَّ أَبِي ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَ بِانْصِرَافِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِيَعْلَمَنَّ هَذَا أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَتَبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا آخِذُهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ، فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ ! قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرَ مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ : يَقْرَأُ بَعِينِي مَا يَقْرَأُ بَعِينَهَا وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بَعِينَهَا أَنْ تُنْكَحَ ! أَفَيَقْرَأُ ذَاكَ بَعِينِكَ ؟ !

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ أَقِصِرٍ لِمَا جَدَّ الْأَسَدِيُّ ^(١) :
وَلِلدَّهْرِ أَلْوَانٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبِيسْتَهُ يَوْمًا أَجَدَّ وَأَخْلَقًا
فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا
وَلَا تَسْأَمَنَّ جَوْبَ الْبِلَادِ مَعَ الدُّجَا فَإِنَّكَ ... (٢) ... أَخْرَقَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصِرٍ قَالَ :

(١) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ، وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (١ : ١٧٢ / ٣ : ٢٢٣) .
(٢) كلمتان مطموستان في الأصل . ولم أجد لهذا البيت مرجعاً .

تَنَازَعْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي قَطِيعَةِ سَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّامِيِّ ، فَعَرَفَ فِيهَا
 الْحَسَنُ فَقَالَ : ائْتُونِي بِرِهَانٍ مَعَ مَعْرِفَتِي ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٢٠٧
 مُحَمَّدَ بْنَ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ إِلَى عِمَارِ
 بْنِ يَاسِرٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ سَامَةَ بْنَ مَالِكِ السَّامِيِّ ،
 وَكَتَبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَامَةَ بْنَ مَالِكٍ ، أَعْطَاهُ مَا بَيْنَ الْخَنَازِلِ ^(١) إِلَى ذَاتِ
 الْأَسَاوِدِ . وَمَنْ حَاقَهُ فَهُوَ مُبْطَلٌ . وَحَقَّهُ حَقٌّ » .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا كَانَ مَرِيئًا ، وَقَدْ مَرَّوْهُ مَرْوَةٌ ، مَهْمُوزٌ . وَالطَّعَامُ مَثْلُهُ
 فِي الْفِعْلِ وَيَخْتَلِفُ فِي الْمَصْدَرِ ، مَا كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرَّوْهُ مَرَاءَةٌ .

❖ يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنَدِ ❖

قَالَ : الْعِلْيَاءُ ^(٢) مِنْ صِلَةِ « دَارَ » لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ لَهَا دَوْرًا
 كَثِيرَةً . وَإِنْ ^(٣) كَانَتْ وَاحِدَةً فَخَطَأٌ .

قَوْلُهُمْ : « مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ » أَيْ لَا يَخَافُ أَعْدَاءَهُ ، فَهُوَ يَسُوقُهَا
 قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَهِيَ مَا يَسُوقُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ^(٤) .

(١) الْخَنَازِلُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ .
 انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ وَمَعْجَمَ مَا اسْتَعْجِمَ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْخَنَازِلُ » تَحْرِيْفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْيَاءُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « قَالَ » .

(٤) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (١٢ : ٢٦١) : « فَرَسٌ مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ » ، وَهُوَ الَّذِي
 إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا » .

الْمُتَنَاش : الْآخِذ . دَرَدَبَ الرَّجُلُ ^(١) وَدَرَبَخَ ، إِذَا ذَلَّ . وَأَنشَد :

* وَلَوْ أَقُولُ دَرَبِخُوا لَدَرَبِخُوا ^(٢) *

الْمَهَا : الْبَلُور ^(٣) ، وَالْمَهَا أَيْضًا : الْبَقَر ..

كَرَدَمِ الرَّجُلِ ، إِذَا مَضَى ، الْكَرَدَمَةُ : الْمَضَى .

* وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ ^(٤) *

قال : إدخال « من » وإخراجها واحد في هذا المعنى ؛ فإذا دخلتْ
فإنما أريد به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئة على كل واحد ، كأنه
إذا قال : ما بالربع أحد ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّنَانِ وَالْمِسْنُ واحد . وَأَنشَد فيه :

وَزُرُقُ كَسْتِهِنَّ الْأَسِنََّةُ هَبُوءَ أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا ^(٥)

قال : إذا كان الكليلُ هكذا فكيف الحديدُ فيها . والهبُوءُ ، أى ترى
عليها كالغبرة من حدتها .

(١) أَنشَدَ فِي اللِّسَانِ :

* دَرَدَبَهُ لَمَّا عَضَهُ الثَّقَافُ *

(٢) فِي اللِّسَانِ :

وَلَوْ نَقُولُ دَرَبِخُوا لَدَرَبِخُوا لَفَحَلْنَا إِذْ سَرَهُ التَّنَوُّخُ

(٣) يُقَالُ بَلُورٌ ، كَتَنُورٍ ، وَسَنُورٍ ، وَسَبْطَرٍ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ ، وَهُوَ بَتَامَةٌ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانًا أَسْأَلُهَا عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(٥) نَظِيرُهُ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٨٧) قَوْلُ الرَّاعِي :

وَبَيْضُ كَسْتِهِنَّ الْأَسِنََّةُ هَبُوءَ يَدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النَّوَاطِرِ

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أَوَّلُ الشَّيْءِ . والتَّروُّيقُ ^(١) : أن يبيع الرَّدَى ويشتري الجيِّد .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكونَ مع الواحدِ والاثنين تفسيرٌ ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يحى . والأصل درهم واحدٌ ، ثوبٌ واحدٌ ، درهمانِ اثنان ، ثوبانِ اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيِّد :

رَوْقًا قُضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَّتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بِسُلَافٍ وَأَنْفَارٍ ^(٣)
يريد سيِّدا قُضَاعَةً .

يَكَادُونَ يَسْطُونُ أَى يَيْطَشُونَ ^(٤) .

ويقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا ثُبْنَةً » ^(٥) . وجمع ثُبْنَةٍ ثُبَانٌ .
والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بينَ يديك .

٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ — ٤٥ . ويروى : « قرمى قضاعة » و « قرما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : مع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف .

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج :

(٥) في اللسان (خبن) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

ويقال زُجاجة وزَجاجة وزَجاجة . والورد : العطاش^(١) ، والورد :
السَّير إلى الماء . يقال : حَلَّاهَا ورَدَّهَا ، أى منعها الماء .

ويقال : جئت من جُلك^(٢) ، ومن أجل جرَّاك ، ومن جلمك .
وأنشدنى ابن الأعرابي^(٣) :

حمراء منها ضخمة المكان كأنها والشول كالشنان
تميس في حلة أرجوان لو مرَّ كلبٌ معه كلبان
وزافنان ومُغنيان^(٤) وضاربٌ في كفه دُفان
ما برحت ساطعة الجران^(٥) الدهر أو تملأ ما تُداني^(٦)
* من العلاب ومن الصَّحان^(٧) *

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبى هريرة والحسن لقول الله : (ونسوق المحرمين
إلى جهنم وردا) . انظر تفسير أبى حيان (٦ : ٢١٧) .
(٢) جلك ، بضم الجيم . وفي الأصل : « حلك » تحريف .
(٣) الرجز لابن ميادة ، كما في أمالى القالى (٣ : ٢٠٢) .
(٤) الزافن : الرقاص ؛ زفن يزفن زفناً . وبين هذا البيت وسابقه
في الأمالى :

* أولاعب في كفة دفان *

(٥) ساطعة : ممتدة . والجران : باطن العنق . والبيت في اللسان (١٠ : ١٩)
منسوب إلى ابن فيد الراجز . وبعد :
* حيث التقت أعظمها الثماني *

(٦) تدانى : تقارب .

(٧) العلاب : جمع علبة ، وهى قدح من خشب أو جلد يحلب فيه .
والصَّحان : جمع صحن ، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر . والبيت
في اللسان (١٧ : ١١٢) .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع هذا . وأنشد :

لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُ غَيْرِهِمْ لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أَرِيدُهَا
فَتَنْصِبُ « عَمْر » إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَّثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ مُسَوْدَا^(١)
أَيُّ لَهْوَنَ عَنْهُ . السامد : اللاهى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلَفُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَ عشرَ وأشباههما ، إنّما هو
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنّما أعربوا اثني عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنّ التثنية لا تعتلّ ولا تكون إلّا من وجهٍ
واحد يُعربُ بكلّ العربيّة ، والجمع يتغيّر ويعتلّ . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجّسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أي لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسّجّسج أيضاً : موضع .

وقال : أناوأنت ، لم يختلف الناس في أنّها أبدالٌ ، وأنّها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكُميت بن معروف الأسدي في أمالي القالي (٣ : ١١٥) ،
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فيهما وفي اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجّسج » . انظر اللسان (٣ : ١٢٠)

ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عازت تميم بأحفى الخُمسِ إذ لقيتُ إحدى القناطرِ لا يمشى لها الخمر^(١)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطرة . وعازت بأحفى القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحفى الخُمس » فأوساط الرَّمْل^(٢) . وواحد
أحفى وحقو . لا يمشى لها الخمر ، أى ظهروا لهم ولم يخفوا القتال . والخمر :
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عَوادى ، ملكُ الناسِ كان لهم

والشمس إذ ذاك لم تطلعْ ولا القمر^(٣)

قال : يقول كان ملكهم قبل أن تخلق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طالَ على رسمٍ مَهْدَدٍ أَبَدُهُ^(٤) ثمَّ عَفَا واستوى به بِلْدُهُ

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما فى اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) فى اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدرت فيه » . والميم فى كلمة « الرمل » غير واضحة فى الأصل .

(٣) عوادى : جمع عادى بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعرى قوله :

والشخص الذى خلقن ضياء قبل خلق المريخ والميزان

(٤) مهدد : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسَّنى ^(١) .

حدَّثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدَّثني يعقوب بن حميد قال : خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان — ذكرَ عِدَّةً من أصحابه — فلما صدرنا عن قديد ^(٢) إذا نحنُ بجويرةٍ قدَّامنا ، فقلتُ لها : يا جاريةُ ، ما فعلتِ نعم ؟ قالت : سلَّ نصيباً . تريد :

ألا تسألُ الخيماتِ من بطنِ أرثدٍ إلى النخلِ من ودانٍ ما فعلتِ نعم ^(٣)

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السِّدْرِي لغلامٍ من بني مُنير :
أنا ابنُ الرّابعينِ بني مُنيرٍ وأخوالى الكرامِ بنو كلابٍ ^(٤)
نُعْرِضُ لِلطَّعَانِ إِذَ التَّقِينَا وجوهاً لا تعرّضُ للسِّبَابِ ^(٥)

حدَّثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدَّثني السِّدْرِي قال : غَزَتْ مُنيرٌ حَنيفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالاً وَقَتَلَتْ رِجَالاً ، قال : وَثَابَتْ حَنيفَةٌ فَتَبِعُوهُمْ .

(١) السنى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفى الأصل :
« بالصفى » محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفى الأصل :
« قديداً » محرف .

(٣) أرثد : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة فى معجم البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ربع الغنيمة ؛ كانوا فى الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً له .

(٥) فى الأصل : « إذا لقينا » .

قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوهم والله وقد أحقبوا كلَّ جماليةٍ خيفانةٍ^(١) ، فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطيِّ بحوافِرِ الخيلِ^(٢) ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فجعلوا المرَّانَ^(٣) أرشيةَ الموت ، فأسقَوْا بها أرواحهم .

حدَّثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتَّاب بن عبد الرحمن قال : صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلتُ مرَّ الظَّهرانِ^(٤) ، فأتتني بدويَّةٌ فسألَتني ، فقلتُ لها : ممن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفراً ، أو على هذا الحالِ تسألني عن هذا ؟ قلتُ لها : فما عليكِ أنْ تُخبريني ؟ قالت : امرأةٌ من كِنانة . قالت : فمن أنتِ ؟ قلتُ : لا عليكِ . قالت : يا سبحان الله ، تسألني فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألكِ فلا تخبرني وأنتِ في هذه الشَّارةِ والزَّينةِ ؟ ! قلتُ : رجلٌ من قریش . قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذي يلي حقو البعير . والجمالية : الناقة التي تشبه الحمل في خلقها وشدتها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة في اللسان (خصف) ، وقال : « يعني أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما تخصف النعل » . وفي الأصل : « يخصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفي الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفي الأصل : « من الظهران » محرف .

لولا قریشُ هَلَكْتُ مَعْدُ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدَّ^(١)
 * ولم يَزَلْ يوطأُ مِنَّا خَدُّ *
 قال : فَأَعْطَيْتَهَا وَأَحْسَنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن ،
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أَتَيْتُ بَدْوِيَّةً بِقَصْرِ أَوْسٍ^(٢) ،
 فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ ، فَسَامَتِ فَقَالَتْ : يَا أَبَا حَفْصٍ ، إِنَّكَ أَتَيْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ ،
 وَأَنَا أَسْفَعُ بِالنَّارِ . ثُمَّ أَنْشَدَتْ :

حَيَّا إِلَهُ خِيَالٍ مِنْ لَوْ زَارَنِي عَدَدَ اللَّيَالِي كَانَ ذَاكَ قَلِيلًا
 الْأَقْيَالُ : دُونَ الْمُلُوكِ . وَالْعِبَاهِلَةُ : الْمَطْلُقُونَ يَعْمَلُونَ مَا شَاءُوا^(٣) ،
 وَرَبَلَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرُوا ، أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ^(٤) .
 ٢١٠ وَأَنْشَدَ :

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ وَصَاحِبُهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلِيلٌ

* *

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
 ابن عثمان قال : لما ثَقُلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ ، وَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، قَالَ : أَتَدْرِيَانِ لِمَ بَعَثْتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٩٣ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

إليكما؟ قالوا: نعم، تُرينا ما أصبحت فيه من العافية. قال: لا، ولكنه كان في بيعة الوليد وسليمان ما قد علمتما، فإن أردتما أن أُقِلَّكما أقتلكما. قالوا: لا، وكيف تُقِيلُنَا وقد جعلتَ لهما في رقابنا مثلَ هذه السَّواري. فقال: أجزِأ، أما والله لو قتلتما غيرَ هذا لقدمْتُكما أمامي.

وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن شبيب، ثنا محمد بن سلام، قال: وحَدَّثني محمد بن الحارث، قال: دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك، فقال: ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة؟ قال: بُسَّتْ تَحِيَّةُ الشَّيْخِ ابنَ عمِّه على بُعدِ المزار. وأنشد:

ضَخْمٌ تُلْعَقُ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثْوَنَ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا^(١)
الأشْنَق: دون الدِّيَاتِ.

التَّيْعَةُ: أربعون من الشاة. التَّيْمَةُ: الشاة الواحدة. الشُّيُوب: المعادن^(٢).
القَذَّاف: الميزان؛ والقَذَّاف: الخُذْرُوف؛ والقَذَّاف: المنَجْنِيق. الهادي:

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شق ٥٧) برواية: «قرم» بدل «ضخم». ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣. وقد نبه اللسان على هذه الرواية وقال: «ضخم» بالخفض على النعت لما قبله، وهو: وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا

(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث: أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه: «من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التبعة شاة، والتيمة لصاحبها، وفي الشيوب الخمس». انظر الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢: ٣٥) وبعضه في اللسان (تبع، تيم، سيب).

العُنُق . الكتد : أصل العُنُق .

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَيِّبِيهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَنْشُدُهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

* يَا صَاحِبَ إِذَا الضَّامِرُ الْعَنَسِ *

لأنَّه ذهبَ بِذَا مذهبَ هذا ، وذو يذهبَ مذهبَ « هذا » ومذهبَ « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنَّه قال يا صاحب العنس الضامر والرحل والأفتاب والجلس^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنس والضامر .

منهم ضرب زيداً ، محالٌ إلا أن يقول منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

* جَادَتْ بِكُنَى كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ^(٢) *

وقوله :

* أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ *

وقوله :

* أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادَعُ وَهُوَ أَشْوَسُ^(٣) *

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٣٣٣ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقبله :

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » أى بكفى من هو أرمى ، و« كان » على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف فى نظره الغضب والحق .

كان من أفضلكم زيداً . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون
إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول
لا يحتاج إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحد ، وما ضربت
من أحد ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان
٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن
تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف
إلا إلى المخفوض .

وقال أبو العباس : لأبي عبيد في الوراق^(١) قولان : أحدهما قيمة
الإبل^(٢) ، والثاني أن يُخَفِّي من المصدق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو
قول أصحابنا .

(أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً) قال :
هذا تأويل الجزاء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة .
مررت بزید لا بعمره ، قال : الكسائي لا يجيزه إلا مع الباء ،
والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأن الكسائي يقول : الثاني محذوف مطلوب ،
وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

(١) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لا خلط
ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٣٥) .

(٢) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « الوراق الحديدية والغش » .

(٣) فى الأصل : « أن يخفا »

والفراء يقول : إذا حسنت « ليس » موضع « لا » جاز ، وأنشد :

* إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(١) *

قال سيبيويه يقول : ليس الجمل يجزي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .

قال أبو العباس : وأول ما ينبغى أن تقول للكسائي : لم حذف
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ)

قال يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه بُني الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :

يَذْمُونَ لِي الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأُوقِ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلُ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيِّدُ رَمَى فَأَصَابَ الْكَلَى وَالذَّرَى^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبيويه (١ : ٣٧٠) . وصدره
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيبيويه :

وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الحمل

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤ / ١٢ : ١٩٣ / ١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا
لنا الدنيا » . وفي الأصل : « يذمون للدنيا » والوجه في هذه ما أثبت ، وفي مادة
(رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الضاد ، وهي
لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق : جمع فيقة ،
وهو اسم اللبن الذى يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم والتحريك : وهو
زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة .

(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي
في السحاب رمى كلى الإبل وأسمنتها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعاني ١٤٧ .

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكَأْنَا فِي لَيْلٍ
 مِنْ شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مُقِيمٌ مُتَكَاثِفٌ .
 وَأَنْشَدَ :

يُغْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءَ وَاعْتَرَانِهَا^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا
 نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صَلْعَاءُ لَوْ تُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا
 قال أبو العباس : هذا يصف كَمَاة .
 وقال الصنَاء^(٢) : الرَّمَادُ وَهُوَ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(بلغ العرض)

آخر الجزء التاسع
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم آمين

(١) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان
 (١٩ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .
 (٢) كلمة غير واضحة في الأصل .

الجزء العاشر

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حدَّثني عمر بن شبة قال : ٢١٣
 حدَّثني ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فارقَ أعرابىُّ امرأته
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتحتَفِّ ، وإذا شربتَ لتشتَفِّ ،
 وإذا نمتَ لتلتَفِّ » . قال : قال : « واللهِ إن كنتَ لبولةً ^(١) مُنعةً ،
 طلعةً قُبعةً ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حدَّثني سعيد بن عامر ،
 عن جويرية بن أسماء قال : لما أراد معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : « إن أميرَ المؤمنين قد كبرتْ سنُّه ،
 ورقَّ عظمُه ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعَ الناسَ كالغنمِ لا راعى لها ،
 وقد أحبَّ أن يُعلمَ علماً ويُقيمَ إماماً » . قالوا : وفقَّ الله أميرَ المؤمنينَ
 وسدَّده ، ليفعلْ . فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيدَ .
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكرٍ
 فقال : كذبتَ واللهِ يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاكُ ،
 لا تُحدِّثوا علينا سنَّةَ الرُّومِ : كلَّما ماتَ هرقلُ قامَ هرقلُ . فقال مروانُ :
 هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي
 أَنْ أَخْرَجَ) قال : فسمعتُ ذلك عائشةُ فقالت : ألابنِ الصِّديقِ يقولُ هذا ؟ !
 استرونى . فستروها فقالت : كذبتَ واللهِ يا مروانُ ، إنَّ ذلكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان (قبع ١٢٩) .

معروف النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ،
فلما دنا من المدينة استقبله أهلها ، فيهم عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ،
والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكر
فسبّه ، فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك
ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دُمها واللهُ مُهْرِيقُه . فلما دخل ابنُ الزبير قال :
لا مرحباً بضَبٍّ تلعةٌ مُدخل رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابنُ عمر قال :
لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقالة . قال : بلى
ولما هو بسبب^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرهطُ مُعْتَمِرِينَ ،
فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاويةُ حاجاً ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا :
لعله قد ندم . فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً
يا ابنَ الفاروق ، هاتوا لأبي عبدِ الرحمن دابةً . وقال للحسين : مرحباً
يا ابنَ رسولِ الله ، هاتوا له دابةً . وقال لابنُ الزبير : مرحباً يا ابنَ حواري
رسولِ الله ، هاتوا له دابةً . وقال لابنُ أبي بكر : مرحباً يا ابنَ الصديق ،
هاتوا له دابةً . ثم جعلت الصادقة^(٢) تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهلُ مكة
وتُحْسِنُ إِذْنَهُمْ وَشَفَاعَتَهُمْ . قال : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض :
مَنْ يَكَلِّمُهُ ؟ فأقبلوا على ابنِ عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة
(٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة
ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطافة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ
فأنت صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً
إلا تابعتُموني عليه . فأخذ عهدَهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون
ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ،
فقال : أجيئوني ، فسكتوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأنت صاحبهم .
قال : اخترتُ منّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إن في ثلاثٍ لمُخْرَجاً .
قال : إمّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟
قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال :
فعلَ ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولّاه . قال : وماذا ؟
قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعلَ ماذا ؟ قال : جعلها شورى في سِتَّةٍ
من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادةٍ ، وإنّي أكره أن
أمنعكموها حتّى أبين لكم . إنّي كنتُ لا أزالُ أتكلّم بالكلام فتعترضون
عليه وتردّون علىّ ، فإيّاكم أن تعودوا ، فإنّي قائمٌ فقائلٌ مقالاً ، فإن
صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فعلىّ كذبي . والله لا ينطق أحدٌكم
في مقاتلي إلا ضربتُ عنقه . ثمّ أمر بكلّ رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلّم ،
ثمّ قام خطيباً فقال : إنّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، والحسينَ
بن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكرٍ قد بايعوا ، فبايعوا . فأنجفل الناسُ
فبايعوا ، حتّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائبَ فرمى إلى الشام وتركهم ،
فأقبل الناسُ على الرّهط يلوّمونهم ، فقالوا : إنّنا والله ما بايعنا ، ولكن
فُعل بنا وفُعل .

وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن الأعرابي قال^(١): بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالساً مع أصحابه إذ نشأت سحابة، فقبل: يا رسول الله، هذه سحابة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف ترون قواعدها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد تمكُّنها. قال: فكيف ترون راحها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد استدارتها. قال: فكيف ترون بواسقها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد استقامتها. قال: فكيف ترون برقها، أو ميضاً أم خفياً أم يشق شقاً؟ قالوا: بل يشق شقاً. قال: فهذا الحيا. قالوا: يا رسول الله ما أفصحك، ما رأينا الذي هو أفصح منك. فقال: «ما يمنعني وإنما أنزل القرآن بلساني، بلسان عربي مبين».

قال: قواعدها: أسافلها. وراحها: وسطها ومُعظمها. وبواسقها: أعاليها. وإذا استطار البرق فيها من طرفها إلى طرفها، وهو أعاليها^(٢)، فهو الذي لا يُشكُّ في مطره وجوده. وإذا كان البرق من أسافلها لم يكذب صدق^(٣).

قال: وقال رجل من العرب وقد كبر، وكان في داخل بيته^(٤): كيف

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦ والأزمئة (٢: ٩٩) والمختص (٩: ٩٦).

(٢) في الأزمئة والأمكة: «فهى أعاليها».

(٣) في الأصل: «فلم يكذب يصدق» صوابه في الأزمئة والأمكة.

(٤) زاد بعده في اللسان (٥: ١٤٨): «فمرت سحابة» وزاد في الأزمئة والأمكة (٢: ٩٩): «وكان بيته تحت السماء».

تراها يا بنى؟ قال: أراها قد نكبت وتبهرت^(١)، وأرى برقها أسافلها .
قال: أخلقت يا بنى^(٢) .

قال: والومض: أن يومض إيماضة ضعيفة ثم يخفى، ثم يومض .
وليس في هذا إياس من مطر . قال: ويكون ولا يكون . وأما المسلسل
في أعاليها فلا يكاد يخلف .
وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَخَا تَيْمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّجْرِ اللَّئِيمِ
تَبَيَّنَا^(٣): تعمَّدنا .

وأنشد:

يَا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا^(٤) الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا: هيأ^(٦) .

ويقال: ما ذقت عُماما، وما جعلت في عيني حثا وحثا . معناه
ما ذقت نوما ولا اكتحلت به .

(١) نكبت: عدلت . وتبهرت السحابة: أضاءت .

(٢) أخلقت، بالقاف: صارت خليقة للمطر . وفي الأصل: «أخلقت»
وفي الأزمنة: «أخلقت» صوابهما ما أثبت . وانخبر في اللسان (بهر) .
(٣) في الأصل: «تبيتنا» صوابه في اللسان (بي ص ١٠٨ — ١٠٩)
حيث أنشد الرجز .

(٤) في الأصل: «إذ تركوا» صوابه في اللسان (بي ١٠٨) .

(٥) الملحاء: لحم مستبطن الصلب من الكاهل إلى العجز .

(٦) جاء في تفسير «بياك الله»: «أى أسكنك منزلا في الجنة وهيأ لك» .
انظر اللسان (بي ١٠٨) .

وَأَنشَد :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمُزَرَّأٌ^(١)
 قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَكَذَا أَنشَدَنِي يُونُسُ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ نَصِبْ
 « الْجَفْنَ » فَقَالَ : أَرَادَ سَيْفٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا خَطَأً .

وَأَنشَد :

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ فَيْكِ نَصِيبٌ^(٢)
 قَالَ : أَرَادَ « لِيَكُنْ » . قَالَ : وَظَهَرَ اللَّامُ أَجُود .

وَأَنشَد :

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى لَصَوْتٍ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ^(٣)
 أَرَادَ : وَلَأَدْعُ^(٤) .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
 أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس بشدقه ،
 أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
 يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته »

(٣) البيت لدثار بن شيبان النخعي ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبه
 البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
 إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الحطيئة وليس في ديوانه . ونسب في
 المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لدثار . وقبل البيت :

تَقُولُ خَلِيلِي لَمَّا اشْتَكَيْنَا سَيِّدِرْ كُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَانِ

(٤) وروى : « وَأَدْعُو أَنْدَى » و « وَأَدْعُو أَنْدَى » بنصب الفعل بعد
 واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أَنْ » في الرواية الأخيرة . وَأَنْدَى : أَبْعَدَ مَذْهَباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله تعالى : (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ)
قُرِبَتِ الْقِيَامَةُ .

وقال : الْمَهْجَرُ (١) ، يقال هو الجبان ويقال الشُّجاع ، ويقال الطويل .
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو ،
وأدخل الهاء للمبالغة كقولك رجل علامة .

ويقال : هذا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أى أطول وأَحْسَنُ .
وَأَنشُد :

وَحَسِبْتَنَا نَزْعُ الْكِتَابَةِ غُدُوَّةٌ فَيُعَيِّقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا (٢)
يُعَيِّقُونَ : يتخلفون . والسَّرْعَان : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَنشُد :

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَّاكَ بَعْدَ لَيْلٍ [وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦

* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ (٣)] *

أَكْنَبْتُ : غلظت يدها على العمل (٤) ، ويقال : كَنَبْتُ وَأَكْنَبْتُ .

وَأَنشُد :

(١) بكسر الهاء وفتحها مع فتح الراء فيهما .

(٢) البيت للقطامي فى ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠) . ويروى :
« ونوزع السرعانا » .

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) نقلاً عن ثعلب . والمضنون : ضرب
من الطيب .

(٤) فى اللسان : « من العمل » .

وقلوا صرانا اليوم عين بكية وكذانة صاقورها يتقلقل^(١)
 قال: الصرا: ما تقطع من شيء؛ يريد بئراً^(٢). والبكية: القليلة الماء.
 وكذانة^(٣): جبل صلب. والصاقور: فأس عظيم. يتقلقل: أى لا يعمل فيها
 من صلابتها.

في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(٤)،
 وقال: «من كنت وليه فعلي وليه».

وأنشد:

تري كل خر جوج دلات ضليعة رفود توفي محلبا بعد محلب^(٥)
 وأخرى على عسن بنى الصيف نيتها عرور بها لولا الغنى لم تحلب^(٦)

قال: العسن: الشحم العتيق. يقول: كسبها في الصيف الشحم. ويقال
 ناقة عراء، إذا لم يكن لها سنام.

(١) في الأصل: «كذابة» بدل «كذانة» محرف.

(٢) في الأصل: «تيرا».

(٣) في الأصل: «كذابة» محرف.

(٤) قاله يوم غدير خم.

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤. والخرجوج: الناقة الطويلة الجسم.
 والدلات، بالكسر: السريعة. والرفود: التي تملأ المرفد في حلبة واحدة، وهو
 العس الضخم.

(٦) في شرح ديوان القطامي: «العرور: خفة السنام... لولا الغنى
 لم تحلب، يقول: لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها في ذلك الوقت». وفي الأصل:
 «لم يحلب» تحريف.

وأنشد:

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ^(١)
وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ عَشْرًا تَنَاقُوحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ^(٣)
لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ
قال: يقول: هذا رجلٌ هرب عن أخيه. وجعله ابنُ أُمِّهَ لِأَنَّهُ أَخَصُّ
مِنْ ابْنِ الْأَبِ. وَالْعَشْرُ: نَبْتُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ مُرُّ الْمَذَاقِ. الْبَرَمُ:
ثَمَرُ السَّلَمِ.

وأنشد:

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبَاً وَشِمَالاً حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبْ^(٤)

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرع - يعير لقيط بن زرارة بأخيه معبد، في أسر بني عامر له يوم رحرحان. انظر اللسان (بدد ٤٤ حلق ٣٥٠). وفي الأصل: «معمر» بدل «معبد» تحريف. والصفاد، بالكسر: جبل أو غل يوثق به. وفي الأصل: «لصفاء» محرف.

(٢) المحلق: هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه. وقد غني ناقة، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع. انظر اللسان (حلق). بداد: أي متبددة متفرقة.

(٣) عشراً، أي كالعشر، وهو شجر، له نور مشرق حسن المنظر. وسرارة الوادي: وسطه وأفضل موضع فيه. وفي اللسان (بدد ٤٤): «أي لهم منظر وليس لهم مخبر».

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥. وقد مر بيتان من قصيدته قريباً. وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨). وتندري: تندفع، وأصله الهمز. وروى في الديوان واللسان (خور): «لو تندري» بالهمز. والجزم بلو مطرد في لغة،

قال : الخُور : قليلات الشُّرب ^(١) . قال : هذه من طولُ عنقها تشرب
من ورائهم لا تَقَلِّب من قُوَّتِها . وأنشد مثله :
* لو أَنَّهُ البولُ لظَلَّتْ تشربُهُ *
قال : لا تعافُ شيئاً .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوَعِيهِ ^(٢) تُلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيِّ
وأنشد مثله :

يَبُولُ غَدَاةَ الْغَبِّ مِنْ غَبِّ خَمْسِيْهَا لَحَاءَ الدَّلَاءِ الْمَسَامَاتِ الْعَرَاقِيَا ^(٣)
في قوله عزَّ وجلَّ (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن الشجري ، كقوله :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو خَصَلٍ

وقوله

تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

(١) في اللسان أن « الخور » جمع سماعي للخوارة ، وهي الناقة الغزيرة

اللبن .

(٢) دمن الماء : ما يلقى فيه من البعر والسرقين .

(٣) العراقي : جمع عرقوة ، يقال للخشبين اللتين تعترضان الدلو كالصليب

العرقوتان .

(٤) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته .

حَدَّثَنَا النَّاسُ ، أَيْ رَأْسَهُمْ وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ . قَالَ : أَيْ أَسْوَاقُ النَّاسِ وَمَنْ
أَفْخَرَهُمْ ، أَيْ أَحَدُوهُمْ فَأَفْخَرُهُمْ بَيْنَيْنَا عَنْ بَيْنِهِمْ . وَيُقَالُ نَحْلٌ يَنْمُلُ ، إِذَا ٢١٧
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ .

وَقَالَ : أَلْقَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِيسِرَةِ التَّرَّاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ كُلُّ مِيسِرَةِ الْمِائَةَ رَغِيفٌ وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَعُطِفَ عَلَيْهِ
مِيسِرَةٌ فَأَكَلَهَا .

وَأَنْشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفِدِّي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ
وَأَنْشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثَعَلَتْ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَعَلَتْ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنِّ الْمُرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ
الْوَادِي : نَاحِيَتِهِ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنْشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدِرْ مَا الْخَمَرُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُ حَتَّى كَانَ قِيدًا لَهُ الشُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (تُحِلُّ ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ .
وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَّادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ :
« قَبْلَهَا » .

قَمَّ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَنكُده عما يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)
 قال : تُرَعِيَّةٌ وَتُرَعَايَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يَخْرُجَ هَذَا
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَنَكَدَهُ ، أَيْ نَكَدَ عَلَيْهِ^(٢) .
 وَأَنشَد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)
 أَيْ مَا الَّذِي يَحَاوِلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرَبَيْنِ ، إِنْ شَاءَ
 جَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَعَلَهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ
 مَرْفُوعٍ ، أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوِلُهُ أَنْحَبُ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوِلُ أَهْوَنُحَبُ ؟
 فَيَسْتَأْنَفُ . فَإِذَا جَعَلَهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ^(٤) ؟
 وَأَنشَد :

مَا ذَاقَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمِهَا فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعِشَقِ
 قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ . [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ
 آتِيكَ^(٦) إِذَا قَتَ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمَ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) يَرُوى « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ :
 « وَلَمْ نَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَتَنَكَّدْ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ طُبِعَ فِيْنَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (٢ : ٢٤٨)
 وَالنَّحْبُ هَا هُنَا : النَّذْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَذَرْتُ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَتَيْتَكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

أقول : آتيك إذا قت ، أى فى أى وقتٍ قت . كما تقول آتيك إذا جلس القاضى ، أى أى وقتٍ جلس القاضى .

قال : إذا قالوا « أفعل » واقع بعده فعل ^(١) فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحد ، فتقول : أخوك أفضل قائم ، وإخوتك أفضل قائم ، تريد أفضل من قام . فإن وقع « رجل » كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل ؛ لأنه لا يكون بمعنى من .

وأنشد :

بل لو رأيت الناس إذ تُكْمُوا ^(٢) بَغْمَةً لو لم تُفَرِّجْ غَمًّا ^(٣)

يقال : تَكَمَّيتُ الرجلَ ، إذا قصدته لتقتله ^(٤) .

إذ زعمت ربيعةُ القِشْعَمُ ^(٥) والأزدُ دَعَوَى النُّوكِ واطرَحَمُوا ^(٦) ٢١٨
اطرَحَمُوا : تكَبَّرُوا . والقِشْعَمُ : الكبير .

(١) أراد بالفعل الاسم الدال على حدث .

(٢) يقال : تكمى الشيء يتكماه ، أى ستره . وبالبيت استشهد فى اللسان

(٢٠ : ٩٦) على هذا المعنى . واستشهد به فى اللسان (١٥ : ٣٣٧) على أن « تكموا » بمعنى غطوا وسترُوا . لكن ثعلباً يستشهد به على معنى آخر . والرجز للعجاج كما فى الديوان ٦٣ واللسان (غمم) .

(٣) بغممة ، مرتبطة بتكموا . وقد روى فى الديوان : « وغممة » إذ روى قبله

بقدر رحم لهم وحموا *

(٤) هذا المعنى فى اللسان (٢٠ : ٩٧) قال : « تكمى قرنه : قصده » .

(٥) كان ربيعة بن نزار يسمى « القشعم » . وقد ضبط عند إنشاده فى اللسان

(١٥ : ٣٨٦) بكسر القاف وفتحها . وعلل الأول بأن بناء الرباعى المنبسط إذا نقل آخره كسر أوله .

(٦) الاطرخام : عظمة فى حق .

وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١) لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لؤمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعيّ : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لَهلال بن الأسعر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعتُ جوعةً وأنا على بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخِطْمِيّ والخِطْمِيّ بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .
الاتّضاع : أن يضع الجملُ رأسه حتّى يُركب .
وأنشد :

قالوا اتّضعتِ فقلت لا فقلتُ لها فكيف تقوينَ ياسلمى على الجملِ^(٣)
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهت ثلاثاً أيام ، (وهي وقعة الحرة) ، وبابغ من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبري (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسعر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكلوا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فَلَمَّا دَنَتْ أُولَى الرِّكَابِ تَيَمَّمَتْ إِلَى جُؤْجُؤٍ جَلَسَ فَقَالَتْ لَهُ ضَعْ^(١)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) أَيْ يَمْدُ
مَطَاهُ ، أَيْ ظَهَرَهُ ، وَهُوَ يَتَبَخَّرُ .

الشَّبْرُ : الْعَطِيَّةُ ، وَحَرَّكَهُ الْمَجَّاجُ وَغَيْرُهُ^(٢) . وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ .
نِكَاحُ الْمَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ أَيْبِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَخْذِ الشَّيْءِ
الَّذِي فِي يَدِهَا . وَالْمَقْتَوَى : الْخَادِمُ^(٣) .

تَقَدَّمَتْ امْرَأَةٌ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى يُحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، فَادَّعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ :
« آله^(٤) ، أَأَنْ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا ظَلَمْتَ تَضَلُّهَا وَتَطْلُهَا^(٥) ؟ ! »
الشُّكْرُ : الْفَرَجُ .

وَأَنشُد :

(١) الْجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ . وَالْجَلَسُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمُ .

(٢) أَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ ، فَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَبْرٌ) :

✻ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبِيرَ ✻

وَفِي الدِّيَوَانِ ١٥ : « الْحَبِيرُ » بَدَلَ « الشَّبِيرِ » . وَمِنْ حَرَكِهِ ، غَيْرُ الْعَجَّاجِ ،
عَدَى بْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مَنْعَمٍ لَمْ أَخْنِهِ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبِيرَ

(٣) جَاءَ مِنْهُ مَعَ تَخْفِيفِ الْبَاءِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ :

تَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا رَوِيداً مَتَى كُنَّا لِأَمْلِكِ مَقْتَوِينَا

(٤) يَذْكُرُونَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ عَوِضٌ عَنْ بَاءِ الْقِسْمِ . الْهَمْعُ (٢ : ٣٩) .

(٥) ضَلَّهَا : نَقَصَهَا حَقَّهَا . وَطَلَّهَا : سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا . وَالْحَبِيرُ فِي

اللِّسَانِ (ضَلَّ ٢١ ، طَلَّ ٣١) ، وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ ٤٤ لَيْسَكُ وَكُتِبَ تَرَاجُمُ
النَّحْوِيِّينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

إِنِّي امْرُؤٌ عَاكِبٌ الْقَتَامَةُ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا^(١)
وَأَنشُد :

✽ تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ^(٢) ✽

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبي عمرو : المَكْعَبِرُ الْأَعْجَمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرَّأْسَ ، فَيَبْلُغُ كَعْبْرَةَ
رَأْسِ الْمَقْتُولِ ، وَالْمَكْعَبِرُ الْعَرَبِيُّ ؟ فَقَالَ : الْأَسْمَاءُ لَا تُضَاهَى ، أَيْ
لَا يُضَارِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَلَا يُحَالُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَتْ امْرَأَةٌ لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ
إِلَّا أَفْقَدَهَا^(٤) ، فَقِيلَ لَهَا : نَقَرِي عَنْهُ . فَسَمَّيْتَهُ قَنْفَذًا وَكُنَّتْهُ أَبَا الْعَدَاءِ . فَعَاشَ .
وَأَنشُد :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةٍ حَازِمٍ^(٥)

(١) عَاكِبٌ : ذُو عَكَبٍ ، وَهُوَ الْغَبَارُ . وَفِي الْأَصْلِ : « عَالِبٌ » مُحْرَفٌ .
وَالْقَتَامَةُ ، لَمْ أَجِدْ لَهَا سِنْدًا ، وَإِنْ صَحَّتْ كَانَتْ وَاحِدَةً الْقَتَامِ ، وَهُوَ الْغَبَارُ . وَقَتَوَ الْمُلُوكَ :
حَسَنَ خِدْمَتِهِمْ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٩) ، وَعَجَزَهُ فَقَطَّ فِي اللِّسَانِ
(١ : ٣٣١) . وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ :

✽ إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا ✽

(٢) جِزءٌ مِنْ بَيْتٍ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٧ وَاللِّسَانِ (٢ : ٢١٦) . وَهُوَ بَتَامُهُ :
تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخَدًّا بَنَوَاجٍ سَرِيعَةً الْإِيغَالِ
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيَوَانَ أَنَّ « الْمَكُوكِبَ » هِيَ
الْمَتَوَقَّدَةُ . وَالْأَمْعَزُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .
(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَفْقَرَهَا » .

(٥) الْبَيْتَانِ لِبِشَارِ بْنِ بَرْدٍ ، وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهُمَا لِلْجَعَجَعِ الْأَزْدِيِّ . انْظُرْ
الْحَيَوَانَ (٣ : ٦٧) . وَانْظُرْ كُنَايَاتِ الْجُرْجَانِيِّ ٦٠ وَالْبَيَانَ (٣ : ٢٣٩) .

ولا تجعل الشورى عليك غضاضةً مكان الخوافي نافع للقوادم

قال أبو العباس : قوله عز وجل : (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) : قال : العرب تقول جاءني ناسٌ من جن .

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١) . التقصيص والتجصيص واحد .

قولهم : « لقد بارك الله لأمري في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله » . قال : إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له ، وإن لم يُعطه في وقته . يقال : رجل مسبل : طويل السبلة^(٣) . زُمت وزممت واحد ، ومن زمزمت أخذت « زمزم » .

الأغراب : الأقداح^(٤) . ومنها التبن ، والرفد ، والغمر^(٥) .

الباء لا تدخل على « من » ، ولا خافض على خافض .

السلسيل : اللين^(٦) . وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : سمعت سلسيل ، والقمطير لم نسمعه إلا في القرآن .

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥) .

(٢) في اللسان : « أصمد إليه الأمر : أسنده » .

(٣) يقال أسبل ومسبل ، أى وافر السبلة ، بالتحريك ، وهو مقدم اللحية .

(٤) ومنه قول الأعشى :

باكرتها الأغراب في سنة النو م فتجرى خلال شوك السيال

(٥) التبن : أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين . والرفد : قدح ضخم .

والغمر : القدح الصغير .

(٦) في اللسان : « اللين الذى لا خشونة فيه ، وربما وصف به الماء » .

وأنشد :

بَكَرْتَ تَلُوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي^(١)
يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .
وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الثَّمَرِ^(٢) .

وَالْبَسَلُ : الْحَرَامُ ، وَالْبَسَلُ : الطَّلَقُ ، وَالطَّلَقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَد :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ قِيضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتُ مِنْ بَيْنِ سَجْفَى قِرَامٍ^(٤)
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُوَأَمٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القالي في أماليه (٢: ٢٧٩) .
(٢) في اللسان : « والباكور من كل شيء : المعجل المجيء والإدراك ،
والأنثى باكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرماح
٩٦ — ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان (مكاً ١٥٢ شيم ٢٢٣) . وقد روى في
الموضع الأول : « أو هيام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض
السهلة ، وبالكسر والفتح : التراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أوغلت : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :
الستر . والقرام ، بالكسر : ستر فيه رقوم ونقوش . وكلمة « قرام » مبيض لها في
الأصل . وإثباتها من الديوان وفي شرح الديوان : « يعني أدخلت بصرى حتى
وصل إلى سجفها » .

(٥) في شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعانيت » . وفي
اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً ومكافحة » .
والمخروفة : الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الحريف . نصها : رفعها ،
أي رفع رأسها . والمؤام . المقارب . والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩ ، أمم ٢٩٣) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الظَّبيَّةُ إذا مدَّت عنقها من رَوْعٍ يسير^(١) . نصَّها : نصَّبها^(٢) . مخروفة : أصابها الخريف ، يعنى ظبية . مؤام من أمت . نظرة ما أنت من نظرةٍ ، تعجَّب . المَكء : الجُحر . وقال : هذا بيتُ الوحشيَّة . قِيضَ : قُدِّرَ في هذا الموضع . وقال : المنتَثَل : ما يخرج من المَكء^(٣) من التراب . والشَّيَام : التُّراب . وقال أبو العباس : الهَيَام : هو ما لا يَتَماسكُ من الرَّمَل^(٤) . وقال : هذا لِلطَّرِمَّاح^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) . ولم يعرف الشَّيَام^(٧) .

(والسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ يَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدَّار بيدى ، والشَّيْء في يدى .

« هو أَعْدَى من الذُّب » قال : من العَدُو ، ويكون من العداوة ، والعدوُّ أَجْوَد . « رماه الله بدء الذُّب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٤) .

(٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهى إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٥٣٦ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً

لِلرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

وقال : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي » قال : هو أن لا يجد أثْفِيَّةً ثالثة
فُيُسْنِدُ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .
وَأَنْشُد :

* رَمِينَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي *

وَأَنْشُد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْزَّةً وَذَكَرْتُ ذَا التَّأْنِيثِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ^(١)
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .
وَأَنْشُد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوِّذُ أُمِّسَ بِالصَّرِيمِ وَصِلْيَانِ كَسِبَالَ الرُّومِ^(٢)
* تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ *

قال : الصَّرِيم : القطعة من الرمل ، والقطعة من الليل . وقوله :
« تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : موضع الوسم لا يرشح ، تعرق كلها
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالَ الرُّومِ » قال : هو طويل كَسِبَالَ الرُّومِ^(٣) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) قال : مطيقين .
وقال : إذا ركب الدابة قال هذا ، وإذا ركب البحر قاله . قال :
والمُقْرِنُ : المطيق .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .
(٢) الصِّلْيَانِ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسِّبَالُ : مُقَادِمُ اللَّحَى .
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللَّسَانِ (وَسَمِ) .
(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبْهَهُ بِهَا فِي الصَّهْبَةِ .

(احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ) قال : المعنى وقُرناهم .
 (كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد .

وقال : كلُّ طعامٍ يَقْتُلُ فهو زَقُومٌ . العرب تقول زَقَمَةُ ، أى طاعونٌ^(١) .
 وأنشد :

وعلى شَتِيرٍ راح مِنَّا رَاحٌ يَأْتِي قَيْصَةَ كَالْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرْدِي بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَ مَا نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ^(٣)
 لِحِمَامِ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِمِثْلِ لَوْنِ الْعِظْمِ^(٤)

ويقال رمح خَطِلٌ ، أى ممتدٌ . وَنَزَكٌ : لا يلحق قصير^(٥) . ومربوع
 ومخمس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضمُّ ، لا يلتقى طرفاها لصغرها . بين
 المزدتين النَّضُوْحَيْنِ تنضح الماء . على الْجَمَلِ الثَّقَالِ^(٦) أى البطيء .

(١) ضبطت « زقمة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .

(٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) .

(٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصاره

يخضب بها .

(٥) فى اللسان (نرك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .

(٦) الثقال ، بفتح الثاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام تفسير

وقال أبو العباس : قال الأصمعيّ : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ » . العَوَاقِرُ : ما تعقر . والنَّوَاقِرُ :
السهام التي تُصَيَّبُ .
وَأَنشد :

* رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زَبُونٍ ^(١) *

العرمس : الشديدة . وزبون : تدفع .
وقال :

* وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ ^(٢) *

عَسِيبٌ : جَبَلٌ .

الْقَبْقَبُ : البطن . وَالذَّبْذَبُ : الذَّكْرُ . وَاللَّقْلَقُ : اللسان ^(٣) .
وَالسَّاجُورُ ^(٤) يَسْمَى الزَّمَّارَةَ . وَالْمُسْمِعَانِ : الْقِيدَانِ . وَأَنشد :

لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل
الثفال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة الفلوت
بين سطيحيتين نضوحين في الليل البليلى » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .
(١) أَنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيدة : لا أدري أهو من
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حرنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لا يرى
القيس ، وصدره كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :
* أجارتنا إن الخطوب تنوب *

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقبحه وذبحه فقد وقى » .
انظر اللسان (١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٥٣ / ١٢ : ٢٠٨) . والحديث رواه البيهقي
عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
(٤) الساجور : القلادة أو الخشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةً وَظِلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ^(١)
قال : أَمَقُّ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ يُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ) قال : لَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجْ حَتَّى تَقْضِيَ الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجْ حَيْثُ شَاءَتْ .
وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي
النَّبِيذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا^(٢) » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلُ » عَلَى ٢٢١
أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَحَقٌّ حَقًّا مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ .
(وَهُمْ أَوْ بَمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرِ لَمْ يَقْدَرُوا أَنْ يَتَمَوْهُ .
وقال : زَعْبَلَةٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :
لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَهُ
إِنْ لَمْ أَغَيِّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوِ بِالطُّولِ
البَّكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلَطُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ^(٣) .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زَمَر ١٦ : ٤٩ مَق ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْع) :
« وَمُسْمِعَتَانِ » ، وَعَلَّقَى عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمُسْمِعَتَانِ : الْقِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْثَى
لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسَدَسِ الرَّجَزِ
ذِي التَّفَاعِيلِ السَّتِّ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهَى الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأَوَّلَى مِنَ « أَغِير » .

(وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَي إِنَّهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛
لأنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ وَيُؤَخَّرُ. وَقَالَ: كَذَا فَسَّرَهُ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ؟ مَا الثَّلَاثَةُ الْحُرُمُ^(١)؟ قَالَ:
ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَرَجَبٌ. وَقَالَ: ثَلَاثَةُ سَرْدٍ، وَوَاحِدُ فَرْدٍ.
الثَّلَاثَةُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمُ وَالْفَرْدُ: رَجَبٌ.

وَأَنشَدَ:

سَلَامٌ اللَّهُ يَا مَطْرَأً عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرَأُ السَّلَامُ^(٢)
قَالَ: بَعْضُهُمْ يَقُولُ رَخِمَ^(٣)، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ.
قَالَ: وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

يَا فَقْعَسًا وَأَيْنَ مَنِيَّ فَقْعَسُ^(٤) أَيْ إِلَى يَأْكُلُهَا كَرَوَسُ
الْمُتَرْبِّعِ مِنَ الزَّنْبَاعِ^(٥) وَهُوَ السَّيِّءُ الْخَلْقُ.
وَأَنشَدَ:

وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَى تَرْكْتِهِ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

(١) كَذَا. وَالَّذِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢: ٢٢١): «حَكِي ثَعْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا فَقُلْتُ: مَا الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ؟ فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ
سَرْدٌ، وَوَاحِدُ فَرْدٍ».

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ. وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٩٢.

(٣) أَي رَخِمَ الْمُنْدُوبُ، وَأَصْلُهُ: «يَامُطْرَاهُ» كَمَا سَبَقَ فِي ص ٩٢.

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْخِيمِ الْمُنْدُوبِ، وَأَصْلُهُ: «يَا فُقْعَسَاهُ».

(٥) الْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ: «الزَّنْبَاعُ مِنَ الْمُتَرْبِّعِ».

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب.
الظل والحرور^(١)، يريد الظل والحر. ويكون الجنة والنار.
(وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر.
(من ظهورهم ذرياتهم)^(٢) وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
بلى قال: يشهدون أنفسهم أنه ربهم. لا يدرى كيف تكلم^(٣)،
كمخاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرهما.
قال: والذر وزن: مائة نملة منها وزن حبة، الذرة واحدة منها.
وقال: كل استفهام يكون معه الجحد يُجاب المتكلم به بلى ولا.
وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم. وإنما كره أن يجاب ما فيه
جحد بنعم، لئلا يكون إقراراً بالجحد من المتكلم.
وقال: الملعون: المطرود. وأنشد:

* مقام الذئب كالرجل اللعين^(٤) *

والحنان: الرحمة. وأنشد:

* حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) *

(١) يفسر بذلك قول الله: «ولا الظل ولا الحرور». الآية ٢١ من فاطر.
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو، وجمهور
القراء بالإفراد ذريتهم. وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان (٤: ٤٢١).
(٣) فى الأصل: «تكلّموا» والوجه ما أثبت.
(٤) للشماخ. وصدره كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧: ٢٧٢):
* ذعوت بـ القطا ونفيت عنه *

وانظر الخزانة (٢: ٢٢٢).

(٥) يشبهه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن).
ويمنعها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

أى رحمتك ربنا يا ذا الرحمة .

وقال أبو العباس^(١) : الفراء يقول : من أتم الأب فقال هذا أبوك
 ٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
 أبوك وهذا أبى — فاعلم — ثقيل^٢ ؛ وهو الاختيار . وأنشد :
 فلا وأبى لا آتيك حتى يُنسى الواله الصب الحينا^(٣)
 وقال : أنشد الكسائى برنبويه^(٤) ، — قرية من قرى الجبل — قبل
 أن يموت :
 قدر أحلك ذا النجيل وقد أرى وأبى مالك ذو النجيل بدار^(٥)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتين الرائيين نقله البغدادى فى الخزنة (٢: ٢٧٣).
 ومما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأملى العاشرة ، يريد القسم
 العاشر من الأملى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما سبق
 التنبيه فى ص ٣٣٧ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف .
 وفى الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزنة عن أملى ثعلب .

(٣) رنبويه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى
 الأصل وكذا فى نقل البغدادى : « زنبويه » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان
 ووفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى
 ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فماتا بها ودفنا فقال
 الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه » .

(٤) ذوالنجيل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة .
 ويروى أيضاً : « ذو النخيل » بالخاء . انظر الخزنة واللسان (قدر ، نخل) .

إِلَّا كِدَارَكُمْ بَنَى بَقَرَ الْحِمَى هِيَهَاتُ ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ^(١)

وأملى علينا : إذا قلت : ما فيك راغبٌ زيد ، وما طعامك آكلٌ زيدٌ ، كان الاختيار هذا الرفع ؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة ، وكان كَأَنَّ الفعل مع الجحد ، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان قبيحاً ، لأنه قد جاء الاسم بعدهما ، لأنَّه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل ، وإنما تدخل الباء للفعل ، فإذا أُخروا الفعل فقالوا : ما طعامك زيدٌ بآكلٍ ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء ، كان الاختيار الرفع ، لأنَّ الباء قد حَالَتْ بين الاسم وما ، فكأنَّ الفعل معها . وكذلك اختاروا الرفع ، فإنَّ نصبوا فقالوا : ما طعامك زيدٌ آكلًا ، وما فيك زيدٌ راغبًا ، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول ، لأنَّها من صلة الفعل ، فكأنَّهم قالوا : ما زيدٌ آكلًا طعامك ، وما زيدٌ راغبًا فيك .

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : أَخَذْتُ خِيَارَهُ . وَأَنْشَدَ لَابْنَ مَقْبَلٍ فِي ذَلِكَ :

* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي^(٢) *

حَاطَ بِهِ وَأَحَاطَ بِهِ ، وَدَارَ بِهِ وَأَدَارَ بِهِ ، وَاحِدٌ .

الْقَوْمُ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ ، وَرَبَعَاتِهِمْ ، وَرَبِيعَاتِهِمْ^(٣) ، وَنَزَلَاتِهِمْ ، أَيْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِلَّا كِدَابُكُمْ » صَوَابُهُ مِنَ الْخَزَانَةِ .

(٢) الْبَيْتُ بِنَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (١ : ١٢٩) :

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئْنَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

(٣) رَبِيعَاتِهِمْ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ ثُمَّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ، كَمَا فِي نَقْلِ

على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلفَجٌ، للفقير^(٢)، ومدَجَجٌ ومدَجَجٌ، وينبَغِي^(٣) وينبَغِي . والمُبْلَط والمُبْلَط^(٤) : الذى لا شىء معه . والصُّعْلُوك كذلك . والرائِمِك : المقيم^(٥) . ويقال ، نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأنشد :

على حَتِّ البرَايةِ زَخْرَى السَّواعدِ ظِلٌّ فى شَرَى طُوالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البرَاية : بقيّة الجسم^(٧) . والشَّرَى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب فى (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية فى الأصل : « ورتعائهم »
بالتاء محرفة .

(١) نزلانهم ، بالتحريك وفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .

(٢) فى الأصل : « ملقح وملفح » محرف . وقد سبق فى ص ٣٥٩ :
« والذى ألفجنى إلى مسألتكم » .

(٣) فى الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .

(٤) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لزق بها . ومثله « المترب » . وفى الأصل : « المملط والمملط » محرف .

(٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

(٦) البيت للأعلم الهذلى من قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ص
٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (حت ، زخر ، برى) وحامسة البحرى

٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزخري : الأجوف .
والسواعد : مجارى مخه فى العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ؛ وبالكسر :
جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه فى العدو .

(٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحيانى . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدَبِيٍّ دُبِيٍّ وَدَبِيٍّ دُيَيْنٍ^(١) ، [وَدَبِيٍّ دَيَيْنٍ^(٢)] ،
أى جاء بخَيْرٍ كثير .

ويقال : عِشْ أَغْضَفُ وَأَغْطَفُ وَأَوْطَفُ ، أى واسع . وَعِشْ خُرْمٌ ،
أى ناعم . أَرْتَعَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي خِصْبٍ . لو كان في التَّحَايَا^(٣) ، أى في
الدُّنْيَا . ويقال : جاء يِقْتُ الدُّنْيَا ، أى يجرّها .

وقال : المِقْتَةُ وَالْمَقَاتُ^(٤) : خشبة مدوّرة كان الصِّبْيَان يَلْعَبُونَ بِهَا . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى
بن سليمان المروزي^(٥) إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبي عمرو الشيبانيّ

(١) في الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في
(١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ؛ ومنه في التشهد : « التحيات
لله » . وفي الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفي اللسان : « المقتة والمطثة ، لغتان : خشبية مستديرة
عريضة يلعب بها الصبيان ، ينصبون شيئاً ثم يجثثونه بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق ،
حدث عن عاصم بن علي ، وعن خلف بن هشام البزار ، وأبي عبيد القاسم بن سلام
وغيرهم . توفي سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقي من هذا
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزي ، عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبي عمرو
الشيباني ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق في ص ١٦٣ -
١٦٦ . وبالتعقب للنصوص التي في هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها في سائر
المصادر يعزى إلى أبي عمرو الشيباني .

قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ مِنَ النَّوَاةِ [يُقَالُ] لَهَا : شَرْبَةٌ^(١) . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى : فَصْلَةً ، وَيُقَالُ : افْتَصَلَتْهَا . وَالَّتِي تَنْبِتُ فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوَلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرِهَا : الرَّكْزَةُ . الرَّأْكُوبُ — وَهَنْ الرُّوَائِبِ — مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَذْعِ تُدْعَى : الصُّنْبُورُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَائِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهُوَ : الْعَرِيشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاةُ ، يُقَالُ : قَدْ قَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاقُلُهَا يَبْدُءُ بِهَا : الْبُهُزْرَةُ ، وَهَنْ الْبَهَازِرِ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا^(٢) فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٣)
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَحُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا^(٤) : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزُرُ . وَاللَّيْفُ إِذَا انْتَزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،
وَالوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأَنشُد :

وَفَتَاةٍ بِيضَاءٍ نَاعِمَةٍ الْجِدِّ سِمَ لَعُوبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفِتَاقِ
وَلَهَا مَبْسَمٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْفُ رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرِبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَفَةٌ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (بَهْزَرُ ، جِلْفُ) وَرَمَا فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١١٢)

مُحَرَفِينَ .

(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَحْزَرُهَا فِي الطُّوْلِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .

(٤) أَيْ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفتاق : أصل الليف ، إذا لم يظهر ، الأبيض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْغَيْلَيْنِ مَعُطُوفُ
الْغَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ التي تنبت في
الكربة ، هي : لاحقة . والنخلة تكون فيها أخرى فهي : الفريق .
والسِّلْسِلَةُ^(٢) : التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .

وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْآطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاقِيهَا^(٣)
يَقُولُ خَارِفُهَا وَالرَّيْحُ يَنْفُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا خَوَافِيهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَعْطَاءٌ لَا لَيْفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَغَيْرِ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءٌ . وَالصَّعْلَةُ : التي فيها عوجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي النَّوَاجِمُ^(٥) ، وهي الْأُمَرَّاسُ^(٦) ، وَوَاحِدُ نَوَاجِمِ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الآطام ، الظاهر أنه اسم موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخرف التمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولا وجه له .

(٦) كذا في الأصل .

ناجم^(١). والخوافى : السَّعَف الذى يَلِي الْقَلْبَ^(٢) . والكَرْ ، الذى يَسْمَى السَّلْب . وواحد خَوافى خافية .

وقال الصَّرام : ما صرَمْتَ . والبقية فى النخلة بعد الصَّرام يقال له : الكُرابة^(٣) . ويقال للرجُل إذا صعد فى قلب النخلة يقال : صار فى قمتها . فإذا نفَضَ العذق فرمى به فهو التَّريك . والعِذْق : الكِبَاسَة ، والعِذْق : النخلة . وإذا لُقِطَتْ فبقى فيها شىء فهو الشَّماليل ، واحدها شَمَلال . والنخلة الطويلة العذوق يقال لها : بائنة ، وإذا كانت قصيرة العذوق فهي حاضنة^(٤) ، وهى كابس . وأنشد لحبيب القشيري :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذْوَقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ^(٥)
ويقال للنخلة : قد أَوْقَرَتْ فهي مُوقِرٌ^(٦) ومِيقَار ، إذا كَثُرَ حَمْلُهَا . والدَّالَجُ : الذى يَنْقُلُ المَاءَ إِلَى النَّخْلِ مِنَ الْبُئْرِ ، يَحْمِلُ الدَّلْوَ يَدُهُ . دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجًا . والدَّالَجُ أَيْضًا : الذى يَنْقُلُ المَاءَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا مَدْلَجٌ^(٧) .

(١) فى الأصل « وواجد بواجم باجم » .

(٢) قلب النخلة : لبها وشحمها ، وهى هنة رخصة بيضاء تمتسح فتوكل ؛ وهى مثلثة القاف .

(٣) هو بضم الكاف وفتحها . وقيده بعضهم بأنه ما يلتقط من التمر فى أصول السعف . انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١ : ١٢٧) . وانظر ما سيأتى فى ص ٥١ .

(٤) انظر اللسان (١٦ : ٢٧٩ س ٥) ففيه نقص وتحريف .

(٥) أنشده فى اللسان (وقر ١٥٢ ، حُضن ٢٧٩) .

(٦) فى اللسان : « فأما موقر بالفتح فشاذ ، قد روى فى قول ليبيد يصف نخلا :

عصب كوارع فى خليج محلم حملت فنها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر : مدلاج ومدلجة .

الذى يسقط من البسر قبل أن يُدرك : السراء ، الواحدة سراءة . وهو الجدال ، الواحدة جدالة . وهو السداء ، ممدود بـ لغة أهل اليمامة . وهو السدى بـ لغة أهل المدينة ، وهو السياب ، الواحدة سيابة بـ لغة أهل وادي القرى ، وهى الرمح بـ لغة طي ، الواحدة رمحة^(١) ، وهو الخلال بـ لغة أهل البصرة وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

* يَحْرِزُ عَلَى أَيْدَى السُّقَاةِ جَدَالُهَا^(٢) *

والكرابة هو ما بقى فى أصول السعف بـ لغة أهل اليمامة ، والغشانة بـ لغة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هذه النخلة من الكرابة ، وتغشَّنها من الغشانة ، وهى الخلالة بـ لغة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تخلَّلها . ويقال للنخلة إذا تناثر بُسرُها : قد أسلست ، وهى منثار ونثرة ، ومُسْلِس ومُسْلَس . وقال : الشَّسِيف : البسر المشقق ، يقال : شَسَفوه . وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَتِي دَمِخٌ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يقال كبسرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجزيت للمخبل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصدده :

* وسارت إلى يبرين خمسا فأصبحت *

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابي : جداها ها هنا أولادها ، وإنما هو للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها ظباء السلى واكنات على الحمل
والسرح : شجر كبار طوال عظام . وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

وَأُنْشِد :

غُلْبٌ مَجَالِيحٌ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ^(١)
 جُثْلُ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آزِيَّةٌ وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَتِهَا السَّرَقُ^(٢)
 وَلَا تُبَالِي عُوَاءَ الذِّئْبِ سَخَلَتْهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقُ بَرَقُ^(٣)
 لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالِطَهُ يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٤)
 حَلِيبٌ ، يَرِيدُ النَّبِيذَ . الرَّهَقُ ، يَرِيدُ الْعَرَبْدَةَ .

طَوْرَيْنِ ، يَبِيضُ أَحْيَانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدِمٌ أَوْ عُصْفُرٌ شَرِقُ
 قَالَ : الْغُلْبُ : اللَّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مَجْلَاحٌ ، وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكُفَّاءُ : تَحْمِلُ سَنَتَهَا . أَيْ إِنَّهَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكُفَّاءُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَتَاجَعِمُهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّتَاجَعِينَ لَا مَسَّ^(٥)
 ٢٢٥ كُفَّاتِيهَا : تَتَاجَعِمُهَا ، وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُتَجَّتْ كُلُّهَا فَقَدْ أَنْفَضَتْ ،
 وَهِيَ مُنَافِضٌ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضٌ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَحَلًّا جَعَلَهُ مِثْنَاتًا ، لَا يُنْتَجِجُ

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعَذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاءُ) .
 (٢) جُثْلٌ : جَمْعُ جُثْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ . وَالْآزِيَّةُ :
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرَقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ / ١١ : ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .

(٥) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٢١ وَاللِّسَانَ (كُفَّاءُ ، نَفْضٌ) .

مما ضربه ذلك الفحل إلا أنثى ، وذلك أكرم له .

ويقال : قد فلق النخل ، إذا انشق [عن] الكافور ، وهو نخل فلق .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطلع . وهى نخلة فالق . وإذا استبان البشر
قيل : قد حصّل النخل ، وهو الحصل ، إذا تدرج أى صار مُدحرجاً .
ويقال إذا صار شيصاً : قد أصاص النخل وصيّص ، وهو الصيصاء .
ونخلة مُصيصٌ ومُصياص . ويقال للبشر إذا عظم شيئاً : قد جثمت العذوق ،
وهو الجثوم ، جثم يجثم جثوماً . ويقال : قد تلون إذا اصفر أو احمرّ ونور .
ويقال النخلة أول ما تُطعم يقال لها : عُرف^(١) ، وهى البكور ، وهى^(٢)
المعجال . ويقال : القيقاء : غلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المروزي^(٣) ، عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبى
عمرو الشيباني قال : يقال : أتيتّه على إفان ذاك ، وقفان ذاك ، وعلى قافّة^(٤)
ذاك ، وعلى دُبر ذاك . وقال بعضهم : أتيتّه على إفان أمر كان .
وقال : قد والله قصر منه ، وقصر من عنانه ، وقد قصر علمه أشدّ القصر ،
وقصر عنانه قصرًا ، وقصر من صلاته قُصُورًا ويقصر قصرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف - أى بضم وبضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكوراً فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٥٤٧ .

(٤) فى الأصل : « تافه » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

وقال : أَتَيْتُهُ فِي غَبَشِ السَّوَادِ ، أَى فِي ظَلَمَةٍ . وَيُقَالُ : قَدْ أَحْصَنَهُ فَلَانٌ عَنْ أَمْرِهِ ، أَى مَنْعَهُ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهُ . وَقَالَ : قَدْ تَبَرَّيْتُ لَهُ ، أَى تَعَرَّضْتُ لَهُ . وَقَالَ : دَانَهُ النَّاسُ ، أَى دَانُوا لَهُ ، خَضَعُوا لَهُ . وَقَالَ : دِنْتُهُ دِينَامًا ، أَى أَطْعَمْتُهُ . وَقَالَ : التَّابِلُ : تَابِلَ الْقِدْرِ ، هَمْزُهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَابَلْتُ الْقِدْرَ ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَهْمِزْهَا . وَتَابَلْتُ وَتَبَلْتُ .

وقال : السَّعِيعُ : الزُّؤَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَعِيعَةٌ . وَالزُّؤَانُ : الشَّيْلَمُ ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ ، الْوَاحِدَةُ زُؤَانَةٌ . وَالْمُرِيرَاءُ : حَبَّةُ سُودَاءِ تَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ فَيُمِرُّ الطَّعَامُ مِنْهَا .

وقال : (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ ^(١)) فَنَصَبَ .

وقال : السَّلَامَةُ ^(٢) : الْحَجَرُ . وَقَالَ : تَوَجَّيْتُ ^(٣) نَعْجَةً مِنْ غَنَمِي فَأَنَا أُحْتَلِبُهَا وَجَبَةً ، أَى مَرَّةً فِي الْيَوْمِ . وَقَالَ : مَا أَطْعَمَ عِيَالَهُ إِلَّا الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ ؛ وَقَدْ وَجَّبَهُمْ وَوزَّ مَهُمَ . وَالْعَنْزُ لَجْبَةٌ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا عِنْدَ فَطَامِ وَلَدِهَا .

* يَحْلِبُ لِي فِيهَا اللَّجْبَابُ الْغِزَارُ *

قال : إِذَا فَطَمْتُ وَلَدَهَا فَهِيَ لَجْبَةٌ . وَقَالَ : إِذَا أُغْبِتَ صَرِيْتُ ، وَهِيَ

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَيْصُنَ ، كَمَا فِي إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٠ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ . وَهُوَ عَطْفٌ عَلَى « طُوبَى » الْمَنْصُوبُ بِإِضْمَارِ « جَعَلَ » ، أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ كَمَا قَالُوا سَقِيًا ، أَوْ بِتَقْدِيرِ النَّدَاءِ لِلتَّشْوِيقِ ، أَى يَا طُوبَى لَهُمْ وَيَا حَسْنَ مَأْبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٣٩٠) ، حَيْثُ نَسَبَ قِرَاءَةَ النَّصْبِ إِلَى عِيسَى النَّقْفِيِّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَسْلَمْتُ » مَحْرُوفٌ .

(٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْفِعْلَ فِي الْمَعَاجِمِ . وَفِيهَا « وَجَبْتُ » .

عَنْزُ صَرَّى^(١) ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ^(٢) ، وَنَجَّةٌ صَرِيَاءٌ وَصَرِيَّةٌ .
وَأَنشَدَ : لَمَغْلَسِ الْأَسَدَى :

لَيَالِي لَمْ تُتَجَّ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيَاءَ فِي مُقَلَّدَةٍ صُهْبٍ^(٣)

وَقَالَ : مِعْزَى صِرَاءٍ^(٤) ، مَمْدُودٌ . وَقَالَ :

نَدِرُ الْحَرْبِ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا ، قَدْ جَزَمَ ، فَإِنْ اسْتَقْبَلَتْهَا أَلْفٌ وَلَمْ
خَفَضَتْهَا^(٦) .

وَقَالَ : السُّلَّانُ : تَنْبَتِ الضَّعَّةُ^(٧) وَالْيَنَمَ وَالْحَمَلَةَ ، وَالوَاحِدَ سَالَ
وَسَلِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ : مَاءُ بَنِي ذُهْلِ بْنِ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ
صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لَبْنَهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلَيْتَ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْبَيْتُ وَرَدَ
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزَّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَهُ أَسْنَتْهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ ، وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنْ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسْطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَنَ » .

ثعلبة ومياه بنى مازن . وتَقْتَد : اسم ماء ^(١) .

وقال : استعْرَقَتْ إبلكم ، إذا أتت ذلك المكان ^(٢) . وإنَّ إبلَكَ
لِعِرَاقِيَّة ، تنسُبُهَا إِلَى الْعِرْق ، وهو موضعٌ فيه سَبَخَةٌ تُتَبَت الشَّجَر .
ويقال : إِنَّمَا سَمِيَتِ الْعِرَاقُ لِعِرَاقِ الْبَحْرِ ، وهو ما كان قَرِيباً مِنَ الْبَحْرِ .
وأهلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ مَا كَانَ قَرِيباً مِنَ الْبَحْرِ عِرَاقاً ، كما يَسْمُونُ هَاهُنَا
السَّيْفَ ، جمعها أَسْيَافٌ ، وهو ما قَرُبَ مِنَ الْبَحْرِ .

وقال : هَذَا مَالٌ خَلَّةٌ ، أَي مَهْزُولٌ ، وَهُوَ مُخْتَلٌ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : مُخِلُّونٌ ^(٣)
أَي مُهْزَلُونَ وَمُرْقُونَ .

وقال : قَدْ حَقَبَ الْمَطَرُ عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ حَتَّى هَلَكْتَ ، إِذَا لَمْ تُتَطَّرْ .
وقال : « يَا رَاكِباً إِيْمَا عَرَضْتُ » ^(٤) « يَرِيدُ إِيْمَا عَرَضْتُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
« يَا رَاكِباً أَمَّا عَرَضْتُ » فَفَتَحَ ^(٥) .

(١) تَقْتَد ، بفتح التاءين وسكون القاف : رَكِيَّةٌ بَعَيْنُهَا فِي شَقِ الْحِجَازِ ،
مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(٢) أَي الْعِرْق ، بِالْكَسْرِ . وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا . وَانْظُرِ الْإِسَانَ (عِرْق ١١٤) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مُخْلِفُونَ » .

(٤) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ ، قَدْ جَاءَ فِي قِصَائِدِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا قِصِيدَةُ عَبْدِ يَغُوثَ

فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٥٤) :

فِيَا رَاكِباً إِيْمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَلَا تَلَاقِيَا

وَقِصِيدَةُ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ فِي جُمُحَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

فِيَا رَاكِباً إِيْمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي بَنِي مَالِكِ وَالرِّيبِ أَلَا تَلَاقِيَا

وَأَنْشَدَ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ١١١ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ :

يَا رَاكِباً إِيْمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي مَغْلُغَةً عَنِ الْقَبَائِلِ مِنْ عَكْلٍ

وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) وَاللِّسَانَ (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَعِضُّ سَفَرٍ ، إِذَا كَانَ جَلْدًا .

وقال : المهاييع : [جمع مَهِيع ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
العِدَّة العائِن من الماء ^(٢) العِدَّة : الذى له مادَّة . عائِنٌ : سائِلٌ ، عانِ
يَعِين عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَهِيع ، وهَلَعَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا عَطِشَتْ وَأَرَادَتْهُ .
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لِإِبِلًا مَجْكَسَاءَ [جِلَّةٌ » . مَجْكَسَاءَ ^(٣) : أَى كَبِيرَةٍ .
جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أَى لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) . وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالٌ مَالٍ . وَالْخَائِلُ : الْقَهْرْمَانُ ^(٥) . إِزَاءٌ مَعَاشٍ ^(٦) .
وقال : نَقُولُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَعْجَبَنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُ فُخْلًا : أَقْرُمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أَى عَفُوهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَنَعَمُوهُ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بمثل هذه التكملة يلتئم الكلام .

(٢) فى الأصل : « من الها » .

(٣) تكملة يقتضينا السياق .

(٤) انظر اللسان (صدى ١٨٧) .

(٥) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما هو فى لفظه الفارسى . انظر استينجاس

٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقى فى المغرب ٨

أن أصله « قرمان » .

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان (١٨ : ٣٤) إنه لإزاء مال

إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأنشد لحميد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهى قاعد

(٧) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

عَفْوُهُ: لَا يَرْكَبُهُ أَحَدٌ. يُقَالُ: قَدْ عَفَا ظَهْرُهُ يَعْفُو، إِذَا لَمْ يُرْكَبْ وَكَثُرَ لَحْمُهُ وَنَبَتَ وَبَرُّهُ. وَعَفَا الْمَالُ وَعَفَا الْقَوْمُ، إِذَا كَثُرُوا.

وَقَالَ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا^(١)، وَلَمْ تَرَ فِيهَا مَطَرًا، فَلَا تَلْحِقْ^(٢) فِيهَا إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا، وَلَا سُقْيَا ذَكَرًا» تَصْغِيرُ سَقْبٍ وَالْإِمْرَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ إِلَّا مَا أَمَرَتْهُ بِهِ. أَيْ لَا تُرْسِلَ فِيهَا رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ، يَرِيدُ فِي الْإِبِلِ. وَالْإِمْعَةُ: الَّذِي يَصْحَبُ ذَا مَرَّةٍ وَذَا مَرَّةٍ، وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ. وَقَالَ: لَقَدْ تَلَكَّدَ يَابِلُهُ مَا اسْتَطَاعَ. أَيْ تَتَبَعَ بِهَا الْخُضْرَةَ حَيْثُ كَانَ، وَذَلِكَ التَّلَكُّدُ.

وَقَالَ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أوردَ إِبِلَهُ وَهُوَ فِي الْجَزْءِ^(٣) وَلَوْ شَاءَ أَخَرَهَا عَنِ الْمَاءِ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ فَارَقْتَ خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا. يَعْنِي الْجَزْءَ.

وَقَالَ: الْبَوَائِكُ: الْعِشَارُ الْخِيَارُ، وَاحِدُ الْبَوَائِكِ بَائِكٌ.

وَقَالَ: تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءَ: «كَأَنَّهَا فَرَسٌ شَوْهَاءٌ» وَالشَّوْهَاءُ: الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ^(٤).

وَقَالَ: الْخَبُّ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ السَّالِ^(٥)، وَهِيَ الْخِجَابُ.

(١) السَّفَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْفَجَرُ، وَأَنْشَدُوا لِلْأَخْطَلِ:

إِنِّي أَبَيْتُ وَهَمَّ الْمَرْءِ يَبْعَثُهُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَفْرَجَ السَّفَرُ

(٢) رَوَايَةُ اللَّسَانِ (٥: ٩٢): «فَلَا تُرْسِلْ فِيهَا». وَفِي الْمَقَائِيسِ

(١: ١٣٨): «فَلَا تَلْحَقْنِ».

(٣) الْجَزْءُ: أَنْ تَجْزَأَ الْإِبِلُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

(٤) الْأَجْدَرُ أَنْ يُجْعَلَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ، أَيْ طَوِيلَةٌ رَائِعَةٌ مُشْرِفَةٌ.

(٥) سَبَقَ تَفْسِيرُ السَّالِ فِي ص ٣٥١، ٥٥٥.

وقال : قد غَبَّ اللحمُ عنده وربَّع ، أخذهُ من الغِبِّ والرَّبَّع^(١) .
وقال : قد أصبحَ بعيرُكم مُستَحِيرًا ، أى ظالماً .
وأنشد :

* كَمْشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَحِيرًا^(٢) *

وقال : إنَّ فلانًا لَنَعُورِ الهَمِّ ونَعُورِ النِّيةِ^(٣) أى بَعِيدِ النِّيةِ والهَمِّ .
وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يُصِرْنِي الهَوَى وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا^(٤)
يَصُورُنِي : يُمِيلُنِي . نَعُورًا ، أى بَعِيدًا .

وقال : قدْ هاجتْ بنا رِيحُ نَحِيرٍ^(٥) ، أى شديدة .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ اللَّيْلَةَ^(٦) ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقدْ كَرَيْنَا فى النومِ ،
أى نَعَسْنَا .

وقال : قدْ وُرِيَ من حُبِّها وهو مَوْرِيٌّ ، وقدْ وَرَتْهُ فُلَانَةٌ . ويقال : قدْ

(١) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يحم يوماً ويترك يوماً لا يحم ويحم فى الرابع .

(٢) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزأى ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز ، إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) فى الأصل : « لنعرهم ونعر النية » .

(٤) أنشد البيت فى اللسان (٧ : ٨٠) .

(٥) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

(٦) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » .

وَرَاهُ الْغَيْظُ وَالْحَسَدُ . ويقال : هذا بعير مَوْرِيٌّ ، إذا أصابه داءٌ في جوفه من العطش . و [تقول العرب : أيُّ الْوَرَى ^(١)] هو ؟ الْوَرَى : الْخَلْقُ . وقال الكميت :

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ ^(٢)
وقال : النَّكْسُ : الْمَائِقُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُمُ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنَ السِّهَامِ الْمُنْكَوسِ ^(٣) .

وقال : يَا لَيْتَنَا نَزُوجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشُدْ :
وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمِ أَيْيَةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ الْمُتَجَرِّمُ ^(٤)
وقال : الْأَكْفَاءُ : الْقُرْنَاءُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفَاءٌ .

وقال المصنف . . . ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرِفِ . وَالْجُمْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الْجِمَادُ .

وقال : غَدَاً الْغَدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيُّ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ سَنَخُهُ نَصْلًا وَنَصْلُهُ سَنَخًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ صَدْرُ الْبَيْتِ . وَالْمُتَجَرِّمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَجْنِهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرْبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ النَّظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غداً من عندنا وليس بذى يتم^(١) . وقال : رجلة من
الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .
وأنشد :

والعين عين ليّاح لجلجت وسناً لرجلة من بنات الوحش أطفال^(٢)
وقال : معدن مركز^٣ ، إذا كان فيه ذهب كثيره أو فضة^(٤) .
وقال : * بيض يعاليل^(٥) *
[علّت] مرة بعد مرة ، أى علّت من العلل .
وقال : أفلقت : أكثر مما كان^(٥) .
وقال : نطت غز لها ، أى سدّته ، تنطو نطوا .
وأنشد^(٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :
وفرّ عني من الدنيا وعيشتها فلا يكن لك في حاجاتها يتم
(٢) أى هذه العين تشبه عين اللياح . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور
الأيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت في اللسان (١٣ : ٢٩٠) .
(٣) في اللسان : « أركز المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع الذهب
والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير في بانث سعاد ، وهو بتمامه :
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل
انظر شرح ابن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكميت :
كان جماناً واهى السلك فوقه كما انهل من بيض يعاليل تسكب
(٥) المعروف : أفلق ، إذا جاء بعجب .
(٦) الرجز التالى في اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

٢٢٨ ذَكَرْتَ سَلَمَى ذِكْرًا تَشْوِقًا وَهَنَّ يَذْرَعَنَّ الرَّقَاقَ السَّمْلَقًا^(١)
 ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَّقا^(٢) خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْأَرْوَقًا^(٣)

السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدَقَّقًا : دقيق .

خَرَجْنِ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقَا^(٤) لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلُ مِرَقَقَا^(٥)
 أَى قَدَأَعَيْتَ .

وَرُكْبَةً مَنَى إِذَا تَشَبَّرَقَا^(٦) عَنَى الْقَمِيصُ وَتَلَيْتِ الْإَيْنَقَا
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمُرَقَا^(٧) الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلِ السَّهْوَقَا^(٨)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقَا خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مُخْرُورَقَا^(٩)
 أَى يَدُورُ^(٩) .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
 صلابة . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع
 ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :
 جمع سحل بالفتح ، وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق : جمع
 رواق ، وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت وتاليه
 فى اللسان (روق ٤٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسهوق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق

٣٦٤) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعُدْ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَّقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمَرْفَقَا^(١)
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلُ . نَطَّقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطِقُ^(٢) يَرِيدُ
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَ ذَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعِهِنَّ يَوْمَ غُلْنِ الْأَبْرِقَا^(٣)
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرًا عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقًا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
* تَقْلِبَ وَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا *

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٦) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّنْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ائْتَمَرْتُ بِهِ . وَقَالَ : هَذِهِ لُغَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدِّرْعِ . وَالذَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ،
أَرَادَ بِهِ الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطِقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الذَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنِ الْأَبْرِقِ : قِطْعَةٌ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمُتَقَبِّ :

قَطَعْتَ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَغُولُ الْبِلَادِ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحْرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقًا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »
مُحْرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ

(٢٠ : ٢٠٥) : « لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ

الْقَامُوسَ (نَحَرَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

تَأَيَّنَتْ عَلَيْهِ ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا . وَتَأَيَّنَتْ : تَعَمَّدَتْ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرَ هَذَا .
 وَقَالَ : أُمُّ حُمَارِسَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، سُودَاءَ لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ ^(١) .
 وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْحَيَّاتِ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ
 لَهَا : فَالَاةُ الْخِشَاشُ ^(٢) . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ ^(٣) ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّ ، يُرِيدُ أَنَّهَا
 تَقْلِبُهَا . مِنْ فَلَيْتَ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ : الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ ^(٤)
 لِأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَاءًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ ^(٥)
 سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرَ مَعَهَا . رِثَاءٌ : مِنْ الرِّث . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
 الْهَلَاكِ وَالْيُبْسِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حُمَارِسَ » ،
 مُحَرَّفَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالْمُزْهَرِ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الدِّمِيرِيِّ :
 « أُمُّ حُمَارِسَ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، يَعْنِي فِي الْمَرْصُوعِ .

(٢) الْخِشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

❖ قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخِشَاشِ ❖

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْخِيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
 وَاللِّسَانَ (فُلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيْبَةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البَّهْلُ : القليل الحقيق . يقال : أعطاهُ قليلاً بَهْلاً . وأنشد :
 وأعطاك بَهْلاً منهما فرضيته وذو اللبِّ للبَّهْل الحقيق عيَوف^(١)
 وقال : نَخَلَات متناوحت ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك
 الإبل والناسُ وغيرهم . وأنشد :
 كأنك نشوانٌ تميل برأسه مُجاجةٌ زِقَّ شَرِبها متناوح^(٢)
 أى قريبٌ .

٢٢٩

وقال : فثأ عنه^(٣) ، أى انكسر عنه . وأنشد :
 تقوُّرُ علينا قدرُهُمُ فنُدِيْمُها ونفثوْها عَنَّا إذا حَمِيْمُها غلا^(٤)
 ويقال : قد فثأتُ غضبه ، وفثأت الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله
 نُدِيْمُها ، الإِدَامَة : أن يترك القدرَ على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها
 ولا يُنزلها ، فثك الإدامة . يقال : أدِمْ قِدْرَكَ .

(١) البيت في اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سيأتى في التفسير أنه
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فثئ عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجعدى ، ويروى للكميت . انظر اللسان (١) :
 (١١٥) . وأنشده في (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جيمها »
 صوابه من اللسان .

وقال : ذكُور الأسمية^(١) : التي تنجى بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

والله لو كنتم بأعلى تَلَعَةٍ من رؤوس فيفا ، أو برؤوس صماد^(٢)
صماد : جبل .

لسمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيُوفِنَا ضَرْبًا بَكل مُهَنَّد جَمَّادِ^(٣)
جَمَّاد : قاطع .

والله لا يرعى قَبِيلٌ بَعَدَنَا خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادِ^(٤)
قال : الجَمَد : القطع ، وهو في الثوب : الخرق . الخَضِر ، يريد العشب .

وقال : الزَّمَل : الرَّجَز . وأنشد :

لا يُغَلِبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ^(٥) إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ
يقول : ما دام يرجز فهو قوى .

وأنشد :

(١) الأسمية : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

ومحاه نهطال أسمية كل يوم وليلة ترده

(٢) فيفا ، بقاءين : مقصور فيفاء ، موضع . وصماد ، بالكسر : جبل .
والأبيات رواها ياقوت في (صماد) عن أبي عمرو الشيباني . والأول والثاني في
اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .

(٣) رواية اللسان : « لسمعتهم من حر » .

(٤) الرمادة ، من بلاد بني تميم ، كما فسره ياقوت بعد الإنشاد .

(٥) النازع : الذي يستقى بالدلو ينزع بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان
(١٣ : ٣٣١) .

ومن العطيّة ما تُرى جَذْماء ليس لها بُذَارَةٌ^(١)
 أى نَزْلٌ . يقال طعام كثير النَّزْل والبُذَارَةُ ، وهو نَزْل ، وكثير
 البُذَارَةُ وبَذَرْتُهُ . وقال : لو بَذَرْتُ فلاناً لوجدته رجلاً ، أى لو جرّبه .
 وأنشد :

أَلْفُهُمُ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ لَفَّتَ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغِرَا^(٢)
 الْغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ ، والواحدة غِرْغِرَةٌ . وَالْحِجْلَى : جماعة ،
 واحدها حِجْلَةٌ^(٣) . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِيٌّ وَظَرَايِينُ وَظَرَابِيٌّ ، وهو دُوَيْبَّةٌ
 أَبْقَعُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ أَصْغَرَ مِنَ السَّنُورِ شَيْئًا .
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقِي^(٤) .

(١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .

(٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

(٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما حجلة « فهي واحدة الحجل .

(٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفرا كزيت الإنفاق

وفي تذكرة داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .

وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى زيت
 إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ — ١٥٠ : « الزيت المعمول من
 الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من الزيتون
 الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرك . وأجوده
 زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما
 « زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرف .

وقال : الخَرُوس من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .

وقال : إبرُ الدَّوم ، وهو شجر المقل : سَعْفُهُ ^(١) .

وقال : وجدت أثره ... ^(٢) الندى .

وقال : قد نكَل فلانٌ بفلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضم

تقضمه الدابة ، وهو الشعر . يقول : أحشكت الدابة : أقضمتها .

وقال : طلبت أثراً فأسديته ، أى أصبته ^(٣) .

وقال : خوة الوادى ^(٤) : جانبه .

وقال : البصقة حرةٌ إلا أنها مرتفعة ، وهي البصاق .

وقال : قد حمَّ قدومُ فلانٍ يُحمَّ حموماً ، مثل أحمَّ ، أى حضر .

يقال : جنف عليه وأجنف ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛

والمصدر الجَنَف .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد ينفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستانجاس الفارسي الإنجليزى ص ١١٢ « إنفاق — بكسر الهمزة — Oil of olives » ، أى زيت الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها ، وجمعها إبر وإبرات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمئبرة من الدوم : أول ما ينبت » .

(٢) بياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان (١٩ : ٩٨) : « وإن لم تصبه قلت : أعمسته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثانى . وفي

القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال : الرغام : رملةٌ يَغْشَى البَصْقَةُ^(١) وهي الرِّغْمان . قال نُصَيْب : ٢٣٠
فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَدْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْ رِغْمَانُ يَيْضُ الدَّوَائِرِ^(٢)
يَيْضُ : موضع . والدَّوَائِرُ : جمع دائرة ؛ والدَّائِرَةُ : ما استدار من الرمل .
وقال : الإغضاء ، تقول : أغضيت عن كذا وكذا ، وعلى كذا وكذا ،
أى تغافلت .

وقال : الأبهـر^(٣) من الأرض : الرِّبْوَةُ ورُبُوبَةٌ ورِبُوبَةٌ ورَبَاوَةٌ .
وقال : القضيض : أن تسمع من الوتر والنَّسْع صوتاً كأنه قطع ؛ قَضَّ
يَقْضُ قَضِيضًا .

وقال : ما طمَّثَهَا كَفٌّ ، أى ما مَسَّتْهَا بَطْمَتْ .
وقال : إِنَّهُ لَمَعْصُورُ الْفُؤَادِ ، أى قليلُ ماءِ الْفُؤَادِ . يريد مدحه^(٤) .
وقال : قد غايبت إليه بسيفي ؛ أى أشرت إليه ، وغايبت عليه .

(١) البصقة ، مر تفسيرها . وفي اللسان عن أبي عمرو : « يغشى البصر » .
وفي معجم البلدان (كناثر) عن أبي عمرو : « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما
ما هنا .

(٢) كناثر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كناثر » و « كناير » . وبكل
روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها : « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطأها . وفي اللسان
(نهـد ٤٤١) : « والنهداء من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كريمة تنبت
الشجر ، ولا ينعت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون « ماء الفؤاد » و « ماهي
الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشده في اللسان (١٥ : ٤٤١)

* إنك يا جهضم ماهي القلب *

وقال : الزُّبْرَةُ الجُّوشُوشُ ، وهو صدره .
واعده بـحياله^(١) .

وقال : الأَقْدَرُ : الأَقْفَدُ ، والأَقْفَدُ : الذى تلتوى رجلاه إذا مشى .

وقال : اللَّصَقُ : اللَّازِقُ . وقال : الجزِيحةُ : أن يَجْزَحَ على الإنسان شيئاً يفعلُه ؛ جَزَحَتْ عليه ، أى جَزَمَتْ عليه^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عنه لهَيْدَانٌ ، إذا كان يهابُه .

وقال : النَّبْخَةُ^(٣) : بَثْرَةٌ تأخذ فى العَيْنِ ، وهى الجُدْرَةُ^(٤) .

وقال : نَسَلَ ينسُلُ الريشُ نُسُولًا ، وقد أنسل ، وأنسلت الإبل والغنم ونَسَلَتْ أوبارُها وأصوافُها . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلَانًا .
وقال بعضهم : ينسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أَدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْمُخَلَبِ^(٥)
المِخْلَبُ : الناقة . يقال : كَذَبَ لَبَنُ الناقةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذَبًا ، وكَذَّبَ .

(١) كذا فى الأصل .

(٢) هذا المعنى لم يرد فى المعاجم .

(٣) النبخة ، بالفتح . وفى الأصل : « البخة » محرفة .

(٤) الجُدْرَةُ : البثور الناتئة . . وقد فسر فى اللسان (نبخ) والمخصص

(٥ : ٨٤) بأنها الجُدْرَى . وفى الأصل : « الجُدْرَةُ » محرفة .

(٥) المِخْلَبُ من الخلابَةِ ، عني بها الناقة . وفى الأصل : « المِخْلَبُ » صوابه

من اللسان (١٣ : ٢٣٠) حيث أنشد البيت مع تالين له .

وقال : غَرَزْتُ النَّاقَةَ تَغْرُزُ غَرْوُزًا وَغِرَازًا^(١) .

وقال بعضهم : يَزِمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَنَبَغَ يَنْبُغُ .

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَامُ النَّخْلِ .

وقال : الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجَزَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادًّا قَفِيزِينَ^(٦) ، أَى قَدَرًا تَجَدُّ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرِكَةُ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانِ طَلَبًا إِبْلَهُمَا فَصَادَا أَرْنبًا^(٧) ، فَقَالَ

مُدْرِكَةُ لَطَابِخَةٍ : اطْبِخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِخَةً ، وَثْنَى عَلَيْهِ مُدْرِكَةُ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

(١) أَى قَل لِبْنِهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزِمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرْمِزُ » . وَانْظُرْ أُسْلُوبَ

الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ . وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارًا » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامُ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مَجْدُودٍ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ : تَرَابٌ سَافٌ ،

وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ، وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرْكَاتَمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

لَا بِنَ خَالُوِيهِ ٥٩ وَالْمَزْهَرُ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجَزٌ . وَيُرْوَوْنَ أَنَّ إِبْلَهُمَا نَدَتْ مَهْمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا

فَصَادَا أَرْنبًا .

قال^(١) : فَلَقِبَ طابِخَةً وَهَذَا مَدْرَكَةٌ . فَذَهَبَا طابِخَةً وَمَدْرَكَةً ،
وَأُمُّهُمَا خَنْدَفٌ^(٢) .

وقال : الأَبَاجِيرُ ، إِنَّهُ يَأْتِي بِالْأَبَاجِيرِ ، أَيْ الدَّهْنِي وَالنَّكَرَاءُ .
وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِي^(٣) .

وقال : مُلْكُ الْوَادِي : وَسَطُهُ^(٤) . وَمَا يَصْبُ فِي الْوَادِي أَبْعَدُهَا
سَلِيلًا^(٥) : الرَّحْبَةُ — وَلَهَا جَرَفَةٌ^(٦) — ثُمَّ الشَّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلْعَةُ ، ثُمَّ الْمَذْنَبُ ،
ثُمَّ الْقَرَارَةُ^(٧) وَهِيَ قَيْدُ الرَّمْحِ ، وَالزَّمْعَةُ دُونَهَا ، وَهِيَ الزِّمَاعُ^(٨) ،
وَالْتَقْصِيدُ^(٩) آخِرُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ قَدْرَ شَبْرٍ . وَالشَّوَانُ : الَّتِي تَصْبُ
فِي الْوَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ ، وَهِيَ الشَّانَةُ . وَالْحَسَادُ ، إِذَا كَانَتْ أَرْضًا
صُلْبَةً سَرِيعَةَ السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَتَحَشَّدَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْخَبَرُ مَرْوِي فِي الْمَزْهَرِ (٢ : ٤٣٠) عَنْ أَمَالِي ثَعْلَبٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَلْقَيْتُ » مُحْرَفٌ . وَالْبَجَارِيُّ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَاحِدُهَا
بَجَرِي ، مِثْلُ قَمَرِي وَقَارِي وَقِمَارِي .

(٤) مُلْكٌ ، بِتَثْنِيتِ الْمِيمِ ؛ وَفَسْرُ أَيضًا بِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْوَادِي أَوْ حُدُودُهُ .

(٥) السَّلِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

(٦) الْجَرَفَةُ ، بِكَسْرِ فَتْحَتِهَا : جَمْعُ جَرَفٍ ، بَضْمٌ وَبِضْمَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا أَكَلَ
السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شَقِ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : « حَرَقَهُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْغَرَاةُ » .

(٨) جَمْعُهَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى « أَزْمَاعٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْخَصِصِ (١٠ : ١٠٩)

عَلَى « زَمْعٍ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ شَمِيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَقْصِيدًا مِنَ السَّيْلِ ، أَيْ

تَشَقُّقًا وَتَخَدُّدًا » . وَفِي الْأَصْلِ : « التَّقْصِيدُ » بِالْقَافِ ، مُحْرَفَةٌ .

وَالْفُلْقَانُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ فِي الْجِبَالِ ، تَتَعَلَّقُ فِيهَا فَلَا تَسِيلُ حَتَّى يُفْرَطَ بِهَا السَّيْلُ ، أَيْ يَمْلَأُهَا حَتَّى تَدْفِقَ ، وَالوَاحِدُ فَالِقٌ ^(١) . وَتَقُولُ : قَدْ أَفْرَطْتَ حَوْصَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ فَتَدْفَقَ .

وَقَالَ : رَحْبَةُ مُحِلَّةٌ : لَهَا مَنَاقِبُ يَحِلُّ النَّاسُ عَلَيْهَا . وَهِيَ شَجِيرَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّجَرِ .

وَقَالَ : بَنَاتُ أُوبَرَ : شَيْءٌ يُنْقِضُ مِثْلَ الْكَمَاءِ وَلَيْسَ بِكَمَاءٍ . وَالْإِنْقَاضُ : انْشِقَاقُ الْأَرْضِ عَنْهَا ، وَهِيَ صَرَرٌ ^(٢) . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ مِثْلُ بَنَاتِ أُوبَرَ ، يُظَنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا ، فَإِذَا خُبِرُوا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ . وَالوَاحِدُ : ابْنُ أُوبَرَ . وَقَالَ : هَذَا ابْنُ أُوبَرَ مَطْرُوحًا .

وَقَالَ : الذَّبَّحَةُ ^(٣) : شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقِ نَبْتِ الْكَرَّاثِ ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ ، حُلْوَةٌ . وَالْحِنْزَابُ : جَزَرُ الْبَرِّيَّةِ ، وَهُوَ حَلْوٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، وَوَرَقَةٌ فُطْحٌ . وَشَيْءٌ يُسَمُّونَهُ أُذُنَ الْحِمَارِ ، لَهَا وَرَقٌ عَرَضُهُ شَبِيرٌ ، وَلَهُ أَصْلٌ يُوْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرِ مِثْلُ السَّاعِدِ ، وَفِيهِ يَلْعَضُ الْحَلَاوَةُ .

وَقَالَ : الْعُنْصَلُ ^(٤) : تَأْكُلُهُ الْوَحَامَى ، الْوَاحِدَةُ وَحْمَى ؛ وَقَدْ تَوَحَّجَتْ

(١) وفلق ، بالتحريك أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « صرار » محرف . والصرر ، بالتحريك : السنبل بعد

ما يقصب وقبل أن يظهر .

(٣) يقال : ذبحة ، بضم ففتح ، وذبحته بكسر ففتح ، والضم أكثر .

(٤) العنصل ، بضم العين والصاد ، وبضم العين وفتح الصاد : البصل البري .

وَوَحَّت . وهو الوَحَام والوَحَام والوَحَم ، والعُرْجُون^(١) أبيضٌ مثل
الدُّونُون^(٢) والدَّآنِين ، تأكله الإبل وتنشط بألبانها الرِّجَال^(٣) .
وقال : طبخنا^(٤) فَوَرَيْن أو ثلاثة ، أى غَلَيْتَيْن .

وقال : العَقَنْقَل : مَصِير الضَّبِّ . قال : « أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ ،
إِنَّكَ إِلَّا تَطْعِمُهُ يَغْضَب » . وقال : هو أوَّل شَوَايَةِ الضَّبِّ ، أى أوَّل
ما يُشَوَى منه^(٥) . وزعم أَنَّهُ أَطِيبٌ مِنْ مُصْرَانِ الْغَنَمِ والدَّجَاج . وقال
في الضَّبِّ :

أَشِبَّ لِعَيْنِي مُسْلِحِبٌ كَأَنَّهُ بِذِي الطَّرَفِ فِي آلِ الضُّحَى وَطَبُّ رَائِبٍ^(٦)
مِنَ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْبَانِهِ بُصَاقَ الدُّنَانِي أَوْ بُصَاقَ الْجَنَادِبِ^(٧)
وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحَ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ^(٨)

(١) العرجون هاهنا : ضرب من الكمأة قدر شهر أودوين ذلك .

(٢) الدُّونُون والعرجون والطرثوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والدُّونُون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهى تتخذ
للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فرآه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .
والمسلحِب : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنبه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والدنانى : شبه المخاط يقع من
أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب ، بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .

فَلَمَّا رَأَى لَمْ يُفَزَّعْ فَوَّادُهُ وقال تمضي وراكب^(١)
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنِيْبَةٌ إذا نصبت أعناقها للجنانِبِ
فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ وكان قريباً قدرَ مَهْوَى المَوَائِبِ
جلست له حيناً وحرَّفتُ سَاعِدِي على عَجَلٍ والخائبُ الجَدِّ خَائِبٌ^(٢) ٢٣٢
فولَّى شَدِيدَ الجَذْبِ لَا يَسْتَطِيعُهُ رفيقٌ وَلَا مُسْتَعَجِلُ النَّتْرِ جَازِبٌ^(٣)

مسلح^(٤) : ممتد ملقى . جالب ، كما تجلب يد الرجل إذا عمل
نخسنت ، يقال : جلبت وأجلبت الدبرة^(٥) ، وكذلك اليد . ومجلت اليد
مثله ، ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجولاً . هُوجٌ مُنِيْبَةٌ ، أى راجعة . وقدرَ
مَهْوَى ، أى حيث يهوى منه . وحرَّفتُ سَاعِدِي ، أى رميته .

وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُم ورَأَمَ شَعْبَ الْقَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِحَقْفٍ مِنْ أَوَارَةٍ جُدِّعَتْ صَدَعْنَ قُلُوبًا لَمْ تُرَأَمْ شُعُوبُهَا^(٦)

(١) موضع النقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) النتر : الجذب والظعن المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .

(٦) الحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل : « محقق »

تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه من رواية
اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

وقال : البَنَانَةُ : الروضة المُعشِبَةُ الحَالِيَّةُ^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .

وقال : الخَشَاشُ الماضي من الرَّجَالِ ، وخِشَاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَاشَةٌ وخِشَاشَةٌ . والصَّدْعُ والضَّرْبُ من الرَّجَالِ واحد ، وهو النَّحِيفُ . والصَّدْعُ الوَعِلُ . وأنشد :

تَبِكِّي أُمُّ حَوْلِي بَنِيهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ^(٣)
أشعرها : أدمها ، أشعرها كما تُشعر البدنة . وقال : أجيجها صوتها ،
مثل أجيج الريح ، أجت تَوَجَّ .

وقال : طَهَّتِ الإِبِلُ ، إذا انتشرت في الرَّعْيِ ؛ وهى تَطْهَى طَهْيًا .

وقال : كانوا في لَزْنَةٍ ، أى في ضَيْقٍ وشِدَّةٍ وشتاءٍ شديد .
وقال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْحَاجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ^(٤)
وقال : أغْيَلَتِ الغنمُ ، إذا تُتَجَّتْ في السَّنةِ مرَّتَيْنِ ، والبقرُ ، وهو
قول الأعشى :

❖ وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ^(٥) ❖

(١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفي الأصل : « الخالية » محرف .

(٢) كذا وردت هذه العبارة .

(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .

(٤) الحاج : جمع حاجة . وتروى « اللزن » بفتحيتين وبكسر ففتح . انظر الديوان ١٩ واللسان (١٧ : ٢٧٠) . وفى الديوان : « ذوالبث » .

(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان (١٤ : ٢٧) :

إنى لعمر التى خطت مناسمها تحدى وسيق إليه الباقر الغيل
والباقر : جماعة البقر . والغيل ، بضمين : جمع غيول .

وَأَنشُدِ الْأَعْشَى :

وَشَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرُ الذُّبْحِ^(١)
وقال : أَرُكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِنِي ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ
أَوْ غَيْرِهِ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَمْتُ .

وقال : قَدْ أَكْمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْمَحَتْهُ بِاللِّجَامِ ، إِذَا جَذَبَتْ
لِجَامَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
الْحَصُورُ . وَأَنشُد :

* لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٣) *

وقال : مَا نَمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأَنشُد :
قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي أَفْزَعَهُ الْقَطْرُ^(٤)

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا ؛ بِالشَّدِيدِ ؛ وَأَصْفَقَهَا
بِالْهَمْزِ : حَوَّلَهَا مِنْ إِنْاءَ إِلَى إِنْاءَ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي دَنْهَا » .
وَالذُّبْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ بَيَضٌ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ذُبْحٌ ، صَفْقٌ) . وَفِي دِيَوَانِ
الْأَعْشَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بِضَمِّ الْوَاوِ مَعَ النَّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرَدَّتْهَا حَمَرُهَا » .
(٢) أَيْ بِشَرْبٍ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْبُورِيَّةٌ لِاسْتِقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ الضَّيِيقُ » . وَأَنشُدَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣٨١ . وَهُوَ لِلأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبِلٍ كَالْقَطَا الْجَوْنِي فِي سُرْعَتِهَا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنِي مِنَ
الْقَطَا ، بِضَمِّ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَضْعَفُهُ ، تَعْدِلُ جَوْنِيَّةٌ بِكَدْرَيْتَيْنِ . وَهِنَّ سَوْدُ
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ ؛ وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدْرَى .

وقال : الحَنَكَة من النساء : الدَّيْمَة .

٢٣٣ وقال : تلك له عادة طَائِيَّة ، أى قديمة . وقال : تقول : إنَّ فلاناً لكَرِيمُ الخُلُق . قال : فيقول : إنَّ ذاك له لطاِدٌ ، أى لقديمٌ . وهو قول القطامي :

* وقد تَقَضَّتْ بواقي دِينِها الطَّادِي ^(١) *

وقال : العَيْثَة : الأرض السَّهْلَة ^(٢) .

وقال : المَكْرِي من الإبل : الذى يَعْدُو . وأنشد للقطامي :

* منها المَكْرِي ومنها اللِّينُ السَّادِي ^(٣) *

وقال : ما بقى بها وَجَاحٌ ، وما فى الحوضِ وَجَاحٌ . والوَجَاح : السِّتْرُ .

وقال : هذه رِيحٌ خازمةٌ ، أى شديدة البرد . وأنشد للقطامي :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقطا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترقى
(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

* ما اعتاد حب سليمى حين معتاد *

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أى ديننا الذى هو ثابت عليها » .
(٢) ومنه قول القطامي :

سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيشة السهل
(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٩٦ / ٢٠ : ٨٦) :

* وكل ذلك منها كلما رفعت *

رفعت ، أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .
والسادى : الذى يسير سيراً ليناً .

تُراوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسْفَةٌ وَإِمَّا صَبًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ^(١)
 قال : ويقال : هذا طريق مَشَقَبٌ وَخَرَتْ^(٢) ، إذا كان مستقيماً يَبْنًا .

(بلغ العرض)

آخر الجزء العاشر^(٣)

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جازم : تعجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

ألا يا ديار الحى بالأخضر اسلمى وليس على الأيام والدهر سالم

(٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .

(٣) في الأصل : « الحادى عشر » .

الجزء الحادي عشر

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : ٢٣٥
حدثني زبير قال : تعرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبه ، فأنشأ يقول :
أظنت سفاهاً من سفاهة رأيها أن أهجو لما أن هجنتي محارب
فلا وأيها إنني بعشيرتي هنالك عن ذاك المقام لراغب
وأنشد أبو العباس عن زبير :

هوى صاحبي ريح الشمال إذا غدت وأهوى لنفسي أن تهب جنوب
فويلي من العذال ما يتركوني لهمي وما في العاذلين ليب
يقولون لو عزيت قلبك لأزعوى فقلت : وهل للعاشقين قلوب
وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تُتَزَفْ دُمُوعَكَ بِالْبُكَاءِ فقلت : وهل للعاشقين دموع
لئن كان قد بقي لي الحب دَمْعَةٌ فإنني إذا من عاشق كمضيع
أظن دموع العين تذهب باطنًا إلى القلب حتى انصاع وهو صديق
ألا إن حبيبها قد أنزف عبرتي وبالقلب منها حسرة وولوع
وقد تجدد العين الشقية بالبكا رَوَاحًا فتذري الدمع وهي جزوع
وتجمد أخرى والفؤاد مدلة به من دواعي ما يكن صدوع
تساقط نفسي أنفُسًا كلفًا بها وإن شوى إن مت وهو جميع^(١)

(١) جميع ، أى مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الخنيلي :

* تالله ما حيي عليا بشوى *

يعنى بـ «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَصَه الدِّينُ يَهْصُهُ ، أى فدحه ،
وانتهَصَ هو^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنْقَهُ ، فهو يَقْصُهُ . وأنشِصَهُ يُنشِصُهُ ، أى
أخْرِجَهُ من جحره ومن يئته . ويقال : « يا صاح أخفِ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ
بِشَظْفِ صَبِّكَ » : هذا مثلٌ يُمَثَّلُ به^(٢) . وقوله : فاد : هلك . وخاله :
خُيَلَاؤُهُ . وعَرَصَ ، من عَرَصَ الهِرَّةَ واستنَّها . ويقال^(٣) :

إذا عاترُصْتَ كاعتراضِ الهِرَّةِ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ^(٤)
والأُفْرَةُ : البليَّةُ . وأنشده^(٥) .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وأَرِثَ يَأْرِثُ أَرْنًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وفَطَّأْتُهَا^(٦) ، وحشَّأْتُهَا ، ورطَّأْتُهَا ، أى
نكحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمٌ ، أى هَدَايَا ، الواحدة وَذِيعَةٌ^(٧) . ويقال

(١) فى الأصل : « وانهص هو » بالنون ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب
فى (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « قطَّأْتُهَا » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غضابى وغضابى ، كسكارى وسكارى . والبيت فى اللسان (غضب

١٤ وذم ١٤١) .

لِلرَّجُلِ : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا^(١) . وَالْوَذَمَ فَضْلٌ ؛ تَقُولُ : أَعْطَنِي وَذَمَهَا ،
أَيَّ زِيَادَتِهَا .

وَقَدْ وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَائِمَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَفْقَةً مَشْرِقَةً هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا
فَإِنْ لَمْ نُصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيعِ بَرَقَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتُ جَارْتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِنْ تَجَمُّعَ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجَ^(٢)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدْيُ . وَالْبَذَجُ : الْحَمَلُ .
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَغْدَادَ وَالْمُقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَبِرْتُ وَتَجَرِبِ
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطِ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةَ لِمَكْرُوبِ^(٣)
خَلَوْا سَبِيلَ الْعُلَا لِغَيْرِهِمْ وَنَافِسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُبِّ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ
وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَيَّ أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرِّجْزُ لَا بِي مَحْرَزُ الْحَارَبِي ، وَاسْمُهُ عَبِيدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .
وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانِ (٥ : ٥٠١) وَالْمِيدَانِي (١ : ٢٦١)
وَالْأَضْدَادُ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعًا : « أَوْ بَذَجَ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيصُ مِنَ الْهَمِّ .
فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

يحتاجُ راجي النّوالِ عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعد تعذيبٍ
ويروى : « تقريب » .

كنوزِ قارونَ أن تكونَ له وعُمرِ نوحٍ ، وصبرِ أيّوبِ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجتَكَ تَعَسَّرُ عُسْرًا ،
وعَسَرْتُ النّاقةَ بذنبها عند اللقاح تَعَسَّرُ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رفعها يضرب . وعَسَرْتُ غريمي أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ عُسْرًا ، إذا ألححت
عليه ^(١) . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة
عاسر وعواسر وعُسْر . والعُسْرُ يثقل ويخفف ، وكذلك اليُسْرُ ، وناقة
عاسرٌ وعَسِير . وأنشد :

وعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَمِ بْنِ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ ^(٢)
ويُدُّ عَسْرَاءَ . والمعاسر والميأسر : جماعةٌ مَعْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ . ويقال : مَعْسَرَةٌ
ومَيْسَرَةٌ ، ومَعْسِرَةٌ ومَيْسِرَةٌ .

وأنشد أبو العباس للعبّاس بن الأحنف :

أَلَا إِنِّ جَيْرَانَنَا غُدُوَّةً لَوْ قَتَلَ الرَّحِيلُ أَعْدَاؤَ الْغُرُوبَا ^(٣)

(١) في الأصل : « لححت عليه » محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٢٤٥ / ٦ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشمال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروبا

فلو كنتُ بالشَّمْسِ ذا طاقةٍ لَطالَ على الشَّمْسِ حتَّى تَغيباً^(١)
وأُشدُّ أبو العبَّاسِ له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصُّدودِ والغَضَبِ
إنَّ تمَّ ذا الهجرُ يا ظلومَ — ولا تمَّ — فمالي في العيشِ مِنْ أَرْبِ

وقال أبو العبَّاسِ : عن اللِّحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ »
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرَّجل ما لا يكون وما لا يَقْدِرُ عليه قيل : « كَلَّفْتَنِي الأَبْلُقَ
العَقُوقُ ، وكَلَّفْتَنِي سَلَى جَلٍ ، وكَلَّفْتَنِي بِيضَ الأنوق » ، وهى الرَّخْمَةُ
لا يُقْدَرُ على بِيضِها . و « كَلَّفْتَنِي بِيضَ السَّماسِمِ » وهو طيرٌ مثل الخُطَّافِ .
والعَقُوقُ : الحامل ، والأَبْلُقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقَّيه
النَّاقَةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجَمَلِ . والسَّماسِمِ : طائرٌ لا يُقْدِرُ له
على بِيضٍ^(٢) .

وقال أبو العبَّاسِ : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعْرِفُ عِرَافَةً ، ونَقَبَ يَنْقُبُ
نِقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بِمَعْنَى نَقَبَ .

ويقال : لَبَنٌ طَيِّبُ العَرَضِ ، وامرأةٌ طَيِّبَةُ العَرَضِ أى الرِّيحِ ، وطَيِّبَةُ
العَرَفِ . وقال بعضهم : العَرِضُ الجَسَدُ والعَرَفُ . والعَرِضُ عَرِضُ
الإنسان ، ما ذُمَّ منه أو مُدِح . والعَرِضُ : ما كان من مالٍ ليس بذهبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تغيب .

(٢) هذا النص نقله السيوطي في المزهري (١ : ٤٩٢ - ٤٩٣) .

ولا فضة؛ والعرض من كل أصناف المال. والعرض: ما عرض للإنسان من أمر لا يحتسبه، من مرض أو لصوص. والعارضة: الشاة أو الناقة تُذبح لشيء يعرض لها. ويقال: بعيرٌ عَرَضٌ، وناقة عَرَضَةٌ^(١)، وبعير عارضٌ، وناقة عارضة. ويقال: فلانٌ شديد العارضة، أى الناحية. ويقال: ألقه فى أى أعراض الدار شئت، الواحد: عَرَضٌ وعَرَضٌ. ويقال: خذه من عَرَضِ الناس، بالتثقيل وعَرَضٌ بالتخفيف، أى من أى شقٍ شئت. والعرض: عرضك الشيء على البيع. من أسماء الله «حى».

قال أبو العباس أحمد بن يحيى: يقال: لقيت منه الفَتَكِرِينَ والفَتَكِرِينَ، والأَمَرِينَ، والعَنَقْفِير. ولقيت منه البرح وبناتِ بَرَحٍ وبنى برح^(٢)، والذَرَيَّيْنِ^(٣)، والدَّاهِيَةَ الدَّهِيَاءَ، والعَنَقَاءَ، والْخَشْفِيرَ، وَأَمَّ خَشَافٍ، والدَّلُو، والدَّيْلَمَ، والزَّفِير. وقال الشاعر^(٤):

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل. ولم أجدهما فى معجم.
(٢) نظيره فى اللسان (٩ : ٤٣) : «وفى حديث عمرو بن الأَهم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة» .
(٣) فى الأصل : « وبناتِ برح » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) الذرييا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رماني بالآفات من كل جانب وبالذرييا مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعسى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامى كما فى المرزبانى ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (دلم ٩٥ - ٩٦) . والأبيات فى وصف سهام ، وقيل فى

يَحْمِلْنَ عَنُقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا
* وَالذَّلَوَّ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا *

والبرحين^(١). ويقال في الداهية «صَمَى صَمَامٌ»^(٢) و «فِيحَى ٢٣٨
فِيَا حِ»^(٣) و «صَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ»^(٤) و «صَمَتَ حَصَاةٌ بَدَمٌ»^(٥).
وقال الأسود بن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسَامَتْ جِيرَانَهَا صَمَى بِمَا فَعَلْتُ يَهُودُ صَمَامٌ^(٦)
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارَى ، وَاحِدَهَا : يُجْرَى . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) :
وَجَارَةُ الْيَتِ لَهَا حُجْرَى^(٨) وَحُرُمَاتٌ هَتَكُهَا يُجْرَى
وَالْعَضَائَةُ وَالْبَدَائَةُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيهَةٌ وَعَضِيهَةٌ وَبَأْجَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
أَنْعَتَ أَعْيَارًا رَعِينَ كَبِيرًا مَسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورًا
وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عنق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
(خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والأخير في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرحين ، بثلاث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام ، كقظام : اسم للداهية . صمى ، أى زيدى .
- (٣) فياح ، كقظام : اسم للغارة . فيحى ، أى اتسعى .
- (٤) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى ألقى فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
« لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لها خاصة » .

قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجمي بالعربية فولدهما يسمى : المذرّع^(١) .
والمقرّف من العجم والعرب : الزّري^(٢) الدنيّ التّذل ؛ وهو دون الهجين .
الفلقس : الذي جدّته من قبل أبيه وأمه عجميتان .
العذر والنذر واحد ، من قول الله تعالى : (عذراً أو نذراً^(٣)) .
الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض
وأطيها ، وهو أطيب مما أسفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق
المنهبط . وهو الأصل في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسم كل تراب طيب .
فإذا درس من الدّار الصّعيد فلم يبق منها شيء إلا وقد درس .
الرائد : الذي ينظر إلى الدّار يرتاد منزلاً له ولقومه ، فينظر هل يصلح
لهم أم لا . وأنشد :

* وقفت فيها رائداً أرودها *

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

(١) بالذال المعجمة . وفي الأصل بالمهملة ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرّع

(٢) في الأصل : « الذري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذراً » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قومهم :
« أعذر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان
(١٠ : ٢٩٣) .

(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٩٣ .

المَطَا والمِطْوُ : الصاحب . وهو القَبْوُ^(١) أيضاً . أعطى المِطْوُ ، وهو المَطَا .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أي شيء كان ، فهو يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .
أتيتك يومَ يومٍ قلت كذا ، ويومَ ليلةٍ فعلت كذا ، وليلةَ ساعةٍ قت .
قال : هذا تكريرٌ لا وقتٌ .

وإذا كان الرجلُ بفلاةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لديه ولا سماءَ . ومثله حديثُ قيلةٍ^(٢) : « أخرجين وحدك لا أرضَ معك ولا سماءَ » .

* يستنفض القومَ طرفه^(٣) *

يتأمل من الشدید منهم من غيره . وذلك مثل نفضت الطريق أنفضه ، إذا نظرت إليه . وأنشد للعجیر ، وقال : قاتله الله ما أشره وأخبثه^(٤) :
وقائلةٍ إنَّ العَجَبَـيرَ تَقَلَّبْتُ بِهِ أَبْطُنُ بَلَّيْنَهُ وظهور^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قيلة بنت مخزومة التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء ، وجمع الزوائد للهيتمي (٦ : ٩) وحواشي الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجیر السلولى هو عمير بن عبد الله بن عبيدة ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة (٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

رَأَتْنِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ
فَنَهْنِ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ
٢٣٩ فَجُئْتُ وَخَصَمِي يَعْكِسُ نِيَابَهُمْ
إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفُهُ
وَلِي مَا مَحْتُ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ
إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْعَائِمُ أُدْرِجَتْ

فَتَى عَامِ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
لَهُ مِنْ عُمَانِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
كَمَا وَضِعَتْ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ
يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
فَقِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المهرزى تبينت
وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن
فقلت لها إن العجبر تقلبت
وقد أنشد العجبر هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ٢٩١) والمخصص (١٠ : ١٧١) : « تجادبت »
بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحدب . وعام الماء ، قال أبو حنيفة :
« إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكمأة والجراد سمي عام الماء » . انظر
المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان .

(٣) غنى بالمائع من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .
انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .
قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشاؤه فوق الأرضية . ويقال : هو الذي إذا زاغ
الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنساء ، وهي القلنسوة . وفي اللسان
(٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلهت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
« أخنست » . والضمير في « فقيهن » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
الفتور ، وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
« وقد جذب القوم العصائب مؤخرا » .

وظلَّ رداءُ العَصْبِ مُلْتَقًى كَأَنَّهُ
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَاتَنَا
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرَّجَالِ عَقِيرٌ^(١)
لَرْحَنَ وَقَدْ بَانَتْ بِهِنَّ فُطُورٌ^(٢)

وأنشد أبو العباس :

هل تعرفُ الدَّارَ عَفَا صَعِيدُهَا
وعادَ بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا
سَلُوبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا
دارُ اخْوَدٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا
واشتبهتْ غِيظَانُهَا وَيِيدُهَا
وقفتُ فِيهَا رائِدًا أُرُودُهَا^(٣)
مَثَلُ الْأَتَانِ ، شَبِعَتْ قُودُهَا
تَحْلِفُ بِالرَّحْنِ لَا يَصِيدُهَا
إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا
وهتف الهاتِفُ : مَنْ يَنْوُدُهَا
جاءت بنو عمرو تَسَامَى صِيدُهَا
* على الجِيَادِ ثَبَّتَتْ لُبُودُهَا *

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .

وفي قول الله عز وجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرفع حينئذ ، وإذا كان جزاء لـ « مَنْ » نصب . سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يجاب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلوق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان . وفي الأغاني : « لوان الجبال الصم يسمعن وقعها » لعدن . والفطور : الصدوع والشقوق .

(٣) رائدًا . في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

مَنْ أَخُوكَ^(١) فنقوم إليه ، نصب لا غير .

قال : والاسم ونعته رفع ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإنما تجعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجعل « مَنْ » معها .
وأمل في ذلك علينا : « مَنْ ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما . وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع عاملاً فيها ،
كأنك قلت ما تصنع . وإنما يعملون « مَنْ » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَنْ » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا مَنْ ذا أخوك ؟
لم تكن « مَنْ » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذى يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
من قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَنْ بذا وذا بمن ، ونأته جواب الجزاء .
كأنه قال من يكن هذا نأته . وإذا أراد الاستفهام قال مَنْ ذا فنأته ؟
كأنه قال : من هذا فنأته .

وأنشد :

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنْفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنْفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهيباً لأحد أن
يسلكها لامتناعها ، أى مَنْ أرادها لم يصل إليها ، فهو مثل الأسد فى الأجمة .

(١) فى الأصل : « مَنْ ذا الذى وتقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :

الأسد الذى دخل فى الأجمة . والبيت فى اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو العباس : قال الفرّاء : لَجَبَةٌ وَلَجَبَاتٌ ^(١) ، حرّكتها العرب .
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخْمَاتٌ ، وَعَبَلَةٌ وَعَبَلَاتٌ ^(٢) ، فلا يحرّكون
النُّعُوت . ويحرّكون الأسماء ، فيقولون تمرّة وتمّرات ، فحرّكوا الأسماء
وسكنوا النُّعُوت ، لأن النُّعُوت يَكُونُ فيها ذكرُ الاسم فتثقل فلم يزيده
حركةً ، فيُدْخِلُوا ثِقَلًا على ثَقُلٍ ، ففرّقوا بين النُّعُوت وبين الأسماء .
وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجِبَاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ ، فجاء بها
على القياس . وقال : لم يحكما غيره . وكذلك رُبْعَةٌ ورُبْعَاتٌ ^(٣) ، حرّكت
وهي نعتٌ . وقال : هذان الحرفان حرّكا في النُّعُوت إلّا في قول الكسائي ،
فإنّه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحك الفرّاء ولا الكسائي في رُبْعَةٍ
إلّا التحريك . وقال ابن الأعرابي : رجال ربّعات وربّعات . وقال الفرّاء :
إنّما حرّك لأنّه جاء نعتًا للمذكّر والمؤنث وكأنّه اسمٌ نُعِتَ به .
وقال أبو العباس : والذي سكن في ربّعات جعله مرّةً على النعت ومرّةً
على الاسم . وقالوا : لَجَبَةٌ لا تكون إلّا من المعز الذي قد ذهب لبنها .

وأنشد :

وترى بها زُبرَ القتالِ على الذرى مُبْجَاً وما تحيا لهنّ فِصالٌ ^(٤)

(١) اللجبة : النعجة التي قل لبنها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .
(٣) الربعة : المربوعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، تقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد غنى هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

وَأَنشُد :

- يا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّمٌ^(١) ما فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ بِالْغَنَمِ^(٢)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمُّ^(٣) فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِبَةً ذَاتَ هَزَمٍ^(٤)
 حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ^(٥) خِجْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدْدِي ذُو قَدَمٍ^(٦)
 وَفِي شِمَالِي سَمْحَةٌ ذَاتُ خَذَمٍ^(٧) صَفَرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ^(٨)

الشحم واللحم . والذرى : الأعلى . والتبج : جمع أثبج ، وهو العظيم التبج ، والتبج : ما بين الكتفين والكاهل . وفى الأصل : « زمن القتال على الثرى » بجا » .
 (١) الرجز يروى لعمر و ذى الكلب أو لأبى خراش الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو فى اللسان (عمم ، مرخ ، جول ، لجب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمريخ الذئب ، شبهه بالمريخ ، وهو سهم طويل ، فى سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التى قل لبنها . وفى اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة فى وقت ثم تكون حاشكة الدرة فى وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهمز : الصوت الشديد . ورواية السكرى :

✽ فاعتام منها لجة غير قزم ✽

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن فى الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكرى : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، عنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكثرة . والخزم : السرعة . وفى اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات همز » ، وهو الإرنان والتصويت . وعند السكرى : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسى .

(٨) قال السكرى : « شيبان : إنسان كان يعمل القسى » . وروايته :

✽ صفراء من أقواس شيبان القدم ✽

تَعِجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَزَمَ تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النَّعَمِ ٢٤١
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ^(١)
 « لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشُوهِ فَأَصِيبَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ
 الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِئْهُ . يُقَالُ أَشَوْى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .
 لَئِنْ بَعُدْتَ أَوْ دَنَوْتَ مِنْ أُمِّ^(٢) لَأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمٍ
 يُقَالُ : شَكِرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى
 وَمَا شَكُوهُ^(٣) .

قام زيدٌ في الدار الظَّريْفُ ، قال : هَشَامٌ لَا يُحِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النَّعْتِ
 وَالْأَسْمِ بِصَلَةِ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ
 الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النَّعْتَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَتَمَّ لَمْ يُحِزْ .

وَأَنشَد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَعُودُ^(٤)

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ
 مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْغِ يَهْكَكُ .

(٢) أُمٌّ : قَرَبٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَئِنْ دَنَوْتَ أَوْ بَعُدْتَ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .
 وَعِنْدَ السَّكْرِيِّ : لَئِنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أُمٍّ * .

(٣) شَكَيْتَ ، لُغَةٌ فِي شَكَوْتُ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَرٌ
 يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكُو : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لِحْمِيلٍ . انْظُرِ الْقَالِي (٢ : ٢٩٩) .

قال : ردّ الجديد على الصّفاء وترك أيام . ومن قال : ألا ليت أيام
الصّفاء جديدٌ ، جعله إضافةً غيرَ محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من
فعل الأوّل^(١) .

* وعهداً تولّى يا بُشَيْنَ يعودُ *

أى تعود الأيام ، كما تقول ليت زيدا وهنداً قائمةً ، فتكتفى بفعل
هندٍ من الأوّل . وأنشد :

* فَإِنِّى وَقِيَّارًا بِهَا لَغَرِيبٌ^(٢) *

فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هبيرة ، حدثنا
أبو بكر الهذلى ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب
رضى الله عنه : « إذا قدّمتم علينا شهرنا أحسنكم وجهاً ، فإذا بلوناكم
كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصّفاء جديد » المكونة من مبتدأ
هو « الصّفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت
عن أن يذكرها خبراً للبيت . والتقدير : ألا ليت أيام الصّفاء جديد تعود . وقد أنشد
صدر هذا البيت فى المخصص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فمن
أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضبائى بن الحارث البرجمى قالها وهو محبوس بالمدينة
فى زمن عثمان . انظر الخزّانة (٤ : ٣٢٣) والإنصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨)
والكامل ١٨١ ليسلك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب .
وصدر البيت :

* فمن يك أمسى بالمدينة رحله *

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيرى ، لمالك بن أسماء بن خارجة^(١) :

أَمْعَطَى مِنِّي عَلَى بَصْرَى فِي الْـ حُبِّ أُمُّ أَنْتِ أَكَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثِ اللَّهِ هُوَ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا
مُنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحُّنٌ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرني أبو الزبير ثابت عبد الرحيم قال : أنشدتني امرأة من بني سليم :

وَإِنْ امْرَأً أَمْسَى وَدُونَ حَبِيبِهِ سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ^(٢)
لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّائِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ ٢٤٢
فَارِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ بِعَبْرِ بَرْنَدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بَانَ^(٣)

(١) قاله في بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ في البيان (١ : ١١١-١١٢) حيث وجه اللحن في البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع في مثل هذا الخطأ ابن قتيبة في عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأنباري في الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا القول . وإنما المراد به الفهم والفتنة والتعريض ، انظر القالى (١ : ٥) واللسان (١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه في تاريخ بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأمالى المرتضى (١ : ١١-١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان : موضع ، ذكره صاحب اللسان في (همى) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده . وقد روى هذين البيتين أيضاً في نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخر به . وفي الأصل : «نريد» .

بِأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ :

أَعَزُّ عَلَىَّ بَأْنُ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قَالَ : وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعُلِقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمٌ^(٢)
صَغِيرَيْنِ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرْ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سَحْقًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النِّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النِّجْمُ

قَالَ : وَأَنشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

هَلَّا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوَرٍ غَايَتِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالتَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَّانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزَمٍ ظَمِيَّ أَمْرُوهُ لَمْ يُرَوْهِ حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيشُ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة (دهن) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده رويًا في هذه المادة عن ثعلب .

(١) هذا البيت في اللسان (نزل ١٨٢) .

(٢) الأبيات لمجنون ليلي . انظر الأغاني (١ : ١٦٤) والقال (١ : ٢١٦) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية ، فإذا أدركت درعت . ويروى : « وهي غر صغيرة » و : « تعلقت ليلي وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقتها غراء ذات ذؤائب » .

ولنا أَسَامٍ مَا تَلِيقُ بغيرِنا ومشاهدُهُ تَهْتَلُ حينَ تَرَانَا^(١)
ويسودُّ سيِّدُنَا بغيرِ تكلفٍ هَوْنًا ويُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلَانَا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدَّثني محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدَّثني عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكروا يوماً السُّننَ ، فقال رجلٌ كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أَرَأَيْتَ إِنْ كَثُرَ الْجُهَالُ
حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الْحُكَّامَ ، أفهم الحجة على السنة ؟ ! قال ربيعة : أشهدُ أَنَّ
هذا كلامُ أنبأ الأَنْبياءَ .

وقال : أشجَاه : أَغَصَّه ، وشَجَاه : حَزَنَهُ .

وقال أبو العباس : قال الفرَّاء : أنشدتني الدُّبيريَّة^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لَيْلَى مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِّ

(١) اهتل ، مثل تهل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هوربيعة بن أبي عبد الرحمن ، واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هوربيعة الرأى ، أوربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى في
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطنا عابداً زاهداً ، وكان أهل الحديث يتقونهُ لموضع
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة ،
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأَنْبار سنة ١٣٦ .
انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصنفوة (٢ : ٨٣ - ٨٦) وتاريخ بغداد
(٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان (طول ، قتل ،
عطل ، خلل ، عهل ، كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ٣١٦ / ١٣ : ٥١ /

تعرّضت لي بمجازٍ حلّ تعرّضت المهرّة في الطول^(١)
 تعرّضاً لم تال عن قتلى^(٢) بمثل جيد الرّثمة العطب^(٣)
 ٢٤٣ ملء البريم متأقّ الخلل^(٤) فأردفت خبلاً على خبل لي^(٥)
 كالثقل إذ عالى به المعلى^(٦) يا صاح لا تُكثّر بها عدلاً لي
 فلم أكن والمالك الأجل^(٧) أرضى بألفٍ بعدها مُبدل^(٧)

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٣٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون فى قوله :
 * قطنة من أجود القطن *

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافى هذه الأرجوزة نظراً منه ، لا أن ضرورة ملحّة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتلى ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) . وقال فى (١٣ : ٤٣٩) : « ويروى : عن قتلى . على الحكاية ، أى عن قوطها قتلى » . وهذه الرواية والتخريج هى كذلك فى سر الصناعة لابن جنى الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت فى اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهمزة فى قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عنعنّة تميم .
 (٣) العطب : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة فى الخلخال وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) فى الأصل : « خيلاً على خيل » .
 (٦) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة فى اللسان (علا ٣١٦) .
 (٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفى اللسان (١٣ : ٥١) :
 « أرضى بخل بعدها » .

بُخْلَةٌ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِّ^(١) إِنَّ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمُضِلَّ^(٢)
 صُحُوٌّ نَاشِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ^(٣) مُقْتَصِرٌ لِلصُّرْمِ أَوْ مُدِلٌ^(٤)
 فَسَلَّ هَمُّ الْوَامِقِ الْمَغْتَلِّ^(٥) يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ^(٦)
 تَرَى مَرَادَ نَسْعِهِ الْمُدْخَلِ^(٧) بَيْنَ رَحَى الْحِزُومِ وَالْمَرْحَلِ^(٨)
 بِسَلَمٍ مِنْ دَفَّةِ الْمِزَلِ^(٩) مِثْلَ الزَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ^(١٠)

(١) الصحو: مصدر من مصادر صحا يصحو. وفي اللسان (١٩ : ١٨٥) :
 « ناشى الشوق ». والمستبل : الذى برأ وصح .

(٢) المغتل ، بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذى اغتل جوفه من الشوق
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الحزانة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبى زيد لهذا
 البيت فى النوادر ٥٢ . وفى الأصل : « المغتل » . تحريف صوابه فى المرجعين السابقين
 وسر الصناعة لابن جنى ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .

(٣) شدد اللام كسابقيه . والعهيل : النجبية : الشديدة . وقد روى قبله
 فى اللسان (عهل) ونوادر أبى زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلِي يَاجْهَلٍ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلَى

✽ نَسْلٌ وَجَدَ الْهَائِمُ الْمَغْتَلِ ✽

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يحول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل
 على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كذلك .

(٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرحل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفعة : الجنب . وفى اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفعة
 منزل » . والمنزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحالييف : جمع زحلوقة ، وهى المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :
 ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَغُنِقَ كَالْجَذْعِ مُتْمَهَلٍ^(٢)
تَقْصُرُ عَنْهُ هُدُبَاتِ الْجَلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقَ آلٍ^(٥) بِأَوْبِ ضَبَعِي مَرِحَ شِمْلٍ^(٦)
كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٧) بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمَخْضَلِ
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّي مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلٍّ
لَعَلَّهَا تَسْعِفُ أَوْ لَعَلِّي فِي طَلَبِ الْحَاجِ أَوْ التَّسَلِّي

قال : وَأَنشَدَنَا لابن عَنَابِ الطَّائِي^(٨) :

(١) نُوطَ ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

✽ لَيْتَ شَبَابًا بَوَعَ فَاشْتَرَيْتَ ✽

انظر جمع الهوامع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
« شريد الخل » صوابه من جمع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان (مهل ١٥٧) .

(٣) الجل ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في

المفضليات (١ : ٦٠) :

وَكأنْ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرَمٌ وَتَمَدَّ ثَنِيَّ جَدِيلِهَا بِشَرَاةٍ

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :

الكريم . آل ، أى ذى آل ؛ والآل ، بالفتح السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل ، كظمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن عتاب

النهائى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنْتُمْ قَلَائِصًا وَمِثْنًا عَلَى الْأَخَاذِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا^(١)
 يريدُ : أَحْسَنْتُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْعِي يَحْفُ سِبَالَهُ وَلَحِيَّتُهُ طَارَتْ شَعَاعًا مَقْرَعًا^(٢)
 غَلَامٌ أَضْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بَمَا بَيْنَ خَبْتٍ فَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا^(٣)
 أَنَاسًا سَوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلَجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأُسْمَعًا^(٤)
 واستمانا : تَصَيَّدَنَا . والمستمى المتصيِّد . والمِسْمَاة : جوربٌ يلبسه
 الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨-١٠٠ (والخزانة (٤ : ٥٨٨) . والقصيداء نقلها صاحب الخزانة عن ثعلب في
 (٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وذكر أنها في الجزء الحادى عشر من الأملى .
 (١) أحسن ، أى أحسنتم ، كما جاء فى قول أبى زبيد :
 * أحسن به فهن إليه شوس *

أى أحسنن . وفى اللسان (سما ١٢٥) حيث أنشد البيت : « أحسنتم »
 محرفة .

(٢) قليعى : نسبة إلى قليع ، بضم القاف ، وهى قبيلة ، أو إلى قليعة ،
 مصغر قلعة ، وهو موضع فى طرف الحجاز واسم مواضع آخر . وفى الأصل : « قليعى »
 محرف . يحف سباله : يبالغ فى قص شاربه . والشعاع : المتفرق . والمقزع :
 المفتول .

(٣) أراد : أضل هو النبوح لم يجدها . والنبوح : ضجة الحى وأصوات
 كلابهم . وخبت والهباءة : موضعان . والبيت متعلق بما بعده .

(٤) أناساً ، معمول « يجد » فى الذى قبله . وقد رفع الفعل بعد « لم »
 حملاً لها على « ما » كما فى قوله :

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
 انظر الخزانة (٣ : ٦٢٦) . وفى اللسان : « فلا ترى » .

فقلت أجراً ناقة الضيف إني جديرٌ بأن تلقى إنائي مُترعاً^(١)
أى من عادتي هذا .

فما برحت سَجَواءَ حتى كَأَمَّا نغادر بالزَّيزاء بُرساً مقطّعا
أى ساكنة عند الحلب . تغادر : تترك . والزَّيزاء : الموضع الصلب
من الأرض . والبُرس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به^(٢) .
كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نَصْفُهُ كجلد الحبارى ريشه قد نزلعا^(٣)
نزلع : تنقلع .

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضْلَعَا^(٤)
تضلع : امتلا ما بين أضلاعه .
٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةً لَتُعْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا^(٥)

(١) أجرا ، هذا خطاب لخادميه ، وهو أمر من أجررته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندى أن يكون
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف فى تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقق جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقق لتقلع ريشه . والبيت فى
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت فى
اللسان (ضلع) .

(٥) لتعنى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج
إلى رؤيته . ويروى : « لتعنى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتعنى » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذا إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطنى : حَسْبِي . أى قلتُ قد حلفتُ أن تشربَ جميعَ ما فى إنائك .
يُدافعُ حيزُ وميهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَعًا^(١)
قال : حيزُ وماءُ : ما اكتَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جانِبِ الصدر . والثَّمَالَةُ : رغبة
اللبن . فيريدُ أنه يرفعُ حلقه لاستيفاءَ اللبن .
إذا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا للصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا^(٢)
قال : ويروى فى البيت الذى قبل هذا : « لَتُغْنِيَنَّ » قال : وهذا إنما
يكون للمرأة ، إلا أنه فى لغة طيِّ جائِزٌ ، وفى لغة غيرهم لتغْنِيَنَّ . [واللام
لام الأمر أدخلها فى المخاطبة . والكلام أغْنِيَنَّ عَنِّي^(٣)] .
ويقال : شعر سَبِطٌ وَسَبِطٌ^(٤) ، وَرَجَلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وأمرٌ نِكَدٌ وَنِكَدٌ

(١) مقنعاً : مرفوعاً لا ستيفاء ما يشربه من ماء أولابن أو غيرهما . والبيت
فى اللسان (قنع) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخرشاء اللبن : رغبته ،
وقيل : جليدة تعلوه . تقاصر ، قال البغدادى : « أى تراجع من الثمالة إلى الصريح
فشربه كله » . وفى اللسان (٦ : ٤٠٨) عند إنشاد البيت ، أن معناه انتهى ،
أو من القصر ، أى قصر عنقه عنها . وأقمع ، بالميم ، من الإقماع ، وهو أن يمر
الشراب فى الحلق مرّاً بغير جرع ، كما فى اللسان (١٠ : ١٧١) عند إنشاد
البيت . وقد أخذ حريث هذا المعنى من قول مزرد :

إذا مس خرساء الثمالة أنفه ثنى مشفريه للصريح فأقنعا
انظر اللسان (خرش) والخزانة (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب فى الخزانة (٤ : ٥٨١) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضاً بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللمعة .

(٥) ويقال : « رجل » أيضاً بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

وَنَكْدُهُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِنَّ^(١). قَالَ : وَسَمِعَ الْكِسَائِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنِئَى الدَّارِ
مِثْلَ نَعْيٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ
النَّعْيِ . وَيُقَالُ : أَنَأَيْتُ فِي الْخَبَاءِ نُؤْيًا مِثْلَ أَنْعَيْتُ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَبِقُلَاقَةٍ آجُرٍّ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَفُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلْعٌ^(٢) وَقُلَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ مُعْجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا ، وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ،
وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعَبُ كَعُوبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ نُهُودًا
وَتَنْهَدُ ، وَفَلَكَ ثَدْيُهَا وَأَفْلَكَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .
وَأَنْشُدُ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبَرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعٌ شَدٍّ
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكْدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بَفَتْحِ
الْكَافِ ، وَابْنُ مُحِيصِنٍ بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكُسْرِهَا . إِيْتِحَافٌ فَضْلًا الْبُشْرَ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ ثَدْيُهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعٌ قَصِيدَةٌ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَثَبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دونك زيداً ، وعليك زيداً ، وعندك زيداً^(١) ، يريد قد دنا منك فخذ .
 في قول الله تعالى (أمرنا متمر فيها^(٢)) قال : يقال : أمرنا من الإمارة ،
 وأمرنا من الأمر^(٣) . أكثرنا ، وقد سمعوا أيضاً أمرنا خفيف بلا مد :
 أكثرنا . وأمرنا : أكثرنا في أنفسنا ، ولا يجوز في القراءة^(٤) .
 والمنصحة : الزرّافة^(٥) . القداس : الحجر الذي يقدر به ماء البئر ،
 يُنظر كم هو^(٦) . والأشر : تحديد الأسنان . ويقال : قل ، وقل ،
 وهو القلة .

(١) انظر للكلام على « عند » وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .
 (٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة « أمرنا » بتشديد الميم ، هي
 قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
 ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
 التكنيز كذلك . وقراءة « أمرنا » بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
 وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء « أمرنا » بالقصر ، من
 الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
 « أمرنا » بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
 كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
 (٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزفة الماء ، تقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : « الزرّافة »
 بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قداس ، كغراب . وقداس ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :

لا رى حتى يتوارى قداس ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وَأَنشُد :

٢٤٥ قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١)

قال : والمَقَلَّةُ التي تُتَلَقَّى في البئر ، يعني الحجر يُقَدَّرُ به الماء .

وَأَنشُد :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الْكُدْرِ وَهِيَ خَبِيثَةٌ وَقَدْ أَنْجَعَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التِّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْنَدٍ^(٣)
حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أُتِيَتْ عِصَابَةٌ عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مَسُودٍ وَسَيِّدٍ

وَأَنشُد لِيَزِيدٍ^(٤) :

أَلَا حَيًّا الْأَطْلَالَ وَالْمَتَطَنِّبَا وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخِيَا مُنْصَبَا^(٥)
الْأَطْلَالَ : مَا ارْتَفَعَ وَمَا انْخَفَضَ يَكُونَانِ جَمِيعًا . وَالْمَتَطَنِّبُ : الْحِبَالُ .
وَأَشْعَثَ مَهْدُومَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَفَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحَدًا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكدر : ماء لبنى سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر ، نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطمعا ، والثانية موضعا » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهْدُوم السَّراة ، يريد الحوض .

ألا لا أرى عَصْرَ المنيفةِ راجعاً ولا كَلْيَالِينَا بَتِيعَشارَ مَطْلَباً^(١)
ولا الحبَّ إلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتُ قُوأها وأَضْحَى الحبلُ منها تَقْضِباً^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوشمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كما ضَيَّعَ السِّلْكُ الجُمَانِ المَثْقِباً^(٣)

العُلْجُوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الضَّفِيع
الذَّكَر ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحوتُ وأوقدتُ للجَهلِ نارا وردَّ عَلَى الصِّبَا ما استعاراً^(٤)
قال : ردَّ عَلَى الجَهلِ الصِّبَا وعِيشَتَه . قال : فإذا فارقَ فِرَاقاً لا يُرْضَى
أوقدوا ناراً حتَّى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِهْ يَأْتِكَ زَيْدٌ ، الجزم أكثر إذا لم يتقدّم كلامٌ ، فإذا تقدّم كلامٌ

(١) المنيفة : ماء لتيم بين نجد واليمامة . وتعيشار ، بالكسر : موضع بالدنهان .

(٢) أخلقت قواها : رثت وبليت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من طاقات الحبل . تقضب : تقطع .

(٣) فراض الوشم : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .

(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة

(٢ : ٣٥٧) برواية : « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا » .
ورد على » .

(٥) هذا عكس ما فهمه الجاحظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد

ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

كان الرفع أكثر ، مثل قولك زيدٌ إلا تَأْتِه يَأْتِيكَ . قال : لأنه إذا لم يتقدّم
كان جواباً . وأنشد :

إِنْ تَأْتِنَا تَنْقَادُ لِلْوَصْلِ طَائِعًا نَجْنُكَ وَلَا وَصْلٌ عَلَى الْكَرْهِ يَنْفَعُ
قال : والأنف يسمّى « المنثر » ، ومنه الاستنثار
وأنشد :

وإنسانٌ عيني يَحْسِرُ الماءَ مرةً فيدُو وتاراتٍ يَجْمُ فَيَغْرُقُ^(١)
أَي يَقِلُّ الماءَ فيرْمِي ، ويكثر فلا يرى .
وقولهم : « نزلت بين المجرة والمعرة » ، هما حيّان من الأحياء^(٢) .
وأنشد :

مَرَيْنَاهُم بِالْقَصْبِ مِنْ قَمْعِ الذُّرَى إِذَا الشَّوْلُ لَمْ تُرْزَمْ لِرِزِّ فِصَالِهَا^(٣)
قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء : ٢٤٦

إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحُومِهَا مَرَيْنَا لَهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دِمَا^(٤)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن المجرة هي مجرة السماء ، والمعرة ما وراءها من ناحية القطب
الشمالي ، سميت معرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ،
فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المعرة والمجرة » أراد بين
حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء ، إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع
الذرى : أعالي الأسنمة ، والرز ، بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام شدة
البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلِ لَحُومِهَا مِنَ السِّيفِ لَا قَتَ حَدَهُ وَهُوَ قَاطِعُ

ويقال : قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَجُذِمَتْ ، وَبُتِرَتْ ، وَبُتِكَتْ ، وَبُضِكَتْ ^(١) ،
 وَصُرِمَتْ ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قال أبو العباس : أغرب ما فيه بُضِكَتْ ^(٢)
 قال : وتصغير سَراويل سُرَيْيل ، وتصغير إسرائيل أُسَيْرِيل .
 في قوله عز وجل : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) التَّبَتَّلُ : الانقطاع ، أى
 انقطعَ إليه انقطاعا ، ومنه يقال : « مريمُ البَتُول » أى انقطعت
 عن الناس .

الآلات يفرقون بينها وبين المصادر ، فمِبْرَد اسم ، وهو آلة ، وهو
 مثل مِفْعَل ، ومثله مِثْقَب ومِنْقَر ^(٣) . ولم يحى الضمُّ إلَّا فى مُسْعَط ،
 ومُكْحَلَة ، ومُدْهَن ^(٤) ؛ والمصادر تُقال بالفتح .

قِرْطُمٌ وقِرْطُمٌ ، وقُطْنٌ وقُطْنٌ .

(وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ) قال : سَتُورُهُ ، ومنه ^(٥) إن اعتذر لم يُقبل عذرُهُ .
 (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) : يؤخِّر التَّوْبَةَ .

(عَلَى أَنْ نُسَوِّىَ بَنَانَهُ) . قال : يسوِّى بين أصابعه حتَّى يصير
 يَدَهُ كيدِ البعير ^(٦) .

(١) فى الأصل : « نصكت » ، تحريف . يقال : سيف باضك
 وبضوك : قاطع .

(٢) فى الأصل : « نصكت » . وانظر التنبيه السابق .

(٣) المنقر : المعول الذى ينقر به . وفى الأصل : « منعد » بالبدال وإهمال
 الحرف الذى قبلها .

(٤) زيد عليها « منخل » و« منصل » .

(٥) لعلها : « ومعناه » .

(٦) أى كخف البعير لا تفارق فيه . انظر تفسير أبى حيان (٨ : ٣٨٥) .

ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُساوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .
وأنشد :

ولاخير فيمن ليس يُؤْمَنُ فجعه ولا يستقيم الدهرَ فينا خلاثقه
فإن شئتَ فاتركه فلا خيرَ عنده وإن شئتَ فاجعله خليلاً تماذقه
فإنَّ قرينَ السَّوءِ ليس بواجدٍ له راحةٌ ما عشتَ حتى تُفارقة^(١)

والطَّبَعُ : [الدَّنَسُ^(٢)] على السَّيْفِ ، والطَّبَعُ : الدَّنَسُ والرَّينُ على
القلب . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .
والمَصْدَةُ : البرْدُ^(٣) . وَأَزَى يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًّا ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْحَرِّ .
وأنشد :

ظِلٌّ مِنَ الشَّعْرَى لَنَا يَوْمَ أَزَى^(٤) نَعُوذُ مِنْهُ بِرَرَائِقِ الرَّكِيِّ^(٥)

ويقال لِلْجِصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . وَالْكِكْسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتزم بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحريك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصد) والمخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويوم أزم : يغم الأنفاس ويضيقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أزا) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الجيارة » صوابه بطرح الهاء . قال الأخطل :

الثورة والرّماد إذا اختلطا .

ويقال : قضى كتّالُه ، إذا قضى بعض حاجته . والكتّال : القوة واللحم أيضا . الزنى مأخوذ من زنا الرجل في الجبل ؛ ويقال زنا الرجل إذا غلط الطريق ^(١) .

وأنشد :

أن تعطف العيس صُعرًا في أزمتيها إلى ابن ليلى إذا بزوزى بك السفّر ^(٢)
أى إذا غلبه : يقال أبرى عليه ، إذا غلب عليه .

وأنشد :

خُوصٌ يُدَيّنُ الفتى الملتاثا ^(٣) من أهله وقد وني أوراثا ^(٤) ٢٤٧
* من يعمل الوجزة والختاثا ^(٥) *

حدثنا أبو العباس قال : وقال الأصمعي عن أبيه ^(٦) قال : قال سليمان الأعمش : أعطاني أبو الضبّار الكاهليّ دراهمًا ضاربًا له بها ، ثم جاءني بعد أيام فقال : أرني دراهمي . فاجتلبتها له فأعطيته غيرَ تقدّه ، فجاء بها

كأنها برج رومي يشيده لز بطين وأجر وجيار

(١) الذي في المعاجم أن الزنء والزنوء : الصعود في الجبل .

(٢) لم أجد « بزوزى » ولعل البيت شاهد عليها .

(٣) الخوص : الغائرات العيون ، يعنى الإبل .

(٤) راث : أبطأ .

(٥) كذا ورد هذا البيت .

(٦) كذا جاء السند .

في طَرَفِ ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة^(١) كأنما جرى خلالها ألبان شَوْلٍ شاتيةٍ ، وجئتني بها سوداء^(٢) مكسرة ، كأنها الأظفار^(٣) ، جرى خلالها دخان الطرفاء ، لا حاجة لي بها . ورمى بها .

وقال الأصمعي عن جعفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيتُ أعرابياً من قيسٍ مُسنّاً ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فمات ، المخش » ، وما المخش ؟ كان والله خرطمانياً أشدق^(٥) ، إذا تكلم سال لعابه ، ينظرُ بمثل القلّتين^(٦) ، كأن ترقوته بُوانٌ أو خالفة ، وكأنّ مُشاش منكبهِ كركرةٌ جمل . ففقأ الله عيني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبله ولا بعده .

(١) الطازجة : الخالصة المنقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سوداء » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لحواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقي لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين (١ : ٩٤ / ٢ : ١٩٥) وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبر: خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلّت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غؤورها . وفي الأصل : « الفلّسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله
 إذا تكلمَّ سال لعابه ، أى هو كثير الرِّيق طيب الفم .
 والعرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنَّها الزَّرَابِيُّ^(١) من خضرتها
 ونورِها ، وكأنَّها الطِّيقَانُ^(٢) من شدة خضرتها ، وكأنَّها الحَوْلَاءُ^(٣) ،
 من استوائها واتساق نبتها .
 ويقال للأرض التي اخضرت حتى اسودَّت من الرى فاستوى نبتها :
 رأيت أرضاً مثل الظَّليم البارِك .
 ويقال : رأيتُ ناقةً قَمَرَاءَ^(٤) كأنَّها أَغْفَر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً
 جسيماً وكأنَّه حَرَجَةٌ . ويقال : وردنا طَوِيًّا سَكَاً^(٥) — أى ضيقاً — مثل
 حُلُقُومِ الضُّوْع ، وهو طيرٌ أَبْغَثُ اللَّوْنُ^(٦) . وأتونا بَهْبَرٍ كأنَّه فَلْدُ اللَّبَنِ .
 والهَبْرَةُ^(٧) : قطعةٌ ضخمةٌ من اللحم .
 أوَّلُ شَيْبٍ يراه الرَّجُلُ قد بدا مِنْ شَعْرِهِ يسمَّى الرَّوَاعِي . قال :

-
- (١) الزرابي : البسط ، وهى كثيرة الألوان ، فشبهه الروض بها . وقيل إن
 الزرابي هى المأخوذة من زرابى النبت إذا اصفر واحمر وفيه خضرة .
 (٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .
 (٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فيهما : الجليدة الرقيقة
 التى تخرج مع الولد .
 (٤) قمرء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .
 (٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .
 والسك ، بضم السين وفتحها . .
 (٦) انظر الحيوان (٢ : ٢٩٦ — ٥ / ٢٩٨ : ٤٠٢) .
 (٧) فى الأصل : « الهبر » .

ويشبهه أن يكون قلباً لأنه روائع، الواحدة رائعة .

(يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ^(١)) قال يخوفهم بأوليائه^(٢). يقال : أخافك نخوف

الأسد ، أى كخوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خفتُ حتى ما تزيدُ مخافتى على وعلي في ذى المطارة عاقل^(٣)

(والأرضُ جميعاً قبضتُهُ يومَ القيامةِ) أى فى قبضته ، كما تقول :

هذه الدارُ فى قبضتى . (لَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٤)) تركوا الله فتركهم . والله

٢٤٨ عز وجل لا ينسى إنما يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ^(٥)) أى أنساهم أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا

تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعي : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها

بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ؛ أو يخوف أولياءه شر الكفار

كأبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود

وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أولياءه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) ،

وكتاب المصاحف للسجستاني ٨٨ .

(٣) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى

فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعلى » .

وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما

تزيد مخافة الوعل على مخافتى ، فلم يمكنه فقلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ،

فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفرع . والعاقل : الممتنع فى الجبل العالى ،

أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما يبرح منه . ولا يطلب به بدلا ، كما فى الأضداد

لابن الأنبارى ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) .
 من قال حرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون^(١) ، فجعل « لا » صلة
 أنهم لا يرجعون ، و [مَنْ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالقولان^(٢) صحيحان .

وأنشد :

وَنَازِلَةٌ بِالْحَيِّ لَيْلًا قَرِيْثُهَا جَوَالِقَ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحَرَّقُ^(٣)
 قال : هذا جرّادٌ .

(أَنْ أَدُّوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ) ، أَيْ أَسْلِمُوهُمْ إِلَى ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ مُوسَى .
 * وقال : إِذَا كَانَتْ « مَا » صَلَاةٌ أَدْخَلُوا مَعَهَا النُّونَ الْخَفِيفَةَ وَالثَّقِيلَةَ ، تَقُولُ :
 اذْهَبْ نَمَّ عَيْنًا مَا أَرَيْتَكَ^(٤) أَيْ كَأَنَّكَ لَمْ تَغِبْ . وَكَثِيرًا مَا أَرَيْتَكَ ، أَيْ
 كَثِيرًا أَرَيْتَكَ . وَإِلَى سَاعَةِ مَا تَنْدَمَنَّ . فَإِذَا لَمْ يَدْخُلُوا « مَا » لَمْ تَدْخُلِ
 النُّونُ . قَالَ : وَإِنَّمَا فَرَّقُوا بَيْنَ دُخُولِ « مَا » وَخُرُوجِهَا بِذَلِكَ . تَقُولُ :
 اذْهَبْ قَلِيلًا أَرَاكَ وَنَمَّ كَثِيرًا أَرَاكَ^(٥) ، إِذَا لَمْ تَدْخُلِ مَا . وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَرْجِعُونَ » . وَهَذَا الْقَوْلُ يَنْسَبُ أَيْضًا إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ ،
 كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ (٦ : ٣٣٨) جَعَلَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ »
 أَيْ أَنْ تَسْجُدَ ، وَ« لَا » صَلَاةٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَوْلَانِ » .

(٣) أَصْفَارًا : خَالِيَاتٌ فَارَغَاتٌ ، عَنَى بِذَلِكَ جَمْعُ مَا يَصَادُ مِنَ الْجُرَادِ فِيهَا .
 قَالَ الْجَاهِظُ فِي الْحَيَوَانَ (٥ : ٥٦٥) : « وَالْجُرَادُ يَطِيبُ حَارًّا وَبَارِدًا ، مَشْوِيًا
 وَمَطْبُوعًا ، وَمَنْظُومًا فِي خَيْطٍ ، وَبِجَعُولًا فِي الْمَلَّةِ » .

(٤) وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « بَعِينَ مَا أَرَيْتَكَ » . انْظُرِ الْمِيدَانِي (١ : ٨٩) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « أَرَيْكَ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ،
والتنبي^(١) ، و « إمّا » إذا كانت جزاء ، مثل : (فإمّا نذهبن بك) . وهى قليلة
في الأمر . وأنشد :

أرسلني أبا عميرٍ على أيِّ
ةِ حالٍ أثقلُ أم خفوت^(٢)
وأنشد :

يحسبه الجاهلُ ما لم يعلم^(٣) شيخاً على كرسيه معمماً
لو أنه أبان أو تكلماً لكان إيّاه ولكن أعجماً

قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل
البصرة يقولون : أراد لم يعامن ، فجعل موضع النون الخفيفة ألفاً . وأما قول
زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهى عبارة مقحمة أغنى
عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذى أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف
من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العيسى ،
وإلى العجاج ، وإلى أبى حيان الفقعسى ، وإلى عبد بنى عبس . انظر الخزانة
(٤ : ٥٧٣) . والأبيات فى صفة الثمال ، وهى رغبة اللبن . وقبله كما فى الخزانة :
❖ وقصعا تكسى ثمالا قشعما ❖

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبى زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأما
الزجاجى ١٢٠-١٢١ . وقد أخطأ الشنتمرى فى ظنه أن الراجز وصف جبلاً قد عمه
الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير
ثعلب فى ص ٦٢١-٦٢٢ .

* دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ ^(١) *

خَفَضًا، فَإِنَّ الْقَوَافِي إِذَا حَرَّكَتْ فِي الْجَزْمِ تَحَرَّكَتْ إِلَى الْخَفْضِ، لِأَنَّ
الْخَفْضَ أَخُو الْجَزْمِ. * قَالَ: وَالْإِتْبَاعُ أَكْثَرُهُ مَا بَعْدَهُ هَاءٌ، تَقُولُ اضْرِبْهُ، اقْتُلْهُ.
وَأَنْشُد:

* تَقُولُ لِلْسَائِسِ قَدْ هُ اعْجَلُهُ *

وَأَنْشُد:

قَالَ أَبُو لَيْلَى بِجَلِّ مُدَّةٍ حَتَّى إِذَا مَدَدْتَهُ فَشَدَّهُ

* إِنَّ أَبَا لَيْلَى نَسِجٌ وَحْدَهُ *

الْأَصْلُ فِي نَسِجٍ وَحْدَهُ أَنَّ الثَّوبَ يُنْسَجُ وَحْدَهُ عَلَى نِيرٍ وَاحِدٍ،
وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُنْسَجُ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً عَلَى نِيرٍ وَاحِدٍ. وَإِنَّمَا قَالُوهُ بِالْهَاءِ لِأَنَّ
مَا بَعْدَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. وَالْإِتْبَاعُ يَكُونُ فِي الْهَاءِ وَفِي الْهَمْزِ؛ لِأَنَّ
الْهَاءَ وَالْهَمْزَ خَفِيَّانِ، فَحَرَّكُوا مَا قَبْلُ.

وَقَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: اضْرِبِ الْوَجْهَ وَهَذَا الْوَجْهَ، وَفَرَرْتُ ٢٤٩

مِنَ الْوَجْهِ ^(٢). وَرَأَيْتُ الْفَقَّاءَ وَهَذَا الْفَقْوُ وَمَرَرْتُ بِالْفَقِي. وَالْفَقَاءُ ^(٣)
مَهْمُوزٌ: مَاءٌ لَهُمْ. وَقَوْلُهُ:

* شَيْخًا عَلَى كَرْسِيٍّ مَعَمَّا ^(٤) *

(١) من مطلع معلقة زهير، وهو:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَلَمْتَشْلِمَ
(٢) انظر سيبويه (٢: ٢٨٣ - ٢٨٧).

(٣) في الأصل: «الْفَقْو» تحريف. وفي معجم البلدان: «وهو اسم موضع
بعيته. قال نصر: الفقء: قرية بالجمامة بها منبر، وأهلها ضبة والعنبر».

(٤) انظر ما سبق في ص ٦٢٠ س ٦.

فإنه شبه وطبّ لبنٍ ملفوفٍ بكساءٍ ، بشيخٍ في هذه الصِّفة .

وقال : الوَحَا الوَحَا ، والنَّجَا النَّجَا ، يقصران ويمدان ، وتدخل الكاف فيهما على القصر ، وإنما أدخلت الكاف للخطاب ولا موضع لها .
ويقال خَاي بكِ اعجل ، وخَاي بكما اعجلا ، وخَاي بكم اعجلوا ، وخَاي بكن اعجلن ، في المذكر والمؤنث والجمع والتثنية بحالٍ واحد ، وتقدم خَاي على اعجل . وخَاي كلمةٌ عَجَلَةٌ ، وهى صوتٌ . وأنشد :

* بِخَايِ بِكِ اعْجَلْ يَهْتَفُونَ وَحِيَهْلٌ ^(١) *

(فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أى يَحِرِّكون رُءُوسَهُمْ . ونَغَضَ الظَّالِم مثله ، يقال : نَغَضَ يَنْغُضُ وَأَنْغَضَهُ غَيْرُهُ .

معنى جُحَيْشٍ وَحْدَهُ ، وَعُيِّرَ وَحْدَهُ ، أى لا يصلح إلا لنفسه .
وَجُحَيْشٌ : تصغير جَحَش . وَجَحَيْشٌ : مُتَنَحَّحٌ .
وأنشد :

لقد أهدت حَبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لَأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا ^(٢)

(١) البيت للكُمَيْت كما فى اللسان (٢٠ : ٣٣٤) . وصدّره :

* إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ *

ونخاى ، بالخاء المعجمة ، وجاءت فى الأصل هنا وفيما سبق فى البيت بالخاء المعجمة ، والصواب ما أثبت . ويقال أيضاً « خاء » بالهمز ، وبه روى البيت : « بخاء بك » ، وقرأه ابن سلمة : « بخائبك » وقال : وهو دعاء منه عليه ، كأنه يقول له : الحق بأمرك الذى خاب وخسر .

(٢) ذكر صاحب اللسان فى (١ : ٢٨٩) أن « حبّاب » فى البيت اسم رجل . وضبط أوله بالضم . ويبدو أنه « حبّاب » بالفتح : اسم موضع نص

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِجَلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكُنَّ مَنْ لَهَا
عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟
وَأَنشُد :

تَرَى الزَّلَّ يَكْرَهُنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثْنُهُ إِنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تُفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ^(٢) مِنَ الْعَجْزَاءِ .
وَالزَّلَّاءُ^(٣) الَّتِي لَا عَجْزَ لَهَا . وَالْعَجْزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَةً . وَالْمَرَحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .
وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُيْلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قَالَ : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقَلَتْ بِهِ أَلْيَتَيْهَا .
(قَدَّرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ^(٦)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القالي في (٢ : ١٩) وابن فارس في المقاييس
(جب) : « لأهل جلاجل » . وجلاجل : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان
(١٣ : ١٢٨) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القالي :

✽ جبت نساء العالمين بالسبب ✽

(١) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .
(٢) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين ، صوابه بالزاي .
(٣) في الأصل : « إذا ما الدل » وانظر ما سبق قريبا . وفي الأصل أيضاً :
كفاهلان » محرفة .

(٤) يقال عظامه ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .

(٥) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرنا فنعم القادرون »
والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

(وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى يَتَنَا هُمْ
الطريقَيْن فتركوا طريقَ الخير واتبعوا طريقَ الشرِّ . الحافرة : الخلق
الأوّل ، ومنه : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ »^(١) ، أى عند أوّل ما يضعُ الفرسُ
رِجْلَهُ إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرةً على صلَعٍ وشَيْبٍ معاذَ الله ذلك أن يكونا^(٢)
(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ)^(٣) قال : استثناء منقطع ، أى إِلَّا أَنْ أبلغكم بلاغاً
من الله . قال : المصادر وغيرها يُستثنى بها استثناء منقطعاً .
وأنشد :

٢٥٠ ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ^(٤)
قال : قال الفراء « أوبر » معرفة ، إلا أنها نُعتت بالمتنان^(٥) ، أى بمثل
الألف واللام . والعساقل وبنات أوبر^(٦) : ضربان من الكمأة .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قدرنا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر .
يقال : قدر الشيء وقدره بمعنى .

(١) المثل عند الميدانى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب
صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أُمالى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأُمالى :

« معاذ الله من سفه وعار »

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقبلها : « ولن أجد من دونه ملتحداً » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك ، والأكمؤ : جمع كمأة . والبيت فى اللسان
(جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبنات أوبر صغار رديئة الطعم .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ :
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبَّذَا ، وَحَبَّذَا^(١) لا يثنى ولا يجمع ، ومعناه حبّ الشئ
ذا ، حبّ الشئ زيد ، ونعم الشئ زيد ، ونعم الشئ الزيدان .

وأنشد :

يا حَبَّذَا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلَا^(٢) وكلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوِي جَمَلًا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ
يَدُكَ ، وضربتكَ أَنْتِ تَأْكِيدُ ، وهما جميعاً تَأْكِيدُ . وقولهم يدُكَ خطأ ،
لأنَّ البَدَلَ يقوم مقام الشئ وهذا لا يقوم مقامه ، لأنَّه لا يقع الثانى
موقع الأول .

(صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) قال : كان الآباءُ يَسْتَبِدُّونَ بِالْمَهْوَرِ فَعَمَلُهَا
اللهُ لَهُنَّ .

أَنَا كَهْوٌ ، كنايةٌ عن زيد ، قال : لأنَّهم أرادوا أَنْ يَأْتُوا بَعْدَ الْكَافِ

(١) فى الأصل : « وشبذا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملاء ، جمع ملائى . وبفتحها مخفف ملائى .
وهو يخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان (١ : ١٥٢) على مخاطبة دلوى واحدة
بهذا اللفظ :

* حبذا دلوك إذ جاءت ملا *

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملائى .

بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عز وجل : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) فجمع بين هو وبين مثل . روى عن أبى عمران الجونى ^(١) أنه قرأ : (آلِهَكُمْ التَّكَاثُرُ) ^(٢) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانُ يكون فيه زيدُ يكون فيه عمرو ، فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ وبعدُ . وهشام ^(٣) يقول : كان أصلها حَوْتُ فحوّلت الضمة ^(٤) .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بَعَثَارَةٌ ^(٥) ، أى حرّكنى .

ويا هَنُّ أَقْبَلُ ، أى يا إنسان أَقْبَلُ . ويا هَنْتُ أَقْبَلِي ، فإذا وَقَفَ قال : يا هَنْتَهُ . وأنت هنُّ وهَنْتُ ، مثل مَنَّت كنايةٌ عن مَنْ . وأنشد :

(١) الحونى هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الحونى ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبى مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبى صالح ومالك بن دينار وأبى الجوزاء وجماعة . وقرأها بهمزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعبي وأبو العالية وابن أبى عتبة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبى حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفى ، أحد أعيان أصحاب الكسائى ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحوّلت » . وفى اللسان « إنما ضمت لأن أصلها حَوْتُ ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

(٥) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ فَتَلْتَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ^(١)
 أَيْ أُرِيدُ نِسَاءً مِنْ قَوْمٍ فَيَأْتُونَ عَلَى ، وَيُحِثُّنِي مِنْ آبَى عَلَيْهِمْ أَنَا .
 عَرَضُ الرَّجُلِ عَرَضًا ، فَهُوَ يَعْرِضُ . وَعَرَبُ الرَّجُلِ يَعْرِبُ
 عَرَبًا وَعُرُوبًا^(٢) .

(عَطَاءٌ حِسَابًا) : مُحْفُوظًا مَعْلُومًا .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعَ^(٣) .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَصْلُ « لَوْلَا » أَنَّ لَوْ لِلتَّمَنَى ، وَلَا لِلجُحْدِ ، فَلَمَّا ضُمَّتَا
 صَارَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً . لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ كَذَا ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ كَذَا ٢٥١
 لَكَانَ كَذَا .

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) . قَالَ : قَالَ :
 هَلْ تُنْسَخُ النُّسخَةُ إِلَّا مِنْ نُسخَةٍ^(٤) .

قَوْلُهُ (إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) قَالَ : الْقِيَامَةُ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (٢ : ٧٩) : « وَعَرَبُ الرَّجُلِ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا ، عَنْ
 ثَعْلَبٍ ، وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ ، كَفَصْحٍ وَعَرَبٌ ، إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لَكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « التَّقَادَعُ : التَّرَاوَعُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(٤) هَذَا الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ يَنْسَبُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ
 (٨ : ٥١) : « وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : يَجْعَلُ اللَّهُ الْحَفِظَةَ تَنْسَخُ مِنَ اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ
 كُلِّ مَا يَفْعَلُ الْعِبَادُ ، ثُمَّ يُمْسِكُونَهُ عِنْدَهُمْ فَتَأْتِي أَفْعَالُ الْعَبْدِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ
 وَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا ، وَهَلْ يَكُونُ الْإِسْتِنْسَاخُ إِلَّا مِنْ أَصْلٍ » .
 وَمِثْلُ هَذَا غَيْرُهُ أَنَّ الْأَصْلَ الَّذِي يَنْسَخُ مِنْهُ لَيْسَ اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ ، بَلْ هُوَ أَعْمَالُ
 الْعِبَادِ .

وحكى عن الفرّاء : ضَنَى المَالُ^(١) ، غير مهموز : كَثُرَ ، وأَضْنَأ القَوْمُ ، مهموز : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ قال أحمد بن يحيى : أضنا الرجل ، بهمز وبلا همز ، إذا كثر ماله .

مالٌ جَبِلٌ ، أى كثير . إن فلاناً لَمْخَضَمٌ ، أى موسّع عليه . وأُحْرَفَ الرجل ، إذا نما ماله وكثُر . تجبّر الرجلُ مالاً ، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذهب . وتجبّر الشجرُ ، إذا نبت فيه الشئ وهو يابس . وفلانٌ عريض البطان ، أى كثير المال .

وأُشْدِنَا أبو العباس هذه الأبيات وقال : إنها لمن حسن الشعر :

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ بَنَعَفِ الصَّفَا يَرْفُضُ دُمْعُهُمَا رَفْضاً^(٢)
أَلَا رَبِّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى وَيَا رَبِّمَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
إِذَا فَرَقْتُ بَيْنَ الْمُحِبِّينِ نَيْتَةً فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضًّا
فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ أَرَى النَّاسَ يُقْضُونَ الدُّيُونَ وَلَا أُقْضَى
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ تَقْدًا وَبَعْضُهُ بَعْرَضٍ فَمَا أَدَيْتِ تَقْدًا وَلَا عَرْضًا
فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَنَا لِأَنْسَأْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَنْنَا أَمَانِيُّ مَا لَأَقْتُ سَمَاءً وَلَا أَرْضًا
أَيُّ لَمْ أَحْصُلُ^(٣) عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَمَنَيْتُ .

(١) مضارعه يَضْنُو وَيَضْنِي ، بالواو والياء .

(٢) يقال آنس الشئ يؤنسه إيناساً ، أبصره . والصفا : اسم لمواضع . والنعف : مقدم الرمل وما استرق منه .

(٣) فى الأصل : « نحصل » .

وأنشد :

إذا ما المنايا قاسمتُ يا ابنَ مسحلٍ أخا واحدٍ لم يُعطَ نصفًا قسيمُها^(١)
 وآبَ بلا قسَمٍ وآبَتْ بقسَمِهِ إلى قسَمِها ، لاقت قسِمًا يَضِيْمُها
 قال : إذا أخذت المنايا أخارجلٍ لم يكن له سواه ، لم يعدل هذا الميت
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
 الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والمنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة
 لى . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قسِمًا يَضِيْمُها » أى يغلبها .

(بلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
 من أمالى أبى العباس ثعلب
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسحل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،
 بالكسر : الإنصاف .

الجزء الثاني عشر

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الريح الأعرابي ، ٢٥٣
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
 الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ
 وَمَا عَنِ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ
 وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفٌ
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ
 وَإِنِّي بُغِلْتُ الصَّدَاءَ لِلَّائِعِ
 فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوْنَهَا
 يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذُّمُوعُ سِوَا كِبُ
 وَحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْهَضَابِ الْمَذَانِبِ^(١)
 وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
 وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ^(٢)
 لَمْؤُفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ
 هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
 وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
 عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هُوَ ثَاقِبُ^(٣)
 كَأَغْرِضٍ مُزْنٍ حَطَّمَتْهُ الْجَنَائِبُ

قال أبو العباس : قال أبو الريح : الإغريض : قطر جليل تراه إذا وقع
 كأنه نُصُولُ نَبَلٍ . قال : وهو من سحابة متقطعة ، وهو الإغريض
 أوّل ما يسقط منها .

(١) ذى الهضاب ، أى تلك الهضاب ، أو هو موضع . والمذانب : جمع مذنب ،
 بالكسر ، وهو مسيل الماء ، وفي الأصل : « المذايب » محرفة .

(٢) مشاعب : مفارق مزايل .

(٣) الصداء بالكسر : جمع صداد ، وهو العطشان . وفي الأصل : « الصدى »
 تحريف . واللائع : ذو اللوعة . والاصطهار : الإذابة . والثاقب : المشتعل .

وأنشدنا أبو الرِّبيع للنابعة :

تَمِيحُ بَعُودُ الضَّرْوِ إِغْرِيزُ بَغْشَةٍ جَلَا ظَلَمُهُ مَا دُونَ أَنْ يُتِمِّمًا^(١)

البَغْشَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي يَدْفَعُ مَطَرُهَا دَفْعَةً . وَأَنْشَدَ :

أَسِيرُ وَمَا أَدْرَى لَعَلَّ مَنِيتِي بَلَّيَ إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ^(٢)

فَقُلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزُهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتِ

أَجْزُهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحِمَى مَعَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ^(٣)

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتِ

تَحْنٌ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُتَ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ لَفْتُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طِيٍّ .

(١) تَمِيحُ الْإِغْرِيزُ : تَسْتَخْرِجُهُ ، بِإِجْرَائِهَا السَّوَاكُ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ :

« تَمِيحٌ » مُحْرَفٌ . وَفِي اللِّسَانِ (٣ : ٤٤٨ - ٩ : ٦٠) : « يَمِيحٌ » وَوَجْهَهُمَا

مَا أَثْبَتَ ، فَإِنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً تَسْتَاكُ بَعُودَ الضَّرْوِ ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ ضُرُوبِ السَّوَاكِ .

وَالضَّمِيرُ فِي « جَلَا » لِعُودِ الضَّرْوِ ، وَفِي « ظَلَمَهُ » لِلتَّغْرِ . وَالظَّلْمُ : مَا يَظْهَرُ عَلَى

الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ ، حَتَّى يَتَخِيلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ

وَالصَّفَاءُ . يَتِمِّمُ : يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَهَمُّمَا » وَهُوَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، بِمَعْنَى

يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ (٣ : ٤٤٨) : « مِنْ دُونَ » . وَالْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ

النَّابِغَةِ .

(٢) لَبِي ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْقَصْرِ : بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوصِلِ . وَأَعْرَافُ

الرَّمَالِ وَالْجِبَالِ : أَعَالِيهَا .

(٣) الْمَعَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُبَاةَ وَالْمَنْزِلُ .

(٤) الْفِرْدَوْسُ : مَوْضِعٌ . وَلَمْ أَجِدْ « الشَّيْرَ » فَمَا لَدَى مِنْ كُتُبِ الْبُلْدَانِ إِلَّا

« شَيْرًا » لُغَةً فِي « شَيْرِزٍ » إِحْدَى قُرَى سَرْخُسَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . أَيَّاهُتَ ،

لُغَةً فِي هِيَاهُتَ .

وقال :

ارم على قوسك ما لم تهزم رمى المضاء وجواد بن عثم^(١)

وقال: إنه لحسن الندام وحسن البشرية^(٢). وقال: ذوالجبرية والجبرية^(٣) والجبورة من التجبر.

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل: (وَجَعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤) قال: أمثالاً. وهذا نذء، أى مثله، وكذلك الندبد أيضاً.

وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماماً^(٥) ٢٥٤

(١) أنشدتهما في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوفى عثم ، أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .

(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .

(٣) ويقال أيضاً « الجبرية » بكسرات مع تشديد الباء أيضاً .

(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سندر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عثم ٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفرى . وعيساء أمه ، كما في الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققاً بمجلة المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥) . أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ، وليبد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجراته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعانى عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظالماً
لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماماً
عموماً : مجتمعين . وعماعم : متفرقين .

قال : والسُّنْدُس : الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ .

وفى قوله تعالى : (يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .
وفى قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِحِطٍّ مِنَ
الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأَنشَد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورَهُمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سال لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي
الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ
مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ
خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمَقْبُضُ .
وقال : المَيْحُ : الْعَطِيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيحُهُ ، وَاسْتَمَحْتُ الرَّجُلَ ، مِنْهُ . وَقَالَ :

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٤ فِينَا وَاللَّسَانَ (٢ : ٢٣٧) وَالْأَغَانِي (١٥) :

(٥٣) . وَقَبْلَهُ :

وَأَنْبَشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَاثِمَا
وفى الأغاني : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان
تطابق رواية ثعلب .

(٢) هَذَا تَفْسِيرٌ لِكَلِمَةِ « لَعَبْتُ » فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ . يُقَالُ لَعِبَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَكَسْرِهَا وَالْعَبَ كَذَلِكَ ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ ثَعْلَبًا رَوَاهُ
« لَعِبْتُ » وَضَبِطَ الْعَيْنَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ .

النشوز يكون من المرأة والرجل ، وأخذ من النَّشْرِ وهو الارتقاع من الأرض ، أى إنه ارتفع هذا من هذه ، وهذه من هذا .

وقال فى قوله تعالى : (إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) : نرفع بعضها على بعض .

التحيات : البقاء والملئ .

قال : ويقال « أعطني نفساً أو نفسين^(١) » أى دبغة أو دبعتين .

وأنشد :

وذى أنفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ على الماء إحدى اليعملاتِ العرامِسِ^(٢)
وأصبحَ يَطْوِي البيدَ رِيَّانَ بعدما أطال به الكلبُ الشرى وهو يابسُ
قال أبو العباس : هذا وطبُّ من لبنٍ جرَّهُ الكلبُ .

وقال أبو العباس : وقال ابنُ الأعرابي : السَّحَرُ من كلِّ شَيْءٍ : الفسادُ .

وأنشد :

* ونُسَحِرَ بالطَّعامِ وبالشرابِ^(٣) *

قال : وهو لاء يقولون : نعلل بالطَّعامِ . ابنُ الأعرابي يقول : نُفْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ فى اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت فى اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذى دبغ بهذا القدر من الدباغ . والعرومى ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما فى اللسان (٦ : ١٢) :

* أرانا موضعين لأمر غيب *

وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا) أى يرتفع كل إنسان منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطَسَّاسٌ وطَسَّاتٌ .

وأنشد :

وَهُمُ الْقُضَاةُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَعَمِّدٍ
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :
الْتَمَنَى التَّلَاوَةَ ، وَالْتَمَنَى اخْتِرَاعَ الْحَدِيثِ ، وَالْتَمَنَى مِنَ الْمُنَى .

وأنشد :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الشَّيَايَازَاتِ خُلِقَ مَشْرَعَبٌ^(١)
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنْ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهَى لِلْمَلْعَبِ^(٢)
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا^(٣) مِنْ الْقَوْمِ هَلَسَكَ فِي غَدِ غَيْرِ مُعْقِبِ

قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيَمْنُ : الْبَرَكَةُ . فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

(١) الْأَبْيَاتُ لَطْفِيلُ الْغَنَوَى فِي دِيَوَانِهِ ص ٣ مَعَ خِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ . وَأَنْشَدَ
هَذَا الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (شَرْعَب) . وَالْمَشْرَعَبُ : الطَّوِيلُ .

(٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ صَدْرُهُ : « تَرَى الْعَيْنُ » بِجَعْلِ الْفَاعِلِ ضَمِيرِ الْمَرْأَةِ .
وَأَلْعَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، جَعَلَهَا تَلْعَبُ . وَتَقْرَأُ أَيْضًا : « مَلْعَبٌ » عَلَى أَنَّهَا مُصْدَرُ مَيْمَى
مِنْ اللَّعْبِ .

(٣) وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ لِأَبِي حَاتِمٍ : « أَيْ لَمْ تَنْدُبْ هَالِكًا هَلَكَ هَالِكًا إِلَّا
هَالِكًا لَهُ عَقَبٌ مِثْلُهُ » . وَانْظُرْ تَفْسِيرَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللعين مُلتذٌ ولكفٍ مَسْبَحٌ^(١)
قال : إذا مستها الكفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِشُ في الطَّعامِ ، والواغِلُ في الشَّرابِ ، والدَّاقِعُ
الذي لا يبالي في أيِّ شَيْءٍ وَقَعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَقْبُ
والوَقْبُ : النَّذْلُ الدَّنِيءُ^(٢) ؛ وَقَبٌ في الشَّيْءِ إذا دخل فيه ، فهو يدْخُلُ
في الدَّنَاءَةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شَيْءٍ زَيْنٌ وَحُسْنٌ ؛ والحَبَّارَةُ^(٣) : النَّضَارَةُ ؛ وكلُّ
شَيْءٍ هَبِيٍّ فهو حَبِيرٌ .
وأنشد :

* مِنْ حَبِيرٍ مُتَحَمٍّ^(٤) *

قال : الأَتَحْمِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .
وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ مُخَشَّفًا^(٥) كما رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوحَفًا^(٦)

(١) أنشده في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : «الذي» ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢: ٣٠٢) .

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : «من حبيرين» . والمتحم ، من التتحيم . ويقال أيضاً
«متحم» من الإتحام ، وهو صنع الأتحمي .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبلة :

* وانغضفت لمرحجن أغضفا *

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : «جون» أي أسود ، بدل

«حوم» . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : «الشارب» محرف .

قال : اُخْشَفَ : المتواضعة ؛ تخشَف : تواضع . قال أبو العباس : هذا وصف إبلا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف سحاباً .
قال : والألف الدِّينار ، والمائة الدينار ، وإِثْمًا أَضِيْفًا لَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا نونٌ^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكاناً إلا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فإذا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نَجْوَهُ .
وأنشد :

❖ فَأَمْ لِقَوَّةٌ وَأَبٌ قَبِيسٌ^(٢) ❖

قال : يقال للفحل إذا ضرب ضربةً واحدةً فَأَنْجَبَ

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] [العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعير المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قبس) . وصدره :

❖ حملت ثلاثة فوضعت تمماً ❖

واللقوة ، بفتح اللام وكسرها : السريعة اللقاح . والقبيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت تما » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم لتنام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق الهزء ، يعني أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين^(١) ، يعني بين شرين .

قال : والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز ، والزوزاء^(٢) : السرعة .
وأنشد :

* مَزُوزِيًّا إِذَا رَأَاهَا زَوَزَتْ^(٣) *

قال : إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا .

قال : وفي قوله تعالى : (فَمَنْ عَنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) قال : كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحن العفو ، أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .

وقال اللغيزا^(٤) : باب جِجَرَةِ الضِّبَابِ .

وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد ، شيخ سيويه والكسائي وأبي عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط ، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدي ، توفي سنة ٣١٥ .

(١) في الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما في المزهري واللسان (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة في القمار .

(٢) في اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما في اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلاً . انظر الرجز في الشعراء لأبن قتيبة ١٦٣ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقالي (١ : ١٨٩) ونوادري زيد ٢٥٥ مع خلاف في النسبة واللفظ ، والعقد (٢ : ٥٢) مع نسبته إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع القصر والمد .

لعمرك ما خَشِيتُ على أُبَيٍّ رِمَاحَ بنى مَقِيدَةِ الحِمَارِ ^(١)
ولكني خَشِيتُ على أُبَيٍّ رِمَاحَ الجَنِّ أوْ إِيَّاكَ حَارِ

قال أبو العباس: وقال ابنُ الأعرابي: الطَّلِيل: الحَصِيرُ يُعْمَلُ من
٢٥٦ قشور السَّعَف، والجمع أَطْلَلَةٌ وَطُلُلٌ. وأنشد:

على ظَهْرِ عَادِيٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ طَلِيلُ أَشَاءٍ بَطَّنَتْهُ الرِّوَامِلُ ^(٢)
الرِّوَامِلُ: النَّوَاسِجُ. وقال: رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ.

وأنشد:

تَحْنِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهَاشِمِ ^(٣)
قال: هذه حربٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ. وَدِرَّتَيْهَا: دُمَاهَا.

(١) الشعر برواية: «على عدى» يروى لفاخته بنت عدى. وأراها
الرواية الصحيحة. وفي الأغاني (١٠: ٦١) عن الطوسي، قال:
«أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى، وهو ابن أخت الحارث بن أبي
شمر الغساني على بني أسد، فلقبته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات، ورئيسهم
ربيعة بن حذار، فاقتتلوا قتالا شديداً، فقتلت بنو سعد عدياً، اشترك في
قتله عمرو وعمير ابنا حذار، أخوا ربيعة، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها
تماضر، لإحدى بني فراس بن غنم، وهي التي يقال لها مقيدة الحمار. فقالت
فاخته بنت عدى...». وأنشد الشعر برواية «عدى» بدل «أبي». ونحو هذه
القصة في ثمار القلوب ٥٣. وانظر اللسان (٣: ٢٧٩/٤: ٣٧٥)، وقد روى في
الموضع الأخير: «على عدى»، وفي آكام المرجان ١١٦: «على أبي».

(٢) الأشياء، كسحاب: النخل أو صغاره.

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥: ٣٦٦) عن ثعلب، كما نقل ما بعدهما
من تفسيره.

وقال : المرآزامة : أن ترعى الحمض مرةً والخلّة مرةً ، وهى المعاقبة
وغِرْناق أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تحتضب : سَلْتَاء .

وقال : الثوى : الضيف ، والثوى : الأسير . ويقال : رجل غِرْنوق
وغِرْناق وغِرْنوق وغِرْناق^(١) ، وجمعه غِرْناق^(٢) . وأنشد :
إذ أنت غِرْناقُ الشَّبَابِ مِيَالٌ ذو دَأْيَتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالِ^(٣)

وقال : عبدٌ وأعبدٌ وعبيدٌ وعِبَادٌ وعِبْدَانٌ وعِبْدَى مقصور ومعْبَدَةٌ
ومعْبُوداء ممدودة ، وأمةٌ وثلاثُ آمٍ وإماءٌ كثيرة وأمواتٌ^(٤) وإِمْوَانٌ
وَأَمِيٍّ وَأَمِيٍّ^(٥) .

وأنشد :

فلولا سِلَاحِي عند ذاكَ وَغِلْمَتِي لَرُحْتُ وَفِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسَبِّرُ^(٦)

(١) ويقال أيضاً غرنيق وغرنيق ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .

(٢) وغرانيق ، وغرائقة أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيتين : « استعار الدأيتين للرجل
وإنما هما للناقة والحمل » . والدأيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، وإليها ينتفخ
الجوف . ينفجان : يملآن . وفى اللسان : « ينفجان » محرفة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . وإنما هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى
آخرها نون . قال القتال الكلابى :

أما الإماء فلا يدعوننى ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار
(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأمي »
غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :
« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مآم ، ثم كره التضعيف فأبدل

ولكن رأونا سبعة لا يُشْفنا ذكاء ولا فينا غلامٌ حَزَوْرٌ^(١)
 قال أبو العباس : يُشْفنا : يذهب بعقولنا . والذكاء : الكبر . قال :
 وجمع آمة على مآيم^(٢) ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخيلُ تجري
 على مساويها^(٣) » . وأنشد :
 فوردت ماءً نقاخاً سمهجا^(٤) فأعجلت شنتها أن تُنفجا^(٥)
 * أو أن تُزاد دودما وتعجبا^(٦) *

ويقال : ورش فلان ، وإنه لوارش داقع . وفلان يرش في كل شيء

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال
 مآيم .

(١) أنشده في اللسان (شفف) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن
 رأنا » وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من
 كلمات الأضداد ، يقال للشديد القوى ، وتقال للضعيف ، وقد عني به هاهنا الضعيف .
 (٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على
 أنها لا واحد لها ، ويقرنون بها المحاسن والمقاليذ . ومعناه أن الخيل وإن كان بها
 أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن
 ويحمي الذمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني
 (١ : ٢١٨) .

(٤) النقاخ : البارد العذب الصافي . وفي الأصل : « نقاخاً » بالخاء
 المهملة ، تحريف . والسمهج : السهل . والبيت في اللسان (سمهج ١٢٥) .

(٥) تنفج : تملأ . وفي الأصل : « تنتج » صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعجبا »
 يقال عثج يعثج : أدمن الشرب شيئاً بعد شيء .

وَرُوشًا^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكْرَم نفسه. وأما الدقاعة فإنه مِدْقَعُ للأمور الدينية الرديئة؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصَرَ بَصْرَهُ يَشْصِرُ شُصُورًا، وهو أن تنقلب العين عند الموت، ويشخص بَصْرُهُ. ويقال أيضاً: شَصَرَهُ الثَّورُ بَقَرْنَهُ، أى نطحه، فهو يَشْصُرُ شَصْرًا. وقال أبو رزْمَةَ الفزارى:

الْوَقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ التَّعْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الجَرَبُ، ويقال إنه أَوَّلُهُ. ويقال: إن فى إبلهم لَوَقْسًا.
والتَّعْسُ: الهلاك. وقوله: فتعدَّ: تنكَّبُ.

وتقول «لا مَسَاسَ لا مَسَاسَ، لا خير فى أوْقَاس^(٣)». ويقولون ٢٥٧
أيضاً: «لا مِساسَ لا مِساسَ»، فينصبون بغير تنوين وينونون؛
وقال النابغة الجعدي:

فأصبحَ فى النَّاسِ كالسَّامِرِيِّ إِذْ قال مُوسَى له لا مِساسا
وقال: تتكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنَّطْفُ
صاحب الرِّية — قلنا لهم^(٤): «لا مَسَاسَ لا مَسَاسَ، لا خير فى الأوقاس».

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: «أما قول العرب لا مِساسَ، مثل قِطام، فإنما بنى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس.

(٤) فى الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

أى لا خير فى الجَرْبَى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضاً
أبداً . مثله قولهم : لا حَسَاسٍ ، أى لا يُحَسُّ شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعر قاله ثُمَامَةُ بن المحيَّر السَّدُوسَى :
أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِيقِينَ الْعَزَائِمَا^(١)
الرَّقِيقِينَ : [جمع^(٢)] الرِّقَّة . قال أبو العباس : والرِّقَّة : الذهب والفضة .
قال : وتقول [العرب^(٣)] : « وَجَدَانُ الرَّقِيقِينَ ، يُغَطِّي أَفْسَنَ الْأَفِينِ^(٤) » .
وَالْأَفْسَنُ : الْحُمُق . ويقال إنه لَمَافُونٌ . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حَدَجَ يَحْدِجُ حَدُوجاً .
ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : إِنَّكَ تَحْدِجُنِي بِعَيْنِكَ . وَالْحُدُوجُ :
شِدَّةُ النَّظَرِ .

وتقول^(٥) : وَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَضِمُّوا
عَلَيْهِمْ ، أَى يَرِيدُونَ أَنْ يَحْمِلُوا عَلَيْهِمْ .
وقال : الْحَىُّ وَضْمَةٌ مُتَقَارِبَةٌ . فَذَلِكَ الْوُضُومُ .
قال : وَقَبِيحٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَتَنَكَّبُوا عَنْ عَذْرَةِ الْحَىِّ .
ويقال : هُوَ هَدَى لَيْتَ اللَّهِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَخَفِّفُونَ ، وَتَمِيمٌ تَثْقَلُهُ .

-
- (١) الملتاث : الأحمق . يجر كساءه ، أى هو ضافى الثياب ذونعمة . والوجدان :
الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر اللسان (لوث ٦ ،
ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظائما » محرف .
(٢) بمثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .
(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .
(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ض ٨٧ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ)
و (الْهَدْيُ)^(١) . ويقال : فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى
جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى]^(٢) . [وهديت العروس إلى
زوجها]^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالألف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ،
أى جهة أمره . وما أحسن هديته ، أى سمته وسكونه . وأتيتُه بعد هدءٍ
من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدأ الناس وحين هدأت الرجل ،
وحين هدأت العيون^(٤) . وقد هدى الرجل هدأً على فعل ، إذا جنى^(٥) .
وأجناؤه وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديها هدايةً ، وهديت الرجل
فى الدين أهديه هدى . ويقال^(٦) على تهديته ، ٢٥٨
أى على حاله . ورجل مهداً : كثير الهدايا . والمهدى مقصور : الطبق
الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس :
وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى
وابن هرمز وأبى حيوه ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤) .

(٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى
موضعها الملائم .

(٥) الجنا : إشراف الكاهل على الصدر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

ذَاقَتِي وَحَاقَتِي؟! إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُبُولَ ، فَانْخَنَثَ فَمَاتَ^(١) » .
 الذَّاقَةُ : الذَّقْنُ ، وَيُقَالُ مِنَ الذَّقْنِ إِلَى حَدِّ الْمَعْدَةِ . وَالْحَاقَةُ : الْمَعْدَةُ .
 وَأَنْشُد :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ^(٢) عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(٣)
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمَعْقُوبُ : الَّذِي يُعْمَلُ بِالْعَقَبِ^(٤) .
 افْتَرَطْتُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَتَمَهَّلْتُ ، إِذَا تَقَدَّمْتَ فِيهِ .
 وَيُقَالُ : قَدْ أَصَلَ الرَّجُلُ أَصَالََةً ، إِذَا عَقَلَ . وَيُقَالُ : قَدْ^(٥) تَبَعَّصَتْ ،
 أَيْ اضْطَرَبَتْ . وَيُقَالُ : قَدْ هَذَيْتَ وَهَذَوْتَ^(٦) .
 قَالَ : وَالْأَكْشَفُ : الَّذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ . وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .
 وَالْأُنْكَبُ : الَّذِي لَا قَوْسَ مَعَهُ . وَالْأَجَمُّ : الَّذِي لَا رُمُحَ مَعَهُ .
 وَالْأُمَيْلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ذَقْنٌ) : « تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى وَحَاقَتِي وَذَاقَتِي » . وَزَادَ بَعْدَهُ فِي (حَقْنِ) : « وَبَيْنَ شَجْرَى » وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ . وَفِي (خَنَثَ) : « فَانْخَنَثَ فِي حَجْرَى فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قَبِضَ » ، أَيْ فَانَثَنِي وَانْكَسَرَ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ .

(٢) الرَّجُلُ لِسِيَارِ الْأَبَانِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ ١١٢ ، خَوْقَ ٣٨٢) .
 وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : « كَأَنَّ خَوْقَ » . وَالْخَوْقُ : حَلَقَةُ الْقُرْطِ .

(٣) الدَّبَابَةُ : وَاحِدَةُ الدَّبَابِ ، وَهُوَ صَغَارُ الْجَرَادِ . وَالْيَعْسُوبُ : ذَكَرُ النَّحْلِ .
 يَهْجُو بِذَلِكَ امْرَأَةً ، يَنْعَتُهَا بِقَصْرِ الْعُنُقِ .

(٤) الْعَقَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَصَبُ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « فِيهِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « هَدَيْتَ وَهَدَيْتَ » صَوَاهِمَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

يَتَسَاوَكُنْ : أَيْ يَسِرُّن سِيرًا ضَعِيفًا .

الْجُذَاذُ مِثْلُ الْحُطَامِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْجُذَاذُ مِثْلُ فَعِيلٍ وَفِعَالٍ جَذِيزٌ وَجُذَاذٌ^(١) .

(فَالْيَوْمَ تُنَجِّيكَ يَدِنَاكَ) قَالَ : بِدِرْعِكَ ، أَيْ تُنَلِّقُكَ بِنَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ بَارْتِفَاعٍ .

الْمَنْزَعَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي يَسْقِي .
الْعُقَابُ : الصَّخْرَةُ فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ^(٢) . وَالْمَقَامُ الزَّلْجُ^(٣) : الدَّخْضُ .

وَأَنشُد :

يَا عَيْنُ بَكِّي عَامِرًا يَوْمَ النَّهْلِ^(٤) رَبَّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٥)

* قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ^(٦) *

(١) يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْقَرَاءَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ) مِنْ الْآيَةِ ٥٨ فِي الْأَنْبِيَاءِ . فَقَرَاءَةُ الْجَدْمِ هَوْرٌ بضم الجيم ، وَقَرَأَهَا الْكِسَائِيُّ وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَابْنُ مَقْسَمٍ وَأَبُو حَيَوَةَ وَحَمِيدٌ وَالْأَعْمَشُ فِي رِوَايَةٍ ، بِكسرها . وَهَنَاكَ قَرَاءَاتٌ أُخْرَى قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو نَهْيَكٍ وَأَبُو السَّمَا ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْحَصَادِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ « جُذَاذًا » بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلُ جَدِيدٍ وَجَدَدٍ . وَقَرَأَ أَيْضًا « جُذَاذًا » بِضَمٍّ بِفَتْحٍ جَمْعُ جَذَةٍ ، كَقَبَةٍ وَقَبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٦ : ٣٢٢) .

(٢) وَفَسَّرَتْ أَيْضًا بِأَنَّهَا صَخْرَةٌ نَاتِيئةٌ نَاشِئَةٌ فِي الْبَرِّ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَقَامُ وَالرَّيْجُ » تَحْرِيفٌ وَنَقْصٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (زَلْجٍ ١١٣ س ٩ - ١٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ مِنَ الرَّجْزِ التَّالِي .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَا عَمْرُ بَلَى » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَزَعُ ٢٢٧) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « عِنْدَ الْعِشَاءِ » .

(٦) هَذَا يَطَابِقُ لِنَشَادِ اللِّسَانِ فِي (نَزَعٍ) لَكِنْ فِي (زَلْجٍ) : « عَلَى مَرْتَبَةٍ » .

وَأَنشَد :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
قال أبو العباس : هذا على الجزاء . ويجوز أن يحذف الواو من « وإلا »
كأنه قال : إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا . ويجوز بحذف « إلا » على الجزاء .

وَأَنشَد :

بَأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسَقِّ
قال أبو العباس : قال الكسائي : لا يجوز ذا إلا بالواو ، لأنه جزاء
معطوف على جزاء . وقال الفرّاء : يجوز بتمّ وبالفاء والواو .

ويقال : المجدوع^(٢) : المقطّع الأنف . والمجدّع والمجرّع مثله .

قال : والمجلس : القوم ، والمجلس : الموضع الذي يجلس فيه .

٢٥٩

(حَرِثٌ حَجْرٌ) قال : محرّم . (خُذِ الْعَفْوَ) قال : ما صفا .
(عَفْوًا) : كثروا . (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ) قال : من نصب فالواو
حرف جواب^(٣) ، ومن رفع أدخله في التمتي . (حَتَّى إِذَا اسْتَيْشَسَ الرَّسُلُ)

(١) الخشيب من السيوف : الصقيل . ونظيره قول الأحوص :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَّ مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

(٢) في الأصل : « المجدع » .

(٣) في الأصل : « قالوا اصرف » . وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه

الآية في (٤ : ١٠١) : « وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب
بعدها هو على جواب التمتي ، كما قال الزمخشري : ولا نكذب ، ونكون ، بالنصب
بإضمار أن على جواب التمتي . ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين » .

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَّبُوا أَتَاهُمْ) النصر .
ومن قال (كُذِّبُوا^(١)) يقول : [كَذَّبْنَا] الرُّسُلُ فَمَا قَالُوا لَنَا .

قال : والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حِينٌ : الدَّهْرُ فعل بنا ذاك .
فسبَّوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الذي
فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهْرِ » .

والدَّهْرُ : الزَّمان ، الليل والنَّهار لا غير ذلك . كذا قال أبو العباس .
وأنشد :

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثمَّ غِيارُها^(٢)
وأنشد :

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ^(٣) حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كَالنَّهَارِ
قال : يقول : احذروا . قال : كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ
الغبارُ فنَصِيرُ كَأَنَّما في نهار .

قول الله تعالى : (لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال : إذا كان عندى

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود
وابن عباس فى رواية وطلحة والأعمش والكوفيين ، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال . وقرأ باقى السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبـورجاء وابن أبى مليكة
والأعرج وعائشة ، بخلاف عنها ، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال . وانظر تفسير
أبى حيان ٥ : ٣٥٤ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ٢١ . وغيار الشمس :
غروبها ، يقال : غارت الشمس تغور غياراً وغوراً . انظر اللسان (٦ : ٣٦٩)
حيث أنشد البيت .

(٣) أنشد هذا البيت فى اللسان (٥ : ٢٤٨) منسوباً لأبى النجم ، وأنشد بعده :
* أو تجعلوا دونكم وبار *

ثلاثة أثوابٍ فع الثلاثة أثواب . . . (١) العدد ما هو التقديم والتأخير .
يقال : ثلاثة أثواب ، وثلاثة أثواباً ، وثلاثة أثوابٌ . وتقدم فيقال : عندي
أثواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنائية بلا عدد فقالوا : عندي
درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً
فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :
جاءوا به توكيداً . وليس بشيء .
وأنشد :

* سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب *

أى لا يخلفون أولئك ولا يكونون مثلهم .

(وما يعلم تأويله إلا الله) قال : تفسيره .

« فحزن به » فى بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يميح مميحاً .

جاءنا بخبزة ناسّة ، قال : يابسة . (وأضله الله على علم) . قال :

أى فأضله الله على علم من الله . أرض أريضة : حسنة النبات .

وأنشد لمهلهل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيارُ من المعاشِرِ كُلِّها واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلس (٣)

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢) يقوله فى رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة

أخو زوجته جلييلة بنت مرة . انظر الخزانة (١ : ٣٠١) .

(٣) صدره عند القالى (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :

* نبئت أن النار بعدك أوقدت *

وَتَنَازَعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شَاهِدَهُمْ إِذَا لَمْ يَنْبِسُوا
 ابْنُ رَيْبَعَةٍ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أُمٌّ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيَجْبِسُ
 وَتَلْهَفَ الصُّغْلُوكَ بَعْدَكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أَنِّي الْمَجْلِسُ^(١)
 وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاسِكَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ^{٢٦٠}
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : كُنَّ نَصَارَى فَكُنَّ يَلْبَسْنَ الْبِرَانِسَ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَيِّ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بَعْبَرَةً وَتَنْفُسُ
 وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ فِي الدِّمَاءِ وَتَعْبِسُ
 وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءُ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
 أَكْلِبُ لَوْ حَدَّثْتَ كَيْفَ عَقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الْمَرَمَسُ
 أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَانِهَا لَا يُسْلِسُ^(٢)

(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ : لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣) ،
 وَلَكِنْ تَشْبِيهٌُ فَأُجْرِي . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « سَلْسَبِيلُ » إِنْ لَمْ يَكُنْ
 نَعْتًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(١) تلهف أمه ، أراد استغاث بها . وفي اللسان : « لهف فلان أمه
 وأميهِ » ، أى أباه وأمه . واستعال ، من العيلة ، وهي الفقر والحاجة .
 (٢) الزير : الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن . وهو لقب كليب . وفي
 ذلك يقول المهلهل :

فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَى زِيرٍ
 يَقُولُ : إِذَا جَدَ الْجَدَ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الإجراء فى اصطلاحهم هو الصرف والتنوين ، فعنى « لم يجر » لم يصرف
 لما اجتمع فيه من العلمية والتأنيث . وفي الأصل : « لم يجر » تحريف .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(١)) عند الفراء أن فيه إضمار «كنتم»، وقال: كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان. هكذا قال. وإنما يفعل هذا إذا كان جزاءً، أي إِنِّي كَفَرْتُ بِالشَّيْءِ الَّذِي كُنْتُمْ أَشْرَكْتُمُونِي بِهِ. قال: والدليل لا يكون الشيء، إنما يكون غيره. عَاشَاهُ يَعُشُوهُ: أتاه على غير بصيرة، [وَعَاشَاهُ يَعُشُوهُ^(٢)]، أي ضَعُفَ بَصَرُهُ. وَعَشَى يَعُشَى: عَمِيَ. ويقال: أعشاه وعشاه بمعنى. (الكاظمين الغيظ) الحابسين لا يظهرون جزاءه^(٣). الكظامه، المصنع^(٤) وهو منه.

إذا قال: يارجل، فقد قصد قصده، مثل: يازيد. وإذا قال: يأيها الرجل، اختلف الناس فيه، فقال سيبويه وأصحابه: الرجل تابع لأى، وخطأه الفراء: قال: هو يأي هذا الرجل أراد يأي هو هذا الرجل، كذا هو عند الفراء وسيبويه يقول: فيه تنبيه في موضعين: يا، وها. وهذا باطل. الحصيف: الرجل الشديد العقل، من المحصف، وهو الشديد [القتل]^(٥). ويقال: البقوى والبقيا، والرغوى والرغيا، والفتىا والفتوى. هذا كله

(١) أثبت ياء «أشركتموني» وصلًا أبو عمرو وأبو جعفر، وأثبتها وصلًا ووقفًا يعقوب. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ في سورة إبراهيم.

(٢) تكلمة يقتضيها السياق.

(٣) في اللسان (١٥ : ٤٢٤): «فسره ثعلب فقال: يعنى الحابسين الغيظ لا يجازون عليه».

(٤) المصنع: شبه الصهريج يتخذ للماء.

(٥) تكلمة يقتضيها السياق.

إذا ضُمَّ كُتِبَ بالألف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .

وقال : سألتى خلفاً فأجبتُهُ بهذا . قال : قد أَرَحْتَنِي ^(١) .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقِيََا عَلَىٰ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ ^(٢)

قال : ويقال : من عَلَوْ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ، يَا هَذَا ^(٣) ،

ومن عَالٍ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَالَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَاظَ الْفَلَآ ^(٤)

قال : من قال مِنْ عَالَا جعله مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ٢٦١

(١) في الأصل : « قد أدرحتني » .

(٢) البيت للعين المنقرى يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان

(٤ : ٢٣٦ / ١٨ : ٢٦) . وقبله :

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بْنِ كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنَ بْنِ عَقَالٍ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالٍ

وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما ، أو إصابة نبالي .

(٣) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزانة

(٤ : ٢٦٢) .

(٤) الرجز لأبي النجم العجلي ، كما في اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر في الخزانة

(٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها . ونقل

هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربعي . وكذا جاءت نسبته في

اللسان (نوش) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « بات تنوش الحوض » .

يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

عَمَّ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَالُوٌ مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَالُوٌ مثل لَيْتَ وَلَعَلَّ ، ومن عَالُوٌ ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قَالَ : جَيِّدٌ ، وكذلك إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَإِيَّايَ .

المكثفة : المحكمة الفرَج . والمؤتفة : التي استوفيت بالنكاح أو لا^(١) .
(واختارَ مُوسَى قَوْمَهُ) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع الفعل ، يعنى (واختارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ) ، اخترتك الرجل . وأنشد :
* مُحَمَّدًا واختاره الله خَيْرَ^(٢) *

(هل أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكَورًا)
بموضع ما^(٣) ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاءً . وقد قال
الفرّاء : تكون أمراً . قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،
أى اسكُت . مثله : (هلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْنَ) .

قال : حدثني الطّويل قال : كنتُ عند الفرّاء فسألتُهُ عن مسألة
فَسَرَّ [ها] لى وقال لى : أفهمت ؟ فقلتُ : لا . فأعاد ويّنها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان (كثف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله بن معمر . وقبل البيت :

* تحت الذى اختار له الله الشجر *

(٣) أى إن « هل » هنا بموضع « ما » يريد « ما » النافية .

وقال : أفهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ،
الذنبُ لي .

وقال : المهيمن : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قطرب : أصله المؤيِّمين^(١) .

قال : ويقال فلانٌ أزيْنُ من فلانٍ ، وأشَيْنُ من فلانٍ .

(وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لتبتغوا من فضله ولتسكنوا
فيه لكان أشرح ، وكان كل واحدٍ يجنب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام
ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل
واحدٍ « جَعَلَ » فجاء بجعل واحدًا ، فلما أت جاء بجعل جعل
الشرطين واحدًا .

وقد كان قبلَ هذا قال : قوله (فيه) عائدٌ عليهما لما كانا
وقتًا واحدًا .

(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأيِّ معادٍ ، الجنة .
قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال : « إن لاطمته لا طمت الإشفى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه

كل من الليل والنهار في الترتيب .

قالوا: لَشَفَى^(١) أَسْقَطُوا الألف .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^(٢)) من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ: مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال: الذي علم كلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وإذا ثَقُلَ أَرَادَ: خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . والهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قال : اللام الأولى عَيْنٌ ، والثانية جوابها .

قولهم : نِعَمُ الْخَازِبِازِ يَا هَذَا ، جعلوه صوتًا فأداروه في العربية كلها على حالة .

وقال : قال^(٣) سمعتُ العربَ تقول : نعم لها هُوَذَا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونعم الخمسةُ العَشْرَ هي . قال : أَرَادَ نِعَمَ الْخَمْسَةِ الْعَشْرِ هي . وقال : الأصل فيه أنه إذا أدخل الأداة إن كان مجزومًا عمل فيه الأدوات^(٤) . وقال : لا تجتمع الإضافة عند البصريين مع الألف واللام إلا في حرفين ، وعند هؤلاء في أربعة . أولئك يقولون : نعم الحسنُ الوجهُ ، ونعم الضَّارِبُ الرجلُ . وعند هؤلاء هذان الحرفان ، والعددُ والمقدارُ

(١) في الأصل : « الشفا » .

(٢) قرأ الجمهور : « خلقه » بفتح اللام فعلا ماضيا ، صفة لكل أول شيء . وقرأ العربيان وابن كثير يسكون اللام على أنه بدل اشتغال ، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة . انظر تفسير أبي حيان (٧ : ١٩٩) .

(٣) كذا . ولعل بعده سقطا .

(٤) أَرَادَ بِالْجُزْمِ سَكُونُ شَيْنٍ « عشر » وبـ « تعمل فيه الأدوات » الإضافة .

نعمَ الاثنا عشرَ ، قال : من أجازها قال : هي مثلُ خيرُ خمسةَ عشرَ .
ومن لم يُجِزْها قال : هي مثل خير غلامٍ .

وقال : الكلامَ بِذِكْرِ القولِ هو بمعنى اليمين ، مثل : قد قلتُ لتقومَنَّ .
قال : وقال الأَخفش : معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
الآيَاتِ لَيْسَ جُنَّةً) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع^(١) .

(كَانَتَا رَتِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) قال : يقال : امرأةٌ رَتْقاءٌ ، إذا كانت لا يُوصل
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبئت الأرض ولم
تكن تُنبِت .

« لا يُشارِي ولا يُمارِي » ، المشاركة : العداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحق
والاستشراء في الشر . ولا يُمارِي ، أى لا يردّ الكلام .

ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجِزْ : ممن
يقوم أجمعون .

قال : من قال : مَنْ هو إخوتك الزيدون ، لم يقل : مَنْ هو أنفسهم .
ومَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون في الجمع^(٢) .

وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم يُنْكَرُوا جمعه . قولهم :
الطَّوَّاسِين مثلُ القوايل جمع قاييل . ومن قال : الطواسيم بناءً على أنهم
يقلبون التَّوْنَ مِياً .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

(يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) . قال : هذه لام اليمين وجوابها :
 (لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه
 أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ . (مَنَاص) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ
 الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودَ :
 « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبُّ : الارتفاع . والشَّتُّ : الافتراق^(١) والغلط . والشَّتُّ :
 الجَوْزُ البرِّي .

(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) . قال : هذا استئناف ،
 ٢٦٣ وكأنهم قالوا لم يُنزل شيئاً ، هذه أساطيرُ الأولين . ويجوز في مثل هذا
 الاستئناف والتَّصْبُّ جميعاً ، مثل قوله : (قَالُوا خيراً^(٢)) .
 مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليلٌ ، والأجود : مَنْ هُوَ
 حمراء جاريتهك :

لم يفرق بين قوله : أَنْتِ طَالِقٌ بِعِلْمِ اللَّهِ ، وَأَنْتِ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللَّهُ .
 وأجاز : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وأجاز : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ
 المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .
 دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون هم^(٣) . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلُّهم ، وإذا لم تكنْ لم يجزوه ، تقول : نِعَم القومُ إخوتك وبئس هم . وليس في العربية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام هم ، وكذا العماد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدّم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثلُ قولهم [إنه ^(١)] قامت هند ، إنما تقدّم العماد ها هنا — يعنى في أوّل الكلام — ليعلموا أن الكلام يحىء مذكّراً أو مؤنثاً .

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منّا من لم ياتمرّ بأمر الله عز وجل » أى يردّ أمره إلى أمره .

في قوله : (والمرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالنّاشرات نشرًا) قال : الملائكة أيضاً . (فالفارقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام . الحليلة : الجارة ، وهى امرأة الرّجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يلقى بها شيء ، أى لا يلقى فيها شيء . وقال : الصّفّر : داءٌ في البطن ، يقال منه : لا يلقى بصفري شيء ، أى لا يثبت في جوفى .

(١) تكملة يقتضيه السياق .

وقال : « لا تُسافِرَنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُمَّةً » أى حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .
وقال : اللُّمَّة : الشَّكْل .

وقال : حَوْضُ الثَّلَب : موضعٌ باليمامة^(١) .

وقال : المخارف : الطُّرُق^(٢) .

وأنشد :

اسكتْ ولا تنطقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ^(٣) كلُّكْ ذو عيبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ
إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ
أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)
وأنشد :

حَلَفْتُ لَا تَنْتَهِي عَنَّا ضِيَاغُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ
وقال : الهَذَر : الكلامُ الرديُّ الكثير .

(١) فى معجم البلدان : « قال ابن الأعرابي : وكان الأصمعى يقول : خوض
الثعلب بالخاء المعجمة ، وما سمعت قط إلا حوض » .

(٢) فى الأصل : « الطريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى
(١٠ : ٤١٢) .

(٣) أنشده فى اللسان (خيب) مع البيت تاليه وقال : « يجوز أن يكون
فعالاً من الخيبة ، ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القداح الذى لا يورى » . والقداح
والقداحة : حجر القدح . وفى اللسان « القدح » تحريف . وأنشده فى (قدم
٣٦٧) بلفظ « صياب » محرف . وفى البيان (١ : ٥٨) : « حبحاب » بمعنى
الصغير الجسم .

(٤) القبقاب : الكثير الكلام المخلطه ، كما فى اللسان (٢ : ١٥٣) عند
إنشاده البيت .

(٥) قدموا : تقدموا ، كما فى اللسان (١٥ : ٣٦٧) عند استشهاده بهذا
البيت . والوجاب : الجبان .

وأنشد :

هَذِرِيَّانَ هَذِرَ ه السقطة ذو ر

قال : الهذر سقطُ الكلام أيضاً .

٣٦٤

(والسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ) ، قال : ترجع تمطر سنةً بعد سنة .
(وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ) ، قال : تتصدّع بالنبت . (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ) .
قال : حقٌّ ليس بباطل . (وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ) ، أى ليس بهذيانٍ .
يقال : «أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ»^(١) أى تخرج منه متفرّقا . كذلك
الفضض : المتفرّق .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديّ النبيّ
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا^(٢)
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا
فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم : «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً» . قال :
فبقيت أسنانه ترفّ حتى مات .

(١) فى الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت فى صلبه فأنت فضض من لعنة الله» . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبى العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده «الحكم» فى الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .
(٢) البيتان من قصيدة هى أولى المشوبات فى جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر فى معجم المرزبانى ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

يقال : رَفَّ يَرِفُّ ، إذا برق ؛ ورَفَّ يَرُفُّ ، إذا أَكَلَ^(١) . وأنشد :
لم أدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الغَائِبِ أَبِكَ أُم بالغَيْثِ رَفُّ حَاجِبِي^(٢)

قال : النامية : القضيبي الذي عليه العناقيد ؛ والشكير مثله ، وهي
النواصي والشُّكُر . وقال عمر : « لا تُثَمِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » أي بِخَلْقِ اللَّهِ .
(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال : العمه : الذي لا يعرف الحجة .
والطُغْيَانُ : هو الضلال . وقال : أصل الطغيان : الارتفاع ، ومنه طغى الماء ،
أي ارتفع . قال : ثمَّ ضَرَبَ مثلاً للمتكبر .
المستوْج : الكثير المال ؛ استوْجَ من المال ، إذا استكثر . قال :
ويقال : « الْمَلِكُ عَقِيمٌ » أن يقتل أباه وأخاه وعمه^(٣) .

وقال : أنشدنا أصحابنا :

أَمْصُ ثِمَادِي والمياه كثيرة أحوِل يومًا حَفَرَهَا واكتِدَادَهَا^(٤)
وأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخِرِ إِنِّي أَرَى الرِّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَهَا
يقول : أرضى القليل وأقنع به . والثِمَاد : الماء القليل .

وقال : إنما قالوا : ما عبدُ الله قائمًا . وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء
القرآنُ (مَا هَذَا بِشَرًّا) . وبنو تميم يرفعون فيقولون : ما زيدٌ قائمٌ .

(١) ويقال في هذا أيضاً « يرف » بكسر الراء .

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف ٢٤) . وفيه : « بالغيب » . و « رف » تقرأ

فعلاً واسماً ؛ رف يرف : اختلج .

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب .

(٤) رواه في اللسان (٤ : ٣٨٢) عن ثعلب بلفظ : « أحوِل منها » .

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجعود، فإذا
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا ، فقالوا : ما قائمٌ عبد الله ، فرفعوا كلهم لأنَّ
 الجحد وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائمًا،
 شبهوه بليس ، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا : إِنَّمَا أَشْبَهَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ٢٦٥
 فقط . هذه أصولُ العربية .

الوشل : الماء القليل . والشؤل : ما يبقى في القرية من الماء القليل .
 والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها .
 وأنشد :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِبُيُوتِكَ غَادَرُوا وَشَلًّا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا
 غَيَّضُنَا مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقَلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا^(١)

وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :
 خرجت بنتُ معقر بنِ حمارٍ البارقيِّ بأبيها تقوده — وقد كان عمي —
 فراحت عليه راحةٌ من روائح الصَّيف ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، انظري ماذا ترى؟
 قالت : « أرى سحَاءً عَقَاقَةً ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذاتُ هَيْدَبٍ دَانٍ ،
 وسيرٍ وانٍ » قال : أَجْلِسِينِي إِلَى أَصْلِ قَفْلةٍ ، فَإِنَّهَا لَمْ تَنْبِتْ قَطُّ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ
 مِنَ السَّيْلِ .

(١) في العمدة (٢ : ٢١٨) : « والانتحال عندهم قول جرير . . . »
 وأنشد البيتين ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي ،
 انتحلها جرير .

قال أبو العباس : القَفْلة : ضربٌ من الشجر ^(١) . سمحاء ^(٢) : سوداء .
 عقاقة بالبرق : يشقُّ شَقًّا . والحَوْلَاء : ما يخرج من رَحِمِ الناقة إذا ولدتُ .
 والهَيْدب : مثل هَيْدب الثوب ، تراه متعلقاً دُونَ السحاب . وَإِنْ : بَطِيء .

تم الجزء
 وهو آخر المجالس
 والحمد لله وحده ، وصلواته
 على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً : هو ما ييس من الشجر . وقد فتح الفاء ابن الأعرابي ،
 وأسكنها سائر أهل اللغة . وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب :
 ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل
 (٢) في الأصل : « سمحاء » . وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨) .
 وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩) .

فهرس

القسم الثاني من مجالس ثعلب

الجزء الثامن

صفحة	
٤٠٧	خبر فيه شعر للجن
٤٠٧	خبر فيه ذكر مقتل الحسين
٤٠٨	قصة إسلام كعب بن زهير
٤١١	مقطعات من الشعر
٤١٤	بعض ما عيب على الأعشى
٤١٤	مية مولاة معاوية
٤٢٢	الأصمعي في مجلس الرشيد
٤٢٤	هجاء ابن مناذر لمحمد الثقفي
٤٢٩	بعض أخبار حسان بن ثابت
٤٣١	النجاشي و عيم بن مقبل
٤٣٢	قصيدة الحارث بن ولة
٤٣٩	أرجوزة معروف بن عبد الرحمن ، البائية
٤٤٧	خبر التيمي وهارون الرشيد
٤٥٠	طائفة من الأراجيز

الجزء التاسع

٤٦١	أبو بكر والأنصار
٤٦٢	أخبار علي بن الحسين
٤٧٤	مختارات من الشعر

صفحة	
٤٧٧	معاوية وعتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤٧٨	بعض كلام النساك
٤٧٩	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤٨٣	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٨٨	بعض أخبار الأعراب
٤٩١	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٩٤	قصيدة الكميت بن معروف
٥٠٠	أروع أبيات جرير
٥٠١	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٥٠٢	خبر الأحوص والفرزدق
٥٠٣	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن يزيد
٥٠٦	أرجوزة ابن ميادة ، النونية
٥٠٩	خبر غزو نمير لحنيفة
٥١١	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرابيات
٥١١	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٥١١	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

٥١٩	كتاب معاوية إلى مروان في ربيعة يزيد
٥٢٢	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٥٣٢	خبر هلال بن الأسعر وذكر شراسته
٥٣٣	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٥٥٣-٥٤٨	معرفة في النخيل
٥٦٢	أرجوزة قافية
٥٧١	مدركة وطابخة
٥٧٤-٥٧٢	معرفة في الماء والشجر
٥٧٤	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

صفحة	
٥٨٣	مختارات من الشعر
٥٨٥	فى ذم بغداد
٥٨٦	للعباس بن الأحنف
٥٩١	قصيدة العجير السلوى
٥٩٦	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٩٩	مختارات من الشعر
٦٠١	أرجوزة منظور بن مرثد ، اللامية
٦٠٤	قصيدة حريث بن عتاب
٦١٥	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٦١٦	وصف أبى الخش لولده
٦٢٨	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٦٣٣	قصيدة أنشدها أبو الربيع الأعرابى
٦٥١	بعض ما قيل فى الدهر
٦٥٢	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٦٦٣	خبر النابغة الجعدى حين وفد على الرسول
٦٦٥	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
إبراهيم بن الأسود النخعي (٥١)
إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ -
أبرهة ١٨٢
إبليس ٧٣ ، ١٧٥
* أبي ٦٤٢
الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
أحمد بن مية ١٨٧
ابن أحرر ١٤٩ ، ١٦٠
الأحوص بن محمد ٥٠٢
الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
ابن إدريس (١٦) ، ١٧
إدريس الحداد (١٣٨)

(*) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط

أربد (أخوليد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

أشعب ٥

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنه الأشم ٤٢٨

الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ،

٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعراي، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى (أخوذى الرمة) ٣٩

إياس بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني (٤٨٣)

ب

• بثنة ٦٢٣

• بئين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغني (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ — ٥٢١

- أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم
 أبو بكر الهذلي ٥٩٨
 أبو بكر (٢٧١)
 . ابنة البكري ٢٧٥
 بلال بن أبي بردة ٤٨٢
 بلال بن جرير ٣٧٣
 بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠
 أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩
 البهلي = عمر بن عيسى البهلي
 البندق = محمد المعروف بالبندق
 ابن بيض = حمزة

ت

- . تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩
 تميم بن مقبل ٤٣١ ، ٤٨١ ، ٥٤٥

ث

- ثابت بن عبد الرحمن ٨٢
 ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩
 ثمامة بن المحبر السدوسي ٦٤٦

ج

- . جابر ١٢٩
 . الجارود ٣٧٧
 جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥
 ابن جدعان = عبد الله
 ابن جدعان ٤١٠
 أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار
جرفاس (أخو ذى الرمة) = أوفى

جرير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلا ٢١٢

جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهشل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عثم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوفى = أبو عمران الجوفى

جوى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

حار (الحارث بن أبي شمر الغساني) ٦٤٢

الحارث بن خالد الخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن وعله ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حبابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزامي = إبراهيم بن المنذر الحزامي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٦٥

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩

أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربعي (٣٦٢)

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة (بن حبيب ، القاري) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج (٦٣)

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد (ملاح سفينة) ٦٣١

خالد بن أسيد (١٥٦)

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الحس = هند

أبو الحصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

داود ٣١١

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابي ٣٤٤

الديبيرة ٦٠١

الدجال ١٩

دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبيل (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الحرق الطهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة ٣٩ - ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبورزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ر

الزبرقان بن بدر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبوزبيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحيم

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

- الزبير (بن العوام) ٤٣٠
 زعبلة ٥٤١
 الزعل بن الخطاب ٤٨٤
 زكريا بن طلحة ٢٠
 ابن أبي الزناد (١٧)
 • زنية ٢٩٦
 الزهري ١٨
 • زهير (في شعر أبي كبير) ٣٢٥
 زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠
 ابن زياد ٢٠٤
 زياد (بن أبيه) ٨٢
 زياد بن عمرو العتكي ٣٤٦
 • زيد ٤٨٤
 أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧
 زيد بن إبراهيم ٢٨٨
 زيد بن ثابت ٤٢٩
 زيد بن حارثة (٤٦)
 زيد بن علي (٤١٦)
 زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤
 زيق بن بسطام (٣٦٥)
 • أبو زينب ١٣٢
 • زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢
 زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

- سالم ٥٢٤
 • أم سالم ٢٧٥
 السامري ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوئل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

○ سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

○ سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

○ سعدة ٥

○ سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبوسفيان بن حرب ٢٠١

أبوسفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

- سلمة بن الحرشب (٣٧٥)
 سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩
 سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)
 أبو سلمة الغفارى ٤١٤
 سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣
 * سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤
 سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبى (٢٩٥)
 سليمان (عليه السلام) ١٩٣
 أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨
 سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠
 سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢
 سليمان بن على ١١٤
 سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢
 سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥
 * سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩
 أبو السمح ٢٩
 السندرى (بن عيساء) (٦٣٥)
 سهل بن أبى كثير ٣١١
 * سوداء ٥١٦
 ابن سيرين ٤٧٨
 سبيويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
 ٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

- * شأس ٩٧
 ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)
 ابن شبة = عمر بن شبة
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبه ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شبيان ١٥٤
 شبيان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبه = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هبيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكنانى (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياص) ٥٧١ ، ٥٧٢
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاوس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطثرية = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطويل ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عاتكة (في شعر النابغة) ١٣٨
 عاصم (اسم ليبد) ٦٣٩
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأحنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ - ٤٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفري ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن رؤبة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميدي (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١

— ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
 عبد الله بن عروة ٣٢
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
 عبد الله بن محمد ٤٣٠
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
 عبد الله بن مصعب ٨١
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماشجون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
 عبد الواحد بن زيد ٣٦
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
 عبدة بن الطيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد بن جنادة ٤٠٧
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
 أبو عبيد الله ٢٢٥
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
 عبيد الله بن زياد ٨٢
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢

عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١

عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤

العتبي ٣٤٥

ابن أبي عتيق ٢٩٠

عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣

عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨

أبو عثمان المازني = المازني

عثمان بن موسى ٢١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

عثمة ٢٨٤

العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩

العجلان ٤٣١

عجلي ٢٤٦

العجلي ٢٣

العجير (السلوي) (٥٩١)

أبو العداء ٥٣٤

عراك بن مالك ١٧

العرام ٣١٣

عروة بن حزام الضني ٢٩٠ - ٢٩٣

عروة بن الزبير ١٨

عزة ٤٤٥

عصم ٢٥٣

عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢

عطاء (بن أبي رباح) (٦)

عطاء بن مسلم ٤٠٧

عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

عمار ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ،

٥٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ،

٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

عمران بن أبي فروة (ختن أبي الخصيب) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧

عمرو بن حريث (٣٤٢)

أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

أم عمرو ٢١ ، ٣٧١

ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩

عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧

عمرو (بن عتبة بن أبي سفيان) ١٧١

أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦

أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان

أبو العميثل ٩٨

أبو عمير ٦٢٠

ابن عناب الطائي ٦٠٤

عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

ابن عياش المتوفى (١٣٨)

عيسى (عليه السلام) ٣٩٣

عيسى بن جعفر ٤٢٣

عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)

عيسى بن موسى ٢٩

غ

غادية بنت قزعة ٣٦٣

أبو غزية ٤٢٩

أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد

الغساني ٢٦٣

غيلان ٣١٣

أم غيلان ٥٦٢

غيلان بن حريث ٣٠٦

غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

الفراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦

٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥

القارظ العتري ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧

قيصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهوي

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطامي ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيع النصرى ٤٦٢

قيار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنى = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

الكسائي ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢-١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كسرى ٢١٠

كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

- كعب بن سعد الغنوي ١٤٠
 كعب (بن مامة) ٤٢٣
 ابن الكلبي ١٣٦
 • كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣
 الكميث (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠
 الكميث بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)
 ابن كناسة (محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)
 ابن كوز ١٦٣
 كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

- لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧
 • لبنى ٧٧ ، ٢٨٩
 لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧
 لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦
 • لبنى ٢٨٧ ، ٢٨٩
 اللحياني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧
 لقمان ٢٩٦
 • لميس ٣١٦
 • ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١
 • أبوليلي ٦٢١
 أبوليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣
 • ابن ليل ١٩ ، ٦١٥
 أبوليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

- ماجد الأسدي ٥٠٢
 ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨

ماسرجويه (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوى ٣٨٦

مبارك الطبرى ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ٤٥٢

أبو مجيب الربعى (٣٥٣) ، ٣٥٦

المخبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيرى ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبيذق ٤٤٨

أبو محمد التيمى (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحذلى (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلى ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسرى ٢٨

محمد بن سعيد الأموى (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نهبان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)

محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ - ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري (١٩٢) ، ١٩٣

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخخش ٦١٦

المدايني = أبو الحسن

مدركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار الفقعسي (٢٥٠)

- المرثدان ١٣٢
 مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤
 مروان ١٩
 مروان بن أبي حفصة ١٧٣
 مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠
 مريم البتول ٦١٣
 أبو مزادة ١٥٢
 مزيد (أعرابي) ٣٦٠
 ابن مسحل ٦٢٩
 مسرور الكبير ٤٢٣
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 مسعود (أخوذي الرمة) ٣٩
 . مسك ٢٢٥
 مسلم بن عقبة (٥٣٢)
 المسيح (عليه السلام) ٢٠٩
 مصعب بن الزبير ٢٢
 مصعب بن عبد الله ٤٣٠
 المضاء ٦٣٥
 المضرحي ٣١٣
 ابن أبي مضر ٢٧
 مطر ٩٢ ، ٥٤٢
 مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)
 معافى بن نعيم ٤٨١
 معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،
 ٥١٩ - ٥٢١
 معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥
 معبد (بن زرارة) ٥٢٧
 المعبدى ٤٩٥

- أبوالمعتمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
 معتمر بن سليمان ٥٣٢
 معقر بن حمار البارقى (٣٤٧) ، ٦٦٥
 أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
 معن بن عيسى ٤١٠
 مغلس الأسدى ٥٥٥
 المفضل ٩٧
 ابن مقبل = تميم
 أبو المقدام ٢٤٦
 مقدم بن جساس الديبرى ٢٤٦
 مكحول ٣١٣
 ابن مكعب (٤٣٥)
 ابن مناذر (محمد) (٤٢٣)
 المنذر ١٨٢
 المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)
 المنصور = أبو جعفر
 منظور بن مرثد بن فروة (١٣٠)
 المنهال ٩٢
 • المنيع ١٢٨
 • مهدد ٥٠٨
 المهدي (الخليفة) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١
 مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢
 مورك العجلى (٤٧٨)
 موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦
 موسى بن طلحة ٢٠
 موسى بن عقبة ٤١٠
 موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣
 موسى بن عيسى ٢٠
 ابن الموصلى = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميثم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليلى) ٦٣٦

النجاشي (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزني ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن توبل ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبونواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

هـ

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هبيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالي ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (في شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الحس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن عدى ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
 أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢
 الوليد بن يزيد ٢٢٧
 . أبو وهب ١٣٣

ى

- ياسين ١١
 يحيى بن إبراهيم ٣٢
 يحيى بن الحكم ٤٧٤
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
 أبو يحيى بن زيد (بن علي بن الحسين بن علي) (٤١٦)
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠٢ ، ٥٠١
 يحيى بن أبي كثير اليمامي (١٦٩) ، (٣١١)
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 يحيى بن يعمر ٥٣٣
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
 يزيد بن قران ٢٩٩
 يزيد بن مزيد ٤٤٧
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
 يزيد بن المهلب ٣٤٢
 يعسوب قريش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
 يعسوب المؤمنين (علي بن أبي طالب) ١٠٨
 يعقوب بن حميد ٥٠٩
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

يفلل ١٨٢

يمانية الجدل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الخياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ - فهرس القبائل والأمم والطوائف

بكر ٣١٤	
بلى ٢٩١	١
بهدة ٢٤٣	الأزد ٧٣ ، ٥٣١
بهاء ١٠٠ ، ١٠١	أسد ٣٣
ت	بنو إسرائيل ١٧١
تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥	الأشعر ١٨١
٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣	أصحاب الصفة ٢٧٢
٦٤٦ ، ٦٦٤	الأعيار ١٢٤ ، ١٦١
التيم ٢٥٢	أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨
ث	الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١
ثمود ٦٢٤	أود ٤٧٧
ج	الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠
جاشيء بن فزارة ٣٩	أوس اللات ٤٣٠
جعفر ٤٦١	أوس الله ٤٣٠
الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١	ب
ح	بلدر ٤٤١
الحارث بن زيد ٢٩١	البلدر ٣١٠
الحبش ٥٦٧	برد ٣٨٦
الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ، ٦٦٤	البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤
	١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦
	٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢
	٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠
	٦٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٦٥

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشطار ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شبيان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبيء ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عذرة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الحمس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شبيان ٤٧٣

ر

ابنا ربيعة ٦٥٣

ربيعة بن مالك بن زيد مناة ٥٣٦

ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

أصحابنا (١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،
٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،
٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

ل

لجيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦
بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
المجرة ٦١٢
محارب ٥٨٣
بنو مخزوم ٢٠١
بنو مروان ٢٢
مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩
مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويون ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعرة ٦١٢

بنو مقيدة الحمار ٦٤٢

بنو المنتفق ٣١٣

بنو منقر ٣٩

موألة بن مالك ٤٥٠

(٤٥)

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

ققعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩ ،

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠ ،

كندة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

ن

نزار ٥٢٩

النصاري ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

نضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نهل ٤٣١

هـ

بنوهاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

الهجيم ٨٤

هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ي

آل ياسين ١١

بنويزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه

بيدان ١٥٩	أ	أبرق العزاف ٤٠٨
بيض الدوائر ٥٦٩		أبوى ١٣٨
ت		الأجبال ٦٣٤
تعشار ٦١١		أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقند ٥٥٦		أحفار ١٧٩
تقيد ٥٥٥		أخفاف ظبية ٢٨٩
ث		أرثد ٥٠٩
ثعلبات ١٥٩		أضاخ ٢١٠
		أضايخ ١٨٧
		أواره ٥٧٥
ج	ب	
الجلبل ٥٤٤		البحرين ٥٥١
الجماء ٣١		بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
جوف ٢٠٢		البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
ح		بطحاء بن أزهر ٢٦
حباب ٦٢٢		بطن نعمان ٣٠٢
الحجاز ٣٣٩		بعاث ٤٣٠
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢		بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
حجر ٢٩١		بقيع الزبير ٤٣٠
حرة ليلي ٤٩٥		البلاط ٣١
حصيد ٤٩٥		البيت ٢٧٠
الحفر ٣٤٦		البيت المقدس ٤٥٤

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحمى ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناظل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	
ذو النجيل ٥٤٤	خ
ذو الهضاب ٦٣٣	الخانقين ٢٧
ر	خبث ٦٠٥
	خراسان ٤١٦
راهط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازی ١٨١
رحرحان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خبير ٩٥
رغمان ٥٦٩	
الرقتان ٤٤٨	د
الرقعة ٢١ ، ٤٤٧	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرمادة ٥٦٦	الدخول ١٢٧
رنبويه ٥٤٤	درب النحاسين ٤
ريم ٣١	دمخ ٥٥١
ز	الدهناء ٣٥٢
	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	
زمزم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذ
س	ذات الآرام ٢٤٥
	ذات الأساود ٥٠٣
ساتيدما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

صوآر ١٨٣	سراوع ٢٨٨
ط	سرف ٢٨٨
الطائف ١٩٣	السرو ١٨٢
الطف ٤٩٥	السلان ١٨١
طور سيناء ١٩٧	السند ٥٠٣
ظ	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظبية ٢٨٩	سواد الكوفة ٢٠
ع	سواس ٥٩٩
عالج ٢٧٨	سويقة ٣٦٠
عانة ٨٤ ، ٨٩	السيالة ٢٧
عنقر ١٨٢ ، ٣٦٦	ش
عدان ١٧٧	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٣٣	٥٢١ ، ٣٣٩ ،
العراق (ماء) ٥٥٥	شتير ٥٣٩
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	الشرقية ٤
عرفة ١١٤	شوك ١٨٧
عسيب ٥٤٠	الشير ٦٣٤
العلياء ٥٠٣	ص
عمان ٥٥١	صارة ٤٩٥
عناب ٤٩٥	صخرة البيت المقدس ٤٥٤
عنيزة ٢٩٩	الصعيد ٥٢٧
عوارض ٢٤٦	الصفاء ٦٢٨
ع	الصفة ٢٧٢
الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
غيقة ٢٨٩	صماد ٥٦٦
	الصمان ٣٤٤

الغيلان ٥٤٩

القوائم ٣٤٥

ف

ك

فارس ٣٤٠

الكدر ٦١٠

الفرات ٤٩٥

كربلاء ٤٠٧

فراض الوشم ٦١١

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

الفردوس ٦٤٦

كفرتوئي ٣٠٢

فيما ٥٦٦

كنائس ٥٦٩

الفقء ٦٢١

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

ق

ل

القادسية ١٨٢

لب ٦٣٤

قارة الحمى ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

قباء ٤٧٤

اللولى ٨٥

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

م

قرح ٣٧٧

مثل القوائم ٣٤٥

قسطنطينية ٣٠

المدائن ١٨٣

القصر الأبيض بالرقعة ٤٤٧

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

قصر أوس ٥١١

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

قصور حسن بن زيد ٢٦

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

القطقطانة ٢٠

المزاد ١١٣

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

مر الظهران ٥١٠

القنفاذ ٥٩٤

مربد البصرة ٢٠١

قنسرين ٢٤٢

مرعش ٩٣

قنوان ٢٤٦

مسجد الأحزاب ٤٧٤

القواعل ٤٦٦

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشولى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠
 الممدور ١٧٩
 مناخ الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠
 المنيفة ٦١١
 المنينة ٤٩٥
 ن
 ناعمتا دمنخ ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نعف الصفا ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
 نقيعة جابر ٢٢٩
 هـ
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الهرير ١٧٨ ، ١٨٢
 الهميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 » قديد ٢٨٨
 » القرى ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ي
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 انيمامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ، ٦٦٢
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت فى القبائل)

٤ - فهرس الأشعار (*)

أ

الصفحة	البحر	القافية
٢٨٠	متقارب	خفاء
١٠٨	طويل	سقاء
١٨٧	وافر (زهير)	اللقاء
٣٣٢	» (الربيع بن ضبع)	والفتاء
٢٢	خفيف ابن قيس الرقيات	الظلماء
١٥٠	» ()	العذراء .
٧٢	كامل	سفهاؤها
٤٤٦	بسيط	صماء
٤٧٤	وافر يحيى بن الحكم	قباء
٦١	خفيف (بشار)	الكرماء

ب

٤٤	رمل	ويهب
٤٩٩	طويل	جلب
٣٤	»	مقرب
٦٢	» (الكميت)	(مذهب)
٩٩	» (الأعرشى)	يعطب
٢١٠	»	يتلهب
٨٤	الكروس الهجيمي	شارب
٨٥	عوف الهجيمي	واجب

* ما قرن بنجم من القوافي فهو مما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو مما ورد صدره وأمكن عرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو مما لم يذكره تعاب وأمكن معرفته في التحقيق .

٣٦٥	.	.	.	.	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	.	.	.	.	»	»	خاطب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	محارب
٦٣٣	.	.	.	.	.	»	سواكب
٧١	.	.	.	.	.	»	ديب
٩٧	.	.	.	.	علقمة الفحل	»	ذنوب
١١٤	.	.	.	.	.	»	تذوب
١٤٠	.	.	.	.	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	جنوب
١٦٢	.	.	.	.	.	»	قريب
٥٩٨، ٣١٦	.	.	.	.	(ضابئ البرجمي)	»	لغريب
٥٢٤	.	.	.	.	.	»	نصيب
٥٤٠	.	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	عسيب
٣٨١	.	.	.	.	.	بسيط	تنديب
٢٧٥	.	.	.	.	.	وافر	والذهوب
٢٩٧	.	.	.	.	.	»	القضيب
٦٥٠	.	.	.	.	.	»	الحشيب
٧٤	.	.	.	.	.	كامل	شبا
٤٨٠	.	.	.	.	ضمرة	»	لايكذب
٤٧٩	.	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	.	.	.	.	.	»	القطاريب
٢١	.	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	.	.	.	.	.	»	أرب
٤٠	.	.	.	.	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	.	.	.	.	(»)	»	جاده
٤٩٤	.	.	.	.	الكيت بن معروف	»	داجها
٥٧٥	.	.	.	.	.	»	شعوبها
١٨٦	.	.	.	.	.	كامل	وغرايه

٤٤٥	.	.	(خالـد بن يـزید)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	.	.	.	»	مركبا
٥٠١، ٣٠٩	.	.	جرير	»	المنيا
٦١٠	.	.	يزيد بن الطرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	أبو زيد الطائي	»	أهدابا
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	.	.	.	منسرح	والحبيا
١٠٢	.	.	امرؤ القيس	متقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	أحمد بن مية	»	القرب
٣٨٦	.	.	.	»	الألب
٥٥٥	.	.	مغلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	(القطامي)	»	محب
٥٢٧	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	امرؤ القيس	»	بطحلب
٦٣٨	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشعرب
٦٢٥	.	.	.	»	معقب
٨٤	.	.	الكروس الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	.	.	.	»	رائب
١٨٤	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المتقارب
١١٥	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	ابن عياش المنتوف	»	كاذب
١٧٦	.	.	.	»	شاغب
١٨٣	.	.	.	»	غائبي

٢٤٠	.	.	.	النابعة	طويل	السباب
٢٧٣	.	.	.	.	»	بنسيب
٢٧٦	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	»	»	فاللوب
٦٠٨	.	.	.	(النابعة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	.	.	.	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	.	.	.	.	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	غلام نميري	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	وبالشرا
٤٨	.	.	.	.	»	الجنوب
٢٨٧	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	.	.	.	.	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	.	.	.	.	»	وتجريب
٧٧	.	.	.	(النابعة الجعدي)	متقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	»	»	المخلب

ت

١٠٩	.	.	.	.	وافر	الأساة
٦٢٠	.	.	.	.	خفيف	خفوت
٤٤٢	.	.	.	.	متقارب	شملتا
٤١٥	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	(الشنفري)	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	»	»	جنت
٤٦١	.	.	.	طفيل	»	فرلت
٥٠٢	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	.	.	.	.	»	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	"	"	حذرات
٣٠٢	.	"	"	الكفريات
٣٠٢	.	"	"	خفريات
٦٢٧	.	"	"	هنات
٤٢٤	.	ابن مناذر	هزج	الصلت

ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	ابو وجزة	بسيط	أمشاج

ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبح
٦٢٣	.	.	طويل	تفرح
٦٣٩	.	.	"	مسح
٢٥٣	.	.	"	المجادح
٥٦٥	.	.	"	متناوح
٨	.	.	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

د

٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجز والكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	"	الحدود
٥٩٨.٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امرأة	"	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من حنيفة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	"	أذودها
٥٠٧	.	.	.	"	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيري)	"	مردا
٤١٢	.	.	.	"	جهدا
٢٠٦	.	.	.	"	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدا
٣٩٠	.	.	.	"	أحدا
٤٤٤	.	.	.	"	صيدا
١٥٥	.	.	.	"	لمجهودا
٥٠٧	.	.	(الكميت بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندی
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	"	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	"	عمد
١٩٩	.	.	.	"	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	"	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	"	محمد
٦١٠	.	.	.	"	محمد
٣٨٣	.	.	(طرفة)	"	مخلدى
٤٦٧	.	.	الخطيئة	"	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	"	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب الهذلي)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني	»	يدى
٣٢٠	.	.	(»)	»	بالمسد *
٥٠٣	.	.	(»)	»	(الأمد)
٥٠٤	.	.	(»)	»	أحد *
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطامي	»	الطادي *
٥٧٨	.	.	»	»	السادى *
١٦٠	.	.	.	وافر	باد
١٦٠	.	.	ابن أحرر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	»	بالإثمء
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صماد
٤٠٧	.	.	الخن	مجز والكامل	الحدود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	متقارب	الفدء
٤٢	.	.	(الأعشى)	»	بفرصاها
٢٦٧	.	.	»	»	جداها

ر

١٦٢	.	.	(الخطيئة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجز والكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المرار)	رمل	قسر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار *

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	متقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	"	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	"	المنقطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	.	.	.	.	"	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤبة	"	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	"	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	"	السكر
٥٧٧	.	.	.	.	"	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	"	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	"	مثرر
٦٤٣	.	.	.	.	"	تسبر
١٦١	.	.	.	.	"	آسر
٣٠٦	.	.	.	.	"	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	"	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوئل	"	حضور
٢٦٥	.	.	.	.	"	تأخير
٥٩١	.	.	.	العجير	"	وظهور
٥٩١	.	.	.	()	"	(زئير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	سيط	والقصر
٥٠٨	.	.	.	.	"	الخمر
١٧٧	.	.	.	.	"	القمر
٥٠٨	.	.	.	.	"	القمر
٦١٥	.	.	.	.	"	السفر
٦٦٢	.	.	.	.	"	السنانير
٤٤٥	.	.	.	.	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	"	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	"	الإزار

١٦٢	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	»	يسير
٤٨٩	.	»	نغير
٢٩٥	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	»	وقار
٤٤٨	أحمد بن سيار	»	نضير
٣٩٢	.	متقارب	أوجر
٧٥	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	»	أقاصره
٣٦٩	(أبو الفضل الكنانى)	»	يساوره
٦٥١	(أبو ذؤيب)	»	غيارها
٩٥	.	»	خيرها
١٥٤	(هدبة بن الحشم)	طويل	أتأخرا
١٧٤	الشاخ	»	المضفرا
٤١٣	.	»	أعورا
٥٦٧	.	»	وغرغرا
٦٦٣	النابعة الجعدى	»	يكدرها
٥٤	(عنتره)	وافر	عمارا
١٧٢	»	»	فطارا
٣٢٨	.	»	خبيرا
٣٩١	.	»	القبورا
٤٧٦	أبو دهبيل	كامل	والهجرة
٣٢١	(جرير)	»	ومزورا
٦١١	(بشار)	متقارب	استعارا
٥٥٩	.	»	مستحيرا
٥٥٩	.	»	نعورا
٥٦٧	.	مجزوا الكامل	بذاره
٣٧٣	بلال بن جرير	متقارب	حاضره

٤٩٠	.	.	.	.	.	متقارب	العاشره
١٧	.	.	.	عبید الله بن عبد الله	طویل	بکر	
٧٤	.	.	.	.	»	والغدر	
١٤٣	.	.	.	.	»	الصفیر	
١٧٣	.	.	.	ابن الذئبة	»	کسری	
٢٤٢	.	.	.	(عكرشة العبسی)	»	القطر	
٣٥٨	.	.	.	هذلی	»	یمری	
٣٨٠	.	.	.	.	»	بالفهر	•
٤٤١	.	.	.	.	»	بالحمر	
٥٠١	.	.	.	.	»	للأمر	
١٢٧	.	.	.	(الفرزدق)	»	المشافر	
٢٢٩	.	.	.	.	»	جابر	
٥٦٩	.	.	.	نصیب	»	الدوائر	
٢٥٣	.	.	.	.	»	بهجیر	
٤٧٣	.	.	.	.	بسیط	بالحجر	
٣٦٥	.	.	.	(الراعی)	»	بالسور	
٥٤٥	.	.	.	.	»	وطری	•
٢٥٢	.	.	.	.	»	النار	
٣٨١	.	.	.	(الأخطل)	»	بسآر	•
٤٣٤	.	.	.	رجل من كلب	»	أمطار	
٥٠٥	.	.	.	(النابعة)	»	وأتفار	
٥٧٧	.	.	.	(الأخطل)	»	بسوار	•
٦٤٢	.	.	.	(فاخته بنت عدی)	وافر	الحمار	
١٤٠	.	.	.	(مهلهل)	»	تحوری	
١٥٨	.	.	.	.	»	منیر	
٣٢١	.	.	.	.	»	الذکور	
٤١٧	.	.	.	.	»	وزور	
٤٥٦	.	.	.	(الحطیئة)	کامل	بالعذر	
(٤٦)							

٩٧	.	.	.	(أبو كبير الهذلي)	كامل	مختر
٦٢٤	.	.	.	.	"	الأوبر
٤٦٤	.	.	.	(النابعة)	"	فجار
٥٤٤	.	.	.	.	"	بدار
٥٥٠	.	.	.	حبيب القشيري	"	ميقار
٢٤٠	.	.	.	(عدي بن زيد)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	.	(الأعشى)	"	الفاخر
٣٨٩	.	.	.	(زيد بن عمرو بن نفيل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	.	الزبير	"	الزبير
١٧٨	.	.	.	.	متقارب	زخمر
١٨١	.	.	.	مالك بن عامر	"	الأشعر
١٩٠	.	.	.	"	"	أقصر

ز

١٥١	.	.	.	الشاخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	.	(الأفوه)	سريع	السدوس
٣١٥	.	.	.	.	طويل	أشوس
١٠٤	.	.	.	ذو الرمة	"	شامس
١٥٧	.	.	.	(سحيم)	"	لابس
٢٠٣	.	.	.	(المرقش)	"	آنس
٥٥٢	.	.	.	ذو الرمة	"	لامس
٥٠	.	.	.	الفرزدق	بسيط	وإباس
٢٩٤	.	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	.	(أبوزيد)	"	شوس

٦٤٠	.	.	.	.	.	وافر	* قبيس
٦٥٢، ٤٦	.	.	.	.	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	.	.	.	.	النابعة الجعدى	متقارب	مسامسا
٤٨٤	.	.	.	.	(المتلمس أو طرفة)	بسيط	المرس
٤٣	.	.	.	.	.	»	لأسداس

ش

١٢٢	.	.	.	.	.	وافر	رقاش
٩٣	.	.	.	.	(أبو الغطمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	.	.	.	.	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	.	.	.	.	.	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	.	.	.	.	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	.	.	.	.	.	»	رفضا
٣٧٠	.	.	.	.	.	»	وأومضا
٢٩٣	.	.	.	.	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

ط

١٤٧	.	.	.	.	(المتنخل)	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	.	.	.	.	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	أتضعضع
٣٦٩	.	.	.	.	.	»	أبقع
٢٦٣	.	.	.	.	قطن بن نهشل	»	تضعضع
٤٣٣	.	.	.	.	.	»	أوسع

٦١٢	.	.	.	.	.	طويل	ينفع
١٧٨	.	.	.	.	.	»	الطبائع
٢٣٠	.	.	.	.	.	»	راجع *
٢٥٠	.	.	.	.	المرار	»	المدامع
٢٨٨	.	.	.	.	قيس بن ذريح	»	الدوافع
٣١٨	.	.	.	.	ليبد	»	نافع *
٤١٣	.	.	.	.	.	»	أراع
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	دموع
٢٦٢	.	.	.	.	(أمية بن أبي الصلت)	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	.	.	(أبو ذؤيب)	»	تتقطع
٥٠	.	.	.	.	(عمرو بن شأس)	طويل	ونضبعا *
٣٦٧	.	.	.	.	(الراعى)	»	أمتعا
٦٠٥	.	.	.	.	ابن عناب الطائى	»	مقزعا
٤٩٠	.	.	.	.	.	»	جوعا
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشبرى	بسيط	دمعا
٤٢٢	.	.	.	.	.	»	جدعا
٣١٠	.	.	.	.	.	مقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	.	.	الأضبط	منسرح	الخدعه
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشبرى	طويل	أقرع
٥٣٣	.	.	.	.	.	»	ضع
٢٧٥	.	.	.	.	ذو الرمة	»	البلاقع
٢٣٥	.	.	.	.	(أبو قيس بن الأسلت)	سريع	يجمعجاء

ف

٦١	.	.	.	.	.	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	.	.	(عمر بن أبي ربيعة)	»	تصرف
٣٨٠	.	.	.	.	.	»	واصف
٤٦٦	.	.	.	.	.	»	قفاقف

٥٦٥	.	.	.	.	.	طويل	عيوف
١١٧	.	.	.	.	(عنبرة)	بسيط	معروف
٥٤٩	.	.	.	.	.	»	معطوف
١١٧	.	.	.	.	.	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	.	.	.	.	.	متقارب	كتافا
٧٥	.	.	.	.	.	وافر	خلاف
٥٣٨	.	.	.	.	.	»	الأثافي

ق

٥٤١	.	.	.	.	.	متقارب	أمرق
٤٣٥	.	.	.	.	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فيغرق
٦١٩	.	.	.	.	.	»	تحررق
٤٤٤	.	.	.	.	.	»	وتورق
٧٣	.	.	.	.	.	»	الجوالق
٤٩٨	.	.	.	.	.	»	طريق
٨	.	.	.	.	.	بسيط	الورق
٢٠٠	.	.	.	.	(العرجى)	»	والملق
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	تستبق
٢٠٧	.	.	.	.	(مالك بن زغبة)	وافر	حديق
٤٢٩	.	.	.	.	حسان	كامل	أوفق
١١٩	.	.	.	.	.	»	المنطيق
١١٨	.	.	.	.	(الراعى)	طويل	فاتقه
٦١٤	.	.	.	.	.	»	خلاتقه
٥٠٢	.	.	.	.	ماجد الأسدى	طويل	وأخلقا
١٥١	.	.	.	.	.	بسيط	بسقا
٤٣٦	.	.	.	.	(عمرو بن عمار)	طويل	فتزلق
٣٦٠	.	.	.	.	.	»	صليق

٦٥٠	.	.	.	.	بسيط	يسق
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	(قريط بن أنيف)	»	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذوالخرق	»	باللهاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	.	.	.	.	»	يعشق
٥٤٨	.	.	.	.	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبونواس	منسرح	بدبوق

ك

٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	رمل	المعترك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	»	»	وعلكا
٥١٣	.	.	.	.	»	بمالكا
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	تراقيك

ل

٥٣٨	.	.	.	.	طويل	الجميل
٦٢٢	.	.	.	(الكميت)	»	وحيل
٤٨٦	.	.	.	.	بسيط	أجل
٥٢	.	.	.	.	رمل	يغل
٥١٥	.	.	.	(لبيد)	»	الجميل
٥٤١	.	.	.	.	رجز مسدس	بالطول
١٨	.	.	.	.	متقارب	الحجل
٢٩	.	.	.	.	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	»	أصل
١٧٠	.	.	.	.	»	البقل
٢٦٣	.	.	.	.	»	الأهل

٢٧٠	.	.	.	.	.	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	.	»	ثعل
١٥٠	.	.	.	.	.	»	مثل
١٥٥	.	.	.	.	.	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	.	الأخطل	»	والمتحول
٣٢٣	.	.	.	.	النمر بن تولب	»	مزمل
٥٢٦	.	.	.	.	.	»	يتقلقل
٧٧	.	.	.	.	.	»	آمل
١١٦	.	.	.	.	.	»	القنابل
٥٣٠	.	.	.	.	.	»	وباطل
٦٤٢	.	.	.	.	.	»	الروامل
٣٤	.	.	.	.	(ابن ميادة)	»	شغول
٢٠٤	.	.	.	.	ابن زياد	»	قليل
٤٧٥	.	.	.	.	.	»	سبيل
٥١١	.	.	.	.	.	»	عليل
٣٥	.	.	.	.	الراعي	بسيط	ولاجمل
٤٣٧	.	.	.	.	(القطامي)	»	الزلزل
١٧٤	.	.	.	.	.	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	.	(الكميت)	»	الخضض
٥٧٦	.	.	.	.	الأعشى	»	الغيل
٢١٨	.	.	.	.	.	»	مقتول
٤١٠، ٤٠٩	.	.	.	.	كعب بن زهير	»	(مكبول)
٤١٠	.	.	.	.	»	»	مسلول
٥٦١	.	.	.	.	»	»	يعاليل
١٨٠	.	.	.	.	.	وافر	يجول
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	مسول
١٠٩	.	.	.	.	(حسان)	»	العويل
٥٩٥	.	.	.	.	.	كامل	فصال

٣٠٧	.	.	.	.	.	منسرح	قبل
٣٥٩	.	.	.	.	الكميت	متقارب	الشمائل
١٥٥	.	.	.	.	(ابن مقبل)	طويل	صواوله
٣١٧	.	.	.	.	.	»	جامله
٣٤٩	.	.	.	.	.	»	داخله
٧٦	.	.	.	.	(جميل)	»	وقتاها
١٨٧	.	.	.	.	.	»	أناها
٥٥١	.	.	.	.	(الخبيل السعدى)	»	جداها
٤١١	.	.	.	.	.	»	نزاها
٥٨٥	.	.	.	.	.	»	ارتحالا
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فصاها
٥٠٤	.	.	.	.	.	»	كليها
٣٥	.	.	.	.	.	طويل	حجلا
٥٦٥	.	.	.	.	(الجعدى ، أو الكميت)	»	غلا
٤١٣	.	.	.	.	(ذو الرمة)	»	تبلا
١٥٤	.	.	.	.	(عدى بن زيد)	بسيط	سألا
٥١٢	.	.	.	.	.	»	خما
٧	.	.	.	.	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	.	.	.	.	.	»	طوالا
١٥٩	.	.	.	.	(المرار الفقعى)	»	ذمولا
٦٢٢	.	.	.	.	.	»	طويلا
٥٤٢	.	.	.	.	.	كامل	غلا
٢٩٨	.	.	.	.	الراعى	»	(مجدولا)
٥١١	.	.	.	.	»	»	قليلا
٦٠٠	.	.	.	.	.	»	نزىلا
٩٦	.	.	.	.	(الأعشى)	منسرح	نجلا
٣٦٨	.	.	.	.	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	.	.	.	.	.	»	الرجالا

٤٩١	.	(عبد العزيز بن الأزور)	متقارب	شلالا
١٤٩	.	(أبو الأسود الدؤلى)	"	قليلا
٤٩٢	.	.	"	كميلا
٢٠٧	.	الخطيئة	طويل	مالها
٢٦٣	.	(كثير عزة)	"	استقالها
١٨٤	.	(الأعشى)	كامل	سجالحا
١٦	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	"	شكلى
٣٦١	.	.	"	المحل
٤٨٨	.	.	"	للرذل
١٩	.	عبيد الله بن عبد الله	"	زمل
١٠١	.	(امرؤ القيس)	"	حنظل
١٢٧	.	.	"	فحومل
٣٠٤	.	.	"	مجهل
٤٣١	.	النجاشى	"	خرذل
٣٦٢	.	ذو الرمة	"	العقنقل
٢٧٧	.	(مزاحم العقيلي)	"	المتجمل
١٧٩	.	.	"	مماطل
٤٦٦	.	(امرؤ القيس)	"	القواعل
٦١٨	.	(النابغة الذبياني)	"	عاقل
٥٣٢	.	.	بسيط	الحمل
١٣٨	.	النابغة الذبياني	"	مال
٥٦١	.	.	"	أطفال
٤٩١	.	.	"	بجهال
١٢٥	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	(زيد الخيل)	"	مالى
٣٠٤	.	(الخطيئة)	"	عيالى
٥٤٦	.	(الأعمى الهذلى)	"	طهال

٦٥٥	.	.	(اللعين المنقرى)	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	الكهيت	»	الغليل
١٢٦	.	.	(أبوكبير الهذلى)	كامل	يفعل
٣٢٥	.	.	»	»	بهفضل
٤١٨	.	.	»	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	(لييد)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	(امرؤ القيس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	(الأعشى)	خفيف	الرحال
٥٣٤	.	.	»	»	الإيغال
٥٨٦	.	.	»	»	شمال

م

٥٣٦	.	.	(الطرماح)	سريع	شيام
٢٨٥	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	النابعة الجعدى	»	معدم
٩٢	.	.	.	»	ومقدم
٢٥٤	.	.	.	»	يتعمم
٥٦٠	.	.	.	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	قنيع النصرى	»	للأثم
١١٨	.	.	.	»	الرتائم
٤٢٣	.	.	.	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	القطامى	»	خازم
٥٨٥	..	.	(أبو محرز المحابى)	»	وذائم
١١٣	.	.	.	»	كريم
١٥١	.	.	(مالك الحناعى)	بسيط	اللمم

٣٠٨	.	.	.	.	.	بسيط	لمم
٣٧٥	.	.	.	.	.	"	تبسم
١٠١	.	.	.	.	ذو الرمة	"	(مسجوم)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	.	.	.	.	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	.	.	.	.	.	"	ريم
١٢٦	.	.	.	.	(الوليد بن عقبة)	"	الأديم
٢٧٠	.	.	.	.	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	.	.	.	.	(أبو وجزة)	"	(المطعم)
٧	.	.	.	.	سلامة القس	"	الأيام
٤٤٧	.	.	.	.	أشجع السلمي	"	الأيام
٤٤٨	.	.	.	.	"	"	والإظلام
٩٥	.	.	.	.	ليبد	"	مقيم
٢٣٢	.	.	.	.	"	"	(واختوم)
٤١٣	.	.	.	.	.	"	كريم
٣١٨	.	.	.	.	.	طويل	تواثمه
٢٣٨	.	.	.	.	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	.	.	.	.	.	طويل	يلومها
٦٢٩	.	.	.	.	.	"	قسيمها
٤٣٧، ٣٤٦، ٦٣	.	.	.	.	ليبد	كامل	حامها
٩٦	.	.	.	.	.	طويل	مسلم
١٠٥	.	.	.	.	الأعشى	"	صبا
١٥٠	.	.	.	.	.	"	معظما
٦١٢	.	.	.	.	.	"	دما
٦٣١	.	.	.	.	النابعة	"	يتيمها
٣٠٦	.	.	.	.	(الشماخ)	"	هما هما
٦٣٦	.	.	.	.	(ليبد)	"	وعاصما
٦٣٥	.	.	.	.	"	"	عماعما
٤٤٦	.	.	.	.	ثمامة بن المحبر	"	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	متقارب	نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	»	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	»	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن وعلة	»	حكم
٣١٤	.	.	الشنان بن مالك	»	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	»	(فالمثلثم)
٦٣٩	.	.	.	»	متحم
٧١	.	.	(جرير)	»	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	»	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنبرة)	»	بمزعم
٥٣٩	.	.	.	»	المقرم
٥٩٤	.	.	.	»	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	»	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	مجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	متقارب	النين
٥٧٦	.	.	»	»	الزن
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	»	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جبن
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريظ بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	..	(ابن أحمر)	,	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	,	بنينا
٥٤٤	.	.	.	,	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	,	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	,	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	,	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	,	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	,	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عيننا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	,	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	.	,	الخفقان
٤٨٩	.	.	.	,	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	,	والهميان
٢٠٨	.	.	.	,	لقوفى
٢٣	.	.	.	,	ضنين
٣٧٧	.	.	.	,	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	,	قرنى
٢٧	.	.	.	,	الزمن
٨٨	.	.	.	,	يجنوفى
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	,	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	,	أبيين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	,	يأتينى
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن

٥٢٤	.	.	(دثار بن شيبان)	وافر	داعيان
٥٤٣	.	.	.	»	الحنان
٢١٢	.	.	(سحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	(المثقب العيدي)	»	وديني
٥٤٣	.	.	(الشماخ)	»	اللعين
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	محزو الرمل	تكلوني

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل الشكري)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صراها

ي

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الخولاني)	»	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنائيا
٤٣٤	.	.	زفر بن الحارث	»	كماهيا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	------	-------

والذرى متقارب — . . . ٥١٥

أنصاف الأبيات

تواثق رجلاها يديها إذا مشت ٣٠٣
 زمن بأعلى الرقتين قصير ٤٤٨
 عليها موقد ونؤى رماد ١٢٢

قطع الأبيات

فسبحانا فسيحانا ٢٦١
 فحزن به ٦٥٢
 فى رأس خلقاء ٤٨٥
 الملسون (فى شعر عمارة) ٣٨٨
 هنريان هنر ٦٦٣
 ولست بجبأ ١٨٨

٥ - فهرس الأرجاز

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	١	
	ت	١٥٤	لقائه
١٢٦	مشت	٢٤	أرجائها أبو نواس
٣٢٦	بعدمت أبو النجم		ب
٣٧٦	ليته		
٦٤١	زوزت	١٤٩	حصب ابن أحر
		١٦٠	اليلب
	ث	٤٩٣	الركب
٦١٥	الملثا	٦٦٢	خياب
		٣٠٣	ظباطب
	ج	٣٩١	»
١٤٣	حجنتج	٥٢٨	تشربه
٥٨٥	الهمج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٢١٩	بعرج	٢٠٢	جبا
٣٤٤	أرجا	٢٣١	نصبا
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
		٤٣٩	أشيبا
	ح	٣٧١	تغيبا
٣٧٣	براحى	١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
		٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	لدربخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	الغائب

٢٤٤	ودارا			
٢٦٨	سوارى		د	
٥٨٩	عنققيرا	٤٨٩		الأسد
٥٨٤	الهره	٥١١	امراة كنانية	معد
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢		يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦		رداد
٦٥١	حذار (أبو النجم)	٥٩٠		أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣		صعيدها
٤٤١	العسير	٢٣٦		وزادا
	ز	٤٦٥	(العجاج)	مصيدا
		٤٦٨		ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩		زاده
٢٩٧	ماعز	٢٤٣		يهتدى
	س	٨٩	أبورزمة	كاللآدى
		٦٢١		مده
٢٥٥	المرس		ر	
٤٨	باس			
٥٤٢	فتعس	١٠		الخفر
٣١٦	لميس (جران العود)	٦٥٦		الخير
٣١٦	لبيس »	٥١٣		البشر
٦٤٥	أبورزمة	٤٢٦		بانحدار
٢٤٥	مخمس	٢١٩		وذعر
٣٧٢	أبو س	١٣٤	عبد الرحمن	المقفر
٤٧٢	معاس	٢٣٧		مذكره
٣٧٨	نطيسا	١٩٨	(رؤبة)	القفندرا
٤٣٩	لبوسها (بيس)	٥٤٨	حيب	مآزرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنس	٦٢		كنادرا

٤٤٣، ٤٤٢	(لبيد)	الأربعة	٢٥٦	أمرس	
٤٤٩	»	الرعه	٣٩٣	هيسي	
٤٥٠	»	معه		ش	
	ف		١٤	أبغيش	
٦٠		ألوف		ص	
٤٥٣		الوجيف	٢٢١	القبص	
٦٣٩		خشفا	٣٦٣	أرمصا	عادية
٨٩		كالخوافي	٨٨	بائصا	
	ق		٣٣١	التارص	
٤١٨	رؤبة	معتق		ض	
٤٤٣	»	وبلق	١٥٣	ارتخص	
٥٦٢		تشوقا	٢٢٠	الخص	
٨	العجاج	ورق	٢٢٠	المعرض	
١٢٠		بالغبوق	٢٤٦	عوارض	مقدم
٢٣٢	الحدلي	الفتوق	٤٩	حمضا	(العجاج)
	ك		١٥٧	ونخضا	(»)
			٢١٧	وفرضا	
٤٩٧		عمكا	٢٢٠	حفضا	(رؤبة)
٤٥٢		لكالكا	٧٢	قريضا	(الأغلب)
٢٥٤		لفيك	٣٦٤	مباغض	
	ل			ط	
١٣٦		حجل	٣٧٩	أوسطه	
١٥٢	جبار	مشمعل		ع	
١٩٤	عمر بن عيسى	العدل		(رؤبة)	تبركها
٥٦٦		الزمل	٨٠		

٦٢٠	يعلم	٦٤٩	النهل
٦٢١	معها	٣٤٩	إسهال
١٦٣	الأيام	٦٤٣	ميا
٥٢٣	الطعام	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجسم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشهر	٣٧٩	النواهل
٩٨	كالقوادم	١٢٥	حواسله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	(العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	ميم	٦٥٥	علا
٥٢٨	بالصرير	٤٥٠	مواله
		٢٥٥	مالها
	ن	٦٠١	من لى
٤٨	(خطام)	٢٣٠	يذبل
٣٧٩	العينين	٤٩٨	حلى
١٩٣	الحسن	١٣٠	بالضلال
١٣٧	ذقونا	١١٧	ملاله
١٨٩	قطنى		
٣٧١	الجون		م
٤٨٢	رؤبة	٢٠	نعم
٥٠٦	(ابن ميادة)	٣٨٤	النعم
٥٢٥	لين	٥٩٦	عمم
٥٤٠	زبون	٦٣٥	تنهزم
٥١٦	واعترانها	٥٣١	تكموا
		٢٣٤	يدحمه
	ه	١٥٦	لبسكما
٥٢٨	توعيه	٣٢٦	وطالما

١٤٦	إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلامة	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)		ى	
	١	٦١٤		أزى
٤٩٣	فتى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال

٥٨٧	كلفتني الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى لياليك فهبسى هبسى
٥٨٧	بيض الأنوق	٩٣	أخبث من كندش
٥٨٧	» » السماسم	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الآبدین	٥٧٤	أطعم أخاك من عقنقل الضب
»	سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	القارظ العنزى	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	ما اختلفت العجرة والدره	٦٥٧	إن لاطمته لاطمت الإشفى
٣٨٧	ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
»	ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	هبيرة بن سعد	٦٤٤	الحيل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	» بداء الذئب
»	لا مساس لا مساس لا خير فى	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدري الحوم من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عسريسرین	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العین وكاء السه
٥٨٨	» » الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	» منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النسر كالحوافى	٢٦٨	كل ختير يرب ولد

١١٢	نزلت بين المجرة والمعرة	٤٦٦	ما أملك وأم الباطل
٤١٩	نعوذ بالله من الحور بعد الكور	٢١٦	ما بها لاعق قرو ، ولا عى قرو
٦٢٤	النقد عند الحافرة	٤٤٣	ما جعل قدك إلى أديمك
٩٩	هو منك أدنى ذى ظلم	٤٧٢	ما هو إلا عشمه
٩٩	واضح " "	٦٦٤	الملك عقيم
٦٤٦	وجدان الرقين يغطى أفن الأفين		من أخذ من التهاوش والمهاوش
٤٩٧	يعرف قلبى ويلبغ لسانى	٤٤	ألقى فى التهاوبر
١٠٠	اليوم ظلم	١٠٠	من شب إلى دب
		٣٧٢	نام همه

٧ - فهرس اللغة *

أزر : (أزرى) ١٣٩ إزار ٢٤٠		
المآزر ٤٢٥		
أزف : (أزفت الآزفة) ٥٢٥	أبب : الأب ٣٦٢ أبواب ٣٧١	أبد : أبد الآبدين والآباد ٣٨٩
أزم : الأزم ١٠٥	أبد ٥٠٩	
أزى : إزاء ٥٥٧ أزى يأزى ٦١٤	أبر : الآبر ٤٢٥ إبرالدوم ٥٦٨	أبو : لا أب لك ١٩١
أسب : الإسب ٤٧٧	أثو : أثا به ٣٨٣	أجج : الأجيج ٥٧٦
أسد : استأسد ٢٢٩	أجل : من أجلك ولغاتهما ٩٢	المأجل ٩٣ (أجل مسمى)
أسف : أسيف ٤٧		٦٢٧
أشر : الأشر ٢٤٧، ٦٠٩	أصص : أصيص ٢٤٨ أصوص	
	٣٢٣	
أصل : الآصال ٤٦٦ أصل ٦٤٨	أفخ : أخ ٤٥٢	أدم : الأديم ٤٤٣
أفف : إفان ٥٥٣	أدى : (أدوا إلى) ٦١٩	أذن : الأذين ٩٦ (أذنت) ١٩٧
أفق : (بالآفق) ٢١٠	أذن الحمار ٥٧٣	
أفك : أفكته ٤٨٧	أرز : الأوارز ٢٩٨ «الأرزة»	
أفن : الأفن ٦٤٦	٣١٥	
أقن : أقنة ٩٨، ١٣٦	أرش : أرش ٣٠١	أرض : أريضة ٦٥٢
أكر : الأكار ٩٥	أرم : أرومة ١٢٢	أرن : الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤
أكك : أك ٢٤٨		
ألب : ألب يأل ٣٧٦، ٧٩		
ألت : (ما ألتناهم) ٣٨٤		
ألس : الألس والمألوس ١٠٣		
الأوالس ١٠٤		

* ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن، وما وضع بين علامتي الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث.

ألف :	(إيلاف) ٢٧٠	أيه :	إيه وإيها ٢٧٥
ألق :	الألوقه ١٢١	أني :	(آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل :	منصل الأل ٩٩	ب	
أله :	(والحتك) ٢١٨		
أمت :	الأمث ١٠٦	بأدل :	البأدلة ١٦٦
أمر :	إمر ٥٥٨.١٠٣ (أمرنا)	ببت :	بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمع :	٦٠٩ « لم يأتمر » ٦٦١	بجد :	بجد ١٣٦.٩٨
أمم :	الإمعة ٥٥٨	بجر :	البحر ٤٦ الأباجير
أمن :	الأمه ٦٢ الإمه ٦٢	بجى :	والبحارى ٥٨٩.٥٧٢
أمن :	آمين ١٥٣ (المؤمن)	بجر :	البحاور ٣٧٤
أنت :	أنت يانت أنيتا ٤١٧	بخ :	بخ بخ ٢٤٧
أنس :	إنسى القوس ٩٠	بجد :	بجنداة ٤٨٥
أنف :	أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدأ :	بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ
أنق :	مونق ٢٦٧	الرأى) ٤٨٥	
أنن :	أن ين أنيتا ٤١٧ « مننة »	بدد :	البداد ٥٣٠
أهل :	إهالة ٣٢٥	بدر :	بدرة وبدر ١٥
أوب :	المؤوب ٤٤١	بدع :	« أبداع بنى » ١٤٨
أوق :	الأوقه ٢٤	بدن :	البدنة ٤٩ (ببدنك)
أون :	الأون ٣٧١	٦٤٩	
أيد :	(أيدناه) ٣١٥	بده :	البدائه ٥٨٩
أيض :	آض يبيض أيضاً ٢٦٣	بذر :	بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أيم :	الأيام ٣٧١	بذل :	المباذل ٣٦٨
أين :	الأيين ٣٧١	برثع :	برثعه ٧٩
		برح :	براح ٣٧٣ لقيت منه
		البرح ٥٨٨	
		برر :	بروتصاريفها ١٢٢.٩١
		برزخ :	البرزخ ٤٦٣
		برس :	البرس ٦٠٦

برق	: برقاء ١٧٩، ٨٤	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأيكم ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بوز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين) ١٩٦
بزى	: أبزى ٦١٥	به	: به به ٢٤٧
بسط	: بسطة ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بهر	: أبهرا القوس ٩٠
بسق	: البواسق ٥٢٢	بهزر	: البهزرة والبهازر ٥٤٨
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهل	: البهلول ٦٠ الابتها ٤٩٢
بشر	: بشراً ٤٨	البهل	: ٥٦٤
بشك	: بشك ٣٢٨	بهم	: البهمة ١٥٨ المبهم ١٥٨
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بنق	: البنق والبنائق ٤٤٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بنن	: البنانة ٥٧٦
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيئة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعثر	: بعثره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: تبعصص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤	بيوصه	: ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بولك	: بوائك ٥٥٨، ٣٨٥
بقم	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكأ	: بكء ٢٧٧ بكئية ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتهما ، باكور	بيد	: « بيد » ١٣
	٥٣٦ البكور ٥٥٣		

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (تريب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثفي	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمه ٣١٨	ثقل	: ثقل ٢٤٣ (ثقلت)
تتب	: تاب ١٦٤ تب يده ٣٦٩	ثكم	: ثكم الطريق ٤٦ ثكم
	التتيب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تب	: التبن ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأتحمى ٦٣٩	ثلت	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة) ١٤٢
ترب	: التراب والتريب والترباء	ثمد	: الثمد ٦٦٤
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمر	: (ثمره) ١٨٦ الإثمار ٣٥٣
ترض	: التارص ٣٣١		الثامر ٣٥٤
ترك	: (تركناعليه) ٣١٥ التريك	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثمالة ٦٠٧
	٥٥٠	ثنى	: (لهين اثنين) ٥٠٥
تكش	: التكش ٤٤٦	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تكك	: التاك ٤١٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تلو	: التوالى ٨٩		
تمر	: تتمر ٢٢٩		
توب	: (تاب الله على النبي) ٩٥		
تيع	: التيبة ٥١٢	جأ	: أجبأ ٧٩ جبأ ١٨٨
تيم	: التيمة ٥١٢		جبأ ٢٠٢
	ث	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
ثن	: «ثبنة» ٥٠٥		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثتل	: الثيتل ٤٤٥	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال
ثجج	: «الثج» ٣٢٣		جبل ٦٢٨

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جرح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبا ٢٣١ (اجتبيتها)	جزر	: جزيرة وجزر ٤٢٩ جزرها
	٤٤٥		٥٤٨
جثم	: جثم النخل يثمم جثوماً	جزز	: الجزاز ٥٧١
	٥٥٣	جزع	: التعزيع ٣٠٥
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزم	: جزم ٢٦٧
جحش	: جاحش ٤٢٠ جحيش	جزي	: يجزى ١٢٠ (تجزى) ٤٧١
	وجحيش ٦٢٢	جشش	: أجش ٣٤
جحشر	: الجحاش ٦٠	جعظر	: الجعظري ٤٣٥
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جمع	: جمعاع ٢٤٣
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
	جدجد ٣٧٠ الجد ٤٧٠	جعفل	: جعفله ٧٩
	جدد ٤٨٥ جادقفيزين ٥٧١	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة		٤٩٠ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
	٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جلح	: المجالح ٣٦٢ ، ٥٥٢
جدش	: الجدش ١٦٥	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدع	: تجدع وتجدع ٢٥٤	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد
	المجدوع والمجدع ٦٥٠		٤٦٥
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
	٥٥١	جلف	: الجلف ٥٤٨
جدذ	: (مجدوذ) ٣٨٨ الجذاذ	جلل	: جليجلان القلب ١٣
	٦٤٩	المجلجلة ٤٥١ من جلك	
جذر	: المجذر ١٢٨	وجللك ٥٠٦ جلة ٥٥٧	
جرم	: جرثومة ١٢٢	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جرر	: جراك ٥٠٦ ، ٩٢ الحرية	جمد	: الحمد ٥٦٠ جماد
	٣٨٢		٥٦٦
جرع	: جرعبه ٧٩	جمس	: الخمسة ٣٠٥
جزأ	: يجزئ ١٢٠	جمع	: (أمر جامع) ٧١

جمل : الجميل ٣١٧	حبيج : حبيج ٤٢٠
جمم : الأجم ٦٤٨	حبيجر : حبيجر ٩٠
جنب : الجنبات ١٩٧ (الجنبه)	حبر : حبار ٢٣٨ الحبير والحبارة
١٩٨ أجنبنا ٤١١	٦٣٩
جنع : جناح ٣٨٥	حبس : حبوس ٧٤
جنف : جنف وأجنف ٥٦٨	حبك : « حبيكهن » ١٤٦
جنن : الجنن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر : محتر ٩٧
جن روى رؤيا ٢٤١	حث : الحثا ٥٢٣
(من الجنة والناس) ٣٥٣	حجر : حجراً ٢١٩ (حجر)
أجنه ٣٢٩	٦٥٠، ٣١٤
جهر : (الظهر) ١٥	حجز : حجازيك ١٥٧
جهضم : الجهضم ١٠٧	حجف : الحجفة ١٤٩
جهل : استجهلت ٧٢ (الجاهل)	حجل : « فحجل » ٤٦ الحجل
٢٦٨	١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب : جالبة خبر ٢٥٩	حجن : حجن ٤٧٢
جور : جوره ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ : حدأة وحدأة ١٤٥
جوز : أجيزى ١٨٧	حدث : البلاد تحدث ٢٥٤
جوس : (جاسوا) ٣٢٢	حدج : حدج وتصريفه ٦٤٦
جوظ : الجواظ ٤٣٥	حدو : حدياً ٥٢٩
جوف : جوف ٢٠٢	حذر : حذاريك ١٥٧ حذار
جون : الجون والحنة ٣٧١ الجون	٦٥١
٦١٤	حذق : حذق وتصاريفها ١٢٣
جياً : (ما جئتم به السحر)	حرث : (في حرثه) ٤٢ الحراث
٣١٨	٢٩٤ الحرث ٣١٤
جير : الجيار ٦١٤	حرجم : احرنجم ٥٠١
ح	حرر : الحرور ٥٤٣
حب : حبة القلب ١٣ أحب	حرش : دراهم حرش ١٠٤ الحش
٣٦٩ البعير	٤١٨

حرف : حرفه ٥٧٥ أحرف ٦٢٨	حرف : ٣٨٣ حصل النحل ،
حرق : المحروق ٢٣٣	الحصل ٥٥٣
حرم : الثلاثة الحرم ٥٤٢	حصن : أحصنه ٥٥٤
حرو : الحرا ٤١٥	حضر : حضاجر ٤٤٤
حزأل : الحزأل ١٤٣	حضر : الحاضنة ٥٥٠
حزر : الحزور ٦٠ حزر	حطأ : حطأها ٥٨٤
النخلة ٥٧١	حطب : حطيب ٢٧٦
حز : حزاز وحزاز ١٥١	حقد : نحقد ٤٧٠
حزم : الحيزوم ٦٠٧	حفر : الحافرة ٦٢٤
حسب : الأحسب ١٠٢ (عطاء	حفض : حفصت العود ٢٢٠
حسابا) ٦٢٧	حفظ : (كتاب حفيظ) ٢١١
حس : حسيت وحسيت ٤٨٦	حفف : يحف ٤١١ حف رأسه
٦٠٥،	وأحفه ٤١٨
حسل : محسول ٤٢٠	حفل : الحوافل ٢٩٨
حسن : (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧	حقو : حنى به يحنى حفاوة ٤١٨
رجل أحسن ٣٩٣	حقب : (حقباً) ٣٩٠ حقب
حشأ : حشأها ٥٨٤	المطر ٥٥٦
حشد : الحشاد ٥٧٢	حقق : (حقت) ١٩٧ (الحاقة)
حشر : الحشور ٥٩	٢١٩ الأحق ٢٤٢
حشو : الحشية ٦٢٣	حقن : الحاقنة ٦٤٨
حشك : الحشيك ٥٦٨	حقو : أحق الخمس ٥٠٨
حصر : حصر لسانه ٢٥ (أحصرتم)	حكأ : أحكأ ٢٤٠
٣٤ الحصير والحصور	حكو : حكاة وحكى ١٧٤ أحكى
٥٧٧	٢٤٠
حصص : الحصص ١٢٦	حلب : تحلب ٢٣٢
حصف : أحصف ١٦٠ الحصيف	حلز : الحلزة ٣٧٥
٦٥٤	حلس : إحلاس ٩٦ مستحلس
حصل : الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢،	٥١٦

الحنان ٥٤٣	حلق : حلقانة ٣٠٥	حلق
حوب : حوب حلى ٤٩٨	حلل : رجل حل ١٦٤ المحلة	حلل
حوث : الأحوث ٦٠	٥٧٣، ٣٤٤ الحليلة ٦٦١	
حوج : الحاج ٤٩٨، ٤٩٥	حلم : حلم الأديم ١٢٦	حلم
حور : أحار ٤٨ الحور ٤١٩	حلو : الحلواء ١٢٣	حلو
حوس : الحواس ٢٩٤	حلى : حوب حلى ٤٩٨	حلى
حوط : الحوط ١٦٥ حاط وأحاط	حمأ : حمأة وحمأ ١٦٥	حمأ
٥٤٥	حمت : الحميت ٤٧٨	حمت
حوف : يتحوف ٤١٩	حمد : (الحمد لله) ١٠٧	حمد
حول : لا حول ولا قوة ٢٤	حمرس : أم حمارس ٥٦٤	حمرس
الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦	حمس : احتمس ٤٢٠ حمس	حمس
الحوم والحومان ٣٧٧	٤٢٠ « حمساً » ٤٥٣	
حوو : الحوو ٤٦ (أحوى) ٤٣٨	حمش : أمشكم ١٣٠ احتمش	حمش
حي : التحايا ٥٤٧ التحيات ٦٣٧	٤٢٠ حمش ٤٢٠	
خ	(جمعسق) : ١٩٩	
خبب : الخب ٥٥٨	حمل : الحمل ٩٦ (حمولة)	حمل
خبث : (الخبيث) ٤٤٤	٤٩٣	
خبج : خبج ٤٢٠	حمم : حم ، أحم ٥٦٨	حمم
خبد : خبنداة ٤٨٥	حمو : اللحم وما فيه من لغات	حمو
خبز : الخبارة ٣٤ الخبيرة ٩٥	١٧١	
الخبير ٣٢٨	حنأ : حنأت الأرض ٣٤	حنأ
خبز : الخبزة ١٤٩	حنبل : الحنبل ٦٠	حنبل
خبين : « خبنة » ٥٠٥	حنذ : أحنذ ٤٢١	حنذ
خبى : خباء ١٣٦، ٩٨	حنزب : الحنزاب ٥٧٣	حنزب
ختر : الختار ١٦٠	حنط : الحانط ٣٥٤	حنط
ختم : « تختم الأيدي » ٢٥	حنكل : الحنكلة ٥٧٨	حنكل
ختن : الأختان ١٧١	حنن : (حناناً) ١٥ حنانيك ١٥٧	حنن
	الحنانة ٢٥٧ الحنين ٤٢٧	

خطم	: الخطمي ٥٣٢	خثل	: الخثلة ٣٨٣
خفر	: الخفر ١١ الخفيرة ٢٩٤	خذب	: أخذب ١٠٢
خفق	: أخفق ٤٤٤	خرب	: (يخربون) ٢١١
خفي	: (أخفيها) ٢٧٩ أرض	خرت	: مخرت ٥٧٩
خافية	: ٣٤٤ الخوافي ٥٥٠	خرج	: (لايخرجن) ٥٤١
خلب	: الخلب ٥٧٠، ٤٢٥	خروس	: الخروس ٥٦٨
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣	خرش	: خرشة ٣٧٠
(أخلد) ٥٢٨		خرف	: مخروقة ٥٣٧ المخارف ٦٦٢
خلس	: أخلس ٣٥٥	خرق	: مخروق ٥٦٢
خلص	: أخلص ٣٦٤	خرم	: خرم ٥٤٧
خلع	: الخولع ١٢٠	خزر	: خزرت ١١
خلف	: (يخلقون) ٥٠٧	خزج	: الخزرج ٢٦٨
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة ٤٦٤	خزف	: الخزرافة ١٠٢
المخلق ٤٨٥		خرز	: الخاز ١٦٥
خلل	: الخلل ١٩٥ الخلة والخلالة	خزم	: ربح خازمة ٥٧٨
٤٨٥ الخلال ٥٥١		خسل	: محسول ٢٢٠
الخلالة ٥٥١ خلة ومختل		خشش	: الخشاش ٥٧٦
٥٥٦		خشع	: الخشوع ٣٩٢
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨	خشف	: أمخشاف ٥٨٨ آخشف،
خمر	: خمارهم وخمرهم ٢٤٤ الخمر	تخشف	: ٦٤٠
٥٠٨		خشفر	: الخنشفير ٥٨٨
خمس	: ضرب أخماس لأسداس	خصم	: الخصم ٢٧٣
٤٤ الخمس ٥٠٨		خضب	: الخضوب ٣٥٣
خموس ٥٣٩		خضع	: الخضعية ٤٤٩
خمش	: الخموش ١٤٨	خضم	: مخضم ٦٢٨
خبط	: (خبط) ٢١١	خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خند	: الخناذيد ٤٣٤	خطر	: يخطر ٤١٨
خنق	: خنقت ٣٤٨	خطل	: رمح خطل ٥٣٩

خنن : الخنين ٤٢٧	دربخ : دربخ ٥٠٤، ٤٢٠
خور : الخور ٥٢٨	دردب : درذب ٥٠٤
خوص : أخوص ٣٦٤	درر : الدرر ٢٣٩
خوف : يتخوف ٤١٩ (يخوف أولياءه) ٦١٨	درس : درس ١٠٨ (درست) ٢٧٦ ١٤٢ الدراس
خول : تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درست المرأة ٤٢٧
خوم : « الحامة » ٣١٥	درع : مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوو : الخوة ٥٦٨	درق : درياقة ٢٤
خير : (خير منها) ٤٢ (الخيرة) ٤٦٣	درنك : الدرانك ٤٥٢
خيل : تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درى : الدرية ٢٠٥
خال ، خائل ٧٥٥	دعع : المدعدة ٤٤٩
خيم : خيمة ١٣٦، ٩٨	دعو : (دعاه بالخير) ١٩٦
د	دغم : دغم ٨٥ دغماً ٢٤٧ أدغمه ٢٤٧
دأدا : الدآدى ٨٩	دفف : دفف ١٦٦
دأظ : الدأظ ٢٢٠	دقع : الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأم : الدأماء ٣٦٧	دقعم : الدقعم ١٢٦
دبب : من شب إلى دب ١٠٠	دقق : مدقق ٥٦٢
دبب ١٣٦	دلج : أدلج ، دلجة ٢٥٨ دلج وتصاريفها ٥٥٠
دبيج : دببيج ٢٠٢	دلك : دلكت الشمس ٣٧٣
دبر : الدبير ٤٧ (أدبار السجود ، النجوم) ١٠٣ الدبور ١١٩	دلم : الديلم ٥٨٨
دبى : الإدباء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دبى دبى ولغاتها ٥٤٧	دلص : الدلامص ٣٧٠، ٣٣١
دجج : مدجج ٥٤٦	الدليص والدلاص ٣٧٠
دخخ : دخدخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	الدلمص ٣٧٠
درا : الدريثة ٢٠٥	دلو : (دنا فتدلى) ٢٠٩ الدلو ٥٨٨
	دمك : المدماك ٢٠٣

ذفر : الذفر والذفر ١١٨	دمم : (دمدم) ٤٨٩
ذقن : ذقون ١٣٧ الذاقنة ٦٤٨	دنف : دنف ٣٢٨
ذكر : (الذكر) ٣٠٢	دنو : (أدنى) ٤٦٩
ذكو : الذكاء والذكاة ١٠٣ ،	دهر : دهرى ٢١٤ الدهر ٦٥١
٦٤٤ « يذكيها » ١٠٣	دهن : أدهن ٢٥٩
ذنب : ذنابة وذنب وذنانى وذنوب	دوا : داء الذئب ٥٣٧
٩٧ التذنيب ٣٠٥	دوذ : الداذى ٢٣٥
ر	دور : « استدار » ١٤٧ داربه
	وأدار ٥٤٥ الدائرة
رأف : رأف ورؤف ورثف	والدوائر ٥٦٩
ومشتقاتها ١٢٠	دوس : الدياس ٢٧٦
رأم : رأم ٥٧٥	دول : دواليك ١٥٧
رأى : (ماذا ترى) ١٩١ جن	دوم : الإدامة ٥٦٥
رؤى رؤيا ٢٤١ أرايتك	دين : الدين ٣٣٣ (الدين)
وتصاريفها ٢٥٩	٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤
ربب : المربة ١٧٩ الربب ٤٢٥	ذ
ربج : رابج ٣٤٤	ذأن : الذؤنون ٥٧٤
ربض : مريض ١٥٣ الأرباض	ذبب : ذب ٢٠٢ الذبذب ٥٤٠
٢٢٠	ذبح : الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣
ربط : (ربطنا) ٤٨٧	ذخر : ذخائر الأرض ٣٦١
ربع : جلس الأربعة والأربعاوى	ذرا : ذرائى ١٤ (يذرؤكم)
٤٤ ربيعة ١١٦ الروبع	٢٧٩، ٢١٤
٨٠ مربوع ٥٣٩ الربعات	ذرب : الذربيا ٥٨٨
٥٤٥ ربع اللحم ٥٥٩	ذرد : الذردان ١٦٤
ربل : ربل ٥١١	ذرر : (ذريتهم) ١٨٨ ذرية
ربو : (رابية) ١٢٠ ربا قومه	٥٤٣، ٢١٤ الذر ٣١٩
وربأهم ١٢٣ الربوة	ذرع : الذريعة ٢٠٥ المدرع ٥٩٠
ولغاتها ٥٦٩	

رعى : أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨	رتع : أرتع ٥٤٧
الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك	رتق : (رتقاً) ٥٦٩
٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨	رتم : الرتيمة ١١٨
ترعية وترعاية ٥٣٠	رتأ : مرثوء ومرثو ١٠٣
الرواعى ٦١٧	رث : المرث ٩٥ رثا ٥٦٤
رغد : رغد فهو رغد ورغيد ٥٠١	رثى : الرثية ١٠٣
رغس : المرغوس ٣٣٣	رجب : الرجبية ٩٤
رفد : الرفد ٥٣٥	رجز : الرجز ٢٦١
رفض : الرفض والرافضة ٢٢٠	رجس : الرجس ٢٦١
أرفض ٢٢٠	رجع : الرجع ٣٨١ (الرجع)
رفف : يرف ٤١١ رف ٦٦٤	٦٦٣
رفق : (المرتفق) ٢٣٨ رفقة	رجل : رجل القوس ٩٠ رجل
ورفقة ٤٢٩	ورجل ١٢١ رجلان
رقب : الرقباء ٢٥٧	ورجل ٤١٨ الرجل ٥٦١
رقم : (الرقيم) ١٥	رجو : (لا ترجون لله وقارا) ٢٥
ركب : الراكوب ٥٤٨	رحى : الرحى ٥٢٢
ركز : الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١	ردج : الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠
ركك : رككت ٣٤٨	رzb : الإرزبة ١٢٦
ركم : مرتكم الطريق ٤٦ ركوم	رزم : « رازموا » ٢١٧ المرازمة
١٥٠	٦٤٣
ركو : ركا وأركى ٥٧٧	رسغ : رسغت ٣٤٨
رمث : الرمث ١٤٨	رسل : (المرسلات) ٦٦١
رمح : رماح الجن ٦٤١	رشف : رشوف ٢٢٦
رمخ : الرمخ والرمخة ٥٥١	رصف : رصوف ٢٢٦
رمض : رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣	رضى : الرضاء ٣٦٨
رمك : الرامك ٥٤٦	رطأ : رطأها ٥٨٤
رمل : الروامل ٦٤٢	رعج : ارتعج ٤٧١
رمى : رمى ٩٧	رعن : (راعناً) ٢٥٨

زنب	: أرانها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
زهب	: (استرهوبهم) ٤٣٦	زرب	: (زرابي) ٢٣٧
زهط	: الرهط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٤٣٥، ٣٩٣
زهق	: (يرهقهما) ٣٢٨ الرهق	زعبل	: زعبلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زليج	: الزليج ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلزو زلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق ،	زلع	: تزلع ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفا) ٦٢ الزلفات ٤٧٢
روى	: التروية ٤٩٩	زلل	: زل زللاً وزلولاً ١٢١
ريب	: الريب ١٠٧		الزلاء ٦٢٣
ريش	: الريش والرياش ٤٣	زمع	: الزماح ٣٧٠
ريم	: الريم ٤١٩	زمخر	: الزمخر ١٧٨
		زمل	: الزمل ٥٦٦
	ز	زم	: زم ، زمزم ٥٣٥
زار	: زأريزئر ٤١٧	زمن	: زمانة ٧٨
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زنأ	: زنأ ٦١٥
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زهذ	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
زبر	: الزبرة ٥٧٠		٢٤٩
زبع	: المتربع والزبباع ٥٤٢	زهق	: أزهب ، زاهق ٣٦٤
زبن	: زبن ٢٠٣ الزبون ٥٤٠	زهو	: إزهو وإزهوة ٢٥٧
زبي	: الزبي ٣٤٨		ماأزهاه ٣٢٩
زجج	: الزجاج ٥٠٦	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زجل	: الزجل ١٧٥		٥٣٩
زجو	: (مزجاة) ١٠٧	زور	: (الزور) ١٠٦ الزاورة
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥		٣٨٢

زوز : الزوزاء ٦٤١	سدس : ضرب أخماس لأسداس
زوع : زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧
زيز : الزيزاء ٦٠٦	سدف : سدفة وسدف ٢٥٨ ،
زيط : زياط ١٤٨	٤٢٠
س	سدى : السدى والسداء ٥٥١
سأر : سآر ٣٨١	أسديته ٥٦٨
سبب : السباب ٢٤٠	سرب : سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبح : (سبحاً) ٤٧١	سرر : سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبط : سبط وسبط ١٢١	سرط : السرطراط ١٤٦
سبكر : اسبكرت ٤٢٦	سرع : يسروع وأسروع وأساريع
سبل : مسبل ٥٣٥ السلسبيل	ويساريع ١٢٨ السرعان
٥٣٥	٥٢٥
سته : « السه » ٣٧١	سرمد : سرمداً ٢٤٨
سجج : السجج ٥٠٧	سرو : السراء والسراءة ٥٥١
سجر : الساجور ٥٤٠	سرى : سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجس : سجيس الأوجس ٣٨٩	سبب : السببي والسببان ٤٤١
ماء سجس وسجوس	سظم : أسطمة ١٢٢
٤١١	سظو : (يسطون) ٥٠٥
سجن : (سجين) ١٤٧	سعد : سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجو : سجواء ٦٠٦	سع : السعيع ٥٥٤
سحج : سحج ٢٣٤	سعى : ما غاب سعى عن بدن
سحج : السحج ٤١٥	٤٨
سحر : السحر ، نسحر ٦٣٧	سغل : سغل ٢٤٨
سحف : السحوف ١١٧	سفظ : التسفيط ١٦٦
سحم : سحاء ٦٦٦	سفل : (سافلين) ٢٦٩
سخذ : السخذ ٤٧٢	سفه : (سفيهاً) ٢٦٩
سدر : (سدره المنهى) ٢١٩	سفو : سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
	سقل : مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

سكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سنف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧	والمسنف والسناف ١٣٦	
سكن	: السكنات ٥٤٥	سئم	: (تسئم) ٣٢٨
سكت	: السلطاء ٦٤٣	سنمر	: السمار ٣٧٤
سلحب	: مسلحب ٥٧٥	سنن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سلخ	: سليخ ٢٤٧	والمسن ٥٠٤	
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسلة	سنه	: السنهاء ٩٤ (السنين)
	٥٤٩ مسلس ومسللس	٣٢٧	
	٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١	١٦٩ استنى ٣٧٠	
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سهر	: الساهور ٣٧٤، ٢١٣
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦ السليم	سوح	: الساحة ٤١٥
	٢٠٤ (سلموا) ٢٧٩	سود	: سويداء وسواد وسودة
	(سلما) ٣١٧ (يسلم وجهه)	وأسود القلب ١٣ السواد	
	٤٦٧ السلمة ٥٥٤	٣٦٩	
سله	: سليه ٢٤٧	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سلى	: السلى ٥٨٧	سوق	: (عن ساق) ١٤ السيقة
سمت	: سمته ٤٢٠، ١٥٦	٢٠٥ ساوق ٥٦٤	
سمد	: سمداً ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمدع	: السמידع ٦٠	سوم	: (تسيمون) ٤٨٩
سمر	: (سامراً) ٩٦ سمتر	سوى	: (استوى) ٣٢٦، ٢١١
	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	(نسوى بنانه) ٦١٣	
	٣٨٨	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
سمع	: المسمعان ٥٤٠	والسيابة ٥٥١	
سمم	: السماسم ٥٨٧	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سنخ	: سنخة ٣٢٥	سبي	: سبة ٨٩

« لا يشارى » ٦٥٩	ش	
الشيف ٥٥١ :	شفت	الشئيت ٢٤٣
شصر وتصريفها ٦٤٥ :	شأم	شامية ٢٧٦
مشطأ ٣٥٥ :	شبيب	من شب إلى دب ١٠٠
الشاعب ٤٣٩ :		شبوب ٣٣١ الشب ٦٦٠
أشعره ٥٧٦ :	شبر	الشبر ٥٣٣
شع ١٣ :	شتت	الشت ٦٦٠
ما أشغله ٣٢٩ :	شثث	الشث ٦٦٠
الشفارى ٢٤٤ :	شثن	الشثونة ٢٧٤ الشثن ٥٠٠
الشفق ٣٧٣ :	شجب	الشاجب ٥٦٤
شفة ٤٧١ :	شجر	شاجر المال ٣٦٢ (الشجر)
مشقب ٥٧٩ :		٤٨٧ الشجيرة ٥٧٣
الشقدانة ٤٦٣ :	شجن	« شجنة » ٦٢٥
شقشق الشيطان ١٣٠ :	شجو	شجاه وأشجاه ٦٠١
أشقن ٩٦ :	شحح	شحيحة ٣٤
الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧ :	شخص	أشخصت به ٤٩٤
الشكير ٦٦٤ :	شدد	(أشده) ٦٠٨
شكس ٢٤٨ :	شدف	شدفه وشدف ٢٥٨ ،
الأشكل ٣٢٥ :		٤٢٠
الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣ :	شرب	الشربة ٥٤٨
الشكوة والشكاء ٣٥٢ :	شرر	شرير وشرير ٦٠ شررت
الشكو ٥٩٧ :		وشررت ٢٢٨ إشراة ٢٢٩
شمت ٤٢٠، ١٥٦ :	شرع	شرعة وشرع ٩١
شمرت السفينة ١٥٦ :	شرق	التشريق والمشرق ٤٩٩
شمرج الكلام ٤١٩ :	شرم	لا تشرمها ٣٢٠٩
شمشلق ١٦٤ :	شرمح	الشرمح ٦٤٢، ١٦٢
شمعل ١٠٤ مشعل :	شرى	يستشرى ٦٨ شراها ١٥١
٢٤٣		شريت ٢٢٨ الشرى ٥٤٦

صدد : (يصدون) ٤٩٢	شملت : مشمولة ١٨٧	شمل
صدع : الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣	الريح ٤١١ أشملنا ٤١١	
صدى : صدى إبل ٥٥٧	شمال وشماليل ٥٥٠	
صرب : صرب وصرية ١٤٩	شنحف : الشنحف ١٨٤	شنحف
صرخ : (بمصرخكم) ١١	شنغم : شنغم ٢٤٧	شنغم
صرر : أصرى ولغاتها ٤٥٦	الاشناق ٥١٢	شنق
(صرة) ٤٩١	شن الماء والغارة ٤٢٠	شنن
صرط : (صراط على) ٤٦٨	شانة وشوان ٥٧٢	
صرف : الصرف ١٤ صرف وأصرف	شهد : (شهادة بينكم) ٤٥٧	شهد
٢٤٤ صريف ٣٢٠	شهى واشهى ٢٤٩	شهو
صرم : الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠	(شوباً) ١٤٢	شوب
صرى : الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥	شور : شور ومشتقاتها ٢٢٨	شور
صرياء وصرية ٥٥٥	شوظ : (شواظ) ٤٦٥	شوظ
الصعيد ٥٩٠	الشوساء ٢٥٧	شوس
صعر : (تصعر ، تصاعر) ١٤٣	الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	شول
١٤٣ الصعر ٤٢٩	شوهاء ٥٥٨	شوه
صعل : الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩	أشوى ٤٤٦، ٥٩٧ الشوى	شوى
صعلك : الصعلوك ٥٤٦	٤٤٦ شواية الضب ٥٧٤	
صغو : صغواء ٣٠٤	شاعكم ٢٣٩	شيع
صفر : الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١	شيام ٥٣٧	شيم
صفو : (أصفاكم) ١٦١	ص	
صقر : الصاقور ٥٢٦	صبحان ٤٢٠	صبح
صقع : لا تصعقها ٣٢٠٩ صقع ٢٩٤	الصبير ٩٦ (أتصبرون)	صبر
صلل : أصلال ١٦١، ١٢٥	١٠٥ الصنبور ٥٤٨	
	(صبغ) ٢٧٨	صبغ
	مصحوب ٢٣٣	صحب
	اصحات ٣٤٤	صحم

ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه
٦٠٦		٢٧٩	: التصلية ٤٩٢
ضلال	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال	صمصح	: صمصح ٦٠
٤٩٠		صمى	: «أصميت» ٤٣٧
ضمز	: الضامزات ٤٣٤	صهب	: الصهب ١٤٣
ضمن	: ضمانة ١٠٤٠٧٨ ضمان	صهر	: (صهراً) ١٧١
١٠٤	: ضممين وضمن ١٠٤	صوب	: صوابه قومه ١٢٣ صوب
ضناً	: أضناً ٦٢٨	٢٣٢	: الصوب ٥٦٣
ضنو	: ضناً ٦٢٨	صور	: «صورته» ١٣٩
ضهى	: ضهياء ١٦٥	صوص	: صوص ٣٢٣
ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	صون	: الصوان ٣٦٩
ضيط	: الضياطى ٣٧٥	صيب	: صيابة قومه ٣٠٦٠١٢٣
ضيع	: ضيعة وضع ١٥	مصاب	: ٢٢١
ط		صيص	: أصاص ، صيص ،
		الصيصاء	: ٥٥٣

ض

طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	ضبع	: «الضبع» ٣٠١٠٢٤٢
طبق	: الطابق ٣٣٥	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠
طحر	: طحور وطحورة وطحر	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨
٤١٩		ضرب	: الضرب ٥٧٦
طخر	: طخور وطحورة وطحر	ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠
٤١٩		ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦
طخو	: طخاء ٤١٩	(ضعيفاً)	: ٢٦٩
طدى	: طادية ٥٧٨	ضعف	: ضعيفة وضعائف ٣٤٤
طرخم	: اطرخم ٥٣١	ضفد	: الضفندد ٦٠
طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى	ضفف	: الضففة ٥٢٩
١٦٢	: أطرار الوادى ١٦٢	ضفن	: الضفن ٦٠
طرف	: (طرفى النهار) ٦٢		
طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨		

طرم	: الطرمة والطرمة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرمس	: الطرمساء ١١٠	طيخ	: الطيخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طغوم	: (طغيانهم) ٦٦٤	ظب	: ظبظاب ٣٧٠، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظباظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظبي	: الظبية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع إيناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣ ظفر القوس
طلق	: طلقت ٣٦٤	٨٩	
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ١٣٦، ٩٨ الظلل
	الأطلال ٦١٠	٢٩٨	
ظلم	: الظلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم ظلم
ظلى	: طلاوة وظلى ١٧٤	١٠٠ المظلومة	: ١٠٥
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمثها	وطب مظلوم	: ١٠٦
	٥٦٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمحر	: اطمحر ٤١٩	به ٢١٨	: بعير ظهر ٢١٨
طمخر	: اطمخر ٤١٩	شد الظهارية	: ٤٦٥
طنب	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب	ع	
	٦١٠	عب	: عباب ٣٧١
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى
طهر	: طهرت ٣٦٤	عبده)	: ٢٠٩ - ٢١٠
طهى	: طهت تطهى طهيًا	عبر	: (عابرى سبيل) ٦٢
	٥٧٦	عبقر	: عبقرى ٣٦٦
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبل	: العباهلة ٥١١، ٣١٨
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عترس	: العترس ٦٠
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧		
طوى	: طواه ٤٢٥		

عرج : العرج ٢١٩ تعريج ٢٤٨	عثر : عثر وأعثر ١٩١ (عثر)
تعرج ٤٤٤	٣٦٢
عرجد : العرجد ١٦٥	عثو : الأعثى ٦٠
عرجن : العرجون ٥٧٤	عجج : «العج» ٣٢٣
عرر : العررة ١١ (معة) ٣٧٦	عجر : العجبر ٤٦
عراء ٥٢٦	عجرف : عجرفية ضبة ١٠٠
عرش : (عرش ربك) ٣٢٥	عجز : العجزاء ٦٢٣
العريش ٥٤٨	عجس : العجس والمعجس ٩٠
عرص : العرصة ٤١٥ العرص ٥٨٤	سجس عجيس ٣٨٩
عرض : عرض عين ٨٨ المعرض	عجاساء ٥٥٧
والعراض ٢٢٠ عرضاً	عجل : العجلة ٣٥٥ المعجال ٥٥٣
٢٤١	عجى : العجاية ٣٨٠
عرض وعرضية ٢٩٥	عدد : تعددت ١٢٠ استعددت
العارض ٤٣٩ العرض	١٢٠ (معدودات) ٥٠٠
ومشتقاته ٥٨٧	العد ٥٥٧
عرف : العراف ٢٥ معروف ١١٧	عدف : العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩
(ما عرفوا) ٢١١ العرف	عدل : العدل ١٤
٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧	عده : عيدهية ٢٩٥
عرفته إلى أبيه ٦٦١	عدو : أعدى ٥٣٧
عرق : العراق ١١٦ عرق ٢٣٨	عذب : عذب وأعذبه ١٠٥
عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥	عذر : العذرات ٨٧ العذار ١٤٨
العرقاة ٤١٥ استعرق ،	العذرة ٤١٥ (معاذيره)
عراقية ٥٥٦	٦١٣
عرك : عركت المرأة ٤٢٧	عذف : عذوف ١٢٩
عرم : العرام والعرامة ١١٦ عرمن	عذق : العذق ٤٤١، ٥٥٠
الصبي وعرم ١١٦ عارم	عذم : العذم ومشتقاته ٤٩٨
وعرم ١١٦	عربد : عربد ١٢٨
عرمس : العرمس ٥٤٠	عربس : العربيس ٣٣٣

عرن : العرين ١٦٦	عضض : العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى : العرايا ٩٤ العرا والعراة	عضم : العضم ٢١٠
٤١٥	عضه : عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزز : عززه ١٦٦ (رب العزة)	عضو : عضين ٩٢
١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عطل : (عطلت) ٢١٦
عزل : الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ،	عفت : معفت ٢٤٨
٤٦٨	عفر : عفر الليالي ٩٨ عفريه
عسب : اليعسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ،	الديك ١٠١ اليعفور ٣٨٦
٣٣٥	عفظ : العفطى ٢٠٥ عفظ
عسر : عسر ومشتقاتها ٥٨٦	ومشتقاتها ٢٠٥
عسف : العسيف ٢٦٦	عفلق : العفلق ١٦٤
عسقل : العساقل ٦٢٤	عفو : عفا ١٠٨ عفا وتصاريها
عسل : العسيل ١٦٤	٥٥٨ (العفو) ٦٥٠
عسن : العسن ٥٢٦	(عفوا) ٦٥٠
عسى : معساة ٥٦٤ أعس به	عقب : عقب يعقب ٣٥٣
٤٦٤	العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥
عشب : عشبه ٤٧٢	المعقوب ٦٤٨
عشر : (العشار) ٢١٦ العشر	عقد : العقدة ١٦٤
٥٢٧	عقر : العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم : عشمه ٤٧٢	عقفر : العنقفير ٥٨٨
عشو : عشيان ٤٢٠ (من يعيش)	عقق : العقيقه ١٠٢ ، ١٧٢
٤٦٧ عشا وتصاريها	عقاقة ٣٤٧ ، ٦٦٦
٦٥٤	عقل : العقاقيل ٩٥ العقال ١٧٠
عصر : معصور ٥٦٩	العقنقل ٥٧٤
عصف : (العاصفات) ٦٦١	عقو : العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عصل : العنصل ٥٧٣	عقى : عقى ٣٢٧
عضد : معضاد ٢٤٧ التعضيد	عكب : عاكب ٣٩١
٣٠٥	عكك : يوم عك ٢٤٨

٦٥٧	علاجم : العلجوم ٦١١	عوز : العواثذ ٨٧ عوز اللحم
٢١٥ عوز بالله ٢١٩	علاط : إعلبط ٤٣٢	عوط : العايط ٣٦٦
٢١٩ أفلته عوزاً ٢١٩	علق : علق ٢٦١	عولت : عولت ٢٣٦
عور : (عورة) ٤٦٦	علل : يعاليل ٥٦١	عوى : عوى ٩٧ عوى عوة وعوية
عوط : العايط ٣٦٦	علم : عيلم ٧٧ (من العلم)	١٢٣
عول : عولت ٢٣٦	٢١١ (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) ١٩٦	عيب : العاب ٢١٩
عوى : عوى ٩٧ عوى عوة وعوية	(معلومات) ٥٠٠	عيث : العيثة ٥٧٨
١٢٣	علهج : الملهج ٤٨٧	عير : الأعيار ١٦١ قبل عير
عيب : العاب ٢١٩	علو : من علو ولغاتنا ٦٥٥	٢٠٨
عيث : العيثة ٥٧٨	عمد : (عمد) ٣٩٣	عيق : العيقة ٤١٥
عير : الأعيار ١٦١ قبل عير	عمر : أعمرتنى ١٧٦	عين : العائن ٥٥٧
٢٠٨	عمس : العماس ٢٥٤	غ
عيق : العيقة ٤١٥	عمل : (عملت أيدينا) ٤٧١	غيب : المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
عين : العائن ٥٥٧	عمه : (يعمهون) ٦٦٤	٥٥٩
	عنجه : عنجهية ٢٩٥	غبر : غير ٢٣٧، ١٣٤
	عنق : (أعناقهم) ٤٩٩ معناق	غبش : الغبش ٥٥٤
	الوسيقة ٥٠٣	غبق : غبقان ٤٢٠
	عنقر : العنقر ٧	غدن : الغدن ٢٠
	عنك : العنك ٣٢٨	غرب : الغارب ١٤٨ مغربة خبر
	عنن : العنان ٣٤ ، ١٤٨ شركة	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
	العنان ٥٠٠	الأغراب ٥٣٥
	عنو : عنوة ٢٦٣	غرر : الغرور والغرور ١٨٠
	عهد : (أوفوا بعهدى) ١٠٧	« لا غرار » ٣٢٥ الغرغر
	عوج : العوج والعوج ١٠٦ تعويج	
	٢٤٨	
	عود : تعود واستعاد ١٢٠	
	(نعود فيها) ٤٦٧ (معاد)	

فتح	: فتحته ١٦٦	٥٦٧ الغرار ٥٧٧	
غرز	: غرزت غروزا وغرازا	غرض	: الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠
فتق	: الفتق ٢٣٣ الفتاق ٥٤٩	غرنق	: الغرنوق ولغاته ٦٤٣
فتكر	: الفتكرين ٥٨٨	غزو	: غزاة وغزوة ٤٣
فتل	: يفتل في ذروته وغاربه ١٤٨	غسس	: المغسسة ٣٠٥
فتن	: (بفاتنين) ١٥ (لبعض فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة) ١٧٦	غشن	: الغشانة ٥٥١
فتأ	: فتأ ٥٦٥	غضف	: أغضف ٥٤٧
فجر	: فجر ومشتقاتها ٤٧٠	غضى	: الإغضاء ٥٦٩
(ليفجر) ٦١٣		غطط	: غطاط وغطاط ٢٥٨
فخت	: الفخت ٢١٣	غطف	: أغطف ٥٤٧
فدد	: فديد ١١٢	غفر	: غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩
فدغم	: فدغم ١٢٩	غلب	: الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢
فرح	: المفرح ٢١٥ الفريح والمفرح ٣٢١ الفرح ٦٢٣	غلم	: غيلم ٧٧
فرد	: (فرادى) ١٥٥	غمر	: غمر ١٣٤ غمارهم وغمرهم ٥٣٥
فرر	: فرره ٦٢٦	غمض	: الغماض ٥٢٣
فرس	: الفرساء ٤٦٨ الفرسة ٤٦٩	غور	: عبد غاريه ٤٦٣
فرش	: (فرشاً) ٤٩٣	غيث	: غثنا ٣٤٩
فرصد	: الفرصاد ٤٢	غيض	: غيض ٦٦٥
فرض	: الفرضة ١٠٦، ٨٩ فرض ١٠٦ الفريضة ١٠٦	غيف	: يغيف ٥٢٥
فرض	: الفرض ٢١٧ (ما فرضنا) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢	غيل	: أغيل ٥٧٦
فرط	: الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	غبي	: غاييت ٥٦٩
فرعن	: فرعون ٢١٨	ف	
		فأر	: فارة المسك ١١٨

فلل : أقل ١٧٢	فرغ : (سنفرغ) ١٠٦	فرق : الفرق (الفارقات) ٥٤٩
فلى : الفالية والقالاة ٥٦٤	فند : (تفندون) ١٣٥	فزر : الفزراء ٤٦٨ الفزرة ٤٦٨
فود : فاد يفود ٢٠٥	فور : طبخ فورين ٥٧٤	فوز : مفازة ٢٠٤ فاز وفوز ٢٠٤
فوض : المفاوضة ٥٠٠	فوق : (فوق) ١٩٣ (فوقها) ٢٣٠	فصم : « فصمة سواك » ١٢٠
فوه : الفوهة ٦٠	فوه : الفوهة ٦٠	فضض : فضض ٦٦٣
فيد : فاد يفيد ٢٠٤-٢٠٥ ، ٥٨٤	فيل : الفال ١٠٦	فضل : المفاضل ٣٦٨
ق	ق	فطر : فطار ١٧٢ التفطر ٣٥٣
قبة : قبة ١٣٦، ٩٨ القبتب ٥٤٠	قبر : قبرته وأقبرته ٤٨	فظاً : فظاًها ٥٨٤
قبس : القبتس ٦٤٠	قبض : القبضة ١٢٧ القبتس ٢٢١	فظظ : فظ ٢٤٨
قبض : القبضة ١٢٧ القبتس ٢٢١	قبض : (قبضته) ٦١٨	فعل : فعال ٤١١
قبل : لا يعرف قبيله من ديره ٤٧ القبائل ١١٦ القبول ١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته ٣٦٤	قبل : لا يعرف قبيله من ديره ٤٧ القبائل ١١٦ القبول ١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته ٣٦٤	فعو : الفاعية ١٤٧
قتل : (تقتلون أنبياء الله) ١٢٥ ، ٤٦٩ (قتلوه يقينا) ١٢٨	قتل : (تقتلون أنبياء الله) ١٢٥ ، ٤٦٩ (قتلوه يقينا) ١٢٨	فقر : الفاقرة ٣٢٤ الفقير ٣٦٧ فقر ٣٨٧
		فكر : الفكر والفكر والفكرة ١٢١
		فكك : الفك ٤١٩
		فلت : الفلوت ٥٣٩
		فلج : فلج يفلج فلجا وفلوجا ٤١١
		فلق : فلق النخل ، فُلُق ٥٥٣ أفلق ٥٦١ فالق وفلقان ٥٧٣
		فلقس : الفلقنس ٥٩٠

قنوت	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قنث	: يقنث ٥٤٧ المقنثة والمقناث	قسس	: قسية ١٩٢
	٥٤٧	قسط	: المقسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشعم	: القشعم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر
قدد	: القدد ٤٤٣	وتصاريفها ٥٥٣	
قدر	: الأقدر ٥٧٠ ، ٢٤٣	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدس	: (روح القدس) ٣١٥	«تقصيص» ٥٣٥	
	القداس ٦٠٩	قصع	: قصعه ٤٩٧
قدع	: تقادع ٦٢٧	قصم	: «قصمة سواك» ١٢٠
قدم	: القدوم ٤٩٧	قصم سواك ١٢١	
قدى	: قدى ٢١٠ ، ١٥٣	قصو	: القصا ٤١٥
قذف	: القذاف ٥١٢	قضاً	: قضأة ٤٩٧
قرح	: القرحاء ٨٤	قضب	: القضب ٣٦٢
قرد	: القرد ٤٥٢	قضض	: قضه وقضون ٩٢ بقضهم
قرر	: القرية ٣٨٢	وقضيضهم ٢٣٥ تنقض ٣٤٨	
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠	القضيض ٥٦٩	
قرطم	: «مقرطمة» ٢٠	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطب	: القطبة ٢٣٧
قرعش	: القرعوش ١٦٤	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به ٤٦٤	قطط	: قطوطى ٦٢ أقط وقطاء
	المقرف ٥٩٠	٢٣٩ التقطى ٢٥٦	
قرم	: مكرم وكرم ٥٥٧	قطع	: قطعة وقطيع ٢٥٨
قرمصص	: تكرمصص ٣٦٤	قطل	: قطله ٧٩
قرن	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرو	: القرو ٢١٦	قعر	: لا تقعرها ٩ ، ٣٢
قرى	: القرى والقرى ٩٨ القرية ١٦٦	قعس	: قعس ٤٩١

قعر	: تعمسرها ٢٥٥	قنبل	: القنابل ١١٦
قعط	: الاقتعاط ٣٩٣	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قعطل	: قعطله ٧٩	قنع	: قنعان وقنيع وقنيعة وقنعاء ومقنع وقنائع ٩١
قعل	: القوعلة والقواعل ٤٦٥	قنب	: المقنب ١٠٩
قعد	: الأقعد ٥٧٠	قنبل	: القنابل ١١٦
قندر	: القندر ١٩٨	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قنص	: المقنصة ١٤٩	قنو	: القناة ٥٤٨
قنعل	: المقنعل ٦٠	قهر	: قهرت ٣٦٢
قنف	: القنف ٦٠ القنفقة ٤٦٦	قوب	: قاب ١٥٣ ، (٢١٠)
	قنان وقافة ٥٥٣	قوت	: (مقيتا) ١٣٥
قنل	: القنلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قود	: القيدة ٢٠٥
قلب	: قلبة ٣٠٣	قوم	: (دين القيمة) ٣٨٤ ، ٧٤
قلص	: أقلص ٣٦٤	مقام ومقام ١٥٣	قامة
قلع	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع وقلاع ٦٠٨	قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠
قلل	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقللة ٦٠٩	قيض	: قبيض ٥٣٧
قلم	: القلمة ١٦٤	قيق	: القيقاء ٥٥٣
قلو	: اقلول ١٠٤	قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣
قماً	: تقماً ٥٤٥	٥١١ قيلان ٤٢٠	
قمر	: القمر ٤٦٤ مقمورتين ٦٤١	ك	
قمص	: القمصى ٢٠٨	كبد	: كبد القوس ٩٠
قمطر	: (قمطرياً) ٥٣٥	كبر	: (أكبرنه) ٣٠٥
قمل	: قملت بطونكم ٧٤ أقمل العرفج ٣٥٤	كبس	: الكبس ١٦٥ عابس
قمن	: قمن ٤٦٤ أقمن به ٤٦٤	كابس	: ٢٤٧ الكابس ٥٥٠
قنب	: المقنب ١٠٩	كتت	: كتكت ٤٢٧

كتد : الكند ٥١٣	كظم : (الكاظمين) ٦٥٤
كتف : « بين كنفى » ٢١٠	كعبر : المكعبر ٥٣٤
كتل : الكتال ١٦٥ ، ٦١٥	كعع : كعكعه ٢٤٣
كتم : أكنم وكنماء ٨٨ الكتوم ٥٦٨	كعم : المكاعمة ١٧٢
كتب : الكتاب ٤٩٦	كفأ : الكفأة ٥٥٢ الأكفاء
كثث : الكثكث ١٢٦	٥٦٠
كثر : كثرت ٣٦٢	كفر : الكفر ٣٠٢ الكافور
كثف : المكثفة ٦٥٦	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)
كثم : كثم الطريق ٤٦ كثم	٦٥٣
يكثم كثما ٨٨ أكنم ٨٨	كفف : كفة النخل ٣٥١
كدش : كدشة ٣٧٠	كفل : الكفيل ٩٦ (كفل منها)
كذب : (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)	١٠٢ (كفلين) ٦٣٦
٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب : المكوكب ٥٣٤
(كذبوا) ٦٥١	كلحم : الكلحم ١٢٦
كرب : الكرابة ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى : كليتا القوس ٩٠
كردم : كردم كردمة ٥٠٤	كمح : آكمح ٥٧٧
كرر : الكر ٥٥٠	كمع : المكامعة والكميع ١٧٢
كرس : الكروس ٦٠	كمل : كميل ٤٩٢
كرع : كرعى ٢٣٧	كمى : تكمى الرجل ٥٣١
كرم : كرم ، فى الوصف ١٥٩	كنب : كنب وأكنب ٥٢٥
كرى : كرى وأكرى ٥٥٩	كندر : الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
المكرى ٥٧٨	كندش : الكندش ٩٤
كسر : مكسر ٣٥٥	كنع : كنع ٢٠٢
كسع : يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كنف : ضرب كنفأ ٥٩٤
٤٣٨	كور : الكور ٤١٩
كشف : (كاشفة) ١٥٢٥ الألكشف	كوص : كوص ٣٢٤
٦٤٨	كير : أكبار وكيران ٨٥
كصص : كصيص ٢٤٨	كيص : الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
	(٤٩)

لقح : اللواقح ٢٩٨	ل	لأم : لأمين ١٧٢	لأم
لقي : (ملاقيكم) ٤٥٥	لكد : تلكد ٥٥٨	لب : بالموضع ١٥٦ لبيك	لبب
لكس : لكس ٢٤٨	لكك : لكالك ٤٥٢	١٥٦ ، ١٥٧	
لمس : (لامستم) ٣٨٤	لم : اللمم ٢١٧ اللمة ٦٦٢	ليد : (لبدأ) ٤٧٣	ليد
لنجج : يلنجوج والنجوج ١٢٨	لندد : يلندد والندد ١٢٨	لبك : لبك أمره والتبك ٤٩٨	لبك
لهب : ألهب ١٦٠	لهد : هذه الحمل ٤٩	لجب : بلجة ٥٥٤ ، ٥٩٥	لجب
لهن : لهنه لهنة ١٢١	لهو : اللهوة ٢٣٧	لحد : ألد ولد ١٠٥	لحد
لوث : الألوث ٦٠	لوح : لوح وألاح ٢٢٨	لخ : لخ ٤٥٢	لخخ
لوذ : لذت ولاوذت ٢٠٣	لوط : التاط به ١٠٤	لزن : لزنة ٥٧٦	لزن
لوع : اللوعة ١١٤	لوق : اللوقة ١٢١	لسن : الملسون ٣٨٨	لسن
لوم : (لميم) ٢٦٨	لون : تلون النخل ٥٥٣	لصق : اللصق ٥٧٠	لصق
لوو : اللوو ٤٦٠	لوى : لوى ٩٧	لظظ : « أظظوا » ٨	لظظ
ليث : أليث ٣٥٥	ليس : أليس وليس ٢٩٣	لعب : لعب ٦٣٦	لعب
ليغ : الأليغ ٤٩٧	ليق : لاق بكذا ١٣٦ لا يليق	لعم : تلعم ١٢١	لعم
٦٦١		لعزم : تلعزم ١٢١	لعزم
		لعق : لاقق قرو ٢١٦ اللعوق	لعق
		٢٣٤	
		لعن : أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣	لعن
		لعو : لاعي قرو ٢٠٢ ، ٢١٦	لعو
		اللعوة ٤٨٥	
		لغز : اللغيزا ٦٤١	لغز
		لغو : لغة ولغين ٩٢	لغو
		لفت : ملفت ٢٤٨ اللفوت ٢٥٧	لفت
		لفج : ملفج ٥٤٦	لفج
		لفف : الألف ٦٠	لفف
		للق : اللقلق ٥٤٠	للق

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أَمَزَر ومزير ١٦٢
			: « لا تمزروا » ٥٤١
	م		: الأمازر ٧٦
مأد	: يمأد ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمئى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كمثلته) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
مجبج	: المايج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: المايجل ٩٣ مجل وتصارينها	مصح	: المصوح ٣٥٣
	٥٧٥	مصد	: المصدرة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليمحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: مضع ١٠٤
محو	: محا ، امحي ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مطو	: (يتمطى) ١٤٤ ، ٥٣٣
	٣٩٣		: المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعناز ٢٣٤
مذق	: المذقة ١٣٠	معس	: « تمعس » ٤٧٢
مرأ	: مرؤ ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرج	: المريج ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المريج ٤٣٢		: المعان ٣٥٥
مرر	: المريراء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقي	: مقية ١٦٥ ومقي ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملكء ٥٣٧
مرى	: « لايمارى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

ن

نأت	: نأت ينث نثياً ٤١٧	مكن	: « مكناتها » ٤٩٩
نأم	: نأم ينثم نثياً ٤١٧	ملث	: ملثه ٢٣٠
نأى	: نؤى ونئى ونأى ونؤى	ملح	: الأملح ٤٤١
١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت		ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاخه وممتلخ
١٢٢ ، ٦٠٨		٢٤٧	
١٢٢ ، ٦٠٨		ملط	: الملطى ٧٣
٣٥٥ نبيت	: نيب	ملغ	: ملغ ٢٤٨
١٩٧ (تنبت بالدهن)	: نبت	ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك
٤٩٩ « نوبيتة »		الوادى	: ٥٧٢
٣٤٣ النبخة	: نبخاء	ملل	: ململى ١٣٧
٥٧٠		مله	: مله ٢٤٧
١٣ (انبذ إليهم)	: نبذ	ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠
٢٦٦ (النبيون)	: نبى	منأ	: « منيئة » ٤٧٢
٤٧٨ ، ٤٧٠ ينتح	: نتح	منن	: المنانة ٢٥٧
٤٣٨ (نتقنا)	: نتق	منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠
٥٥٦ الاستنثار	: نثر	(تمنى)	: ٦٣٨
٦١٢ والمنثر		مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨
٥٣٧ منثل	: نثل	مهو	: مهاة ومهى ١٧٤ المها
٢١٣ المناجد	: نجد	٥٠٤	
٦١ النجوف	: نجف	موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠
٢٧١ (النجم)	: نجم	(الأموات)	: ٥٤٣
٤٨٧ النواجم	: ٥٤٩	مور	: مور ٣٥٠
٢٠٩ النجه	: نجه	ميح	: ميح ومشتقاتها ٦٣٦ ،
٦٤٠ الاستنجاء	: نجو	٦٥٢	
٣٤ نحيحة	: نحح	ميد	: ميد ١٣
١٣ (انحر)	: نحر	ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨
٥٦٣			
٣٦٦ النحوص	: نحص		

٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨	نحف : النحيف ٦٢
نشش : نشش ١٣	نحل : (نحلة) ٤٣٧
نشص : النشائص ٣٣٢ أنشصه	نخخ : النخعة ٤٣٨
٥٨٤	نخر : نخير ٥٥٩
نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤	ندأ : الندأة ٢١٣
نشف : انتشف لونه ٤٢٠	ندد : (أنداداً) ٦٣٥
نشم : تنشمت ٤٢٠	نده : الندهة ٢٠٩
نشى : يستنشى ٨٦	نذر : (النذير) ٥٤٣
نصب : نصيبك ٦٣٦	نرب : النيرب ٥٩
نصح : نصحت بولدها ٣٨٨	نزغ : المنزعة ٦٤٩
النصحة ٦٠٩	نزك : نيزك ٥٣٩
نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نزل : الزلات ٥٤٥ النزل
نصل : منصل الأل ٩٩	٥٦٧
نضر : النضار ٦٢	نسأ : النسيء ١٤٧ ، ٤١٧
نطف : النطف ٦٤٥	نسأتها ٣٠٧ النسء ٤١٧
نطق : نطق ٥٦٣	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧
نطو : نطا ينطو ٥٦١	نسب : (نسباً) ١٧١
نظرته وانتظرته ٣٧٢	نسج : نسيج وحده ٦٢١
نعج : النعج ٤٨٧	نسس : ناسة ٦٥٢
نعر : نعور ٥٥٩	نسف : انتسف لونه ٤٢٠
نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال	نسل : نسل ومشتقاتها ٥٧٠
٢١٠	نسو : النسا ٣٣١
نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨	نسى : (نسياً) ٤٢١ ناس ونسى
النعم ٤٤١	٤٢١ (نسوا الله) ٦١٨
نغص : ينغص ٣٦٤	نشب : نشب ٢٦٥١
نغض : (سينغضون) ٦٢٢	نشر : النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨
نفث : نفائة سواك ١٢١	(الناشرات) ٦٦١
نفخ : نفخاء ٣٤٣	نشز : النشوز ٦٣٧ (ننشرها)

نفس : النفس ٣٨٨ نفساً أو	نہا : أنها ونهى ومصادرها ٤١٧
نفسين ٦٣٧	نہر : النهابر ٤٤
نفس : نفشت ٢٥٨	نہد : النهيد ٣٣١
نفض : الإنفاض ٣٢٤ المنافض	نہز : نهزة ١٣٠
٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نہش : النهاويش ٤٤
نفظ : نفظ ومشتقاتها ٢٠٥	نہل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نفق : الزيت الإنفاقي ٥٦٧	نہل والنهل ٣٧٩
نقب : نقب نقابة ٥٨٧	نہى : النهاية والنهى ١٧٢
نقد : النقد ٢٠٨	نہأ : ناء ومشتقاتها ٤١٧
نقر : النواقر ٥٤٠	نوب : نائبة ٢٦٣
نقض : (أنقض) ٢٧٢	نوح : متناوح ٥٦٥
نقل : المنقل ٢٣١	نور : نرته ٢٠٦
نقه : نقه وتصاريدها ٢٥٩	نوق : استنوق ٥٣٨
نكب : نكبة ٣٧٠ نكب نكابة	نول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
٥٨٧ الأكب ٦٤٨	نيأ : أنأت أنىء إناءة ٤١٧
نكد : نكد ١٢١ (نكد) ١٢٢	نيب : المنيب ٥٠١
نكده ٥٣٠	ه
نكس : نكس ، انتكس ٩٩	هبر : الهبرة ٦١٧
النكس ٥٦٠	هبص : هبص ٥٨٤
نكص : (تنكصون) ٢٣٦	هبو : هابي المراز ٢٧٦ الهبوة
نكع : التنكيع ٤٦٨	٥٠٤
نكل : نكل ينكل ٥٤٦ نكل	هجر : (تهجرون) ٩٦ هذا
٥٦٨	أهجر من ذاك ٥٢٥
نمر : النمرة ١٤٤	هجرع : الهجرع ٥٢٥
نمرد : نمرد ونمروذ ٢١٨	هجن : الهاجن ٢٤٣
نمل : نمل ينمل ٥٢٩	هدأ : هدء ٢٥٨
نمو : النامية ٦٦٤	هدب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦
نمى : « أنميت » ٤٣٧	

هدير	: الهدير ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هدى	: هوادى الخليل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هدى ١٤٤ ، ٦٤٧ هدى	هيس	: أهيس ٢٩٣
	وأهدى ١٥١ هدى ٢١٢	هيع	: مهيع ومهايع ، هاع
	الهادى ٥١٢		الإبل ٥٥٧
هذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: الهيام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧	و	
هذر	: الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وآب	: حافر وآب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هذى	: يهذى ٣٠١	وبص	: الوابص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتح	: أوتح ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الموتيرة ٣٧٧
هزق	: المهزاق ٣٢٧	وتج	: المستوتج ٦٦٤
هزل	: (بالهزل) ٦٦٣	وتخ	: الميثخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وتن	: وتن ٤٨٦
هضم	: (هضما) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
هطع	: المهطع ٢٥		وجب ٥٥٤
هطل	: هطلى ٢٤٢	وجح	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: يهقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الوجر ٣٩٢
هلت	: الهلاثى ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
همل	: الحمل والهملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
همم	: هم به ٣٥٢	وحى	: التوحى ٢٦٣
همن	: (المهيمن) ٢٦٨ ،	وحش	: وحشى القوس ٩٠
	٦٥٧	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هور	: هوره ٧٩	وحى	: (يوحون إلى أولياهم)
هوش	: المهاوش ٤٤ هوشات		١٥٨
	١٥٣	ونخر	: ونخر ٢٢٩
هول	: الهالة ٣٢١		

وزم : وزم وزمة ٥٥٤	ودد : (المودة) ٢٦٧ ود وأود
وسد : « لاتوسدوه » ١٧٥	٦٠٨
وسق : معناق الوسيقة ٥٠٣	ودع : الموادع ٣٦٨
وشش : الوشوشة ٦٤١	ودف : يستودف ٥
وشل : الوشل ٦٦٥	ودق : الودق ٢٧٦
وصد : الوصيد ٤٨٧	وذر : الذرة ١٦٤
وصل : الوصل ١٦٥	وذف : الذفقة ١٦٤
وضع : (وضعوا) ٤٨٩ الاتضاع	وذم : وذمت ٢٥٥ وذيمة ووذائم
٥٣٢	٥٨٥ . ٥٨٤
وضم : وضم يضم ٨٧ ، ٦٤٦	وذى : وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠
الوضمة والوضيمة ٨٧	ورد : (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦
« وضم » ٤٤١	الورد ٥٠٦
وطح : تواطحوا ٣٦٨	ورس : الوارس ٣٥٤
وطف : أوطف ٥٤٧	ورش : الوارش ٦٣٩ ورش
وعد : وعد وأوعد ٢٧٤	يرش ٦٤٤
وعر : أوعر ٩٦	ورض : ورض ٣٢٧
وغب : الوغب ٦٣٩	ورط : الوراط ٧٩ ، ٥١٤
وغد : المواعدة ٣٠٣	ورع : ورع ومشتقاتها ١٢١
وغل : وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩	الورع ٢٢٠ الرعة
وفى : (يستوفون) ١٠	٤٤٩
وقب : الواقب ٦٣٩	ورق : الورق ٧ بغير أورك
وقر : موقر وميقار ٥٥٠	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورك
وقس : الوقس ٦٤٥	٤٤٤ الرقون ٦٤٦
وقص : الوقص والوقص ٢٢١	ورى : ورى ومشتقاتها ٥٥٩
وقص على نارك ٢٢١	٢٧٢ استوزرت ٣٠١
وقصة ٥٨٤	وزر : (وزر) ١٤٠ (أوزارها)
وقم : الوقم ٤٩١	وزز : الوزوزة ٦٤١
وقى : (لمن اتقى) ١٤	وزع : (أوزعنى) ٢١١

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ى	
وكنع	: التوكيع ٤٦٨	ينم	: اليتيم ٨٣ اليتم ٥٦٠
ولع	: الوليع ٥٩٠	يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى) ٤٩٩	يسن	: (إلياسين) ١١
ومض	: الومض ٥٢٣	يلب	: اليلب ١٦٠
وفى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهف	: يوهف ٢٩٤		: (بيمينه) ٥٣٧ اليمين
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		٦٣٨
وهم	: الوهم ٨٣	هم	: أيهم ويهماء ٨٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يوم	: يوم أيوم ٩٩
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦		
ويه	: واه وويهاً ٢٧٥		

ما لم يذكر فى المعاجم

٧٩	برثعه	٥٧٠	جزحت عليه
٩٠	سوءة القوس	٥٨٨	بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥	الضهباء	٦٢٦	فرفره فرفارة
٢٤٨	السغول والوغول	٦٢٦	بعثره بعثارة
٤١١	السجوس	٦٣٥	البشيرة
٤٨٦	حسست به	٦٣٩	الحبارة
٥٥٤	توجبت نعجة	٦٤٣	الأمى والأمى

٨ — فهرس مسائل العربية

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فألاً سعيداً ٧٤

مبروراً مأجوراً ٩١ ومالهم ألا ١٢٤

ولكن زنجياً ١٢٧ لدون غدوة ١٩١

وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا

٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله

وملائكته ٣١٦ ثلثائة سنين ٣٢٠

فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك

ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو يرتبط

٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه الحق

مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض

الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣

قالوا أساطير الأولين ٦٦٠

(أفعل التفضيل) : ٥٣١

(أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣

دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا

دخلت على المصدر كانت للعهد

٤٦٥

(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها

على الكل ٢٣٠

(إلى) : ٢٧٣

(أمر) : تصريفها ٣٧٣

(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣

إعمالها مذكورة ٣٩٠

(إن) : ١٠٥ تمحيضها للاستقبال

٢٧٩

(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨، ٥٤٤

(الإتباع) : ٨

(الاختصاص) : ٤٤٣، ٤٣٢

(إذا) : معانيها ٣٧٤، ٥٣٠

الجازمة ٩١

(إذن) : ٣٦٦

(أرأيتك) : تصاريفها ٢٥٩

(الاستثناء) : ١٢٣، ٧٣، ٦٢

كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤

(الاستفهام) : دخول بعض

أدواته على بعض ٤٢٦

(اسم الآلة) : ٦١٣

(اسم الإشارة) : ٢٧٣

(اسم الفاعل) : عمله النصب مع

حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع

إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥

إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين

معموله المتقدم ٣٢٧

(اسم الفعل) : ٦٠٩

(أسماء الأصوات) : ٦٥٨، ٦٢٢

(الاشتغال) : ١٢

(الإضافة) = المضاف

(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١

(التفسير) : وروده من لفظ

المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد

٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢

(التقريب) : ٤٢٧، ٥٢

(الثلاثة) : ١٠٠

(التمييز) = التفسير

(التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع

١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١،

٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون

٤٩، ٢٥ جمع نحو السه والعضه ٤٧١

ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث

السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩

إعراب سنين ١٧٧، ٣٢٠ كسرنون

الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣

٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩

(الجوازم) : رفع جواب الشرط

٢٧٨، ٣٢٣، ٦١١ الجزم باللام

المنوية ٥٢٤

ح

(الحال) : ١٤

(حروف الجواب) : ٥٤٣

(حروف الخفض) : لا يدخل

بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها

١٥٩ كسر همزتها بعد القول ٢٠٩

(إني) : ٤٢٦

(أو) : بمعنى بل ١٣٥

(أيما) : لغة في أما ٥٥٦

(إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧، ٣٣٠،

٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة

الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بئس) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذي

مفرده مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث

بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤

ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٦١٣، ٢٩٨

(التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩،

٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على

على المذكر ٣٠١

(كذلك) : ٣٩٠

(الكسكسة) : ١٤١، ١٠٠

(الكشكشة) : ١٤١، ١٠٠

(كلا) : ٧٢

(كما) : ٧٢

(كيلا) : ١٨٠

(كيا) : ١٨١

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤

لا التبرئة والعطف على اسمها
بالجر ١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها

منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨

(لم) : تخريج نحو « لم تقضى »

٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠

(لولا) : تركيبها ٦٢٧

(ليس) : حملها على لا التبرئة

٤٢٢، ١٥٩

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط

إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية

١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون

التوكيد بعد الزائدة ٦١٩

(ماذا) : ٥٩٤، ٥٣٠

(المثني) : الإخبار عن المثني

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف
٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل

٤٢٢، ٤٢٧ بمعنى ضمير الشأن

٦٦١، ٤٢٢

(العنينة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤

(الفاعل) : رفع الاسمين بعد

أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
عامله بالظرف الذي ذكر متعلقه

بعده ٩٦

(فعّال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤

(الفعل) : جواز تذكيره وتأنيثه

بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازما

٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥

(فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩

(فعول) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢

(فعيل) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠

(كان) : تقديرها قبل الماضي

عند الفراء ٦٥٤

والجمع بالثنى خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ إعماله

٢٥٠ المصدر الميمى ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضاف) : حذفه ٧٧، ٧٦

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧

(المفعول) به : فصله بين

المتضايقين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٦، ١٢٥،

١٩٥

(المقصود) : مده ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥، ٤٥٤ قولهم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الرمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضاف لباء المتكلم ٤٥٥،

٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤

(النعت) : الفصل بين النعت

والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف

الزمان عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز

الضمير مع الصفة الجارية على غير

من هي له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها : ٤٥٣

تذكيرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧، ٦١٩

هـ

(الهاء) : التعويض بها عن

المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو

الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩

النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١

(وراء) : ١٠٩

(الوقف) : الوقف على الهاء بالياء

٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١

ى

(الياء) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء

المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤

(هذا) : فى التقريب والمثال ٥٢

(هل) : معانيها ٦٥٦

(الهمزة) : ثبوتها فى مضارع أفعال

٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل

الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل

حركة همزة الوصل إلى اسم حرف

الهمزة قبلها ٣٢١

و

(الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩ - فهرس الكتب والمراجع

- ١ - آكام المرجان ، للشبلى ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمثور ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزمخشري ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنفى ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهبة ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| ٥ - السلفية ١٣٤١ | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | ١٢ - ليبسك ١٩٠٢ م |

١٣ - الأضداد ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ ،

١٤ - الأغاى ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ - ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ - ٢٩ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١١٤ ،
١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ - ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٢ ،
٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٤٤٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ - ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ،
٥٣٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣ ،

١٥ - الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤ ،

١٦ - الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠ ،

١٧ - أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠ ،

١٨ - أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨ ،

١٩ - أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،

٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ - ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،

٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٩٧ ،

٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢ ،

٢٠ - أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩ ،

٢١ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤ ،

٢٢ - الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ١٨٥ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦ ،

١٩ - دار الكتب ١٣٤٤

٢٠ - السعادة ١٣٢٥

٢١ - مصورة دار الكتب

٢٥٧٩ تاريخ

٢٢ - ليدن ١٩١٢ م

١٣ - الحسينية ١٣٢٥

١٤ - التقدم ١٣٢٣

١٥ - بيروت ١٩٠١ م

١٦ - بيروت ١٨٩٥ م

١٧ - السعادة ١٣٢٤

١٨ - حيدر أباد ١٣٤٩

- ٢٣ - الإنصاف ، لابن الأتباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢٠ ،
 ٢٤ - البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ،
 ٢٥ - البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
 ٢٦ - بغية الوعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٦ ،
 ٢٧ - بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
 ٢٨ - البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢ ،
 ٢٩ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
 ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
 ٣٠ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١ ،
 ٣١ - تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ،
 ٣٢ - تاريخ اليعقوبي ٤٨٣
 ٣٣ - تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- ٢٩ - السعادة ١٣٤٩
 ٣٠ - مخطوطة المكتبة التيمورية
 ٣١ - الحسينية ١٣٢٦
 ٣٢ - النجف ١٣٥٨
 ٣٣ - كدستان ١٣٢٦

- ٢٣ - ليدن ١٩١٣ م
 ٢٤ - السعادة ١٣٢٨
 ٢٥ - السعادة ١٣٢٨
 ٢٦ - السعادة ١٣٢٦
 ٢٧ - القاهرة ١٣٢٦
 ٢٨ - الرحمانية ١٣٤٥

- ٣٤ - تذكرة داود الأنطاكي ٥٦٧
 ٣٥ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠
 - تفسير أبي حيان = البحر المحيط
 ٣٦ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
 ٣٧ - التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
 ٣٨ - التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥
 ، ٣٥٢ ، ٥٢٤
 ٣٩ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
 ٤٠ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠
 ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣
 ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ٤١ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
 ٤٢ - ثمار القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
 ٤٣ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
 ٤٤ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
 ٤٥ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦
 ، ٦٦٣
 ٤٦ - جنى الجنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨
 ٤٧ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
 ٤٨ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------|
| ٤٢ - الظاهر ١٣٢٦ | ٣٤ - طبع القاهرة بدون تاريخ |
| ٤٣ - حجازي ١٣٥٢ | ٣٥ - الأزهرية ١٣٢٨ |
| ٤٤ - حيدر آباد ١٣٥١ | ٣٦ - الهند ١٣٢٠ |
| ٤٥ - بولاق ١٣٠٨ | ٣٧ - الصاوي ١٣٥٧ |
| ٤٦ - الترقى بدمشق ١٣٤٨ | ٣٨ - دار الكتب ١٣٤٤ |
| ٤٧ - صبيح بالقاهرة | ٣٩ - بيروت ١٨٩٥ |
| ٤٨ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق الناشر | ٤٠ - حيدر آباد ١٣٢٥ |
| | ٤١ - حيدر آباد ١٣٤٧ |

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ — ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤١

٤٩ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ — ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥ ،

٥٠ — الخصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥١ — درة الغواص ، للحريري ٢٦٥

٥٢ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٣ — « الأعشى » ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١

٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦ ،

٥٤ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٥ — « امرئ القيس » ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣

٥٦ — « أمية بن أبي الصلت » ٢٦٢

٥٣ — قينا ١٩٢٧ م

٥٤ — نسخة الشنقيطي بدار الكتب

٥٥ — هندية ١٣٢٤

٥٦ — بيروت ١٣٥٣

٤٩ — بولاق ١٢٩٩

٥٠ — الهلال ١٣٣٢

٥١ — الجوائب ١٢٩٩

٥٢ — بيروت ١٨٩١ م

- ٥٧ - ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣
 ٥٨ - » جران العود ٣١٦
 ٥٩ - » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١
 ٦٠ - » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦١ - » حسان بن ثابت ١٠٩ ، ٤٢٩
 ٦٢ - » الحطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤
 ٦٣ - » الحماسة ، للبحرئى ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦
 ٦٤ - » » ، لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ، ٣٢٥
 ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧
 ٦٥ - ديوان الحماسة ، لابن الشجرى ٤٨٠
 ٦٦ - » أبي ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١
 ٦٧ - » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢
 ٦٨ - » رؤبة ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٨٢
 ٦٩ - » زهير بن أبي سلمى ١٨٧
 ٧٠ - » الشماخ ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٥٣٤
 ٧١ - » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٨٤
 ٧٢ - » الطرماح ٥٣٦
 ٧٣ - » طفيل الغنوى ٤٦١ ، ٦٣٨
 ٧٤ - » العباس بن الأحنف ٥٨٦

-
- ٥٧ - فينا ١٨٩٢ م
 ٥٨ - دار الكتب ١٣٥٠
 ٥٩ - العلمية ١٣١٣
 ٦٠ - من مجموع خمسة دواوين
 ٦١ - الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٢ - التقدم بالقاهرة
 ٦٣ - الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٤ - السعادة ١٣٣١
 ٦٥ - حيدر آباد ١٣٤٥ م
 ٦٦ - دار الكتب ١٣٦٤
 ٦٧ - كمبردج ١٩١٩ م
 ٦٨ - ليبسك ١٩٠٢ م
 ٦٩ - دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٠ - السعادة ١٣٢٧
 ٧١ - قازان ١٩٠٩ م
 ٧٢ - لندن ١٩٢٧ م
 ٧٣ - لندن ١٩٢٧ م
 ٧٤ - الجوائب ١٢٩٨

- ٧٥ - ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٧٦ - » عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٧٧ - » العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٧٨ - » عروة بن الورد ٤١٧
 ٧٩ - » عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٠ - » عنتره ١١٧ ، ١٧٢
 ٨١ - » الفرزدق ٥٠
 ٨٢ - » القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ - ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٣ - » قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٤ - » ليلى ٩٥ ، ٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠
 ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٨٥ - ديوان المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٨٦ - » المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٨٧ - » النابغة الذبياني ١٣٨
 ٨٨ - » النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٨٩ - » الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٠ - رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩١ - الروض الأنف ، للسبيلي ٤٩١
 ٩٢ - زهر الآداب ، للحصري ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٥
 ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

-
- ٧٥ - ليدن ١٩١٣ م
 ٧٦ - فينا ١٩٠٢ م
 ٧٧ - ليسك ١٩٠٢ م
 ٧٨ - من مجموع خمسة دواوين
 ٧٩ - الميمنية ١٣١١
 ٨٠ - الرحمانية بالقاهرة
 ٨١ - الصاوي ١٣٥٤
 ٨٢ - برلين ١٩٠٢ م
 ٨٣ - ليسك ١٩١٤ م
 ٨٤ - فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م
 ٨٥ - مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب
 ٨٦ - القاهرة ١٣٥٢
 ٨٧ - بيروت ١٣٤٧
 ٨٨ - من مجموع خمسة دواوين
 ٨٩ - مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب
 ٩٠ - الساسي ١٣٢٤
 ٩١ - الجمالية ١٣٣٢
 ٩٢ - الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٩٣ — سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٤ — السنن الكبرى ، للبيهقي ٢٧١
 ٩٥ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ٩٦ — شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ٩٧ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ٩٨ — « الشافية ، للرضي ٧٣
 ٩٩ — « شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٠ — « شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠١ — « « المغنى ، للسيوطى ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٢ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٣ — « قصيدة بانث سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١٠٤ — « المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١٠٥ — « نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١٠٦ — « الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١٠٧ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١٠٨ — الصاحبي ، لابن فارس ١٠٠
 ١٠٩ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

-
- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١٠١ — البهية ١٣٢٢ | ٩٣ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠ |
| ١٠٢ — السلفية ١٣٤٣ | لغة |
| ١٠٣ — الميمنية ١٣٢١ | ٩٤ — حيدر أباد ١٣٥٥ |
| ١٠٤ — السعادة ١٣٤٠ | ٩٥ — جوتنجن ١٨٥٩ م |
| ١٠٥ — الميمنية ١٣٢٩ | ٩٦ — لندن ١٨٥٤ م |
| ١٠٦ — الخانجي ١٣٢٢ | ٩٧ — بولاق ١٢٩٦ |
| ١٠٧ — الله أباد ١٣١٩ | ٩٨ — حجازي ١٣٥٦ |
| ١٠٨ — المؤيد ١٣٢٨ | ٩٩ — حجازي ١٣٥٩ |
| ١٠٩ — دار الكتب ١٣٤٠ | ١٠٠ — بهامش خزانة الأدب |

- ١١٠ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
 ١١١ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ - ٣٦٠ ، ٥٢٢ ،
 ١١٢ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ١١٣ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤
 ١١٤ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١
 ١١٥ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥
 ١١٦ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١
 ١١٧ - العمدة ، لابن رشيقي ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥ ،
 ١١٨ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩ ،
 ١١٩ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤
 ١٢٠ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧
 ١٢١ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧
 ١٢٢ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠
 ١٢٣ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
 ١٢٤ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥
 ١٢٥ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١١٨ - دار الكتب ١٣٤٣
 ١١٩ - الوهبية ١٢٩٩
 ١٢٠ - حيدر آباد ١٣١٤
 ١٢١ - السعادة ١٣٢٥
 ١٢٢ - الحلبي ١٣٥٧
 ١٢٣ - الرحمانية بالقاهرة
 ١٢٤ - بولاق ١٢٨٣
 ١٢٥ - طبع منير ١٣٤٨

- ١١٠ - بولاق ١٢٨٢
 ١١١ - ليدن ١٨٥٩ م
 ١١٢ - حيدر آباد ١٣٥٦
 ١١٣ - صبيح بالقاهرة
 ١١٤ - السعادة بالقاهرة
 ١١٥ - بولاق ١٢٩٣
 ١١٦ - الجمالية ١٣٣١
 ١١٧ - هندية ١٣٤٤

- ١٢٦ - الكامل ، للمبرد ١٩٢
 ١٢٧ - الكامل ، للمبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢
 ٣١٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ،
 ٦١٦ ،
 ١٢٨ - كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
 ١٢٩ - « لآبي عبيدة ٣٨٥ »
 ١٣٠ - « لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخيل) »
 ١٣١ - « سيبويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥ ،
 ١٣٢ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
 ١٣٣ - « المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
 ١٣٤ - الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
 ١٣٥ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
 ١٣٦ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
 ١٣٧ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ - ٥٧١
 ١٣٨ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
 ١٣٩ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
 ١٤٠ - مجلة الرسالة ٣٣٣

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| ١٣٤ - السعادة ١٣٢٦ | ١٢٦ - الحلبي ١٣٥٧ |
| ١٣٥ - الرحمانية ١٣٥٤ | ١٢٧ - ليسك ١٨٦٤ م |
| ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٣٠ | ١٢٨ - ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٣٧ - السعادة ١٣٢٧ | ١٢٩ - حيدر آباد ١٣٥٨ |
| ١٣٨ - السعادة ١٣٢٥ | ١٣٠ - ليدن ١٩٢٨ م |
| ١٣٩ - الحلبي ١٣٥٨ | ١٣١ - بولاق ١٣١٦ |
| ١٤٠ - القاهرة | ١٣٢ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩ |
| | ١٣٣ - السعادة ١٣٢٣ |

- ١٤١ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٢ - « المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٤٣ - مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٤٤ - مجمع الزوائد ، للهيثمي ٥٩١
 ١٤٥ - مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٤٦ - مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٤٧ - مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٤٨ - المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٤٩ - مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٠ - مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب ١٨٥
 ١٥١ - المخصص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٢ - مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٣ - المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

- | | |
|----------------------------|--------------------|
| ١٤٨ - السعادة ١٣٢٥ | ١٤١ - دمشق |
| ١٤٩ - العامرة ١٣٠٦ | ١٤٢ - القاهرة |
| ١٥٠ - جوتنجن ١٨٥٠ م | ١٤٣ - البهية ١٣٤٢ |
| ١٥١ - بولاق ١٣١٨ | ١٤٤ - القدس ١٣٥٣ |
| ١٥٢ - البهية ١٣٤٦ | ١٤٥ - الوهية ١٢٩٣ |
| ١٥٣ - دار إحياء الكتب ١٣٦١ | ١٤٦ - ليبسك ١٩٣٣ م |
| | ١٤٧ - الجواثب ١٣٠١ |

- ٤١٩ ، ٤١٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨١ ، ٣٦٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٠ ،
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،
 ١٥٤ — مشارف الأقاويل ١٩٨ ، ٢٤٦
 ١٥٥ — المشتبه ، النذهبي ٤٨٣
 ١٥٦ — المصاحف ، للسجستاني ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨
 ١٥٧ — مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤
 ١٥٨ — المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣ ،
 ١٥٩ — معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤
 ١٦٠ — معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢
 ١٦١ — المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧
 — معجم الأدباء = إرشاد الأديب
 ١٦٢ — معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ، ١٩٢
 ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ،
 ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١ ،
 ١٦٣ — معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠
 ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،
 ١٦٤ — المعجم الفارسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥
 ٤٤٦ ، ٥٦٨ ،
 ١٦٥ — معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| ١٥٤ — ليسك ١٩٠٨ م | ١٦٠ — البهية ١٣١٦ |
| ١٥٥ — أيدن ١٨٨١ م | ١٦١ — الميمنية ١٣٢٧ |
| ١٥٦ — الرحمانية ١٣٥٥ | ١٦٢ — السعادة ١٣٢٣ |
| ١٥٧ — الجوائب ١٣٠١ | ١٦٣ — القدسي ١٣٥٤ |
| ١٥٨ — الإسلامية ١٣٥٣ | ١٦٤ — لندن ١٩٣٠ م |
| ١٥٩ — مخطوطة دار الكتب ١٠ ش | ١٦٥ — لجنة التأليف ١٣٦٤ |

- ١٦٦ - العرب ، للجواليقي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧
 ١٦٧ - المفصل ، للزنجشري ٥٢٤
 ١٦٨ - المفضليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١
 ، ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
 ١٦٩ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٠ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤
 ، ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ،
 ١٧١ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٢ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٣ - المؤلف والمختلف ، للآمدي ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤
 ١٧٤ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤
 ١٧٥ - نزهة الألباء ، للأنباري ٥٠ ، ١٦٥
 ١٧٦ - النقائص ، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥
 ١٧٧ - نكت الهميان ، للصفدي ٢٨٣
 ١٧٨ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٧٩ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١
 ١٨٠ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦
 ، ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١ ،

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| ١٧٤ - السلفية ١٣٤٣ | ١٦٦ - دار الكتب ١٣٦١ |
| ١٧٥ - القاهرة ١٢٩٤ | ١٦٧ - التقدم ١٣٢٣ |
| ١٧٦ - ليدن ١٩٠٥ م | ١٦٨ - المعارف ١٣٦١ |
| ١٧٧ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٦٩ - طهران ١٣٠٧ |
| ١٧٨ - العثمانية ١٣١١ | ١٧٠ - دار إحياء الكتب ١٣٦٦ |
| ١٧٩ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧١ - البهية ١٩٢٨ م |
| ١٨٠ - بيروت ١٨٩٤ م | ١٧٢ - السعادة ١٣٢٦ |
| | ١٧٣ - القدسي ١٣٥٤ |

- ١٨١ - النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢
 ١٨٢ - همع الهوامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
 ٥٣٣ ، ٦٠٤ ،
 ١٨٣ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ، ٥٤٤ ،
 ١٨٤ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

زیادات

لم ترد فی نسختنا هذه

نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي* :
ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحات فيح ، وعين هزاهز^(١) ، واسعة مرتكض^(٢)
المجتم^(٣) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : « إن بني عامر جعلوني على حنديره أعينهم^(٤)
يريدون أن يخففوا دمي^(٥) » . أي يقتلونني سرا .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال قال : أخبرنا أبو زيد قال : السامح : الذي يليك ميامنه إذا مر ،
من طائر أو ظبي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مر بك . وإن استقبلك
فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذابح^(٥) .
وأنشد للخطيم :

بريحاً وشرط الطير ما كان بارحاً بشؤمي يديه والشواحب بالفجر

يريد : وشرطها الشواحب بالفجر . يريد الغربان .

(١) هزاهز : يهتز مأوها من صفاته . والخبر في اللسان (هزر) وبعضه في (خن) والحيوان
(٣٠٧ : ٥) .

(٢) في الأصل : « المخبر » صوابه في اللسان (هزر) . المرتكض : المضطرب . والمجم :
موضع جموم الماء ، أي توفره .

(٣) الحنديره : حدة العين ، يقال جعلته على حنديره عيني ، إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يخففوا دمي » ، صوابه من المراجع السالفة .

(٥) لم أجده لهذه الكلمة سنداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها — وكلها عندهم طائرٌ في موضع الزجر وإن كان ظبيًّا أو غيره : سنح يسنح سنوحاً ، وبرح يبرح بروحاً وبرحا ، ونطح ينطح نطحاً ، وقعد الطائر ، مكسورة العين ، يقعد قعداً ، وذبح يذبح ذبحاً . قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم بريحا على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العرب إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقل : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد ، فقلت له : فمالك لا تسميه ؟ قال : هو حىٌ بعدُ فلا أسميه .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال :

الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثر وهى ، قال : أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينما امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يحجبجن يبعين حسبةً ولكن ليقتلن البرىء المغفلاً

فقال : صان الله هذا الوجهَ عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حويرثُ غليانُ أمِّ دماغه كالزُّبرج^(١)

(١) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في اللسان (زبرج) ، وروايته : « حمراء العجان »

وقال لنا أبو الحسن المَعْبُودِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقعت عليه ، وفُتِّشت شعره كله ^(١) فلم أجده فيه .

(٢٨٤ : ١) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَعْد » .

(٢٩٣ : ١) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها ثنيةً ولا جمعاً . فأما الثنية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارهُ وأساميع . وصغّروا الواحد على هذا بُريه وُسَميع ، فردوها إلى أصل كلامهم .

(٣١٠ : ١) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التغيير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(٤١١ : ١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خَلَقَ وأخلاق ، وسَمَلٌ وأسَمال ، ومِرْقٌ وشُبَّارِقٌ ، وطرائقٌ ، وطَرَائِدُ ومَشَقٌ ، وهَبَبٌ وأهباب ، ومَشْبَرِقٌ وشَمَارِقٌ ، وخَبَبٌ وأَخْبَابٌ وخَبَائِبٌ ، وقَبَائِلٌ ، ورعايل ، وذعاليب ، وشطاطيط ، وشراذم ، ورُدُمٌ ، وهِدْمٌ وأهدام وأطمار ، بمعنى . وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أَرَمَ .

(٤٥٣ : ١) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلابي : لا تكون الهضبة إلا حمراء ، ولا تكون القنّة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعبلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : آخر نمس الرجل ، بالسین والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عیش أغضف وأغطف وأوطف : واسع^(١) . وأزد شنوءة يقولون : تفكّهون .
وتميم يقولون : تفكّنون ، بمعنى تعجبون . ويقال في حيث خوثر ، وفي هيئات أيهاث
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٤٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايّاً [أو] ممالّة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُخادىّ وأبو جُخادب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تُرْبَةٍ ، وتُرْبَةٍ أكثر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحَضَبٌ وحطَبٌ . وقُصَاقِصٌ وقُضَاقِصٌ : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذه يحوذه وحازه يحوزه بمعنى واحد : استولى عليه .

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمانٍ ،

(١) انظر ما سبق في ص ٥٤٧ .

وجوار وجوارٌ، ويمانٍ ويمانٌ. قرىء : (وله الجوارُ المنشآت^(١)).

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضىان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان وحموان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تثنيه بالواو إن كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل فتيان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) : وفي أمالي ثعلب :

الهازهز^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) : وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومرو ؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٢ : ٢٧٢) : قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة : كثير المال والنوال . وداء وداءة ، وهاع لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصاتة ، أى شديدة الصوت . وإنه لغال الفراسة ،

(١) هى قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شك شك
بتناسى الحرف المحذوف . إتحاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (١٩٢:٨)

(٢) فى الأصل : « الهزائر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطاف بالبلاء ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاح بالرجال .
وكبش صاف ونعجة صافة . ومكان ماه وبئر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،
ورجل راؤ وغاؤ . وإنهم لزاعة عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم
لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى أجرّة .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الهلع ؟ فقلت : قد فسر الله تعالى ولا يكون
أبين من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به
ومنعه الناس .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية ،
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فحرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فخضنا فيها
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق فيّ على الأتباع منضود
قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابي يقول : « قُرِعَتْ » . فضحكوا من ذلك . فنحن
كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسألت عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ،
فانقبض من إلحاحى ، فقلت له : مالك قد انتقبضت ؟ قال : لأنك قد ألححت . قال :
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألتك . قال : كان ينبغى أن
تتركهم حتى يسألوا هم . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم
انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسأله فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الخغل إذا أبطنوا بحلبها حتى يحییء الوطاب ، فتقرع لها العُلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهي أطباق النى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فرعت ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمعى . وفرع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

(٢ : ٣٤١) : وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :

ولا يُدرك الحاجات من حيث تُبتغى من الناس إلا المُصبحون على رخل
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يقيم .

(٢ : ٤٣) : وفى أمالى ثعلب ^(١) :

ندت إبل للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندت أولاده فى طلبها — وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمير فانقمع فى البيت فسمى قمعة . فلما أبطنوا على أهم لىلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تفرضى فى إثر مولاتك — أى اسرعى — فقالت لىلى : ما زلت أخندف فى إثركم — أى أهول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا فرفصت فى إثر مولاتى . فقال الشيخ : فانت قرفاصة .

(١) وازن النعم التالى بما سبق فى من ٥٧١ .

٢ - شرح شواهد المغنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرط
ابن سيّار ، يلقب النحيت الجدرى ، يعقها ، ، وكان شريراً فقال يهجوها :

ياليتما أئمتنا شالت نعامتها إيما إلى جنة إيما إلى نار
تلتهم الوسق مشدودا أشطته كأنما وجهها قد سُفِعَ بالنار^(١)
ليست بشبّعى وإن أوردتها هَجَرًا ولا بريًا وإن حلت بذي قار^(٢)
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهى صنّاعُ الأذى فى الأهل والجار
فكانت أمه كثيرًا ما تعظه فلا يزيدا إلا شرًا ، فنشأ له ابن فكان شرًا من
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البغى لا تقرّبته حذارِ فإن البغى وخمّ مراته
وعرضك لا تمّذلْ بعرضك إننى وجدت مُضِيعَ العرض تلحى طبائعه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغيًا بمنزلة ضاقت عليه مطالعه
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عمّ له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فخطأ
به الأرض خطأةً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامته :

ما زال شيانٌ شديدًا هَبَصُهُ يطلب من يقهره ويَهْصُهُ

(١) الأشطة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محددة الطرف تجعل فى عروقي الجوالق لتجمع
بينهما عند حملهما على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر التمر ويجود . وذوقار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمذك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلماً وبعيًّا والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْنَه فَيَقْصُه
* فعاد عنه خالُه وعَرَصُه ^(١) *

٣ — خزانة الأدب للبغدادى

(٢ : ١٢٥) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بنى غدانة ما إن أتم ذهباً ولا صريفاً ولكن أتم الخرف
ثم قال : والخرف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من
طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .

(٢ : ٣٤٨) : عند قول الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَتاً أو مجلف
قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،
وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .

(٢ : ٤٣٤) : وقال بعد أن نقل نص شرح شواهد المغنى ، المتقدم : « ولم أر
شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختي منها كانت نسخته
وعليها خطه » .

٤ — لسان العرب

(٩ : ٢٠٦) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغير ، وصوابه
بكامله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلصِ مُقَوَّرَةُ الألياطِ باتت على ملحبٍ أطاطِ
تنجو إذا قيل لها يعاطِ فلو تراهنَّ بدى أراطِ
وهنَّ أمثال السرى الأمراطِ يُلحَن من ذى دأبٍ شرواطِ

(١) الحال : الحيلة . والعرض ، بالتحريك : النشاط .

صاتِ الخداءِ شظفٍ مَخْلَاطٍ معتجِرٍ بِخَلْقٍ شِمَطَاطٍ
 على سِراويلَ له أَسْمَاطٍ ليست له شِمالُ الضَّفَاطِ
 يتبعن سَدَوَ سلسِ المِلَاطِ ومُسَرَّبِ آدَمَ كَمِلِالِاطِ
 خوَّى قليلاً غير ما اغتَبَاطٍ على مباني عُسْبِ سِباطِ
 يصبح بعد الدَّلَجِ القَطَقَاطِ وهو مدلٌ حَسَنُ الأَلِباطِ^(١)

٥ - أمالي أبي علي القالي

(١ : ١٧٧) : وأنشدنا أبو عبدالله إبراهيم بن عرفة النحوي ، المعروف بنفطويه ،
 وقرأته علي أبي عمر المطرّز في أمالي أبي العباس أحمد بن يحيى ، للحسين بن
 مطير الأسدي :

مستضحك بلوامع مُستعبر بدماع لم تمرّها الأَقْدَاهِ
 كثرت لكثرة ودقه أطباؤه فإذا تحلبَ فاضت الأَطْبَاءِ
 فلهُ بلا حزن ولا بمسرةٍ ضحكٌ يراوح بينه وبكاهِ
 وكأنّ عارضه حريقٌ يلتقي أشبَّ عليه وعرفجٌ وأَلاهِ
 لو كان من لجج السواحل ماؤه لم يبق في لجج السواحل ماِه

٦ - المؤتلف والمختلف للآمدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
 وهم حلفاء في بني سليم ثم في بني خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشده عمرو بن
 بحر الجاحظ :

(١) عقب عليه في اللسان بالتفسير التالي : الألباط : الجلود . وملعب : طريق . وأطاط :
 مصوت . . ويعاط ، زجر . وأراط : موضع . والسرى : جمع سررة السهم . والأمراط : المتمرطة
 الریش . ويلخن : يفرقن . والدأب : شدة السوق . والشظف : خشونة العيش . والضفاط : الكثير
 اللحم ، وهو أيضا : الذي يكرى من منزل إلى منزل . والملاط : المرفق . وعسب ، قوائمه .
 وسباط : جمع سبط . والقطقاط : السريع

نفسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت لبسن الجليدا
 كفيت الذى كنت ترجى له فصرت أباً لى وصرت الوليدا
 وليس هذان البيتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى
 ثعلب أحمد بن يحيى ، لمعرب بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدى ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن
 الأعرابى ، ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :
 حنّ فارقنى والليل مطرقٌ بعد الهدوء ببطن السى أذوادى^(١)
 حنّ بأجوف صرّافٍ ترجعه كأنه صوت ثكلى بين عوادٍ
 أو صوت زمارة فى بيت مشربةٍ أو صوت مستأجرٍ يحدو مع الحادى

٧ - إرشاد الأريب لياقوت

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب فى أماليه : « قدم سيبويه العراق
 فى أيام الرشيد وهو ابن تيفٍ وثلاثين سنة . وتوفى وعمره تيفٍ وأربعون سنة ،
 بفارس » .

(١) مطروق : ركب بعضه بعضاً . وفى الأصل : « مطروق » تحريف .

استدراكات

س	س
٤	٣٤
البيت أنشده في اللسان (نجح) أيضاً برواية «نجيحة» . قال : « والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصبرة » .	
٥	٤٦
من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهر (٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغوين .	
٩	٤٨
الرجز أيضاً في الإصابة ٣٩١٣ مع نسبته إلى الشماخ . وتجده في ديوانه ١١٢ .	
٥	٩٦
(سامراً تهجرون) .	
١٤	١٢٠
هى « لو سألتنى فصمة » بالفاء في الأولى .	
١٠	١٤٦
هى « أرادوا شهرَ هذا الوقت » .	
٥	١٥٠
من الحواشى : « مثل » بالثاء : كثير الروث .	
٥	١٥٩
ما ليس بأس ، انظر ما سيأتى في ٤٢٢ : ٥ .	
٢	١٧٧
جدى ، كذا في الأصل . والصواب « جدى » بالخاء المفتوحة . يقال حد عليه حدة وحدا : نزق وغضب .	
١	٢٣١
هى « ونعم المنقل »	
٧	٢٤٧
كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كتبت ٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى الليحاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كَتَّكْ ، وعَظَّاكْ ، وشَرَّاكْ ، وأورَمَكْ » . وكلها بمعنى واحد ، أى ما ساءك وأغضبك .	
١	٢٦٢
تواكَّلهُ .	
٤	٣١١
من الحواشى . وفي الأصل : « هرست » لا « حرست » . فبالنظر إلى هذا التصحيف يكون الأولى بالصواب « حرشت » كما أثبت في النص .	

- س ٣٢٢ ١٠ س
أُشرح ، أى أوضح . وقد ورد مثل هذا التعبير فى ٦٥٧ س ٨
« لكان أُشرح » .
- ٩ ٣٥٦
من الحواشى « الملتهم » ، كذا وردت فى المخصص ، ولعلها « الملتهم » .
- ٨ ٣٦٥
من الحواشى ، صوابه « ذوات حمر » بالحاء المهملة .
- ٥ ٤٢٤
هى « ما سَرَّجُوْيه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن قال ابن
خلكان فى ترجمته (سيبويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائره ، مثل نفظويه ، وعمرويه ، وغيرها . والعجم يقولون :
سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ؛
لأنهم يكرهون أن يقع فى آخر الكلمة وية ؛ لأنها للنندبة » .
- ١ ٤٥٢
من الحواشى ، صوابه ص ٤٧٤ .
- ٣ ٤٦٤
هى : « قلت ضَرْبٌ » .
- ١٠ ٤٨٧
« مُسْتَقِيماً » .
- ٩ ٥١٥
ما فى الأصل هو الصواب : « للذُّنيا » .
- ٥ ٥٥١
« أيدى السَّقَاةِ » .
- ٥ ٥٧١
لعل وجه القول : « الطيب والعِثْق بمعنى » .
- ٤ ٥٨٣
« عن ذاك المقام » بفتح الميم ، أى مقام هجوم .
- ٥ ٥٩٩
« مَنطِقٌ » . وفى س ٦ « ثابت بن عبد الرحيم » .
- ٨ ٦٠١
هى « كلام أبناء الأنبياء » .
- ٥ ٦٠٢
« أرضى بالف » .
- ٨ — ٩ ٦٢٥
« ضربتك إياك ، بَدَلٌ » .

دليل الفهارس والملحقات

س

٦٧٣	فهرس الأعلام
٧٠٣	» القبائل والأمم والطوائف
٧٠٧	» البلدان والمواضع والمياه
٧١٢	» الأشعار
٧٣٦	» الأرجاز
٧٤٣	» اللغة
٧٧٨	» مسائل العربية
٧٨٤	» الكتب والمراجع
٧٩٩	الزيادات
٨١٢	الاستدراكات

DATE DUE



808:T36mA:v.2:c.1

هارون، عيد السلام محمد

مجالس ثعلب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01031641

American University of Beirut



808

T 36 mA

v.2

General Library

